الباب الثالث:

تراجم وأسانيد مشاهير أرخبيل الملايو

الفصل الأول: سير مشاهير علماء الملايو قديما

إن من أنفع الطرق لشحذ همم الأجيال الصاعدة وتحميسها على طلب العلم والالتزام بالأخلاق الحميدة وتعليمهم كيفية الصبر والنضال لتحقيق الأهداف السامية هو إطلاع وتعليم هذه الأجيال سير الأكابر من العلماء والأتقياء والصالحين، وما أحوجنا في هذه الزمان الذي ماتت فيه الهمم وكثير فيه الفساد العقائدي والعملي لنستذكر الصالحين وسيرهم، فبعد حصول نهضة تكنولوجية وصناعية واقتصادية في بلاد الملايو، وتأثر البعض بعادات غربية، وابتعاد كثيرين عن مجالس العم وأهله، كان من المهم تذكير هذه الأجيال بسير الصالحين العلماء الأبطال الملايو. وهذا فإن الباحث سيعرض في هذا الباب جملة من سير هؤلاء المشاهير

لقد قسم الباحث الكلام عن هؤلاء الأعلام في هذا الباب بحسب التقسيم المعاصر لماليزيا من شرقية وغربية، ومن ثم تقسم الغربية إلى شمال وشرق ووسط وجنوب. ثم سيعطي الباحث نماذج عن أسانيد هؤلاء العلماء يعرف بها أهم أسانيد علماء ماليزيا إلى المشهورين.

وبما أن البحر لا يجمع في كوب، فإن الباحث لا يستطيع بمفرده أن يقوم بدراسة شاملة لكل سير علماء ماليزيا عبر التاريخ، لأن هذا العمل يحتاج إلى لجنة كبيرة. ولهذا سيكون التركيز على دراسة سير واحد وأربعين عالما، على أن يكون هؤلاء العلماء هم أشهر علماء تلك النواحي.

المبحث الأول: مشاهير علماء شمال ماليزيا الغربية

إن مشاهير علماء شمال ماليزيا الغربية كثيرون، ولكن نذكر سادسة عشر منهم فقط وهم:

المطلب الأول: الشيخ عبد الجليل بن عبد الوهاب المهداني[١٥٥]

يبدأ الباحث بهذا العالم لأنه من أقدم من وجدت سيرتهم من العلماء الذين وصلوا إلى أرض الملايو ونشروا العلم، بل إنه صار المفتي الأول لولاية قدح، مع أن المعلومات عنه ليست كافية لمتابعة أسانيده، إلا أن الباحث رأى أنه من المهم ذكره لإعطاء فكرة عما كان يجري في الأزمان الغابرة.

العلامة الشيخ عبد الجليل المَهْدَاني المفتي الأول لولاية قدح، هو جد العالم في بلاد الملايو الشيخ عبد الصمد الفلمباني مؤلف كتاب هداية السالكين وكتاب سير السالكين. واسمه الكامل هو الشيخ عبد الجليل بن الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ أحمد المهداني، أصله من صنعاء اليمن، وهو أيضا يسمى بالشيخ عبد الله والشيخ عبد الرحمن.

---

[١٥٥] راجع مقال وان محمد صغير في جريدة أتوسان، الذي نقل على الموقع التالي: http://ulama-nusantara.blogspot.com/٢٠٠٧/١١/syeikh-abdul-jalil-al-mahdani-guru.html

لقد أبحر الشيخ عبد الجليل المهداني من صنعاء إلى فالمبانغ أندونيسيا في أواخر القرن السابع عشر، وبعد ستة أشهر من مكثه في فالمبانغ رحل إلى أرض جاوا مع مريده تنغكو محمد جيوا ابن السلطان عبد الله سلطان ولاية قدح.

ساهم في نشر الإسلام في جزيرة جاوا زمنا يسيرا، ثم انطلق إلى الهند ومعه تلميذه القدحى وبعد مدة في الهند دعا تنغكو محمد جيوا الشيخَ عبد الجليل المهداني إلى قدح، فأبحرا إليها سنة ١٧١٠م، وبرفقتهما تلميذ الشيخ عبد الجليل الآخر يسمى هافيساف الذي تبوأ منصب القضاء في قدح بعدُ.

وبعد أن توّج تنغكو محمد جيوا سلطانا لقدح خليفةً لأخيه السلطان أحمد تاج الدين ابن السلطان عبد الله السلطان الثاني والعشرين، ولّى شيخَه الشيخ عبد الجليل منصب مفتي ولاية قدح.

ولد للشيخ عبد الجليل من زوجته المسماة وان زينب القدحية ابنه الشيخ عبد القادر، وهو الذي ولى مفتيا لقدح عقب وفاة الشيخ عبد الجليل. وله من زوجته المسماة رادين سيران التي من فالمبانغ، وابنه الشيخ عبد الرحمن هو والد العالم الصوفي المشهور الشيخ عبد الصمد الفالمباني.

توفي الشيخ عبد الجليل المهداني سنة ١٧٨٢م، ودفن في تنجونغ فاؤوه جترا، بمقاطعة كوبا غ فاسو، قدح. وقيل إنه دفن في المقبرة الملكية بلنغار، وأما ما في تنجوغ فاؤوه إنما هو زاويته للسلوك. ولم يعث الباحث على أسماء مشايخه.

المطلب الثاني: الشيخ حسين بن محمد ناصر البنجاري[١٥٦]

اسمه أبو عبد الله حسين بن محمد ناصر بن محمد طيب بن مسعود بن القاضي أبي سعود بن الشيخ محمد أرشد بن عبد الله البنجاري، وهو مشهور باسم توان غورو توان حسين قدح. ولد في يوم الأحد ٢٠ جمادى الأولى ١٢٨٠هـ، الموافق لـ ٢ نوفمبر ١٨٦٣م في تيتي غاجاه من ولاية قدح، وكان يلقب بتشيء ميغات في صغره. حصل على لقب ميغات بسبب والده الحاج محمد. وناصر كان متزوجًا بتينغكو فاطمة بنت تينغكو محمود، أحد أقارب العائلة المالكة في كوبنغ باسو، دار القيام. نسل توان حسين قدح هم من كيلومبويان بنجرماسين مرتابوترا، كاليمانتان، إندونيسيا.

أما عن وصول أجداده إلى قدح فذلك يرجع لجد جده المسمى القاضي الحاج أبي سعود، حيث كان راجعا من مكة إلى بنجر فتوقف في قدح. وعندما علم سلطان قدح بمجيئه طلب منه البقاء في قدح وأن يكون معلما له ولأهل قدح. وقد تزوج القاضي الحاج أبو سعود البنجاري بناءً على طلب سلطان قدح امرأة اسمها رجمة، ورزق بابن سماه مسعود، وهو جد جد توان حسين قدح. الحاج مسعود بن القاضي أبو سعود صار من علماء قدح، ومع كونه عالما اختاره السلطان قدح ليكون واحدا من قواد الحرب في حكومة قدح ضد السيام. واستشهد خلال الحرب مع السيام.

تلقى توان حسين قدح تعليمه الأساسي من جده الحاج محمد طيب بن مسعود الخالدي النقشبندي في فوندوك تيتي غاجاه، وجده الحاج محمد طيب القدحي البنجاري هو عالم كبير كتب عدة رسائل. أكمل توان حسين تعليمه في الفطاني في فوندوك بيندانغ دايا، وتسنت له الفرصة للدراسة مع

---

[١٥٦] وان محمد صغير، **كولكسي علماء نوسنتارا** (كوالالمبور: الخزانة الفطانية، ط١، ٢٠٠٩م) ص ١١٧. وإسماعيل تشيك داود، **توكوه توكوه علماء سمنانجوغ ملايو**، ج١ ص٣٢١.

مؤسسها الحاج وان مصطفى بن محمد الفطاني (توك بندانغ دايا الأول)، وكذلك مع ابنه الشيخ عبد القادر (توك بندانغ دايا الثاني). وأثناء وجوده في بيندانغ دايا، كان صديقا لوان إسماعيل بن المصطفى (جيء دوي) وتؤ كلابا. كما درس هناك في فوندوك سيميلا. وهذا الفندوق كان يدرس فيه جده.

سافر توان حسين قدح إلى كلنتان وترنجانو وسنغافورة وجوهور وبيراك لتلقي علم الدين، وبعد فترة طويلة في الخارج بحثًا عن العلم، عاد إلى تيتي غاجاه بنية مساعدة جده في التدريس. وفي عام ١٨٩٢، سافر إلى مكة مع زوجته وان خديجة بنت وان يوسف لأداء فريضة الحج وتلقي العلم. وهو في مكة تسنت له الفرصة للقاء والتلقي مع كبار العلماء هناك مثل الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن الفطاني، السيد أحمد بن زين دحلان، الشيخ محمد بن سليمان المكي، والشيخ نواوي البنتاني، الشيخ عمر سومباوا، والشيخ أحمد عمر باليِ، والشيخ أحمد لنغا، والشيخ وان أحمد الفطاني وغيرهم. وفي مكة كان توان حسين البنجاري يصاحب الحاج محمد صالح بولاو بيسانغ، وتؤ كنالي وعددا من العلماء الآخرين الملايو الذين كانوا هناك. وقد درس توان حسين أربع سنوات في مكة المكرمة.

توان حسين قدح هو عالم تقي وعابد، وهو شاطري طريقة، وكانت عادته أن يسافر لنشر العلم بين العوام وتأسس مراكز تعليمية أينما حل. كان يحب أن يحمل عصا أثناء المشي، وكان حازمًا في ضبط البوندوق، ويهتم بطلابه وأتباعه. كان يحرص على أن يؤدي طلابه الصلاة جماعة، وأن يحضروا المحاضرات المقررة، وقام بترتيب أماكن في الفندوق خاصة بالرجال وأخرى خاصة بالنساء، وأخرى للمتزوجين. اجتهاده في التدريس والكتابة زرع حبه في قلوب المسلمين. وقف عدة مواضع من أرضه لبناء المدرسة الدينية والمسجد وجزء أوقفه مقبرة للمسلمين.

طلابه من سمننجونغ وإندونيسيا والفطاني كثيرون جدًا، ومن مشاهيرهم ليباي زكريا باهانج، وليباي سولونغ (سونغاي باننغكاليس)، وتشيء نيك وان دن الفطاني، وتشيء إسماعيل حمزة مفتي بيراك

السابق، وتوان غورو الحاج عبد الرحمن مربوك القدح، وتوان غورو الحاج يحيى جنيد، وابنه توان غورو الحاج أحمد الحاج حسين الذي كان قاضيا كبيرا في بينانغ.

ولتوان حسين مؤلفات جمة منها: نور المستفيد في عقائد أهل التوحيد فرغ منه سنة ١٣٠٥ هجرية وهو يحتوي على فصول في التوحيد وعقائد أهل السنة والجماعة، وكتاب تمرين الصبيان في بيان أركان الإسلام والإيمان، وهداية الصبيان في معرفة الإسلام والإيمان وهو في علمي التوحيد والفقه، وهداية المتفكرين في تحقيق معرفة رب العالمين فرغ منه ٣ ربيع الآخر ١٣٣٧ هجرية وهو مشتمل على علم التوحيد.

وفي ١٨ ذي القعدة ١٣٥٤هـ أي ما يعادل ١٠ فبراير ١٩٣٦م، توفي توان حسين رحمه الله ودفن في مقبرة تيتي غاجاه، وقد زار الباحث قبره والتقى بحفيده الحاج علي بن أحمد بن حسين رحمه الله، الذي كان يسكن بينينغ والتقى الباحث بغيره من الأحفاد.

المطلب الثالث: الشيخ الحاج وان ابراهيم بن وان عبد القادر[١٥٧]

توان كورو الشيخ الحاج وان ابراهيم بن وان عبد القادر "بأ شو هيم"، وهو الأخ أصغر للشيخ ڤق دا عيل. نسبه يرجع إلى أحد العلماء الصالحين، لأن جده من جهة أبيه هو الشيخ وان مصطفى بن وان أحمد. وأبوه الشيخ وان عبد القادر بن وان مصطفى يعرف بتوق بندانغ داي الثاني.

وأعمامه؛ الشيخ وان داود بن وان مصطفى الملقب بسيبويه الملاوي وهو شيخ توء كنالي، والشيخ وان محمد زين بن وان مصطفى الفطاني والد الشيخ أحمد، والشيخ وان عبد اللطيف بن وان مصطفى الذي نشر الإسلام في بنغكوك.

---

[١٥٧] أحمد فتحي فطاني، **علماء بسر دري فطاني**، ص١٠٧.

وأخوه هو الشيخ وان إسماعيل بن وان عبد القادر الفطاني وهو الذي ألف كتاب باكورة الأماني.

وابن عمه لقب بسيبويه الصغير الشيخ وان أحمد بن وان محمد زين الفطاني مؤلف كتاب فريدة الفرائد.

ولد الشيخ وان إبراهيم في بندانغ داي في محلة بينجاي ليما في الفطاني، ودرس ابتداء في قريته، ثم في سنة ١٨٩٥م هاجر إلى مكة مع أخيه ڤق دا عيل وكان سنه حينذاك ثلاثة عشر سنة ثم عاد إلى بلادها وفي سن العشرين عاد إلى مكة لطلب العلم ومكث فيها اثنا عشرة سنة.

من مشايخه: توق جاكر (درس عنده ست سنوات)، وتوان كورو الحاج وان ستانغ برمين الفطاني، وبأ تشو بيه توق راج الحاج، ڤوندوق توق راج حاج جمبو، وأخوه الشيخ إسماعيل بأ دا عيل مكة، وعمه وان داود فطاني، وچي ڤق يا الرمني، والشيخ علي المالكي، الشيخ محمد بن عبد القادر الجاوي الفطاني، وتشير بأ يا الرماني.

بأ تشو هيم هو صهر مؤسس ڤوندوق كاجه ماتيفي ڤندانغ، قدح، وهو توان كورو الحاج اسماعيل چي دول. وبعد وفاته، خلفه ڤق چو هيم في الاهتمام بهذه المدرسة، وبقي على هذه الحالة حتى وصل مرة عدد طلابه إلى ستمائة طالب تقريبا. لقب بسيبويه الصغير لتمكنه من تسميع متن ألفية رجوعا من آخر المتن إلى أوله.

من تلاميذه: الشيخ عبد القادر المنديلي مؤلف كتاب ڤناور باكي هاتي، وتوان كورو محمود زهدي ڤوندوق لاناي، وشيخنا توان كورو الحاج صالح سيك (وقد لقيه الباحث واستجازه)، وتوان كورو الحاج أحمد كوالا نيرانغ، وشيخنا ابنه توان كورو الحاج وان عز الدين (وقد درس عليه الباحث واستجازه)، وتوان كورو الحاج وان مصطفى (ولده)، وتوان كورو الحاج بكر بن إدريس كوبانغ ڤيسانغ، وتوق موندوق، وتوان كورو الحاج موسى بن الحاج أوانغ كامڤونغ سوراو كوتا، توان كورو الحاج مت دياه أوانغ سابق، وتوان

كورو حاج اسماعيل موسى كامڤونغ لمبو، توفي في عمر سبعة وسبعين سنة ودفن في مقبرة كاجه ماتي ڤندانغ. وقد زار الباحث مدرسة السعادة التي كان يدرس فيها رحمه الله، ورأى بنائها الخشبي القديم.

المطلب الرابع: الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله مربوك[١٥٨]

توان كورو حاج عبد الرحمن بن عبد الله مربوك، ولد في تبنغكو، كامڤونغ ألور إيبوس، ألور ستار. ودرس عند أبيه ثم أكمل طلب العلم في ڤوندوق توان حسين قدح، ومن ثم ذهب إلى مكة لطلب العلم. من مشايخه: توان كورو الحاج عبد الله بن عثمان. والعالم توان كورو الحاج محمد عارف سونغاي نونانغ (عضو مجلس علماء قدح سنة ١٩٠٤م)، والعارف بالله تون حسين قدح، والشيخ عثمان سراوق، والشيخ عبد القادر المنديلي، والشيخ عمر باجنيد، والشيخ محمد علي المالكي، والشيخ توان كورو الحاج صالح المصري. والشيخ ڤق دا عيل مكة، والشيخ ڤق چيق داود الفطاني.

وبعد رجوعه من مكة أسس مركزا سنة ١٩٢٨ر، وسماه بڤوندوق سعادة الدارين، وهو شهر في كل بلاد الملايو حتى في رياو وسومترا. أما الآن فهذا المركز يعرف بمكتب محمود مربوق (وقد زاره الباحث والتقى بمديره).

من تلاميذه: توان كورو هاشم ڤوندوق ڤاسير تومبوه (وقد لقيه الباحث)، وتوان كورو حاج عبد الوهاب بن حاج سعد، وتوان كورو الحاج وان أحمد بن وان محمد نور المعروف ب "ڤق تيه مد" كوالا نيرانغ (وقد لقيه الباحث).

توفي رحمه الله وهو ابن تسعين سنة ودفن في مربوك.

---

[١٥٨] لم يكن من السهل الحصول على معلومات عن هذا الشيخ إلا أن الباحث وجد قصته في بعض المواقع مثل:
http://www.ilmuandarulaman.com.my/index.php/ilmuan/ilmuan-darulaman-dalam-sejarah/details/١٤٧/dato-haji-abdul-rahman-abdullah/

المطلب الخامس: الحاج محمد سعيد بن عمر[١٥٩]

هو الحاج محمد سعيد بن عمر خطيب بن أمين الدين بن عبد الكريم، ولد سنة ١٨٥٤م، الموافق ١٢٧٥ هجرية في قرية كُوار جَرلون قدح على اختلاف في تاريخ ولادته. لقب بالقدحي كما كتب في خاتمة المجلد الأخير من تفسير نور الإحسان. ترعرع مع أخيه الشقيق في أسرة تهتم بالعلم والآداب وتلقى على يد والده الحاج عمر خطيب.

واسم والده الحاج عمر بن أمين الدين، وهو عالم كبير لقب بالخطيب لهيبته عند إلقاء الدروس والخطب أمام الناس. أمضى عمره في خدمة الدين، وربى أولاده على التعاليم الدينية وظهر أثر تلك التربية في الحاج محمد سعيد.

سافر الحاج سعيد إلى بعض الأمكان مثل جَنكات كرِيان بولاية بيراك، ووصل إلى سونغَاي أتشيه وهناك قرية تعرف بكمفُوغ قدح في ولاية بيراك. عاد إلى ولاية قدح بعد رحلته تعلم طويلة سنة ١٨٩١ر الموافق ١٣١٢ هجرية، وكان سنه حينذاك سبعة وثلاثين سنة. ثم سافر إلى ولاية فطاني جنوب تايلاند ثم إلى مكة المكرمة.

مكث في مكة وكانت له قطعة أرض قرب الحرم المكي، وقد اشترتها الحكومة السعودية بسعر مرتفع. ومن هنا يظهر وكأنه سكن في مكة مدة طويلة حتى اشترى قطعة أرض.

حين كان في جَنكات أسّس مدرسة دينية ودرّس فيها، وتزوج بامرأة اسمها فاطمة فأنجبت له ثلاثة أولاد هم: الحاج محمود والحاج محمد والحاج أحمد، لكنها توفيت فتزوج بالحاجة رحمة التي أصلها من بولَو مرتاجام بولاية بينينغ، فأنجبت له ولدين وبنتين وهم عبد الحميد، والحاج عمر وصافية وفاطمة.

---

[١٥٩] وان محمد صغير، **كولكسي علماء نوسنتارا** (كوالالمبور: الخزانة الفطانية، ط١، ٢٠٠٩م) ص١٨٩.

هاجر إلى كمفوغ قدح في منطقة سوغاي اتجيه أيام استعمار جيش سِيام على ولاية قدح، وكان يدرّس ويزرع الأرز. ثم تزوج مرة ثالثة من الحاجة حميدة فأنجبت له عشر أولاد سبعة ذكورا والبقية إناثا، وهم الحاج مصطفى والحاج قاسم وتشيء حسن والحاج محمد عقيب والحاج حسين والحاجة أسماء والحاجة مريم وسيتي هاجر والحاج منصور والحاج نصير.

حين كان في كمفوغ قدح جاء إليه مبعوث من قبل تنكُو محمود طالبا منه أن يعود إلى ولاية قدح، فعاد إلى ولاية قدح وأُعطِي قطعة أرض في منطقة كنجُوت. أما تنكو محمود فهو من أقرباء السلطان بولاية قدح وهو الذي طلب من الحاج محمد سعيد تأليف تفسير نور الإحسان كما بيّن في خاتمة هذا التفسير. وبعد مدة أعطِي منصب 'المعلم الملكي' لتدريس أبناء السلطان، ومن جملة ما درسه تفسير القرءان. ومن خلال هذا المنصب عيّن قاضيا في منطقة جِترا التي هي مركز الحكومة بولاية قدح. فضلا عن هذا المنصب لقّب بالحاج سعيد المفتي. وكان يدرّس في المساجد والمصليات حول منطقة جترا إلى أن بلغ ٧٥ سنة وهو لايزال في منصب قاضي.

وفي أواخر حياته أصيب بمرض وءالام في الجسم وعملت له العملية للعلاج. وبعد أن تحسن أرسِل إلى بيت زوجته الثانية الحاجة رحمة في منطقة جترا وبات عندها أياما ثم أرسل إلى بيت زوجته الثالثة الحاجة حميدة في منطقة كنجوت وتوفي في بيتها يوم الأربعاء عصرا ٢٢ من ذى القعدة سنة ١٣٥٠ هجرية، الموافق لـ٩ مارس سنة ١٩٣٢ر ودفن قرب مسجد ألُور مِيرَح في ألور ستار، قدح.

كان الحاج محمد سعيد يهتم بأولاده اهتماما شديدا من حيث تعلم الدين والحفظ والقراءة كل ليلة قبل النوم. أرسل بعد أولاده الذكور إلى مكة المكرمة فصار بعض أولاده متقنين للغة العربية وعادوا إلى بلدهم دعاة.

بدأ دراسته على يد والده الحاج عمر خطيب، ودرس في المعاهد الدينية. يقول الحاج وان محمد صغير يروى أن الحاج محمد سعيد درس في مدرسة بندانع دايا في الفطاني عند الشيخ الحاج وان مصطفى الفطانب أو تُؤ وان المعروف بتؤ بِنداع دايا الأول مؤسس تلك المدرسة. لكنه لازم الشيخ وان عبد القادر بن وان مصطفى الفطاني (١٨٢٠-١٨٩٥) المعروف بتؤ بنداع دايا الثاني وهو ولد تؤ بندانغ دايا الأول وخليفته في تدبير مدرسة.

كما درس الحاج محمد سعيد مع الحاج إسماعيل بن مصطفى الفطاني (١٨٧٣-١٩٤٨) المعروف في ولاية قدح بجِيك دُوي أو جيك دول والد الشيخ الحاج حسين جيك دُول. والحاج اسماعيل عالم كبير من الفطاني اشتهر في ولاية قدح، وقد ساعد الشيخ الحاج أوانج بالتدريس في مدرسته في محلة تُوالنج في تلك الولاية. فالحاج محمد سعيد درس عند بعض كبار علماء فطاني كتؤ كلابا وتؤ جكير والحاج عبد الرشيد بندار وتؤ تيتي والحاج محمد شاه سايوق وأمثالهم وعند تؤ بنداع دايا الثاني.

وليست هناك معلومات دقيقة عن دراساته العليا، لكن أغلب الباحثين والمؤرخيين قالوا بأن الحاج محمد سعيد درس في مكة فالظاهر أنه تعلم عند مشايخ مكة المعروفين في ذاك الزمان. كتب في خاتمة تفسيره أنه شافعي مذهبا ونقشبندي أحمدي طريقة. كما ألف كتابه المسمى فتوى قدح. وازداد ميله أكثر إلى تأليف الكتب بعد أن شجعه سلطان قدح السلطان عبد الحميد.

المطلب السادس: توان مينال زين العابدين بن محمد الفطاني[١٦٠]

توان مينل لقبه، اسمه الكامل هو الشيخ وان زين العابدين بن وان محمد الفطاني بن وان محمد دهان بن وان شمس الدين بن وان جعفر بن وان حسين بن علي، ولم يعرف تاريخ ولادته على التحديد لكن الظاهر أنه كان حيا ما بين ١٨٢٠م إلى ١٩١٠م. وقيل إن وان محمد دهان هو الشيخ وان محمد محيي الدين بن الشيخ يحيى بن الشيخ ابراهيم الحضرمي. وقد أمضى توان مينل آخر عمره في سوغاي دوا، سبراغ ڤراي، فينينغ، وهو معروف في كل أنحاء شبه جزيرة الملايو على الأقل بتأليفيه كشف اللثام وهو مجلدان، وكتابه عقيدة الناجين.

حكي أن أصل زين العابدين بن محمد الفطاني من كامڤوغ انق رو فطاني، وقد بدأ يحصل العلم من والده في قريته. دخل ڤوندوق بنداغ داي في الفطاني ودرس على مؤسسه الشيخ الحاج وان مصطفى بن محمد الفطاني. ومن أقرانه الشيخ وان محمد زين الفطاني، والشيخ وان علي كوتان الكلنتاني، وغيرهم كثير.

من مشايخه الشيخ عبد الرشيد الفطاني، يعني عبد الرشيد كرمات بولاو بيدان. وفي كتاب مفتاح الصبيان للشيخ محمد نور الدين بن الشيخ عباس الخالدي، باتو بهارا، ڤاسير دهاري، اندرابورا، ذكر أن الشيخ زين العابدين بن محمد الفطاني تعلم علم أصول الدين من الشيخ طيب بن مسعود البنجاري القاضي بقدح، كم أنه سافر إلى مكة فدرس هناك ولكن لم يعثر على أسماء من درس عليهم.

أسس الشيخ زين العابدين الفطاني مدرسة في إحدى القرى في الفطاني. وقيل في هي بندغ بداغ، من الفطاني. وبعد أن سارت أمور المعهد الذي أسسه، هاجر إلى سوغاي دوا، سبراغ ڤراي وعلم في المعهد التعليمي الذي أسسه الشيخ جلال الدين بن محمد يوشاع الكلنتاني.

---

[١٦٠] أحمد فتحي فطاني، **علماء بسر دري فطاني**، ص٦٤ وما بعدها.

ومن مؤلفات توان منال الكثيرة: كشف اللثام عن أسئلة الأنام، أنهى تأليفه في ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م، عقيدة الناجين في علم أصول الدين ١٣٠٨ هـ /١٨٩٠م، إرشاد العباد الى سبيل الرشاد، دون ذكر التاريخ، وهو في علم أصول الدين.

المطلب السابع: مفتي بينيغ الشيخ عبد الله فهيم[١٦١]

مفتي بينينغ السابق الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن طاهر "بك هيم"، يعرف بين العوام باسم الشيخ عبد الله فهيم، ولد في مكة سنة ١٢٨٦هـ/١٨٦٩ر.

درس دراسة أساسية تراتبية على أبيه الحاج إبراهيم بن طاهر في مكة، والحاج ابراهيم كان يدرس القرءان، وجده الحاج طاهر أصله من الفطاني. كان الشيخ عبد الله عالما في العقيدة على منهج الأشاعرة والماتريدية، وفي الفقه على مذهب الإمام الشافعي، وفي التصوف على منهج الإمام الجنيد البغدادي، ودرس شتى العلوم، وتلقى عن قريب الخمسين عالما.

من مشايخه العرب مفتي المذهب الشافعي الشيخ محمد بابصيل، والشيخ محمد بن سليمان المكي، والسيد أبو بكر شطا مؤلف إعانة الطالبين. ومن مشايخه الملايو الذين تأثر بهم الشيخ محمد بن اسماعيل داود الفطاني مؤلف مطلع البدرين، والشيخ وان علي بن عبد الرحمن كوتان الكلنتاني مؤلف الجوهر الموهوب ولمعة الأوراد، والشيخ وان أحمد بن محمد زين الفطاني الذي يقال عنه إنه متمكن في سبعة وأربعين علما.

وصل إلى ملايا قبل الاستقلال وتزوج في سبرانغ براي واستقر هناك، وبدأ التدريس في بيته، ثم استدعاه سلطان قدح فصار مدرس السلطان وعائلته، وعاد بعد ذلك إلى سبرانغ براي وبنى له أهل القرية

---

[١٦١] وان محمد صغير، **كولكسي علماء نوسنتارا** (كوالالمبور: الخزانة الفطانية، ط١، ٢٠٠٩م) ص ١.

مسجدا يدرس فيه، ثم استدعاه سلطان بيراك وعينه مدير المدرسة ال'دريسة هناك، عاد بعد ذلك إلى سبرانغ براي ليؤسس مدرسته هناك. وكان على اتصال قوي بحركة الاستقلال واعتبر من أبرز أعضائها، وبعد إعلان استقلال ماليزيا عُين المفتي الأول لولاية بينينغ، وقد عرف بتمسكه بمذهب أهل السنة والجماعة ورده على افرق المنحرفة كما يظهر هذا جليا في كتاب قرظه يسمى "سنجات شريعة". تنسب إليه وصية فيها الحث الشديد على التمسك بمنهج الأشاعرة والماتريدية والمذهب الشافعي وتصوف الجنيد البغدادي، ويقول في آخرها: أيها الملايو لا تتفرقوا بقبول الفرق الضالة بينكم". وقد توفي رحمه الله في الثاني عشر من ذي القعدة ١٣٨٠هـ/ ١٧ أبريل ١٩٦١ر، في سبرانغ براي بينينغ، وقد زار الباحث قبره والمسجد الذي كان يدرس فيه.

المطلب الثامن: الشيخ عثمان جلال الدين بينينتي[١٦٢]

الشيخ عثمان جلال الدين بيننتي الكلنتاني كان ناشطا في مجال التدريسي وتأليف الكتب، واسمه هو الشيخ عثمان جلال الدين بيننتي بن محمد بن عبد الصمد الكلنتاني، ولد في قرية بنجنغ، دائرة سأيرينغ، كوتا بهارو، كلنتان عام ١٢٩٧ هـ / ١٨٨٠م، وهناك روايات أخرى حيث قيل إنه ولد عام ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢م. بدأ دراسته عند الحاج جمال الدين بن عبد القادر، والمفتي الحاج وان محمد بن توان تبل في كلنتان، وبعد مدة سافر إلى مكة ليكمل دراسته وأقام هناك منذ عام ١٣١٩ هـ / ١٩٠١م، وفي تلك السنة كان صاحبا لبأ دا عيل الفطاني.

---

[١٦٢] إسماعيل تشيك داود، **توكوه توكوه علماء سمنانجوغ ملايو**، ج١ ص٤٤٧.

والشيخ عثمان جلال الدين وبأ دعيل الفطاني درسان مع الشيخ أحمد الفطاني لمدة سبع سنوات فقط، لأنه توفي في سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٨م. وكان كثير من شيوخهم في مكة ما زالوا أحياء، ومع ذلك رجع الشيخ عثمان إلى كلنتان ودرس عند تؤ كنالي، إلا أنه عاد عدة مرات بعد ذلك وأكمل دراسته. ومن مشايخه في مكة: الشيخ عمر حمدان المحرسي في الحديث، الشيخ محمد علي المالكي كذلك في الحديث، والشيخ سعيد اليماني في الفقه، والشيخ محمد مختار عطارد في كتاب التحفة، والشيخ محمد الفطاني كتاب المحلي، وقد صار هو مدرسا في محلة القشاشية وسوق الليل.

والشيخ عثمان تزوج بسارة بنت الحاج محمد صالح بن الشيخ جلال الدين الكلنتاني، وأحد أبنائه هو توان غورو الحاج صالح الذي تلقى منه كتاب تسهيل النيل في علم النحو. توان غورو الحاج صالح سمع أباه يقول عن صفة شيخه الشيخ أحمد الفطاني: "إن الشيخ أحمد الفطني كان شاعراً بارعاً وكان له تأثير كبير في مكة".

افتتح معهد منابع العلوم في بينانتي فينينغ بعد طلب من أهل ذاك المكان الذين ساعدوه في ذلك، ودرس هناك ومازال بيته القديم التراثي إلى اليوم في ذاك المكان وقد زاره الباحث.

ومن مؤلفاته الشرح الكبير، مكتوب بالعربية وتم تأليفه في ١٦ شعبان ١٣٥٨ هـ / ٣٠ سبتمبر ١٩٣٩م. تكلم فيه أيضا عن علم الصرف، وفي الصفحة الأخيرة من النسخة المطبوعة سرد لأسماء مؤلفات الشيخ عثمان جلال الدين وهي: فتح المعين عربي-ماليزي، المجلد الأول إلى المجلد الرابع، وتفسير بالجلالين عربي-ماليزي، المجلد الأول والثاني، مطالع الأنور ومجامع الأزهار، المجلد الأول والمجلد الثاني، وهو كتاب ألفه للرد على الفرق الضالة. وقلادة الإقيان في شعب الإيمان، المجلد الأول، ومرآة الإيمان، ومفتاح الجنان (التصوف)، نجوم المهتدين ورجوم المعتدين، مناظرة المهتدين الشبابية، وكتاب التعريف في علم التصريف (عربي- ملايو)، وهي مطبوعة في مطبعة برساما، بينانغ، رمضان ١٣٥٨ هـ / أكتوبر ١٩٣٩م، والدرة

النافعة في أشرط الساعة، ويتألف هذا الكتاب من عدة الفصول يتكلم فيه عن علامات يوم القيامة، بناءً على القرءان والحديث وتفسيرات من العلماء المعتبرين، وبين فيه حال بعض الفرق المنحرفة ورد فيه عليها. الطبعة الأولى في بينانغ، وعلى الكتاب تقريظ من الشيخ الحاج عبد الله فهيم مفتي بينانغ وسيبرانغ بيراي، والحاج أحمد سعد المصري، والحاج أحمد توان حسين، بتاريخ ٢ صفر ١٣٧١ هـ، ومنها أنوار الهدى وأمطار الندى، هذا الكتاب شرح لتفسير الجلالين وفيه يجمع بين اللغتين العربية والماليزية.

وتوفي رحمه الله في مكة يوم الجمعة ٣٠ ذي الحجة ١٣٧١ هـ / ١٩ سبتمبر ١٩٥٢م.

المطلب التاسع: الشيخ محمد صالح بن عبد الباقي المصري[١٦٣]

العالم العلامة، الشيخ الحاج محمد صالح بن عبد الباقي، ولد بسرمبان نكري سمبيلي سنة ١٨٧٥م، وأما والده فولد في تمبوسي، بدأ الشيخ محمد صالح دراسته في مدرسة بوكيت نناس الوطنية وبقي فيها ثلاث سنوات، ثم ارتحل لطلب العلم إلى برسليم لانغات في سومطرا، فطلب العلم عند الشيخ عبد الوهاب وبرع حتى صار يلقب بالفقيه صالح، ثم انتقل إلى فولو بينينغ ودرس عن الشيختوان مينال الفطاني الذي تقدمت ترجمته في سنغاي دوا، ودرس في بوكيت مرتجام عند الشيخ الحاج أحمد، ثم رحل إلى مصر فطلب في الأزهر الشريف عدة سنين وحصل الإجازة العامة عام ١٩٠٥م، وكان من أوائل الماليزيين المتخرجين من الأزهر، ثم ذهب منها إلى أرض الحجاز، وأقام إقامة طيبة بمكة، وقد تتلمذ على يد الشيخ أحمد الفطاني سنين، ثم رجع إلى بوكيت مرتاجم بيتنغ وألقى عصى الترحال بها، وفي سنة ١٩١١م فتح مدرسة دينية سماها المدرسة المصرية، وتخرج منها كثير من طلبة العلم وقيل بأن عدد الطلاب فيها بلغ ألف طالب، وكان قد

---

[١٦٣] زكريا بيلا، **الجواهر الحسان**، ج٢ ص ٤١٦.

حمل زوجته للحج فماتت وهي محرمة ودفنت في الحجاز، ثم هو حين كبر في السن أراد أن يكون موته في الحجاز، فذهب ليزور بنته التي سكنت هناك ومات هناك في ١١-٦-١٩٧١م ودفن هناك.

المطلب العاشر: الشيخ عبد الهادي بن محمد صالح فلفلان[١٦٤]

الشاب الصالح، النبيه الفالح، الأستاذ عبد الهادي بن الشيخ محمد صالح، الملقب بالمصري، فلفلان بن عبد الباقي، تمبوسي الأصل، ولد بقرية بوكيت مرتاجم فينغ في سنة ١٩١٣ر / سنة ١٣٣٠هـ، وقد قرأ بالمدرسة التي أسسها والده المسماة بالمدرسة المصرية في سنة ١٩١١ر، ومكث بها إلى سنة ١٩٢٣ر، ثم بعد تمام الدراسة بها نقله والده إلى مدرسة أخرى تسمى المدرسة الإدريسية كوالا كنغسر في بيراك، ومكث بها سنتان، ثم رجع إلى مسقط رأسه، وأخذ يتعاطى القراءة على يد والده، ثم فتح مدرسة فرع مدرسة والده سماها المدرسة الشمانية لأبناء العالمية، وأخيرا أرسله والده لطلب العلوم والازدياد منها بالحرم الشريف سنة ١٣٥٢هـ، والتحق بالمدرسة الصولتية في نفس تلك السنة، وصار يجد ويجتهد في الطلب حتى نال الشهادة النهائية للمدرسة سنة١٣٥٤ هـ واختارته المدرسة لأن يكون معلما بالقسم الابتدائي، وأضافت إليه دروس ابتدائية قام بها على وجه حسن، ثم أحب الانفصال، وأخذ يلتقط الفوائد من العلماء المحققين، والفقهاء المدققين من علماء المسجد الحرام إلى أن توفاه الله تعالى في يوم الثلاثاء بتاريخ ١٧ ربيع الاول سنة ٣٩٢ أهم الموافق ٢٣ مارس سنة١٩٤٥ر.

---

[١٦٤] كريا بيلا، **الجواهر الحسان**، ج٢ ص ٤١٥.

ومشائخه الذين درس عليهم بالمدرسة الصولتية: العلامة الشيخ عمر حمدان، والشيخ حسن بن محمد المشاط، والشيخ عبد الله بخاري، والشيخ عصمت الله بخاري، والشيخ مختار مخدوم، والشيخ صالح كلنتن، والسيد محسن المساويه، وزكريا بيلا، وغيرهم.

وله تأليف في مصطلح الحديث على صورة السؤال والجواب سماه "بغية الوطر في مصطلح علم الأثر"، وقرأ بالمدرسة التوحيد والتفسير، وأصول الفقه، وأصول التفسير، والحديث، ومصطلح الحديث، والتاريخ وقواعد اللغة، وأدب اللغة، والبلاغة، والفلك.

المطلب الحادي عشر: السلطان إسكندر شاه بن السلطان إدريس شاه

هو السلطان إسكندار شاه بن السلطان إدريس الملقب بالمرشد، وهو الابن الثالث للسلطان إدريس شاه المرشد.

ولد سنة ١٨٧٦م في قريةكوالا كيبوي بيراك، كانت بيراك في ذلك الوقت جزءًا من ولاية الملايو الفيدرالية الخاضعة للإدارة البريطانية، وأقام في قصر كينينغ، ثم انتقل إلى قصر إسكندرية، بوكيت شاندان، كوالا كانغسار.

بدأ دراسته في المدرسة الانجيزلية Central في تيينغ. ثم واصل دراسته في جامعة Balliol Oxford. ورجع إلى بيراك مع أبيه سنة ١٩٠٢م، اعتلى السلطان اسكندر عرش بيراك عام ١٩١٨ر بعد وفاة أخيه غير الشقيق السلطان عبد الجليل.

كان السلطان إسكندار شاه يهتم بأمور الدين ويحب العلماء ويلازمهم ويحترمهم احتراما شديدا، وكان تلقى علم الدين من الشيخ محمد صالح بن محمد طيب الذي شغل منصل شيخ الإسلام في بيراك، وكان أول من شغل هذا المنصب هناك، كما تلقى العلم من الشيخ وان محمد مربول وكلا هذين العالمين

درس في مكة على أيدي كبار العلماء. وقد أيد علماء بيراك في تأسيس المدارس منها معهد إحياء الشريف، والمدرسة الارشادية، ومدرسة العلوم. ووقد عين الشيخ محمد صالح المينغكباوي في إدارة أمور الدعوة في تولوك إنتان. وقد ألف السلطان رسالة لطيفة سميت بالرسالة الاسكندرية أو رسالة إسكندر شاه، وعند الباحث نسخة منها، وأكثرها في تعليم علم الدين الضروري، وفيها قسم عن تعليم صفات الله، وقد أمر أن يعلم الكتاب للعامة اهتماما منه بنشر عقيدة أهل السنة والجماعة، وحرصا على تعليم الفرض العيني للعوام.

وحين قام الشيخ محمد علي بن حسين المالكي المكي بزيارة لبلاد نوستارا مرّ في طريقه بملايا (ماليزيا) وقابل السلطان إسكندر شاه بن السلطان إدريس سلطان بيراك، فأكرمه وشمله بعطفه تقديراً لعلمه ومكانته، ثم أطلعه على عدد من مجلة تسمى الشبان المسلمين التي كانت تصدر من القاهرة، وفيها مقال لشخص يقول بجواز زواج المسلمة بالكافر، فألف رحمه الله رسالة يحذر فيها المسلمين من زواج المسلمة بالكافر، أورد فيها من الآيات والأحاديث ما دحض به افتراءات الملحدين.

وقد توفاه الله سنة ١٩٣٨م في قصره قصر الإسكندرية، ثم دفن في مقبرة بوكت شندان. فرحمه الله وجزاه خيرا.

المطلب الثاني عشر: زبير بن أحمد إسماعيل الفلفلاني[١٦٥]

هو الشيخ زبير بن أحمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد نور الفلفلاني، ولد سنة ١٣٢٣هـ بولاو بينيغ، وبعد أن بلغ السابعة التحق بإحدى المدارس الإسلامية هناك، قرأ فيها المبادئ وشيئا من الفقه وتلاوة القرآن

[١٦٥] ذكره في" الكواكب الدراري" ص٤٣، وفي" قرة العين"ص١٩٧، وترجمه زكريا بيلا في "الجواهر الحسان"ج١ ص٤٢٣، والفلمباني في "بلوغ الأماني"، والمعلمي في "أعلام المكيين" ٢ /٧٣٢.

الكريم، ثم واصل دراسته بمدرسة المشهور، فدخلها في العاشر من المحرم سنة ١٣٣٩، واستمر بهذه المدرسة إلى شعبان سنة ١٣٤٢ هـ حيث توجه في منتصفه إلى الحرمين الشريفين مع بعض الرفقاء في طلب العلم، وهم الشيوخ :علي منصوري، وأحمد منصوري، وإسحاق زين، وعبدالمجيد حسين، ووصلوا مئة غرة رمضان سنة ١٣٤٢هـ، ونزلوا لدى الشيخ القاضي أحمد قارئ.

وفي شهر شوال سنة ١٣٤٢هـ دخلوا المدرسة الهاشمية برعاية الشريف حسين بن علي، وخصص لهم خمسة من أفاضل العلماء هم :الشيخ عمر بالجنيد، والشيخ جمال المالكي، والشيخ حبيب الله الشنقيطي، والشيخ محمد زيدان الشنقيطي، والشيخ عمر حمدان المحرسي. استمرت الدراسة إلى قبيل موسم الحج، وفي سنة١٣٤٤ هـ التحق بالمدرسة الصوتية، واستمر بها إلى أن تخرج منها في ١٣٤٩هـ، وتخلل دراسته في الصولتية الالتحاق بالمعهد السعودي، وكذا الدراسة بالحرم الشريف وفي منازل العلماء.

ومن شيوخه بمكة المكرمة غير الخمسة المذكورين :الشيخ سليم الهندي، والشيخ محمود عارف البخاري، والشيخ عبد اللطيف القاري، والشيخ حسن بن محمد المشاط، والشيخ مختار مخدوم البخاري، والشيخ عبدالله البخاري، هؤلاء مشايخه بالصولتية. وقرأ بالحرم المكي الشريف على الشيخ سعيد يماني، وولده الشيخ حسن يماني، والسيد عبد الله صالح الزواوي، والشيخ محمد علي مالكي، والسيد صالح شطا، والشيخ محمد العربي التباني وغيرهم.

وبعد تخرجه من الصولتية انتدب للتدريس، وأقبل عليه الطلاب وطلبوا منه التدريس بالحرم، فعقد حلقة للراغبين في الفقه الشافعي وبعض الآلات. وفي عام ١٣٥٣ هـ شارك في تأسيس مدرسة دار العلوم الدينية، واختير نائبا لمديرها العلامة السيد محسن بن علي الساوى الحسيني، ثم بعد وفاة الأخير سنة ١٣٥٤عين خلفا له، واستمر على إدارة المدرسة حتى عام ١٣٥٩هـ، ثم عاد إلى بلاده ماليزيا، واستقر

بها مدرسا بالمدارس الشرعية؛ فدرس في مدرسة الهدى، ثم في مدرسة العلوم الشرعية، ثم في مدرسة الأخلاق الإسلامية، ثم في المدرسة الإدرسية التي أسسها السلطان إدريس شاه سلطان بيراك، ثم عين مديرا لها. وقد خصه العلماء والطلاب في ماليزيا بالعناية والقبول، وكان صاحب الإفتاء المقصود في النوازل، وقد وصف بالورع والتقوى والقناعة، واستحضار الفروع، رحمه الله تعالى.

المطلب الثالث عشر: الشيخ محمد صالح بن محمد طيب المنغكباوي[١٦٦]

اسمه الشيخ محمد صالح بن محمد طيب وقيل بن عبد الله، ولد سنة ١٢٦٦هـ في تونغكور لواء، مينكباو سمطرا، وكان أول من شغل منصب شيخ الإسلام في بيراك، وهو ما يعرف عرف بعد ذلك بمنصب المفتي.

بدأ دراسته بمكة وكان عمره ست سنوات. فدرس على أبيه ثم واصل دراسته في المسجد الحرام على أيدي كبار المشايخ ومنهم: والده الشيخ محمد طيب وقيل الشيخ عبد الله، والشيخ أحمد زيني دحلان، والشيخ أبو بكر شطا صاحب كتاب إعانة الطالبين، والشيخ محمد بن سليمان المكي، الشيخ السيد عبد الله زواوي، الشيخ وان أحمد الفطاني، الشيخ محمد نور الفطاني، الشيخ عبد الحميد الشرواني وغيرهم.

وبعد سبع عشرة سنة من الدراسة في مكة رجع إلى منغكباو لأجل القرائة على شيخه الشيخ محمد جميل. أمضى هناك أربع سنوات ثم رحل إلى مكة مرة ثانية للازدياد من العلم، وتعرف هناك على عدد من العلماء ومنهم الشيخ نووي البنتني والشيخ مختار عطارد.

ثم أراد العمل في الدعوة في جاوا ذات يوم، وكان أحد تلاميذه واسمه إنكو كودين قد طلب منه المساعدة لتعليم الناس في ديلي سيردانغ، فرحل إليها، ثم رحل إلى رياو وصار قاضيا هناك نحو سنتين.ثم

---

[١٦٦] محمد صالح مندهيلينغ تابنولي، **قصة الشيخ محمد صالح شيخ الإسلام بيراك** (د.ن، د.ط، د.ت) كل الكتاب.

أتاه إنكو راجا محمود وكان من أقرباء سلطان بيراك فطلب منه تدريس الناس في بيراك. فقبل الشيخ محمد صالح تلك الدعوة وذهب الى بيراك وكان قد أجيز بالفتوى. ثم بعد ذلك صار شيخ الإسلام الأول في بيراك. ووقد أسس مدرستين، المدرسة الإحسانية في تولوء إنتان، بيراك، والمدرسة التوفيقية في كاجانغ، سيلانجور، وكان يدرس فيها في سنة ١٩١١م. وقد توفي رحمه الله في ١٧ ذي القعدة ١٣٥١هـ.

المطلب الرابع عشر: الشيخ محمد إدريس المرباوي[١٦٧]

اسمه محمد إدريس بن عبد الرؤوف بن جعفر بن إدريس المرباوي الأزهري المعروف بالشيخ إدريس المرباوي. ولد في حي المسفلة في مكة المكرمة سنة ١٣١٣هـ، وعرف بالمرباوي نسبة إلى قرية عائلته لوبوك مرباو، بيراك.

في أول دراسته كان يدرس بمكة فحفظ ستة عشر جزءا من القرءان، ومتن الآجرومية وكان عمره عشر سنوات. ثم رحل مع عائلته إلى مالايا سنة ١٩٠٠م. وواصل دراسته في المدرسة الملايوية لوبوك مرباو، وكذلك في مدرسة الشيخ وان أحمد، ومدرسة توان حسين المسعودي، ومدرسة الشيخ أحمد الفطاني، ومدرسة توء كنالي، فتعرف على الشيخ الحاج يعقوب، والشيخ الحاج بيدين الدنوني، والشيخ الحاج عبد الله طاهر، والشيخ الحاج علي، والشيخ الحاج نيء مت عالم، والشيخ الحاج حسن أبو بكر، والشيخ أحمد ماهر.

في سنة ١٩٢٤م، رحل إلى مصر فدرس في جامعة الأزهر. ونال الشهادة العالية في الدراسة الإسلامية.

---

[١٦٧] إسماعيل تشيك داود، **توكوه توكوه علماء سمنانجوغ ملايو**، ج٢ ص٣٣٧.

أما مشايخه فمنهم: الشيخ وان محمد مربول، وتوء كنالي، والشيخ الحاج أحمد، والشيخ أبو الأعلى الفلكي، والعلامة المكي الشيخ محمد علي المالكي، الشيخ محمود غنيم.

وبعد أن طلب منه شيخه الشيخ أبو الأعلى الفلكي تأليف الكتب، بدأ بتأليف القاموس الذي شهر بقاموس المرباوي، من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية. وقد ألفه ليكون معينا لطلبة العلم من الملايو في فهم العربية. وهذا القاموس مشهور وقد تكررت طباعته أكثر من عشرين مرة.

ومن مؤلفاته كتاب البحر الماذي لشرح مختصر صحيح الترمذي، وكتاب بلوغ المرام، وتفسير سورة يس، وتفسير المرباوي، ومعجم الكائنات، وتفسير القرآن نور اليقين، ونظام الحياة، وجامع العلوم، وأصول الإسلام، وتفسير فتح القدير.

أما تلاميذه فمنهم الشيخ عبد الرزاق المصري، والشيخ الحاج إبراهيم بن عارفين، والشيخ الحاج إسحاق بن موسى، والشيخ إلياس بن إرشاد، والشيخ عبد المطلب بن حسين، الشيخ محمد بن الحاج حسين، الشيخ الحاج خالد بن عبد الرحمن.

وكان الشيخ محمد إدريس متواضعا شفوقا على المحتاجين، يشتغل بالعلم، طيب السريرة. اشتد عليه المرض نحو أربعين يوما فتوفاه الله سنة ١٩٨٩ عن عمر ثلاث وتسعين سنة، ودفن في قريته لوبوء مرباو بجانب قبر زوجته الحاجة خديجة بنت أدهم، رحمهما الله تعالى.

المطلب الخامس عشر: مفتي بيراك الشيخ وان محمد بن وان حسين [١٦٨]

اسمه الشيخ وان محمد ويقال أحمد بن وان حسين بن وان محمد نور مربو الفطاني. ولد بقرية اسمها سارينغ في باسير بوته، وأصل عائلته من الفطاني لكنها رحلت إلى كلنتان. يقال إنه ولد ١٨٨٤ر، فبدأ دراسته في بسوت، ترنجانو. ولم يكتف رحمه الله تعالى بدراسته في بسوت فواصل تعلمه في مدرسة بندانغ دايا ومدرسة بواه بُك في الفطاني. ثم رحل إلى مكة وأخذ عن عدد من العلماء.

ومن مشايخه الشيخ وان اسماعيل بن وان أحمد الفطاني، والشيخ وان حسن بن وان إسحاق الفطاني، الشيخ عثمان بن سنيك وكان مفتيا بولاية بهنج، والشيخ وان أحمد الفطاني.

وبعد دراسته في مكة رجع إلى كلنتان ثم أسس مدرسة، واجتمع ببعض المشايخ المشهورين في كلنتان ومنهم توء بتشوك، توان كيمونيغ توا، والشيخ محمد عقيب شريف، والشيخ الحاج يوسف حسين، والشيخ الحاج نيق وان داود بن سليمان المفتي في ولاية كلنتان، والشيخ الحاج محمد سعيد خطيب بن الحاج جمال الدين.

هاجر إلى بيراك لاجابة دعوة صديقيه الشيخ الحاج يونس ماليم ناوار، وآخر لم يذكر اسمه، ولكن يحتمل أنه الشيخ محمد صالح المنانغكباوي. ويقال إن الشيخ وان محمد جاء سيرا على الأقدام من كلنتان إلى قرية كامبونغ بارو، بيراك. ثم انتقل إلى ماليم ناوار ثم رحل إلى سايونغ. وثم مكث أخيرا في كوالا كنغسار وأسس مدرسة اسمها المدرسة المحمدية.

---

[١٦٨] طالب سمت، **كنالي علماء ينغ برجاس** (سلانجور: بيكان علمو، ط١، ٢٠١٠م) ص ١٤١-١٥١.

تلاميذه منهم السلطان يوسف شريف الدين مظفر شاه، والسلطان إدريس شاه المرشد ومنهم الشيخ الحاج وان عبد الرحمن، الشيخ عبد الله زواوي، والشيخ الحاج وان يوسف، والشيخ الحاج وان حسان، ومولانا عبد الله نوح، والشيخ محمد إدريس المرباوي.

عين مفتيا لولاية بيراك. فكان شديدا في انكار المنكرات ولو على السلاطن، وكان السلطان إسكندار شاه يحبه لأجل ورعه وجرأته في إحقاق الحق. وكان فصيحا في الكلام متبحرا في العلم متواضعا. توفي رحمه الله في بوكت تشندان عن سبعة وسبعين عاما وقيل إحدى وثمانين عاما.

المطلب السادس عشر: الشيخ الحاج غزالي بن محمد راشد[١٦٩]

هو الشيخ الحاج غزالي بن الحاج أرشد بن محمد راشد بن الشيخ الحاج منصور، ولد بقرية باسير بانجانغ لاؤوت ستياوان بالسابعة صبيحة ١٣ من ربيع الآخر عام ١٣١٩ هـ الموافق لعام ١٩٠١م.

واسم والدته الحاجة بوتري مدينة بنت الحاج مات سمان. وقد ذكر أن الشيخ الحاج منصور كان من اليمن وقبره بقرية سونغاي نيباه تلوق إنتان.

تعلم القرآن وهو ابن سبع على يدي والديه، وبعد أن أنهى دراسته بالإعدادية أخذ في تلقى العلم بالمدرسة الدينية في باغان أولو ڤانتاي مرديكا تحت إشراف عالم من علماء قدح وهو توان غورو توان حسين قدح الشهير، ثم أكمل دراسته في مدرسة توان غورو الحاج صالح المصري بتانه ليات بوكيت مرتاجم سبرانغ براي مدة خمسة أعوام. وقد جرت عادة أهل ذلك العصر على أن المراحل العليا في طلب العلم تكون بمكة ففي عام ١٩٢٢م ركب البحر إلى مكة، فالتحق هناك بالمدرسة الصولتية التى شاع صيتها آنذاك، وبعد أربع

---

[١٦٩] إسماعيل تشيك داود، **توكوه توكوه علماء سمنانجوغ ملايو**، ج٢ ص٣٨١.

سنوات حاز الشهادة النهائية عام ١٩٢٦م ولم يبرح عاكفا على التعلم والتلقي من العلماء حول المسجد الحرام، وقد أقام في مكة عشر سنوات.

ومن شيوخه بمكة الشيخ حسن مشاط في الحديث، والشيخ وان إسماعيل بن وان عبد القادر (فأ دا عيل) في علوم الآلات والحديث والفلك، والشيخ علي المالكي في المذهب المالكي وعلم البلاغة، والشيخ أحمد خراسان وأقام معه سنتين بالطائف خادما فأخذ عنه فن المناظرة والنحو ومصطلح الحديث والأصلين وغير ذلك. وبعد رحلة علمية مديدة حط عصا ترحاله فافتتح مدرسة دينية عام ١٩٣٢م عرفت بالمدرسة الإرشادية الدينية بقرية متانغ كوندا بغان داتؤ، وكانت ذلك بمعاونة صهره الحاج أرشد وله فيها يد بيضاء بفضل عونه حالا ومالا فسماها باسمه، وأقبل الطلاب إليها من شتى أقطار البلاد. وكان يدرسهم فنونا من العلوم من علوم الآلات والفقه أصلا وفرعا.

وعند اجتياح اليابان أراضى الملايو أقفلت المدرسة عام ١٩٤٢م، ثم افتتحت ثانيا عام ١٩٤٦م. وفي عام ١٩٧٠م أطلت المدرسة بحلة جديدة حتى عرفت بالمدرسة العليا الدينية الإرشادية الخاصة، فقد أدرج فيها المواد الأكاديمية الحديثة من العلوم والتاريخ وغيرها مع استدامة النمط القديم للمدرسة في الدوام المسائي. وقد تولى أمرها صهر الحاج غزالي.

ومن تلامذته توان غورو الحاج علي كمبوديا مفتي كمبوديا، وتوان غورو الحاج عباس بن الحاج محمد سامان مدير المدرسة العزيزية، وداتوء الحاج عبد الملك مفتي بيراك، وتان سيري هاروساني مفتي بيراك وغيرهم خلق كثير. وقد توفى رحمه الله يوم السبت ٣ محرم ١٤١٨هـ الموافق للعاشر من أيار ١٩٩٧م وكان ابن ثمان وتسعين سنة.

المبحث الثاني: مشاهير علماء شرق ماليزيا الغربية

إن مشاهير علماء شرق ماليزيا الغربية كثيرون، ولكن نذكر عشرة منهم فقط وهم:

المطلب الأول: الحاج عبد الصمد بن الحاج عبد الله (تؤ بولاي تشندونغ)[١٧٠]

هو العارف بالله الحاج عبد الصمد بن الحاج عبد الله بن هاشم الكلنتاني المعروف بتؤ بولاي تشندونغ. ولد سنة ١٢٠٧هـ الموافق لسنة ١٧٩٢م وكان في زمانه ملكٌ مشهور في كلنتان اسمه لوع يونس.

درس في أول حياته عند أبيه وجده، ثم درس في مدرسة فأوه بوك بفطاني من الشيخ عبد الرحمن بن عبد المبين الفطاني، وبعد أن أنهى دراسته رحل إلى مكة سنة ١٢٢٣ هـ الموافق لسنة ١٨٠٨م، ودرس عند توان كورو الحاج آدم هناك. وقيل إنه من طلاب الشيخ داود الفطاني. ومن أصحابه الشيخ وان حسن بن وان إسحاق الفطاني المعروف بتوان حسن بسوت، والشيخ وان علي بن وان إسحاق الفطاني، والشيخ عبد الملك بن عيسى ترنغانو وغيرهم.

بعد مضي سنوات في مكة عاد تؤ فولاي تشوندوع إلى كلنتان لنشر ما تعلمه بها فبدأ بتعليم أصول الدين والفقه والتصوف. ثم رجع مرة أخرى إلى مكة في سنة ١٢٥٦هـ الموافق لسنة ١٨٤٠ر ليكمل دراسته واصطحب معه ابنه محمد أرشد وكان عمره ثلاثة عشر سنة، وزار مقام الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي في رحلته.

كان يحب التصوف منذ صغره، فشغل وقته بالأوراد والأذكار ليلا ونهارا، وكان عنده مدرسة تغرف ببوندوق تؤ فولاي تشوندوع وقد بناها سنة ١٨٢٠هـ فجاءه طلبة العلم من أماكن متعددة، وبعضهم من

---

[١٧٠] إسماعيل تشيك داود، **توكوه توكوه علماء سمنانجوغ ملايو**، ج١ ص٥٧.

كمبر، وسوماترا، وكمبوديا، والفطاني، وترنغانو وغيرها من البلاد. ونظرا إلى تاريخ بناء هذه المدرسة زعم المؤرخون أنها أول مدرسة بنيت في كلنتان.

المطلب الثاني: الشيخ محمد داود بن سليمان[١٧١]

اسمه محمد داود بن سليمان بن شريف الكلنتاني المكي ولد في كلنتن سنة ١٣٢٨ للهجرة. تعلم في كلنتان في جامع مرباو، وفيه أخذ العلم من عدة أساتذة منهم الشيخ الحاج محمد صالح والأستاذ الحاج عبد الرحمن الحاج إدريس ثم حين كان عمره ١٧ سنة ذهب إلى مكة لتعلم علوم الدين.

من مشايخه في مكة المحدث الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ محمد صالح بن محمد إدريس المكي الكلنتاني، والشيخ حسن بن محمد المشاط، والشيخ المحدث محمد العربي المغربي، والشيخ عبد الله البخاري، الشيخ علي المكي، الشيخ السيد محسن المساوى، الشيخ خليفة بن محمد النبهاني.

من طلابه الذين تلقوا العلم منه الشيخ الحاج عبد الرحمن بن سليمان والشيخ الحاج عبد الله بن عبد الرحمن لبوء تابه الشيخ ومؤسسوا فندوف باسير بوته الحاج عبد العزيز والشيخ الحاج مصطفى والشيخ الحاج هاشم والشيخ الحاج سليمان.

ألف الشيخ محمد داود عدة مؤلفات بعضها طبع وبعضها ما زال مخطوطا منها؛ العمرة المختصرة في مناسك الحج اللقطة البديعة، تاريخ الحرمين حرم مكة وحرم المدينة، الوريقات في بيان علم الميقات، الشيخ داود توفي في ليلة الخميس سنة ١٣٩٩ للهجرة في مكة.

---

[١٧١] موقع على الانترنت يسمى:
/https://epondok.wordpress.com/٢٠٢٠/١٠/٠٤/sheikh-muhammad-daud-al-kalantani

المطلب الثالث: الشيخ محمد يوسف بن أحمد الكلنتاني (توء كنالي)[١٧٢]

هو الولي الصالح المشهور بالكرامات الملقب بتوء كنالي واسمه الحاج محمد يوسف بن أحمد الكلنتاني المولود في عام ١٢٨٧ هـ / ١٨٧١م. درس في كوتا بارو وهو قريب العاشرة من العمر عند عدة علماء منهم الحاج اسماعيل والد كبير الوزراء الحاج نيء محمد، والشيخ محمد علي كوتان، والحاج طيب توان بادنغ والحاج إبراهيم سونغاي بودور.

ارتحل سنة ١٨٨٦م إلى مكة المكرمة ودرس فيها متوكلا على ربه في معيشته اليومية، فلم يكن لديه أكثر من ملبس واحد، ولم يكن لديه نقود. درس هناك عند شيخه المربي وهو العلامة الشيخ وان أحمد الفطاني أحد كبار علماء الملايو الذين درَّسوا في المسجد الحرام. وعندما ابتعث الشيخ وان أحمد الفطاني من قبل علماء مكة إلى بيروت ومصر للنظر في ما جرى بين يوسف النبهاني ومحمد عبده، كان توء كنالي معهم في المجموعة التي شملته وشيخه وتلميذ شيخه نيء محمد، ويقال إنه هو الذي تولى الكلام مع محمد عبده بإشارة من شيخه وان أحمد.

كان رحمه الله أول رئيس تحرير لمجلة (فنغاسوه) عندما نُشرت المجلة لأول مرة، ومن هنا يمكننا أن نثبت أن مجلة (فنغاسوه) هي أطول مجلة إسلامية استمرت في بلاد الملايو.

من بين أعمال توك كنالي المكتوبة: رسالة الدر المنثور وهي ترجمة وشرح لبردة البوصيري، ومدخل كامل في علم الصرف، وملحق لمفتاح التعلّم في إعراب متن الأجرمية، والأمثلة على الرتبة في علم النحو وشرح متن الآجرومية. عرف رحمه الله بكراماته العجيبة وزهده الشديد، وله شهرة بين أهل بلده بالولاية

---

[١٧٢] إسماعيل تشيك داود، **توكوه توكوه علماء سمنانجوغ ملايو**، ج١ ص٢٣٧.

والتقى. توفي رحمه الله يوم الأحد ٢ شعبان ١٣٥٢ هـ / ١٩ نوفمبر ١٩٣٣م. ومقامه في الجبانة العامة في كوتا باهاروا وهو معروف يزار، وقد زاره الباحث.

المطلب الرابع: الحاج وان عبد الصمد بن محمد صالح الكلنتاني (توان تابل)[١٧٣]

هو العالم الجليل الحاج وان عبد الصمد بن محمد صالح الكلنتاني الشافعي المعروف بتوان تابل. ولد في قرية تابل بجنوب تيلند سنة ١٨٣٠ر، وتوفي في كوتا بارو سنة ١٨٩١ر، ودفن في مقبرة بنغول تومفت. نشأ في بيت محب للعلم ولأهله، ودرس في أول حياته مع أبيه وان محمد صالح المعروف بالحاج وان ليه ومع غيره من العلماء في مسجد تابل في الفطاني. حين جاوز عمره عشر سنوات ارتحل في طلب العلم فذهب إلى بيسوت وهو مكان معروف بترنغانو. درس هناك التصوف والفقه الشافعي وأصول الدين والتفسير والحديث والنحو والصرف، وكذلك درس المنطق والبلاغة والعروض وغيرها من العلوم. بعد مضي سنوات هناك سافر إلى مكة طالبا للعلم. ومن مشايخه الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن الفطاني، والشيخ وان أحمد الفطاني، والشيخ إبراهيم بن القاضي صالح الرشيدي السوداني الأصل وهو تلميذ الشيخ أحمد الإدريسي المغربي مؤسس الطريقة الإدريسية. وقيل إنه أنهى دراسته في مكة قريب سنة ١٢٨٥هـ الموافق لسنة ١٨٦٨هـ.

توان تابل كان رجلا ذكيا، ماهرا في التدريس والتربية، يهتم لشؤون المسلمين في زمانه، وقد بذل جهده في ترجمة وتصنيف الكتب، وبعض ما كتبه ما زال يستعمل في المدارس سواء كان للتدريس أو للمطالعة. ذكر عبد الرزاق محمود أن توان تابل كان كتب سبعة كتب منها "منبه الغافلين" و"جلاء القلوب

[١٧٣] إسماعيل تشيك داود، **توكوه توكوه علماء سمنانجوغ ملايو**، ج١ ص١٠٣.

بذكر الله" و"كفاية العوام فيما يجب عليهم من أمور الإسلام" و"مغني الراغبين في التقريب" و"بداية تعليم العوام في طرف من أركان الإسلام" و"منية أهل الأوبة في بيان التوبة" و"باب هاراف" و"منية المريد ".

لديه إسهام كبير في نشر التصوف والطريقة في بلاد نوسنتارا، وهو مؤسس الطريقة الأحمدية في كوتا بارو خصوصا وكلنتن عموما. وأول من أخذ هذه الطريقة من علماء الملايو الشيخ وان علي كوتن الكلنتني، والشيخ عبد الصمد بن محمد صالح الكلنتني، والشيخ وان أحمد بن محمد زين الفطاني وغيرهم.

والخلاصة مما ذكر سابقا أنه ظهر ما فعله توان تابل من الدفاع عن الدين، والعمل بكتاب الله وسنة رسول الله ومحبته للعلم وأهله، وقد يكون بعض الناس قد نسب إليه بعض العقائد الفاسدة إلا أنه لم يثبت عند الباحث هذا عنه.

المطلب الخامس: الشيخ وان علي بن عبد الرحمن كوتان[١٧٤]

الشيخ وان علي بن عبد الرحمن كوتن الكلنتاني، ولد بمدينة كوبنغ لبو في شاطئ نهر كلنتان سنة ١٢٣٥هـ / ١٨٢٠م، ومن مشاهير مشايخه الشيخ محمد بن سليمان المكي، والشيخ محمد حقّي النازلي النقشبندي وكلاهما من المشايخ المشهورين.

أخذ العلم عن الشيخ أحمد أسعد الدحان، والشيخ عبد الصمد تؤ بولاي تشوندونغ كلنتان وغيرهما. وفي المدينة المنورة أخذ عن الشيخ محمد أمين بن السيد رضوان المدني، وأجازه بدلائل الخيرات بالسند المتصل إلى الشيخ سليمان الجزولي، وأخذ عدة فنون من العلم عن الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن الفطاني، كما أخذ منه الطريقة الشاطرية.

---

[١٧٤] إسماعيل تشيك داود، **توكوه توكوه علماء سمنانجوغ ملايو**، ج١ ص١٧١.

من مؤلفاته كتاب الجوهر الموهوب ومنبّهات القلوب ١٣٠٦ هـ وهو ترجمة من كتاب لباب الحديث للإمام جلال الدين السيوطي، وزهرة المريد في عقائد للتوحيد ١٣١٠هـ في العقيدة، ولمعة الأوراد ١٣١١هـ، يحتوي على ضيغ في الصلاة على النبي، والأوراد وبعض الأدعية، ومجمع القصائد والعوائد ١٣٢٠ هـ يحتوي على قصائد، عن الطب كتبه بالعربية ولم يطبع، وكتاب في الطب كتبه بالملاوية ولم يطبع.

المطلب السادس: الحاج عبد الرحمن بن الحاج عثمان تؤ سليهونغ[١٧٥]

هو العالم الحاج عبد الرحمن بن الحاج عثمان من سنيك، معروف بتؤ سليهونغ، وتؤ شاعر. ولد سنة ١٨٧١م وتوفي سنة ١٣٥٣هـ الموافق لسنة ١٩٣٥م، ودفن في مقبرة سليهونغ في تومفت. درس أول حياته مع الحاج عبد الملك سونغاي فينينغ الذي عاش قريبا من قريته. أكمل دراسته في فوندوك جا أو كي في الفطاني عند الحاج عبد الله بن محمد عقيب، وبعد ذلك ذهب إلى مكة المكرمة ودرس عند علمائها هناك، ومنهم بك جيك وان داود بن وان مصطفى الفطاني (١٣٤٥هـ)، والشيخ مختار عطارد البوغوري، وتؤ شافعي قدح وغيرهم. وبعد ثمانية عشر سنة رجع إلى وطنه سنة ١٩٢١م وأسس مدرسة له بجانب نهر سليهونغ. درس الناس علوم الدين لا سيما التصوف. تؤ سليهونغ كان رجلا صوفيا زاهدا، حتى إنه يقال بأنه حفر قبرا لنفسه قرب مدرسته وجلس يتعبد فيه.

تخرج من عنده كثير من الدعاة إلى الله، ومنهم فأجو تشي عباس كيلور، والحاج يعقوب كيلور، والحاج فك من براغن، والحاج تشي مت كوك كلي، والحاج اونغ لمبور، والحاج يعقوب وقف بارو، والحاج عبد الرحمن دالم فاتور، والحاج عبد الرحمن تندونغ، والحاج عبد الرحمن فوهون تنجونغ، والحاج عبد الله تل

[١٧٥] إسماعيل تشيك داود، **توكوه توكوه علماء سمنانجوغ ملايو**، ج١ ص١٧١.

توجوه، والحاج جي مت فدنغ أوبيه، والحاج عبد العزيز كمفونغ توجوه، والحاج مت بولا كنتينغ، والحاج صالح بدادا بونوهن، وبك سو ويل كمفونغ دنغر، والحاج عبد القادر كآل، والحاج محمد باتو هيتم، والحاج وان عبد اللطيف جيرتيه ترنغانو.

كان معاصرا لتؤ كنالي وتؤ فدنغ تشلبنغ، وتؤ باتشوء، وتؤ سريديك، وتؤ كيمونينغ.

المطلب السابع: الحاج عبد الغني بن الحاج أوانغ[١٧٦]

هو الشيخ الحاج عبد الغني بن الحاج أوانغ كيشيء. وُلد في كلنتن سنة ١٩١٥م، ودرس عند أبيه ابتداء قبل أن يلتحق بمدارس كلنتن. من مشايخه: توق بادنغ جيلابنغ، توان كورو حاج تشي أحمد بن الحاج عبد المنان، توان كورو حاج سعد كنغكونغ.

الحاج عبد الغني هو من تلاميذ توق قادنغ جلابنغ المقدمين عنده على غيره. درس عند شيخه هذا ست سنوات تقريبا إلى سنة ١٩٣٢، وبعدها انتقل توق قادنغ جلاقنغ إلى جنوب تايلاند. وقد لقب بـ"أنق بوتير توق قادنغ جلابنغ".

بني سنة ١٩٣٦م المدرسة المحمدية في قرية كوبانغ بمبان، وهي نصف ميل غرب مدينة قاسير ماس. من تلاميذه: توان كورو حاج داود بن الحاج يوسف كامقونغ مرانتي، وتوان كورو الحاج محمد بن مت دياه قوندوق بيتا هيلير كوتا بهارو، وتوان كورو قق نيق چي عثمان أوانغ سامت قرية قاريت مرنتي، وتوان كورو الحاج محمد أوانغ سنيق قوندوق قادنغ سيام، وتوان كورو الحاج داود عبد الرؤوف لوبوق ستول رنتاو

[١٧٦] موقع على الشبكة العنكبوتية يسمى بوندوق توحيد: http://pondoktauhid.blogspot.com/٢٠١٩/٠٤/tuan-guru-hj-abdul-ghani-kubang-bemban.html#

ڤنجنغ، وتوان كورو الحاج محمد چي لونغ ڤوندوق رڤوه جاكونغ بوكيت كادينغ تانه ميره، وتوان كورو الحاج مت بن صالح بنغكول ننغك، وتوان كورو لباي عبد الرحمن صالح قرية كدوندونغ.

توفي رحمه الله سنة ١٩٨٥م، وهو ابن سبعين سنة ودفن في مقبرة دوسون نيور، كوبانغ بمبان.

المطلب الثامن: الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن بوكيت بايس[١٧٧]

الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن الفطاني أو المعروف بالشيخ عبد القادر بوكيت بايس ترنغانو. ولد في الفطاني ولم يعرف تاريخ ميلاده على التحديد، ولكن يظن أنه قريب ١٨٢٠م، وقد بدأ الشيخ عبد القادر بن عبد الرحيم بتلقي العلم في عدة معاهد دينية في الفطاني، ومن حيث النسب فالشيخ عبد القادر يلتقي مع الشيخ داود بن عبد الله الفطاني في أجداده، إلا أنه أصغر منه سنا، وقد روي أنهما كانا يتلقيان العلم معا في فندوق واحد إما في معهد كوالا بكاه في الفطاني أو في غيره من المعاهد الدينية، بل إنهما درسا معا في مكة. وقيل إن الشيخ عبد القادر أخذ عن الشيخ داود بن عبد الله الفطاني فهو من مريديه.

رحل إلى مكة المكرمة وتلقى العلم عن الشيخ محمد صالح بن عبد الرحمن فاؤوه بوك الفطاني، والشيخ محمد زين بن فقيه جلال الدين آتشيه، وأخذ عن مشايخه العرب ومنهم الشيخ محمد صالح بن إبراهيم الريس مفتي الشافعية بمكة، والشيخ أحمد المرزوقي صاحب عقيدة العوام، وخلق غيرهما.

وبعد أن تلقى أصناف العلوم في مكة والمدينة رحل إلى جاوا، وكانت تلك رحلته الأولى إليها، ومن ثم لم يتجه إلى وطنه الفطاني، بل توجه إلى فولاو دويوغ ترنغجانو، وذلك لأن أقاربه فيها أكثر عددا منهم في الفطاني، وأقرب منه رحما.

---

[١٧٧] أحمد فتحي الفطاني، **علماء يسر دري فطاني**، ص ٣١٥ -٣١٦.

دأب الشيخ عبد القادر ينشر الإسلام في ترنغانو أينما توجه على المذهب الشافعي على منهج أهل السنة والجماعة، وكان يسعى لفتح معهد ديني على طراز المعاهد الدينية في الفطاني والتي شاع صيتها آنذاك في تلك البلاد، ولم يكن تعليم المعاهد في ترنغانو وغيرها من النواحي في متانة تعليم المعاهد الفطانية. فلما قوي عزمه على ذلك رحل إلى الفطاني ليباشر ما عزم عليه إلا أنه لم يتم مراده لاندلاع حرب كبيرة في قدح والفطاني بسبب اجتياح السيام، ويذكر أنه انضم إلى جيش المسلمين مع غيره من الأعلام في ذاك الزمان.

وقد ثبت أنه قدم إلى فولاو دويوغ مرة ثانية زهاء عام ١٨٣٠ر، ومن حينذاك شرع الشيخ بالتدريس بقرية فايا بونغا دويونغ، وأسس مسجدا بجبل بايس، وفي كليهما أسس الشيخ معهدا دينيا على طريقة المعاهد الدينية الفطانية، وحين تمحورت أعماله بجبل بايس عرف بعدُ بالشيخ عبد القادر جبل بايس بعد أن اشتهر قبل بالشيخ عبد القادر دويونغ أو توك دويونغ.

وللشيخ عبد القادر تأثير كبير سواء على العوام أم الحكومة في ترنغجانو، ولقد بات كثير من طلابه وبعض من ذريته علماء وزعماء ترنغانو، ولقد عقّب الشيخ واحدا وعشرين ولدا ذكرانا وإناثا وهم: وان عبد الرحيم، وان محمد أمين، وان محمد سعيد، وان محمد صالح، وان جميلة، وان ميمونة، وان فوتيه، وان هيتام، وان خديجة، وان مريم، وان عبد الله، وان حليمة، وان سلامة، وان أبو بكر، وان أحمد، وان كلثوم، وان عبد الرحمن، وان آمنة، وان مان، وان سليمة، وان مودا. وأصبح منهم من العلماء والوجهاء بترنغجانو ومن بينهم وان محمد صالح، فقد تبوأ منصب توك كايا فهلوان أو داتوك ساغسورا فهلوان، وتبوأ حفيده المسمى وان عبد الحميد بن وان محمد سعيد بن الشيخ عبد القادر المنصب نفسه.

ومن تلامذته المعروفين السلطان عمر سلطان ولاية ترنغجانو، ووان عبد الله بن محمد أمين الفطاني الملقب بالشيخ دويونغ، وتوك كو توان بسار، وتوان غورو محمود بن محمد يوسف كمامان ناسخ المخطوطات، وغيرهم.

توفي رحمه الله في جبل بايس ترنغانو سنة ١٨٦٤م بقرية فايا بونغا ترنغجانو، وقيل إنه توفى ببوكت باياس ترنغجانو.

المطلب التاسع: السيد عبد الرحمن بن السيد محمد العيدروس (تؤكو بالوه)[١٧٨]

اسمه إنغكو السيد عبد الرحمن بن السيد محمد بن السيد زين العابدين العيدروس. لقب بألقاب أشهرها تؤكو بالوه، وكان يلقب بانغكو سيد بالوه وانغكو جيك وتوان جيك وشيخ الإسلام لترنجانو وهو لقب المفتي في ذاك الزمان. كما كان من أعضاء شورى الدولة، وفي الوقت نفسه كان مستشارا للسلطان زين العابدين الثالث.

أبوه السيد محمد بن زين العابدين حسين بن مصطفى العيدروس المعروف بتؤكو توان بسر شيخ العلماء بدوكا إنديرا في زمان الملك عمر. تؤكو بالوه هو ثاني أولاد تؤكو توان بسر من زوجته الأولى الحاجة أمينة. وله إخوة أشقاء وإخوة لعلات ومن أشقائه السيد زين العيدروس الذي لقب بإنكو سيد سري بردانا، والسيد أحمد العيدروس الذي لقب بتوان غه سبيرغ باروه، والسيد مصطفى العيدروس الذي لقب بتوان دالم، والسيد حسن الذي عرف بتوان سنيك، والسيد أبو بكر المعروف بتوان إمبوغ سولوك أو توان

---

[١٧٨] سيد أبي بن السيد أحمد العيدروس، **سيجاره سيد العيدروس دي ترنغانو** (كوالا ترنجغانو: دابليو زد برنتنغ، ط١، ٢٠١٤م) ص ٤٦-٥٤.

كجيك، والشيخ عبد القدير المعروف بإنكو سيد شيخ أيشدت، والسيد حسين الملقب بتوان مودا وقف. وأما أخواته فهن توان نيك، وتوان هتام، وتوان سنيك، وتوان بوتيه، وتوان مريم، وتوان شريفة، وتوان، ووق.

ولد تؤكو بالوه حوالي سنة ١٢٣٦هـ، الموافق لسنة ١٨١٧م، في تشابغ تيغا قرب مسجد تؤكو. عاصر ثمانية من سلاطين ترنجانو، وذاع صيته أيام السلطان زين العابدين الثالث، ولأن السيد عبد الرحمن العيدروس هو من سلالة الأشراف، فأقبل الناس لأخذ العلم منه. لا سيما أن والده السيد محمدا العيدروس أو تؤكو توان بسر كان عالما كبيرا قد تبوأ مناصب عالية في إدارة الشؤون الدينية في ترنجانو.

أخذ السيد عبد الرحمن العيدروس شتى العلوم عن والده. وكان أكثر علماء ترنجانو آنذاك يأخذون العلوم عن علماء الفطاني. وكان السيد عبد الرحمن العيدروس مع أخذه عن والده يتتلمذ على الشيخ وان عبد الله بن محمد أمين الفطاني المسمى بتؤ شيخ دويونغ، وكانت بين تؤكو توان بسر وتؤك شيخ دويوغ صداقة وطيدة، فقد أخذا معا عن الشيخ عبد القادر بن عبد الرحيم الفطاني في بوكيت بايس أيام شبابهما.

كان تؤ شيخ دويونغ يحب تؤكو بالوه حبا جما لكونه بارا عالما ورعا ظهرت عليه علامات النجابة في طلب العلم مع ما أوتي من الكرامات. ثم رحل تؤكو بالوه إلى مكة للازدياد من العلم. وهناك كان يصاحب الشيخ محمد زين بن مصطفى الفطاني، والشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن الفطاني، والشيخ نواوي البنتاني، والشيخ نعمت كجيك الفطاني من مواليد سونغاي دويوغ ترنجانو وغيرهم كثير. ومن أساتذتهم بمكة السيد أحمد بن زيني دحلان، والشيخ محمد بن سليمان المكي.

وكان تؤكو بالوه عالما بالتصوف وطرق أهل الله، ومن ثم ألف كتابا ورسالة في التصوف. وبعد أن مكث في مكة عشر سنين، رجع تؤكو بالوه عالما كبيرا ورعا وشهر إماما لأهل التصوف وناشرا للطريقة

النقشبندية. وبعد رجوعه من مكة بدأ بالتدريس في مسجد كان لوالده بقرية جابنغ تيغا ترنجانو، كان يشتغل في خدمة الناس، ولم يكن يقتصر على أمر الخدمة من خلال المناصب للدولة فحسب، بل كان يجاهد في إنكار المنكر وضد المحتل البريطاني.

ثم انتقل تؤكو بالوه إلى قرية بالوه فجعلها مركز أعماله حتى قصدها الناس من كل طبقة، لا من مختلف أنحاء ترنجانو فحسب، بل حتى من كلانتان وباهانج والفطاني. وفى بالوه انشغل بالتدريس حتى عرف بتؤكو بالوه بعد أن أقطعها له السلطانُ زين العابدين الثالث. وكان تؤكو فالوه يعلم علم الدين بمصلى قريب من بيته، وعرف بعدُ بمصلى تؤكو فالوه، وكان جل تلامذته من سكان القرى المجاورة له، زمن ثم شاع ذكرها في أرجاء نوسنتارا.

ومن تلامذة تؤكو فالوه السلطان زين العابدين الثالث، والحاج عبد الرحمن ليمبوغ، وتوان الحاج محمد شافعي لوسوغ، والسيد سقاف بن السيد عبد الرحمن (أنغكو كلانا)، والحاج دولاه لنغكاوي، والحاج محمد شام باهانج، والسيد أبو بكر (توان أنبوغ)، والسيد عقيل (توان فانغيران أنغكو سري بيجايا سورا).

وكان تؤكو فالوه عالما اجتمعت في الشجاعة والشهامة، ولا يخشى الصعاب، رجل لامقدام ذواد عم حياض الإسلام، وكان نعم العون للمجاهدين من الملايو ضد المحتل البريطاني، وعزمُ جهاده زاهر مبهر، فقد روي أنه في غزو المحتل لباهاغ كاد محاربوا أن يموضوا ويتراجعوا لشدة الضغط من قِبَل المحتل، وفي مايو ١٨٩٤م لجؤوا إلى تؤكو فالوه فنالوا عطفه وناهيك به في استنهاض هممهم للغزو فضلا عن حمايتهم بفالوه، وفحمسهم وشد عزائمهم لقتال عدوهم بباهانج. فلما استجدّت هممهم وازدادت قوتهم كانوا جيشا عرمرما كأنهم بنيان مرصوص. وصهره السلطان زين العابدين الثالث، وكان يسدي ونصائحه للسلطان في تدابير

الدولة. وفى حياة تؤكو فالوه والسلطان زين العابدين الثالث ما اسطاعت بريطانيا على التدخل في شؤون ديار ترنجانو.

توفي تؤكو فالوه رحمه الله في الأول من ذي الحجة عام ١٣٣٦ للهجرة الموافق لـ ٧ أغسطس ١٩١٨م، ودفن في مقبرة مقام تؤكو فالوه التي تقع بقرب بيته ومصلاه، وبعد ذلك تحديدا في ٢٤ أيار ١٩١٩ م استطاعت بريطانيا التدخل في شؤون دولة ترنجانو.

ومن مؤلفاته كتاب ضياء عقود الدرتين، وكتاب عنونه بمعارج اللهفان.

المطلب العاشر: الشيخ عبد المبين بن محمد طيب الجريمي[١٧٩]

اسمه الشيخ شهاب الدين أبو أحمد عبد المبين بن الشيخ محمد طيب بن الشيخ عباس محمد بن الشيخ محمد جيلاني بن المساري بن حمزة بن عبد المبين بن عبد الجبار شاه بن محمد عارفين شاه الجريمي الفطاني، ولد في قرية جريم في الفطاني في ٢٢ دسيمبر ١٨٨٥م.

جده الشيخ محمد عارفين شاه من أوائل العلماء الذين جاؤوا إلى فطاني. وقد لقب بتوك كلومفنج وهو أيضا رئيس تشابنغ إمفت في الفطاني.

درس الشيخ عبد المبين في فندوق توك راج الحاج في الفطاني مدة قبل ذهابه إلى مكة. وبعد عودته من مكة تلقى العلم من توك كنالي وتوك كِلابا. ومن مشايخه توان كورو الحاج وان إدريس بن الحاج عبد

---

[١٧٩] وان محمد صغير عبد الله، **كولكسي علماء نوسنتارا**، ص٣٢.

الكريم الملقب بـ بأ تشو بيه الفطاني، والشيخ أحمد الفطاني، والشيخ مختار عطارد البوغوري، وتؤ كنالي الذي تقدمت ترجمته، والشيخ الحاج حسين بن عبد اللطيف الملقب بتوك كلابا.

أراد سلطان باهنج في ذاك الزمن وهو السلطان أبو بكر رعاية الدين معظم شاه أن يجعله مفتيا لكنه رفض مه أنه كان يدرس أهل السلطان. وكانت عنده رغبة في أمر طباعة الكتب ففتح مطبعة تسمى العبودية الفطانية في بسره باهنج، قرب بيت الرئيس السابق لتوك أمفت حسن ستابا.

توفي الشيخ عبد المبين رحمه الله في ٢٠ أغسطس ١٩٤٨م عن عمر ثلاثة وستين سنة. ودفن في المقبرة الإسلامية بسره كوانتن، باهنج قرب مقام توان ووك.

المبحث الثالث: مشاهير علماء وسط ماليزيا الغربية

إن مشاهير علماء شرق ماليزيا الغربية كثيرون، ولكن نذكر ثلاثا منهم فقط وهم:

المطلب الأول: السلطان علاء الدين سليمان شاه[١٨٠]

السلطان علاء الدين سليمان شاه بن راج مودا موسى بن السلطان عبد الصمد بن راج عبد الله بن السلطان إبراهيم شاه بن راج لومو (المعروف بالسلطان صلاح الدين شاه، أول سلاطين سلانغور) بن أوبو دائينغ تشيلاك (يام توان مودا رياو الثاني). ولد ١٩ ربيع الأول ١٢٨٢هـ الموافق ل ١١ سبتمبر ١٨٦٥م. وكان السلطان الخامس لبلاد سلانجور حيث حكم من سنة ١٨٩٨م إلى ١٩٣٨م، فدام حكمه أربعين سنة تقريبا.

[١٨٠] وان محمد صغير عبد الله، **كولكسي علماء نوسنتارا**، ص٨٨.

كان السلطان سليمان من الرؤساء والحكام الذين ساهموا في نشر علوم الدين، وكان محبا للعلماء، بل هو نفسه قد طلب العلم واهتم بعلوم الدين، وكان يدعو العلماء إلى سلانغور لنشر العلم بين الناس. ومنهم العالم الشيخ تنكو محمود زهدي بن عبد الرحمٰن الفطاني الذي ستأتي ترجمته، وقد ولاه السلطان منصب شيخ الإسلام في زمانه، بل وكان السلطان يتعلم منه.

بنى مسجدا في كوالا لانغات وسماه باسمه مسجد علاء الدين، وكان يخطب فيه الجمعة والعيدين. وكتب كتابين هما كتاب فوهون أكام بهكيان روكون إيمان، تم سنة ١٣٣٧هـ، والذي يحتوي على شرح عن العقيدة وعن صفات الله على منهج الإمام أبي الحسن الأشعري، وأمر بتدريس هذا الكتاب للأولاد في المدارس، وكتب كتاب ملاتيه كانق- كانق للاكي فرمفوان، أكام إسلام ١، تم سنة ١٣٤٨هـ، وهو شعر باللغة الملايوية لتعليم الأولاد الأخلاق. وقد لقي الباحث ابن السلطان وهو تنكو محمود رحمه الله وكان في التسعينات من العمر، وأخبره عن أبيه أنه كان يهتم بتعليم أولاده العقيدة ويحفظهم، وقد أجاز الباحث بهذا الكتاب في مجلس خاص عقده أقارب السلطان ليلتقي به الباحث في قاعة تابعة لمسجد راجا الحاج في سبيل الله، في دائرة سبانغ سلانغور.

المطلب الثاني: مفتي سلانغور تنكو محمود زهدي بن تنكو عبد الرحمن الفطاني[١٨١]

هو الشيخ تنكو محمود زهدي بن تنكو عبد الرحمن بن توانكو نور بن راج بلات بن راج داتوء الفطاني الجاوي. أبوه يعرف براج جمبو في الفطاني. قبض عليه السياميون وحبسوه في قصره في بام سيم ديب

[١٨١] أحمد فتحي الفطاني، **علماء بسار دري فطاني**، ص ٣٦١-٣٦٤.

بانكوك. ولد الشيخ تنكو محمود زهدي سنة ١٢٩٣هـ في بام سيم ديف بنكوك، وقد توفي رحمه الله في مكة السادس من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٦هـ الموافق بـ ١٠ أكتوبر ١٩٥٦م.

ومع أنه عاش في القصر في حالة صعبة لكن أباه اهتم بتعليمه علم الدين وآداب سلاطين الملايو. أخذ العلم من الشيخ عبد اللطيف بن مصطفى الفطاني في تيت (طرف بنكوك). وعندما كان عمره ٨-٩ سنوات، سافر إلى مكة وبقي تحت رعاية خاصة من الشيخ أحمد الفطاني. فعلمه وهذبه بنفسه وسجله في المدرسة الصولتية، وتلقي على الشيخ محمد مختار عطارد، وعين سنة ١٨٩٩م مدرسا في الصولتية وبقي فيها لمدة خمس سنوات. أكمل دراسته بمصر سنة ١٩٠٥م، وهناك نجح في الامتحان الهاشمي الذي نسب إلى الشريف حسين وحصل على الشهادة الكبرى، ثم أذن له بالتدريس في المسجد الحرام بمكة المكرمة.

بعد مدة، ترك مكة وهاجر إلى جمبي بسومطرا وأسس فيها مدرسة. وعندما سمع السلطان سليمان شاه بمكثه إلى جمبي جاء إليه السلطان بنفسه ليدعوه إلى سلانغور فوافق، ثم عين مستشارا للسطان في الأمور الدينة، وتولى بعد ذلم منصب شيخ الإسلام بولاية سلانجور. ومن مؤلفاته الفريدة السنية والخطبة البهية، وتزكية الأنظار وتصفية الأفكار سنة ١٣٣٩هـ، ويلاحظ أن كتابه هذا حظي باحتفاء علماء نوسنتارا وانهالوا عليه بالتقاريظ كما يظهر في النسخة المطبوعة.

بعد التقاعد رجع إلى مكة سنة ١٩٥٣م وأكمل التدريس في المسجد الحرام، ثم توفي في ١٠ أوكتوبر ١٩٥٦م، ودفن في مقبرة المعلاة، فرحمه الله وجزاه خيرا.

المطلب الثالث: القاضي عثمان بن عبد الله[١٨٢]

الحاج عثمان بن عبد الله هو إمام خطيب وقاض أول في كوالا لمبور. ولد في باتو سنكار مينكابو سومطرة الغربية سنة ١٢٦٧هـ، الموافق لسنة ١٨٥٠ رومية. توفي في كوالا لمبور في ربيع الأول سنة ١٣٣٧ من الهجرة، الموافق لشهر يناير سنة ١٩١٩ر. دفن في مقبرة أمفنج بقرب أخيه الشيخ محمد صالح بن عبد الله المينكابوي الذي كان شيخ الإسلام في بيراك، إلا أن اسم أبيهما محمد طيب أو عبد الله أو له اسمان كما جرت عادة أهل هذه البلاد من التسمية باسمين وثلاثة.

بدأ دراسته الأساسية في باتو سنكار وكان فيه مركز مشهور ينشر الطريقة النقشبندية الخالدية، والتي بدأ بها الشيخ إسماعيل بن عبد الله الخالدي، وهو عالم كبير في مينكابو، وقد تكون بينهما علاقة في قرابة. أكمل دراسته في مكة، ومن مشايخه هناك الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن الفطاني، والشيخ محمد بن إسماعيل (الشيخ نئ مت كشيك الفطاني)، والشيخ وان علي كوتان الكلنتاني، والشيخ نووي البنتاني وغيرهم. وأما مشايخه غير الملاويين فمنهم السيد أحمد بن زين دحلان، والشيخ محمد بن سليمان المكي، والشيخ عبد الحميد الشرواني وغيرهم. وفي آخر سنة ١٨٨٤م عاد الحاج عثمان إلى مينكابو، وتعلم من الشيخ أحمد الفطاني لسنتين فقط لأن ذلك العالم الفطاني قد بدأ بالتعليم في مكة بعد عودته من مصر سنة ١٣٠٠هـ الموافق لسنة ١٨٨٢م بالتقويم الرومي. وكانت كوالالمبور قبل استقلال ماليزيا سنة ١٩٥٧م كان تحت حكومة سلانجور، ولذلك يمكن اعتباره من علماء ولاية سلانجور دار الإحسان.

---

[١٨٢] Wan Mohd Saghir Abdullah.٢٠٠٥. Ulama Minangkabau Kadi Kuala Lumpur yang Pertama. Ruangan Bicara Agama. Utusan Malaysia. Terbit pada ٢٨ Mac ٢٠٠٥

المبحث الرابع: مشاهير علماء جنوب ماليزيا الغربية

إن مشاهير علماء جنوب ماليزيا الغربية كثيرون، ولكن نذكر عشرا منهم فقط وهم:

المطلب الأول: الشيخ عبد القادر العطاس[١٨٣]

هو مفتي جوهو الثالث السيد الداتؤ عبد القادر بن محسن بن سالم العطاس ولد في لانغات من ولاية جوهور يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من صفر سنة ألف ومائتين وأربعة وثمانين للهجرة الموافق للعشرين من شهر تموز سنة ألف وثمانمائة وسبعة وستين رومية. درس في مدرسة الملايو في جوهور، قبل أن ينتقل إلى مكة ويمكث هناك خمسة عشر سنة، وممن يروي عنهم السيد أحمد بن زيني دحلان. وهو من آل العطاس المنسوبين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأول من لقب ب "العطاس" هو الحبيب عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علوي بن محمد الفقيه المقدم (توفي سنة ١٦٦١).

ولما كبر عمل في تجارة المطاط، ثم سافر إلى مكة ودرس فيها العلوم الدينية لمدة خمسة عشر سنة تقريبا. عين نائبا لمفتي جوهور سنة ألف وثلاثمائة وتسعة عشر للهجرة، ثم في سنة ألف وثلاثمائة واثنتين وعشرين للهجرة عين مفتيا لجوهور، وصار من أعضاء مجلس شورى جوهور.

بالإضافة إلى منصب الإفتاء عين نائبا لرئيس القضاة، ودرس في معهد ترينيغ كوليج Training collage . كتب مجلة أحكام جوهر باللغة الملايوية وهي تقريبا ترجمة لمجلة الأحكام العدلية ثم زيد عليها بعد وفاته، وكتاب تجهيز جنازة المسلم ورسالة المعراج كلاهما باللغة الملايوية.

---

[١٨٣] الموقع الرسمي لمكتب مفتي ولاية جوهور: https://mufti.johor.gov.my/?page_id=٩٨٤. تاريخ التصفح: ١٨-١٢-٢٠٢٢.

سرح من منصب الإفتاء سنة ألف وثلاثمائة واثنتين وخمسين للهجرة، وتوفي رحمه الله سنة ألف وثلاثمائة وستين للهجرة ودفن في مقبرة المحمودية التي دفن فيها كثير من الأشراف.

المطلب الثاني: مفتي جوهور السيد علوي بن طاهر الحداد الحضرمي[١٨٤]

هو داتوء السيد علوي بن طاهر الحداد بن عبد الله بن طه بن عبد الله بن عمر بن علوي بن محمد بن أبي بكر أبو طاهر العلوي الشريف الحسيني. ولد في قيدون من حضرموت اليمن في ١٤ من شوال سنة ١٣٠١ هجرية الموافق للسابع من شهر أغسطس سنة ١٨٨٤م.

تعلم في حضرموت من شيخه المربي الحبيب أحمد بن حسن العطاس العلوي، والحبيب طاهر بن عمر الحداد، والحبيب محمد بن طاهر الحداد. وقرأ على طاهر بن أبي بكر الحداد والمعمر سراج الدين عمر بن عثمان بن محمد باعثمان العمودي الصديقي البكري. وأخذ أيضا عن مشايخ أسرته وهي أسرة منسوبة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا من العلوم الدينية.

وجه اهتمامه إلى الحديث الشريف والعلوم الحديثية. ختم مرات عديدة الكتب الستة، ورياض الصالحين وبلوغ المرام والجامع الصغير كما تلقى كتب الأثبات مثل الضوابط الجلية من الأسانيد العلية للشيخ العلامة المسند شمس الدين عبد الله بن فتح الفرغلي. وحصل رحمه الله الإجازات من شيوخه بالأسانيد المتصلة. اشتغل بالتدريس بالمكلا ةقيدون وزنجبار، ودخل جاوا سنة ١٣٣٦هـ وتتلمذ عليه الكثيرون، ثم انتقل إلى جوهور وصار المفتي الرابع لها كما أنه مؤسس الرابطة العلوية.

---

[١٨٤] علوي بن طاهر الحداد، **القول الفصل فيما لبني هاشم وقريش والعرب من الفضل** (مصر: مكتبة صباح، د.ط، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م) ترجمة المصنف ص٢١-٢٧.

ومن تآليفه الكثيرة كتاب أنوار القرآن البهية، والقول الفصل فيما للعرب وبني هاشم من الفضل وهي في مجلدين رد فيه آراء السوركتي، وله ثبت مخطوط اسمه الخلاصة الشافية في الأسانيد العالية، وله مؤلفات أخرى تزيد عن خمسين يطول ذكرها.

توفي رحمه الله في جوهور، ودفن في مقبرة المحمودية في شهر جمادى الثانية سنة ١٣٨٢ هجرية، وقد زار الباحث قبره هناك.

المطلب الثالث: الحاج محمد ليب لن الحاج حسن[١٨٥]

الحاج محمد ليب بن الحاج حسن بن أرشد بن محمود بن أبي بكر، أصله من ملاكا، ولكن ولد في موار باريت بيروبوك جوهور سنة ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م، تلقى العلوم الدينية من أبويه، ودرس في مدرسة العطاس في جوهور بارو. ثم انتقل إلى مدرسة فاريت راج، موار وكان سنه أربعة وعشرين سنة. بعد ذلك أكمل دراسته في ءاير موليق، ملاكا لخمس سنوات ١٩٢٥-١٩٣٠. استلم الإشراف على غيره من الطلاب هناك ومن بينهم: الحاج عبد الواحد سونغاي أودانغ، والحاج حسين أومباي، والقاضي الحاج عبد الله دوريان تونغال، والقاضي الحاج عبد الله دويونغ، والحاج أحمد تينكيرا.

درس عند عدة مشايخ في ملاكا قبل أن يكمل دراسته في فوندوق كنالي، كلنتان، ومن مشايخه: الحاج عبد الرحمن بن تاقين، والشيخ عبد اللطيف نور الدين تمبي، والحاج أحمد بابا رومبوت، وتوق كنالي.

---

[١٨٥] موقع مدرسة رباط التي أسسها: http://pondokribath.blogspot.com/p/sejarah.html

رجع الحاج محمد ليب إلى قريته سنة ١٩٣٤م، ثم بدأ يدرس الناس في بيت أبيه، ثم أوقف والد زوجته أرضا ليب فأقام فيها الحاج محمد معهدا لتعلم علم الدين سماه "بوندوق رباط" وذلك سنة ١٩٣٤م. استمر هذا المعهد لمدة ٢٧ عاما.

توفي الحاج محمد ليب سنة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، وقد أوصى طلابه بأن لا يغيّروا شيئا مما ألقاه عليهم، سواء كان كتابا أو رسالة أو غير ذلك مما كتبه عن دليل وهو موافق للشرع.

المطلب الرابع: حسن بن أحمد العطاس[١٨٦]

الشيخ حسن بن أحمد هو مؤسس مدرسة العطاس وكان مشهورا في جوهور، عاش مائة سنة تقريبا، ولد سنة ١٢٤٨هـ وتوفي سنة ١٣٥١هـ.

تلقى العلم في الأزهر وفي أماكن أخرى، وبقي في مصر لمدة عشر سنوات تقريبا، وممن يروي عنهم السيد أحمد بن زيني دحلان. كان تاجر ذهب مقربا من سلطان باهنج وأسس مدرسة للعلوم الدينية في باهنج بالتعاون مع مفتي باهنج الشيخ الحاج عثمان بن الحاج سانك.

انتقل إلى جوهور وكان مقربا من سلطانها وأسس مدرسة أخرى للعلوم الدينية، وكان كريما بنى عدة مساجد وعرف عنه حب الخير ومساعدة المسلمين.

---

[١٨٦] موقع عن علماء الملايو: http://ikantongkol-tokoh.blogspot.com/٢٠٠٩/٠٦/habib-hassan-al-attas-ulama-pahang-be%٢٠DAttas%٢Saiyid,al%٢٠ialah%٢٠beliau%٢٠penuh%٢٠dan.html#:~:text=Nama.Singapura%٢٠ke%٢٠rhijrah

المطلب الخامس: الشيخ فاضل بن أبي بكر البنتاني[١٨٧]

هو العالم الكبير المشهور في جوهور في القرن الثاني عشر الهجري. اسمه فاضل بن أبي بكر، ولد في بنتان، جاوا الغربية سنة ١٢٨٧هـ وتوفي سنة ١٣٦٩هـ في موار، جوهور، ودفن في باتو ١٧ لينغا، موار.

منذ صغره، درس علم الدين من أهله وتسجل في عدد من المدرسات الدينية فأخذ العلم فيها. وهكذا إلى أن بلغ الثلاثين من عمره فسافر إلى مكة طالبا لمزيد من العلم.

وكان الشيخ عاملا بالطريقتين القادرية والنقشبندية التي اشتهرت في جاوا على أيدي طلاب الشيخ أحمد خاطب بن عبد الغفار شمباس. ومن خلفائها المشهورين الشيخ عبد الكريم البنتاني، وقيل إنه تربى على يد هذا الشيخ الجليل. وقيل إنه أخذ الطريقة التجانية في مكة ولم يعرف ممن أخذ. فيعلم أن الشيخ فاضل كان عالما عاملا بأعمال الطرق لا سيما القادرية والنقشبندية.

وفي سنة ١٩١٥م هاجر إلى شبه جزيرة الملايو وكان معجبا بحاكم ولاية لينكا، فصار يعلم هناك وكان يحافظ على الأوراد لا سيما ورد الخوجكان المشهور عند النقشبندية، وكانت دعوته منتشرة انتشارا بالغا حتى أحبه سلطان جوهور فدعاه إلى أن يسكن في بيت جعله له فأبى، ولكن كان يأتي إلى غرفة السلطان كل ليل فيقرأ الأوراد على نية أن يحفظهم الله في الحرب العامة الثانية، ثم عينه السلطان مفتيه الخاص به.

أعطاه السلطان الكثير وأرسله مع أهله إلى مكة للحج، وكان له زوجتان، فولدت له الأولى ابنا وثلاث بنات. وله طلاب كثر منهم المفتي الحاج أحمد أوانغ، والحاج عثمان بن أزهري الذي كان ينشر الورد في زمانه وهو ولد زوجته الثانية من غيره.

---

[١٨٧] وان محمد صغير، **كولكسي علماء نوسنتارا**، ص٥٥.

المطلب السادس: الشيخ أبو بكر بن الحاج حسن المواري[١٨٨]

اسمه الحاج أبو بكر بن الحاج حسن بن أحمد بن عنقاء بن سيجر المواري المولود سنة ١٢٩٣ هـ والمتوفى سنة ١٣٥٧هـ، درس علم الدين في مكة ٣٤ عاما منذ كان عمره ست سنوات. ثم رجع إلى بلده وكان كل مشايخ الشيخ عبد الله فهيم والشيخ عبد اللطيف ملاكا في إسناده، وكان الشيخ أحمد بن محمد لينكا من أقرب أصدقائه. فمنه تعلم صحيح البخاري، وتعلم من الشيخ عبد الله بن قاسم السنقوري القرآت، وهو شيخ القرآت السبع في الحجاز في زمانه، ومن الشيخ محمد نور الفطاني علم الفلك، وهو شيخ الشيخ عبد الله فهيم. وأكثر من ذكر شيخين من جملة مشايخه في مؤلفاته وهما الشيخ محمد مختار بن عطارد البوغوري، والشيخ عمر بن عبد الرشيد السمباوي، ومن ضمن تلاميذه الذين رووا عنه مسند الدنيا الشيخ ياسن الفاداني.

وكان الشيخ قاضيا بموار ومفتيا لجوهور كلها لمدة أسبوع، ورتب (Undang-undang Jam'yah Percadangan) مع عبد الله بن عيسى والسيد عبد القادر بن محمد وعبد الشكور بن إسماعيل ويوسف بن محمد وسيد محمد بن عثمان والحاج محمد يونس وذلك مطبوع في المطبعة الخيرية.

وله طلاب كثيرون منهم محمد نوح وهو والد زوجة تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا الثاني، ومنهم الأستاذ محمد ياسين وهو والد رئيس وزراء ماليزيا الآن محي الدين ياسين.

وله مؤلفات كثيرة وعرف برده الشديد على طاهر جلال بسبب بعض معتقداته في كثير من مؤلفاته، حتى لقب بسور أهل السنة والجماعة ، ومن كتبه التي كتبها في الرد عليهم taman persuraian ومنها taufan yang memalukan atas huraian thahir al-minankabawi كتبه ردا على كتاب الوهابي

---

[١٨٨] يوسف عبد الرحمن المرعشلي، **معجم المعاجم والمشيخات** (الرياض: مكتبة الرشد، د.ط، ٢٠٠٢م) ج٣ ص ٢٦٦.

المسمى hurai yang membakar، ومنها cogan perikatan كتبه دفاعا عن قول المذهب الشافعي في جواز التلفظ بأصلي في النية، وكتب أيضا في علم الفلك إلا أنه لم ينهه، وفي الفرائض كتابا سماه نهاية التقريب في معرفة الإرث والتعصيب وهو غير مطبوع، أنهاه في مكة. وكتب في مولد الرسول كتابين peringatan و mastika ajaib وهذا الثاني مطبوع في المطبعة الجميلية موار. و كتب في التجويد pertinjauan. وكل الكتب المذكورة مطبوعة من المطبعة الخيرية موار إلا ما ذكر على خلاف ذلك. كما له ثبت أسانيد سماه فتح الباري في أسانيد المواري.

المطلب السابع: المفتي الشيخ الحاج خليل بن حسين[١٨٩]

اسم هذا العالم الكبير ملاكي الأصل خليل بن حسين بن واحد، والدته تسمى حليمة الملقبة بتشيه توم بنت الحاج سليمان، ولد توان غورو الحاج خليل بقرية هولو مدينة ملاكا عام ١٨٨٥م، وفى نعومة أظفاره وهو ابن أربع ارتحل إلى مكة وفيها أُحضِر إلى حلقات العلم في المسجد الحرام، وحينئذ كان يقيم خلق من علماء الملايو حلقات العلم فيه، ومنهم الشيخ عبد الله فهيم والشيخ أحمد بن محمد يونس لينغا والشيخ عبد الله بن قاسم السنقوري العالم الملايوي في القراءات السبع بالحجاز وقتئذ، والشيخ محمد نور الفطاني عالم الفلك، والشيخ محمد مختار بن عطارد البوغوري.

وأكثر شيوخ الحاج خليل فضلا عليه هو الشيخ عمر بن عبد الرشيد السنباوي، وقد حكى أنه لازمه اثنتي عشرة سنة. وقد مكث في مكة زهاء اثنتين وعشرين سنة، وكان يعمل يعمل في بعض الأحيان حمالا للماء على نول (أي أجرة) لقوت عيشه. وفي عام ١٩١١م عاد إلى وطنه، وتزوج جيه زينب بنت

[١٨٩] موقع باديم الرسمي: https://www.yadim.com.my/v//mufti-melaka-pertama

بلال جازان ورزق بأولاد. فلما ظهر تمكنه في العلوم الدينية سارعت مملكة ملاكا عبر القائم عليها وهو محافظ ملاكا بتولية توان غورو الحاج خليل قاضيا في ١٩ فبراير ١٩١٨م، وقد بلغ من العمر يومئذ ثلاثا وثلاثين سنة، ولكنه اعتزل القضاء بعد ذلك في ١٤ نوفمبر ١٩١٩م.

وبعد أربعة أعوام ولي إمامة مسجد قرية هولو، ثم بعد ثلاثة أعوام في عام ١٩٢٦م تبوأ توان غورو الحاج خليل منصب الإفتاء لديار ملاكا. وقد روي أنه أسس المدرسة الدينية التابعة لمسجد قرية هولو المسماة بعدُ بالمدرسة العالية، وكان الناس يستقون من خبرته ومعرفته في الدين وفى شؤون المجتمع. وقد كان تنصيبه الرسمي مفتيا على ديار ملاكا في أبريل ١٩٦٠م، وقد ناهز عمره يومئذ خمسا وسبعين سنة، ولم يلبث أن مر شهران حتى اخترمته المنية. وكان رحمه الله عالما ذا صيت بأرجاء ديار ملاكا، وقد بورِعه وسعة علمه، وبأنه وقاف عند حدود الشرع. وقد حظي في حياته تعظيم كل طبقات الناس حتى المحتل البريطاني وقتئذ. ولجهده الوافر أُثبِت اسمه لشارع بمدينة ملاكا الذي سمي شارع المفتى الحاج خليل، وبه الأبنية الرئيسية للحكومة كمستشفى ملاكا.

المطلب الثامن: الشيخ عبد اللطيف بن الحاج محمد نور تمبي[١٩٠]

الشيخ عبد اللطيف بن الحاج محمد نور الدين بن محمد شليل الملاكاوي التنكروي، ولد سنة ١٨٧٢ر الموافق لسنة ١٢٧٧هـ في قرية تلوق ماس، ملاكا. يكنى ببهاء الدين وهذه الكنية أعطاها إياه الشيخ العالم الكبير الشيخ أحمد بن عبد الرؤوف.

[١٩٠] وان محمد صغير، **كولكسي علماء نوسنتارا**، ص٥.

نشأ محبا للعلم وبدأ بالطلب منذ الصغر، وقد أرسله أبوه إلى مكة المكرمة لتعلم علوم الدين في عمر ثماني سنوات وبقي هناك ينهل من بحور العلم مدة عشرين سنة، رجع إلى بلده حوالي ١٩٠٠م. رحل إلى سنغافورا لتعليم الناس علوم الدين هناك، فبدأ التعليم في مكان ضيق يملكه أبوه. ثم خرج لتعليم الناس في عدة بلاد ومنها إندونسيا، وقد بنى شركتين لطبع كتب علوم الدين، لأنه عرف أهمية طبع الكتب الدينية في ذاك الوقت، كما أنه كان تاجر أقمشة كثير الإنفاق في وجوه الخير.

من مشايخه الشيخ محمد بن اسماعيل داود الفطاني، والشيخ وان علي كوتن الكلنتاني، والشيخ وان أحمد الفطاني، والشيخ عبد القادر بن صابر المنديلي، والشيخ أحمد خطيب المننكباوي. ومن تلاميذه الأستاذ هاشم يونس مؤلف كتاب ورتا ملايو، والمعلم الحاج جنيد بن إمام إبراهيم، والمعلم محمد بن محمد سعيد.

من تأليفه كتاب هداية الرحمن، وهو كتاب في العقيدة الأشعرية يشرح فيه عن صفات الله تعالى، وشعر بندو، وتذكرة سنة البشر، ورسالة تسمى بوات سمترا ينغ سبنري كلق كترا، وغيرها. توفي رحمه الله في سنة ١٩٣٩م عن عمر ٦٧ سنة، ودفن في مقبرة تنكرا ملاك.

المطلب التاسع: الشيخ جمال الدين بن الحاج إدريس[١٩١]

اسمه شيخ جمال الدين بن الحاج إدريس بن الحاج مؤمن حاج مؤمن بن نخودا أو يقال شيخ اندين، ونسبه من جهة أبيه يرجع إلى دينغ كمبودي وهو ملك البوكيس الذي كان يقيم في لنغي. الشيخ جمال الدين ولد سنة ١٨١٤م الموافق لـ ١٢٣١ هـ، ورحل مع أبيه إلى مكة لتعلم علوم الدين وبقي مدة حتى صار من

[١٩١] الصفحة الرسمية لمكتب مفتي نكري سمبيلان:
https://www.facebook.com/٢٨٦١٨٤٤٥٤٨٦٢٤٨/posts/١٤٨٥٤٣٦٠٣١٦٠٣٩٤٥/

العلماء والدعاة الناشرين للعلوم الدينية، وألقى المحاضرات في المسجد الحرام إلا أن الباحث لم يقف على أسماء مشايخه هناك، ثم رجع إلى بلده زمن حكم داتوء لواء كلانا سنديغ (١٨٥٠-١٨٧٢).

وفي مدة ١٨٨١-١٨٧٢م كان بلده تحت سلطة داتوء كلانا السيد عبد الرحمن وحدثت مشاكل كثيرة من الناحية السياسية، كما انتشر السحر والعقائد فاسدة بين العوام. فقام الشيخ جمال الدين بنشر الدعوة بين الناس، كما ساهم في تعليم الناس القراءة حتى يستطيعوا أن يقرؤوا ويكتبوا الكلمات الجاوية. وركز على نشر علم الفرض العيني (١٨٧٢-١٨٥٠م).

من طلابه ابنه العالم الشيخ محمد سعيد اللنغي وستأتي ترجمته، ولبي عباس زكريا، والحاج مصطفى الحاج أحمد. توفي رحمه الله سنة ١٣٠٤ هـ عن عمر ٧٣ سنة ودفن في لنغي.

المطلب العاشر: الشيخ محمد سعيد بن الشيخ جمال الدين اللنغي[١٩٢]

هو الشيخ محمد سعيد بن لنغي بن الشيخ جمال الدين لنغي بن الحاج إدريس بن الحاج عبد المؤمن لنغي بن الشيخ محمد نخودا المنكباوي. ولد في مكة يوم السبت ٢٥ أو ١٨ سبتمبر سنة ١٨٧٢م الموافقة ١٢٧٧هـ، في اليوم الثالث أو الرابع من شهر شعبان.

نشأ محبا للعلم وتعلم علوم الدين منذ الصغر، ثم رحل إلى الفطاني مع أمه وله سبع سنوات، فتعلم علوم الدين في المعهد الإسلامي هناك. وبعد إتمام دراسته في الفطاني عاد إلى مكة سنة ١٨٩٢م وله سبعة عشر سنة لأجل الازدياد من طلب العلم. وبعد إتمام دراسته هناك رجع إلى بلده وهو ابن ثلاثين سنة،

---

[١٩٢] وان محمد صغير، **كولكسي علماء نوسانتارا**، ص ٢٧.

وبقي في قرية أمبنغن سيرمبان من ولاية نغري سمبيلان. وبدأ بتعليم الناس علوم الدين في معهده ونشط في نشره بين الناس الذين سكنوا تلك القرية.

رزق بستة عشر ولدا، ومن أولاده المشهورين الذين صاروا من العلماء، الشيخ الحاج عبد الله، والشيخ الحاج أحمد، والشيخ الحاج منصور، والشيخ الحاج عبد الرشيد، والشيخ الحاج محمد نور، والشيخ الحاج عبد الحميد، والشيخ الحاج محمد رضا، والشيخ الحاج إبرهيم بن الشيخ.

أجازه السيد محمد بن أحمد الدندراوي بالطريقة الأحمدية الرشيدية الدندراوية، ووصل إلى درجة الشيخ المرشد الكبير للطريقة الأحمدية. وله مريدون من كمبوديا والفطاني وسنغافورا وبروناي أخذوا منه هذه الطريقة.

ومن أقرانه الذين تعلموا معه في مكة الشيخ مختار عطارد البغوري، وتوان حسين قدح، وشيخ الإسلام الشيخ وان سليمان، والشيخ عبد الله فهيم، والشيخ عثمان بن عبد الوهاب السرواكي، والشيخ سدي محمد.

تلقى من كثير من العلماء منهم: توان مينل، وتق نحو، تق سملا توا، والشيخ محمد نوح قد، والشيخ أحمد خطيب المنكباوي، والشيخ وان علي كوتن الكلنتاني، والشيخ أحمد الفطاني، والشيخ جعفر البرزنجي مفتي المذهب الشافعي في المدينة، شيخ زين الدين السمبوي، والشيخ شمس الدين الأنبابي شيخ الأزهر، والسيد محمد بن أحمد الدندراوي.

ومن مؤلفاته: رسالة الفوائد، كشف الغيبة عن حقيقة الربا، سلم التعريف على علم التصريف، رسالة الفتح، نظم كسيستن قوم وهابي، والكشف والتنفيس عن السيد أحمد بن إدريس، وشرح كنوز جواهر نورانية، وكيفية منغرجاكن التراويح، ورسائل جاوية، وسلسلة الطريقة النقشبندية.

توفي في ١٢ ربيع الأول الموافق ١٨/١٩ سبتمبر ١٩٢٦ عن عمر ٥٣ سنة، ودفن في مقبرة أمبنغن نجري سمبيلن.

المبحث الخامس: مشاهير علماء ماليزيا الشرقية

المطلب الأول: الشيخ عثمان بن عبد الوهاب السرواكي[١٩٣]

هو الشيخ عثمان بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الله بن فتنغي أمير بن داتوك أكبر بن داتوك قائم بن بتنغي بتونغ بن بندار تندوك بن بتنغي كنتوم بن بتيح ملانغ بن بتيح منغادي بن مرباتي جيبانغ. ولد في كمفونغ سنجان، سروك في العاشر من محرم سنة١٢٨١ هجرية / ١٥-٦-١٨٦٤م. وأصوله أسياد في جاوا.

بدأ دراسته في مكة المكرمة سنة ١٢٩٩ هجرية، ومشايخه في مكة كثر منهم الشيخ محمد بن سليمان المكي، والشيخ مصطفى بن الشيخ محمد العفيفي، والشيخ عبد الكريم الداغستاني، والشيخ عمر باجنيد. أما مشايخه في المدينة المنورة فمنهم: السيد فالح بن محمد الظاهري، السيد محمد علي الوتري، والسيد محمد أمين بن أحمد رضوان.

أما مشايخه الملايو في مكة فهم الشيخ عبد الكريم البنتاني، الشيخ محمد زين الدين البدوي السمباوي، والشيخ أحمد بن محمد يونس لينغا، والشيخ أحمد الفطاني وغيرهم كثير.

---

[١٩٣] وان محمد صغير، **كولكسي علماء نوسنتارا**، ص ٢٣.

وشيخه السمباوي أخذ صحيح البخاري من الشيخ عبد الكريم البنتاني، وصحيح مسلم من الشيخ نواوي البنتاني، وقيل إن المترجم له أخذ كليهما عن السمباوي. ثم أخذ صحيح البخاري مع الشرح من الشيخ أحمد لينغا، وكان من معه عالم مشهور من جوهور أصغر منه بقليل اسمه الحاج أبو بكر المواري.

وقد درّس الشيخ عثمان في المسجد الحرام فكثر طلابه ومنهم من صار من مشاهير علماء نوسنتارا، ومنهم: الداتوء فتنغي أبانغ، والحاج عبد الله السرواكي، والداتوء الإمام الحاج مرشدي بن نور الدين السرواكي، والشيخ محمد زين الدين بن الشيخ عثمان السرواكي وغيرهم كثير.

المطلب الثاني: الحاج يعقوب بن عبد الله الكلنتاني[١٩٤]

ولد الإمام الحاج يعقوب بن الحاج عبد الله الكلنتاني في قرية جيتوك باسير ماس كلنتان عام ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م. كان أبوه الحاج علي وجده الحاج عبد الله من الدعاة أيضا، وقد ارتحل إلى مكة ودرس عند كبار علمائها ومنهم مفتي الشافعية في مكة السيّد أحمد بن زين دحلان، والشيخ عثمان الدمياطي، والشيخ محمد بن سليمان المكي وغيرهم. ومن مشايخه من الملايو الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمٰن الفطاني، والشيخ أحمد خطيب بن عبد الغفار السَمْبَسِي، ويقال إنه درس شيئا على الشيخ أحمد الفطاني وإن كان الشيخ أحمد أضغر منه سنا، بل إنه درّس كتابي الشيخ أحمد الفطاني فريدة الفرائد في العقيدة، وتحصيل نيل الأماني في النحو.

---

[١٩٤] وان محمد صغير، **كولكسي علماء نوسنتارا**، ص ٦٠.

سافر إلى بعض المدن في شبه جزيرة الملايو، ومنها سلانغور وملاكا وقدح، ولعلّه سكن في قدح مدة أطول من غيرها لأنه درس الملك في قصر سلطان قدح، ثم انتقل إلى بروناي دار السلام وهناك حصل على منصب رفيع، وتلقّى منه العلوم الدينية كثير من الناس.

تزوّج ورُزِق ستة أولاد في قرية مُواري، بروناي، ثم انتقل إلى بُتاتَنْ من ولاية صباح، وذلك في ١٦ من الشوّال ١٣٣٥هـ/ ٤ أغسطس١٩١٧م، مع بقاء أسرته في بروناي. وفي بتاتن، صار إمام مسجدها ثم صار إماما في جيسِلْتُون، مع استمراره في تدريس الناس في بعض الأماكن.

توفي رحمه الله في منزله بتلة دياء ساكو جيسلتون، صباح يوم الأربعاء ١٦ محرم ١٣٦٠ هـ / ١٢ فبراير ١٩٤١م، وكان عمره ١٠٣ سنوات بالسنوات الهجرية. وقد نشر رحمه الله الدعوة والعلوم الإسلامية في صباح وبروناي، فجزاه الله خيرا.

الفصل الثاني: الأعلام التي ترجع إليهم أسانيد علماء الملايو

لقد يسر الله تعالى لي الوصول والعيش في ماليزيا في سن الشباب بعد أن تلقيت العلم في بلادي، ومرت علي فيها سنوات طويلة، وزرت كل الولايات وتنقلت في أرجائها ودعيت لإلقاء المئات من المحاضرات، ولطلما خطر في بالي حين أرى كثرة مسلمي هذه البلاد وحبهم للعلم والعلماء أن أجمع بعض أسانيد مشايخ ماليزيا إظهارا لفضلهم وشكرا ووفاء لهم على جهودهم في نشر الدعوة والعلوم، وحفظا لعلم تحملوه من أن يضيع، لا سيما أن تصانيفهم في فن الحديث والإسناد لا تنبئ عن حقيقة سعة علمهم فيه ولا توضح جليا اتصالاتهم بالأئمة الأعلام والأثبات المشهورة، فكنت مدة سنين أقدم في ذلك رجلا وأؤخر أخرى حتى اجتمع عندي كم وفير من المعلومات مما يبدي بعض ما كان مخفيا من أسانيد معلوماتهم ومكتوما من معالي وعوالي مروياتهم، فإن كثيرا من علماء الملايو كانوا يحبون خمول الذكر ولا يميلون إلى

الظهور ولا يتكلمون عن شيوخهم وتراجمهم وما حصل منهم إلا عند وجود مصلحة شرعية أو شدة إلحاح ممن له عليهم دالة وتذكرت قول القائل:

تموت الخبايا في الزوايا ومالهـــا من الناس بين الناس للناس ذاكر

تموت كمالات الرجال شواردا إذا لم تقيـــدها علينا الدفاتـــر

ثم رأيت بعض أسانيد علماء الملايو تذكر بلا تحقيق، وتداول نقلا بلا تدقيق مع الأخطاء في أسماء الرجال وفي طرق اتصال بعضهم ببعض، فغرت على ما هنالك وعزمت على إنفاذ ما رأيت وعلى جمع شيء من هذه الأسانيد، ومنع تلك المخبآت أن تموت مزوية أو أن تبرز شوهاء ملوية، لا سيما وللإسناد في الدين شأن، وله في القلب حلاوة وعند أهل الفهم وقع وخطر.

فشددت لذلك مطايا العزم وركبت جياد الهمة وقصدت تحصيل تراجم بعض هؤلاء العلماء رحمهم الله تعالى ومروياتهم وتمسكت في ذلك بحبل التأني والأخذ من العارفين والبعد عن المجازفة فلم أصل إلى ما وصلت إليه من ذلك إلا بعد تتبع وتعب وأسفار ونصب، إلا أن ما اجتمع عندي كان كثيرا يحتاج لمجلدات، فرتبت كثيرا منه، ثم اختصرت ذلك في هذا البحث، ورجعت إلى الأصول، وحققت الأسماء ودققت في الألقاب وتأكد من الاتصال ولو بالإجازة وسرد كثيرا من أسانيد العلماء من البلاد المختلفة التي تمر بها أسانيد علماء ماليزيا، وذكرت في أثنائها كثيرا من الأثبات والفهارس والمعاجم وأسمائها لزيادة الفائدة، وصبرت لذلك وصرفت الجهد والوقت وبحثت في مئات من كتب التراجم والتواريخ والأسانيد واللغة وغيرها حتى جاء هذا البحث بفضل الله تعالى وتوفيقه خاليا عن كثير من الأخطاء الشائعة في أثبات أهل هذا الزمان، بل وأزمان سابقة حيث يكتفي فيها اللاحق بالنقل عن السابق بلا فحص عن وقت الولادة والوفاة وقرائن الاتصال ولا تحرير للأسماء ومن نسخ سقيمة غير مضبوطة في كثير من الأحيان، وإذا أردت أن تعرف قدر هذا البحث فخذ بضعة أسانيد من ثبت مطبوع مشهور وحاول أن تتأكد من صحة ما ورد

فيه من أسماء الرواة وأن تعرف وفياتهم وتطلع على شيء من تراجمهم ليطمئن قلبك إلى انتفاء الخط والبراءة من السقط تعرف رحمك الله عند ذلك ما أعنيه، وتحس بشيء من الجهد الذي قد بذلت فيه.

إن الناظر في أسماء من سبق ذكرهم في الفصل الأول من مشاهير علماء ماليزيا يجد أنهم جلهم ترجع أسانيدهم إلى العلماء الذين كانوا يدرّسون في مكة، وبعضها إلى من كانوا يدرسون في المدينة، حتى من يظهر من ترجمته من علماء ماليزيا أنه تلميذ علماء الفطاني أو إندونيسا حين تنظر إلى مشايخ مشايخه تجد أنهم درسوا في مكة أو أنهم درسوا عند من درس في مكة، ولا يعني هذا أنه ليس لأحد منهم أسانيد من طريق علماء مصر والشام والمغرب العربي والهند مثلا، لكن بما أن هذا البحث لا يتمكن الباحث أن يجمع فيه أسانيد كل العلماء فسيكون جل تركيزه في هذا الباب على من تكرر ذكر أسمائهم من العلماء في تراجم المشهورين الذين ذكروا قبل.

وقد وردت أسماء كبار علماء الحرم المكي الذين هم مشايخ لعلماء ماليزيا في الجريدة العثمانية الرسمية التي كانت تسمى سالنمة في العدد الأول، كالسيد أحمد زيني دحلان مفتي الشافعية بمكة، والسيد محمد صالح الزواوي، وابنه السيد عبد الله بن محمد صالح الزواوي، والشيخ عبد الحميد الشيرواني الداغستاني، والسيد أبو بكر شطا الدمياطي، والشيخ سعيد بابصيل، والشيخ عمر المشاط وغيرهم. كما ذكر اسم الشيخ إبراهيم عراقي أفندي كشيخ مشايخ الجاوة بمكة[١٩٥]. وفي العدد الثاني تم ذكر أسماء بعض علماء

[١٩٥] مجلة سالنامه الحجاز، العدد الأول، سنة١٣٠١ هـ، إصدار الدولة العثمانية.

جاوة بمكة الذين لهم دور ثقافي بارز فيها كمثل الشيخ أحمد الفطاني الجاوي، والشيخ أحمد بن عبد اللطيف الخطيب المنكباوي الجاوي[١٩٦].

المبحث الأول: الطبقة الأولى (تاريخ الوفاة ما بين ١٢٤٠هـ – ١٣٠٤هـ)

المطلب الأول: مفتي مكة الشيخ محمد صالح بن إبراهيم ابن محمد الريس الزبير ثم المكي الأشعري الأثري الشافعي[١٩٧] (١١١٧ – ١٢٤٠هـ)

وهو يروي عن السيد يوسف البطاح. (ح) ويروي عن محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل المكي (١٢١٨هـ) عن والده محمد سعيد (١١٧٥هـ) عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي (١١٣٠هـ) بما في ثبته المسمى **بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين**[١٩٨]. (ح) يروي الشيخ محمد صالح الريس صحيح البخاري إجازة عن شيخه علي بن عبد البر الونائي عن عبد القادر بن محمد عن السيد عبد القادر بن أحمد الأندلسي المعمر مائة وثلاثين عن المعمر مائتين وخمس وسبعين سنة يوسف الطولوني عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري عن الحافظ ابن حجر عن البرهان بن الصديق عن عبد الرحيم بن عبد الأول الأوالي المعمر

---

[١٩٦] المصدر نفسه

[١٩٧] محدّثٌ مفسّرٌ؛ حفظ القرآن الكريم صغيراً، وحفظ مجموعة من المتون، واعتنى بطلب العلم وملازمة العلماء وأخذ عنهم. ومنهم السيد علي بن عبدالبر بن عبد الفتاح اللونائي وغيره، وقد أُذن له بالتدريس، فدرس في التفسير والحديث والفقه والعربية وغيرها؛ كما أخذ عنه عدد من العلماء طلاب العلم، ومنهم السيد يوسف البطاح. كان الريّس بارعاً في علم الأصول والفروع، وقد توفاه الله بمكة المكرمة.له: فتح المجيب ببلد الحبيب في جمع ما يتعلق بالرضيع؛ وكتاب فتح ذوي العزّة والكرم لأولي الهمم فيما يجب ان يعلم ويتعلّم في ربع العبادات؛ وكتاب فتح الرحمن فيما يغتفر للموافق من الأركان؛ وكتاب القول الكاف في مسائل الإختلاف؛ وكتاب شرح حزب الإمام النووي؛ ورسالة في السماع وردع أهل الزيغ والميل الى المحرمات والإبتداع؛ وفيض الملك العلاّم لما اشتمل عليه النسك من الأحكام؛ وحاشية على المنهج في فقه الشافعي. (عبد الله مرداد أبو الخير، نشر النور والزهر، ص ٢٩٤).

[١٩٨] الشيخ أحمد النخلي المكي، **بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين** (حيدر أباد: دار المعارف النظامية، د.ط،١٣٢٨هـ).

مائة وأربعين سنة عن محمد بن عبد الرحمن ابن شاذبخت المعمر ثلاثمائة سنة عن يحي بن عمار بن شاهان الخلاني عن محمد ابن يوسف الفربري عن الإمام محمد بن إسمعيل البخارى فيكون بهذا الإسناد بينه وبين البخاري أحد عشر واسطة وهو عالي جدا بلا شك. (ح) يروي الشيخ محمد صالح الريس عن السيد علي بن عبد البر الحسني (١٢١١هـ) وهو عن مشايخ كثيرين منهم الشهاب أحمد بن أحمد جمعة البجيرمي الشافعى (١١٩٧هـ) عن المعمر أحمد بن رمضان بن عزام الشافعي الأزهري (١١٨٢هـ) عن الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين صالح البابلي (١٠٧٨هـ) بأسانيده. وممن روى عنه من علماء ماليزيا قديما الشيخ عبد القادر بوكيت بايس الذي تقدمت ترجمته في الباب الثاني.

المطلب الثاني: الشيخ محمد زين بن فقيه جلال الدين الآتشي[١٩٩] (كان حيا في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري)

وهو يروي عن الشيخ محمد سعيد والشيخ عبد الغني بن محمد هلال والشيخ أحمد الفرسي المولود في مصر، والشيخ أحمد درة المولود أيضا في مصر، وممن روى عنه من علماء ماليزيا الشيخ عبد القادر بوكيت بايس.

---

١٩٩ درس في مكة والهند، ومن مشايخه الشيخ محمد سعيد والشيخ عبد الغني بن محمد هلال والشيخ أحمد الفرسي المولود في مصر، والشيخ أحمد درة المولود أيضا في مصر، ويقال أن من تلاميذه الشيخ محمد أرشد البنجاري والشيخ داود الفطاني والشيخ عبد الصمد الفلمباني، و لم أقف على تاريخ ولادته أو وفاته على التحديد ولكنه كان حيا في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري. (من جريدة أوتوسان الماليزية) تاريخ التصفح ٢٨-٧-٢٠٢١

/https://jawinusantara.wordpress.com/٢٠١٤/١١/١١/syeikh-muhammad-zain-al-asyi

المطلب الثالث: الشيخ أبو الفوز أحمد بن محمد بن رمضان المرزوقي المكي المالكي[٢٠٠] صاحب عقيدة العوام (١٢٠٥هـ – ١٢٩٢ هـ)

وهو يروي عن الأمير الكبير (١٢٣٢ هـ) بما في ثبته المشهور **سد الأرب**[٢٠١]. وممن روى عنه من علماء ماليزيا الشيخ عبد القادر بوكيت بايس.

المطلب الرابع: شيخ الشيخ داود الفطاني وهو الشيخ محمد صالح بن عبد الرحمن بأوه بوق الفطاني[٢٠٢] (لم أقف على تاريخ مولده ووفاته)

تعلم عند الشيخ محمد صالح بن إبراهيم الريس مفتي الشافعية بمكة (تقدمت ترجمته وأسانيده)، والشيخ أحمد المرزوقي (تقدمت ترجمته وأسانيده)، وممن روى عنه من علماء ماليزيا الشيخ عبد القادر بوكيت بايس.

المطلب الخامس: الشيخ داود بن عبد الله الفطاني[٢٠٣] (ولد١١٨٣ هـ–١٢٦٣هـ / توفي ١٧٦٩– ١٨٤٧م)

وهو يروي عن مشايخ مشهورين منهم الشيخ محمد بن صالح بن عبد الرحمن الفطاني من علماء الفطاني (لم أقف على تاريخ وفاته)، والشيخ عبد الصمد الفلمباني من علماء مكة (١٨٣٢م)، والشيخ محمد صالح

---

٢٠٠ أحمد بن محمد بن رمضان، أَبُو الفوز الحسيني المرزوقي: فقيه مالكي، استقر بمكة من كتبه (تحصيل نيل المرام – ط) في شرح منظومة له سمّاها (عقيدة العوام) في التوحيد، و(عصمة الأنبياء – ط) منظومة، و (بلوغ المرام – ط) شرح لقصة المولد النبوي. (الاعلام للزركلي).

٢٠١ محمد الأمير الكبير المصري، **سد الأرب من علوم الإسناد والأدب** (د.ب: مطبعة حجازي، ط٢، د.ت).

٢٠٢ Fatani, Ahmad Fathy al-. *Ulama Besar dari Patani*. Bangi: Penerbit Universiti Kebangsaan Malaysia, ٢٠٠٢: ٢٨٩.

٢٠٣ هو الشيخ داود بن عبدالله بن وان إدريس بن وان أبوبكر بن وان إسماعيل الملقب بـ (تُؤكْ كَايَا فِيْندِيْق الفطاني)، ولد عام ١١٨٤هـ بقرية باريت، وكانت أسرته أسرة علمية، فقد كان أبوه وجده من علماء فطاني الأجلاء، وتلقى الشيخ داود القرآن الكريم وعلومه على والده، وأخذ العلوم الأخرى عن أبرز العلماء الفطانيين في تلك الفترة، ثم رحل في طلب العلم إلى مدينة أتشيه بإندونسيا، واستفاد من علمائها،

الريس مفتي الشافعية بمكة (تقدمت ترجمته)، والشيخ محمود بن إسماعيل الكردي (لم أقف على ترجمته)، ويروي الشيخ داود الفطاني عن شيخ الطريقة السمانية ومؤسسها محمد بن عبد الكريم السمان المدني الشافعي (١١٨٩هـ)، وهو أخذ عن عدة منهم والده الشيخ عبد الكريم بن أحمد المدني الشافعي (لم أقف على تاريخ وفاته)، والشيخ محمد بن سليمان الكردي المدني (١١٩٤ هـ)، والشيخ محمد حياة بن إبراهيم السندي ثم المدني دفينها (١١٩٣هـ)، وشيخ الطريقة الخلوتية مصطفى بن كمال الدين بن على البكري الدمشقي (١١٩٢هـ) وغيرهم. وممن روى عنه من مشاهير ماليزيا الشيخ عبد الصمد تؤ بولاي تشندونغ الكلنتاني، والشيخ عبد القادر بوكيت بايس، والشيخ عبد الملك بي عيسى ترنغانو، والشيخ وان عبد الله بن وان محمد أمين ترنغانو، والشيخ عبدالحليم الكلنتاني، والشيخ جلال الدين بن لبي الكلنتاني، والشيخ محمد الكلنتني.

ومكث فيها حوالي عامين، ثم رحل إلى مكة المكرمة لطلب العلم، وتتلمذ على جمع من علماء الملايو الذين استوطنوا مكة، وغيرهم من العلماء، ثم رحل إلى المدينة المنورة وأقام فيها خمس سنوات يطلب العلم على مشايخها. منهم الشيخ محمد بن صالح بن عبد الرحمن الفطاني من علماء فطاني، والشيخ عبد الصمد الفلمباني من علماء مكة، والشيخ محمد صالح الريس مفتي الشافعية بمكة، والشيخ محمود بن إسماعيل الكردي، والشيخ محمد عبد الكريم السمان. له من المؤلفات هداية السالكين، وزهرة المريد، ورسالة في أسباب النكاح، وجمع الفريد، ومُنْية المصلي، وكتاب إيضاح الباب المريد النكاح بالصواب وغيرها كثير. وقد خرّجت حلقة الشيخ داود الفطاني بمكة المكرمة كثيراً من طلاب العلم والمعرفة في جميع المجالات العلمية الدينية، وقد انتشر طلابه ببلدان أرخبيل الملايو (ماليزيا وإندونيسيا وفطاني)، ومن بين طلابه من أقاموا المدارس وأنشأوا الكتاتيب (الفنادق)، وبفضل هؤلاء قامت في جنوب تايلاند وغيرها حركة علمية وفكرية، كما اعتمد هؤلاء الطلاب فكر الشيخ حيث قرروا مؤلفاته في مدارسهم وكتاتيبهم، واتبعوها في مناهجهم التعليمية، وما زال ذلك سارياً حتى اليوم. بجانب التدريس والتأليف كان الشيخ داود الفطاني يتولى مشيخة الحجاج الملايويين، ويرشدهم إلى الأداء الصحيح لمناسك الحج، ويساعدهم في توفير المساكن والأطعمة، ويعد لهم العدة ليوم الوقوف بعرفات وأيام منى من خيام وشراب وطعام، ويشرف على ترحيلهم إلى أوطانهم بعد أداء فريضة الحج، وبفضل هذه الخدمات الجليلة أصبح اسم الشيخ مشهوراً بين المجتمع الملايوي، ولقب بشيخ حجاج جاواه.

ورغم بُعد المسافة بين مسقط رأسه فطاني ومحل إقامته في مكة المكرمة إلا أنه كان يدعم المسلمين الفطانيين، ففي عام ١٢٣٥هـ سافر الشيخ إلى بلاده بعد أن تركها فترة طويلة، وكانت هذه أول زيارة لأهله بعد هجرته، وفور وصوله إلى البلاد وقعت حرب بين الفطانيين والجنود السياميين، فشمر عن ساعد الجد وشارك في الجهاد، ولكن كانت الغلبة للعدو، وفي عام ١٢٤٧هـ زار الشيخ رحمه بلاده للمرة الثانية، وفي ذلك الوقت حدثت مصادمات بين القوات السيامية ومسلمي فطاني، ولم يترك الشيخ فرصة الجهاد فاشترك مع بني وطنه في القتال. عاد إلى مكة المكرمة ثانية، ومكث فيها زهاء ٣٠ سنة يكتب ويؤلف ويدرّس في منزله وفي الحرم المكي، وتوفي الشيخ داود رحمه الله بعد عام ١٢١٣هـ في مدينة الطائف. (كوكبة العلماء والمفكرين في أرخبيل الملايو، رحمة بنت أحمد عثمان وآخر، الجامعة العالمية، ماليزيا، ١٤٣٢هـ، ص ٢٠).

المطلب السادس: الشيخ الحاج وان مصطفى بن محمد الفطاني[٢٠٤] (١٧٤٧– ١٨٦٣)

لم يتسير لي الوقوف على أسماء مشايخه فأسأل الله أن ييسر لي ذلك. وممن أخذ عنه من علماء ماليزيا الشيخ زين العابدين بن محمد المعروف بتوان منال.

المطلب السابع: الشيخ عبد الحميد الشرواني[٢٠٥] (توفي ١٣٠١هـ)

وهو يروي عن الشيخ مصطفى الوديني (لم أقف على ترجمته)، والشيخ حسن القويسني (١٢٠٣هـ) والشيخ إبراهيم الباجوري المصري (١٢٧٦هـ) ويروي الأخير يروي عن عدة منهم عن الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي الشافعي الخلوتي (١٢٢٧ هـ) بما في ثبته **الجامع الحاوي**[٢٠٦] عن الشيخ محمد الأمير الكبير المالكي (١٢٣٢هـ) عن الشيخ محمد بن علي الشنواني المصري الشافعي (١٢٣٣ هـ) بما في ثبته **الدرر**

---

٢٠٤ لم أقف على ترجمته، ولكن بحسب الظاهر أنه درس في مكة.

٢٠٥ عبد الحميد ابن الحسين الداغستاني الشرواني ثم المكيّ، حصّل العلوم في بلاده ثم رحل إلى البلاد الاسلامية وقدم إلى اسطنبول ومصر وأخذ فيهما عن العلمآء الأجلآء مثل الشيخ مصطفى الوديني، والشيخ إبراهيم الباجوري، ثم قدم مكة المكرمة واستوطنها واشتغل بالتدريس والإفادة والتأليف حتّى ألّف هنالك حواشيه على التحفة شرح المنهاج لابن حجر في مجلدات ضخمة، وطبع في مصر. وكان عالما بالعربية والفارسية والتركية وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ محمّد مظهر وله منه إجازة وصحبة. وكان رحمه الله وقوراً مهيبا حسن السمت كثير الصمت، وكان في آخر عمره مشتغلا بالتدريس وكان يجتمع عنده الاخوان ويستفيدون منه، وكان بعد حلقة الصبح يشتغل بدرس التحفة، وكان شافعي المذهب شديد الصلابة فيه، وكان يحبّ الخلوة ويكثر العزلة، وكان بعد أكل غدائه يذهب إلى حجرته في المدرسة السليمانية ويقعد فيها إلى العصر مشتغلا بوظائفه من الأوراد لا يأذن لأحد أن يدخل عليه غير أولاده غير يوم الجمعة والثلاثاء، فمن كان له حاجة إليه كان يعرضها عليه في هذين اليومين. وكان محافظا على أوائل أوقات الصلوات ومتحرّيا الاحتياط، وكان في تربية الإخوان سالكا مسلك الاقتصاد مثل مشائخه، إلاّ أنه كانت النسبة العلميّة غالبة عليه، ولذلك كان لا يُرَى في خلوته إلاّ ويطالع الكتب، ولاسيّما كان يصحّح حاشيته على التحفة، وكان قد عيّنه أستاذه محمّد مظهر للجلوس مكانه بعده. توفي ليلة الخميس ٢٦ من ذي الحجة سنة ١٣٠١، ودفن في المعلى أمام قبة سيّدتنا خديجة الكبرى رضى الله عنها، وكانت جنازته عظيمة جدًّا ولما توفي رثاه الأدبآء ومنهم الشيخ محمّد مُراد القزانيّ المكيّ. وممن روى عنه الشيخ عبد الحميد قدس، والشيخ محمد أمين رضوان المدني، و قد روى الإمام علم الدين الفاداني رحمه عن شيخه عمر بن الحسين الداغستاني عن عبد الكريم بن حمزة الدربندي الداغستاني عن الشيخ عبد الحميد هذا. انظر ترجمته في نزهة الأذهان في تراجم علماء داغستان، بتصرف. وقد ترجم له تلميذه محمد مراد القزاني المنزلوي في ذيل الرشحات المطبوعة في مكة.

٢٠٦ تحقيق محمد ياسين الفاداني، **الجامع الحاوي بمرويات الشرقاوي** (دمشق: دار البصائر، ١٩٨٥ م).

السنية في ما علا من الأسانيد الشنوانية[٢٠٧] عن الشيخ اللغوي الحاسب بدر الدين محمد بن أحمد بن محمد المقدسي الخلوتي المشهور بمحمد البدير (١٢٢٠هـ) عن الشيخ أحمد بن محمد بن شاهين الراشدي المصري القاهري الشافعي (١١٨٨هـ) عن الشيخ عيد بن علي التمرسي الأزهري الشافعي (١١٤٠ هـ) عن الحافظ محمد ابن علاء الدين صالح البابلي المصري الشافعي (١٠٧٧ هـ) بإسناده. (ح) ويروي الشيخ إبراهيم الباجوري عن السيد العالم أبي هريرة داود بن محمد القلعي الشافعي المصري) كان حيا سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف وهو عن الحافظ محمد مرتضى بن محمد الزبيدي (١٢٠٠هـ) بأسانيده. (ح) ويروي الشيخ إبراهيم الباجوري عن الشيخ محمد بن شافعي الفضالي (١٢٣٩ هـ) عن محمد الأمير الكبير (١٢٣٢ هـ) بما في ثبته. ويروي الشرواني عن الشيخ محمّد مظهر وقد أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ محمّد مظهر وله منه إجازة وصحبة، وممن روى عنه من مشايخ ماليزيا المشهورين الشيخ محمد صالح بن محمد طيب (تقدمت ترجمته في الباب الثاني)، والقاضي عثمان بن عبد الله (تقدمت ترجمته في الباب الثاني).

المطلب الثامن: الشيخ محمد حقي بن علي بن إبراهيم النازلي النقشبندي[٢٠٨] **(توفي ١٣٠١هـ)**

وممن روى عنه من مشايخ ماليزيا الشيخ الصوفي وان علي كوتان الكلنتاني (تقدمت ترجمته في الباب الأول).

---

٢٠٧ محمد بن علي الشنواني، **الدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوانية** (مخطوط المكتبة الازهرية برقم ٣٣٠٣٠٦) عدد الأوراق: ٤٠.

٢٠٨ فاضل متصوف من علماء (آيدين) توفي بمكة. له (السنوحات المكية – ط) في آداب التجارة، و (أسباب القوة – ط) في آداب الاكل والشرب، و (أحكام المذاهب في أطوار اللحى والشوارب – ط) و (تنبيه الرسول على تقصير الذيول – ط) و (طب القرآن – ط) و (تفهيم الاخوان تجويد القرآن – ط) كلها في مجلد واحد، و (خزينة الاسرار – ط) و (البدور المسفرة – ط) رسالة في أحاديث المغفرة. (الأعلام للزركلي ص١٠٨).

المطلب التاسع: مفتي الشافعية بمكة المكرمة العلامة الشيخ أحمد زيني دحلان[٢٠٩] (ولد ١٢٣١هـ-١٨١٦م توفي ١٣٠٤هـ-١٨٨٦م)

وهو يروي عن مشايخ أعلام منهم عثمان بن حسن الدمياطي الشافعي (١٢٩٥ هـ) عن الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي الشافعي الخلوتي (١٢٢٧ هـ) بما في تبته **الجامع الحاوي**[٢١٠] عن الشيخ محمد الأمير الكبير المالكي (١٢٣٢هـ) عن الشيخ محمد بن على الشنواني المصري الشافعي (١٢٣٣ هـ) بما في ثبته **الدرر السنية في ما علا من الأسانيد الشنوانية**[٢١١] عن الشيخ اللغوي الحاسب بدر الدين محمد بن أحمد بن محمد المقدسي الخلوتي المشهور بمحمد البدير (١٢٢٠ هـ) عن الشيخ أحمد بن محمد بن شاهين الراشدي المصري القاهري الشافعي (١١٨٨هـ) عن الشيخ عيد بن على التمرسي الأزهري الشافعى

---

[٢٠٩] هو العلاّمة الفقيه السَّيد أحمد بن زيني دحلان الحسني الهاشميّ القرشيّ المكّيّ، إمام الحرمين الشّريفين، مفتي وفقيه وشيخ علماء الحجاز في عصره. نسبه: أحمد بن زيني بن أحمد بن عثمان بن نعمه الله بن عبد الرَّحمن بن محمّد بن عبد الله بن عثمان بن عطايا بن فارس بن مصطفى بن محمّد بن أحمد بن زيني بن قادر بن عبد الوهّاب بن محمّد بن عبد الرّزاق بن أحمد بن أحمد بن محمّد بن زكريّا بن يحيى بن محمّد بن عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمّد بن داؤد بن موسى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السّبط بن سيّدنا الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب والسَّيدة فاطمة الزَّهراء بنت سيّدنا محمّد بن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ولد بمكّة المكرّمة، ونشأ وتربّى فيها لدى بيوت الحجاز المشهورة علماً وفضلاً ونسباً، فبيت الدحلان بمكة المكرمة بيت علم ودين ومعرفة، عُرِفَ أهله بأخلاقهم الفاضلة من تواضعٍ ورأفةٍ، ورحمةٍ، وجهادٍ، وكفاحٍ، ووفاءٍ، وسماحةٍ في المعاملة، وحملٍ للمودّة والسّمعة الطَّيّبة، تحدَّث عنهم كثيرٌ من العلماء والمؤرّخين، وبيّنوا فضلهم وجودهم في خدمة الدّين والعلم وأهله. وحياة العلامة السَّيّد أحمد بن زيني دحلان رحمه الله معروفة لدى الفقهاء والعلماء والمثقفين والدّارسين والباحثين في كثير من الدّول، والدول العربيّة والإسلاميّة على الخصوص، فقد كرّس رحمه الله حياته للعلم والدّعوة والتأليف، وقد درس وتخرج على يديه معظم علماء الحجاز في عصره، وكثير من علماء المسلمين في عصره درسوا أو أخذوا منه. وقد ألّف السيد دحلان رحمه الله كتباً كثيرةً في شتى فروع المعرفة الشَّرعيّة، والبيانيَّة، والنَّحويّة، والتّاريخية، والرّياضيّة، منها على سبيل المثال: الفتوحات الإسلاميّة بعد الفتوحات النَّبويّة، والسّيرة النَّبويَّة، والفتح المبين في سيرة الخلفاء الراشدين، تاريخ أمراء بلد الله الحرام، والدُّرر السّنيّة في الرّد على الوهّابيّة، وتاريخ الدُّول الإسلامية بالجداول المرضية، وطبقات العلماء وإرشاد العباد في فضائل الجهاد، وشرح الأجرومية في النَّحو. توفي رحمه الله بالمدينة المنورة سنة ١٣٠٤ هـ ودفن فيها. (الأعلام، خير الدين الزركلي، ١٢٥/١ حلية البشر، ١٨١/١معجم المؤلفات، ٢٢٩/١، الأعلام الشرقية ٧٥/٢).

[٢١٠] تحقيق محمد ياسين الفاداني، **الجامع الحاوي بمرويات الشرقاوي** (دمشق: دار البصائر، ١٩٨٥ م).

[٢١١] محمد بن علي الشنواني، **الدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوانية** (مخطوط المكتبة الازهرية برقم ٣٣٠٣٠٦) عدد الأوراق: ٤٠.

(١١٤٠ هـ) عن الحافظ محمد ابن علاء الدين صالح البابلي المصري الشافعي (١٠٧٧ هـ) بإسناده. (ح) ويروي السيد أحمد زيني دحلان عن شيخه المحدث أبي علي محمد ارتضا الصفوي العمر المدراسي (١٢٧٠ هـ) قاضي مدراس بما في ثبته **مدارج الإسناد عن أحقر العباد**[٢١٢]. (ح) وروى السيد أحمد زيني دحلان عن المسند الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي (١٢٩٢ هـ) وهو عن الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم المكي الحنفي (١٢٢٨ هـ) عن جده تاج الدين محمد بن القاضي عبد المحسن بن سالم القلعي المكي الحنفي (١١٤٩ هـ) والشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي الحنفي (١١٣٨ هـ) وهما عن مسندي الحجاز السبعة عبد الله بن سالم البصري (١١٣٤هـ) وأحمد بن محمد الخلي (١١٣٠ هـ) وحسن بن علي العجيم المكي (١١١٣هـ) وإبراهيم بن حسن الكوراني (١١٠١هـ) ومحمد بن سليمان الروداني (١٠٩٩ هـ) وأبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري الجزائري نزيل مكة ودفينها (١٠٨٠ هـ) والشريفة المعمرة قريش بنت عبد القادر الطبرية المكية الشافعية (١١٠٧ هـ) بأسانيدهم ومنها رواية الشريفة قريش الطبرية (١١٠٧ هـ) عن والدها إمام المقام السيد عبد القادر بن محمد ابن يحيى بن مكرم الطبري (١٠٣٣هـ) والشمس محمد بن علاء الدين صالح البابلي المصري الشافعي (١٠٧٧ هـ) و شيخ أبيها المسند المعمر عبد الواحد ابن إبراهيم الحصاري (١٠٢٠ هـ) وهو عن الشمس محمد ابن إبراهيم العمري (٩٣٩هـ) والمحدث الفقيه المعمر شرف الدين عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السُّنباطي (٩٣١هـ) كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). (ح) ويروي السيد أحمد زيني دحلان عن المسند المفتي السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي (١٢٥٠ هـ) بما في ثبته **النفس اليماني**[٢١٣].

---

[٢١٢] محمد بن علي خان الصفوي، **مدارج الإسناد عن أحقر العباد**، (مخطوط من مكتبة المسجد الحرام).

[٢١٣] عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، **النفس اليماني** (الرياض: دار الصميعي، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م).

ومن تلاميذ الشيخ أحمد زيني دحلان الشيخ أبو بكر شطا الشافعي المشهور، وممن روى عنه من مشاهير علماء ماليزيا توان حسين قدح، والقاضي عثمان بن عبد الله، والشيخ محمد صالح بن محمد طيب، والولي الصالح الشيخ عبد الرحمن العيدروس المعروف بتؤكو بالوه، ومفتي جوهور السيد عبد القادر بن محسن بن سالم العطاس، والسيد أحمد بن حسن العطاس الجوهوري.

المبحث الثاني: الطبقة الثانية (تاريخ الوفاة ما بين ١٣١٠هـ –١٣٨٢هـ)

المطلب الأول: السيد أبو بكر شَطَا[٢١٤] (١٢٢٦ - ١٣١٠هـ)

وهو روى عن مفتي مكة السيد أحمد دحلان (تقدمت ترجمته) والسيد عبد الله بن عمر بن أحمد باروم (١٣٣٥ هـ)، والشيخ أمان الخطيب فلمبان (١٢٦٢هـ). وممن روى عنه من علماء ماليزيا المفتي الشيخ عبد الله فهيم، وشيخ الإسلام في بيراك محمد صالح بن محمد طيب، والقاضي عثمان بن عبد الله.

---

٢١٤ بكري (أبو بكر) بن محمد زين العابدين شطا الشافعي المكي. ولد بمكة المكرمة وتوفي والده وهو ابن ثلاثة أشهر، فتربى يتيماً في كنف أخيه عمر شطا، واعتنى به فحفظ القرآن الكريم وجوده وعمره سبع سنوات، كما حفظ مجموعة من المتون في القراءات والفقه الشافعي والفرائض والنحو والبلاغة. طلب العلم بجد واجتهاد فلازم السيد أحمد دحلان وأخذ عنه شروح ما حفظه من المتون. وكان أخواه عمر وعثمان يتابعانه ويذكرانه في دروسه فنبغ في العلوم العقلية والنقلية وتصدى للتدريس بالمسجد الحرام، فقعد حلقة درسه، وأقبل عليه طلاب العلم وتخرج على يده جمع غفير من العلماء منهم السيد عبد الله بن عمر بن أحمد باروم المتوفى سنة ١٢٧٨هـ، والشيخ أمان الخطيب فلمبان المتوفى ١٢٦٢هـ وغيرهما. توفي رحمه الله بمكة المكرمة. له مؤلفات منها إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين؛ وجواز العمل بالقول القديم للإمام الشافعي في صحة الجمعة بأربعة؛ وشروط الجمعة وجواز تعددها بقدر الحاجة في بلد واحد، والدرر البهية فيما يلزم المكلف من العلوم الشرعية؛ فتاوى في فنون شتى وأجوبة على أسئلة في الفقه؛ تفسير القرآن الكريم (وصل فيه إلى سورة المؤمنون)؛ حاشية على تحفة المحتاج؛ حاشية على عمدة الأبرار في أحكام الحج والإعتمار. (عبد الجبار، عمر، سير وتراجم، ص ٨٠. مرداد أبو الخير، عبد الله. مختصر نشر النور والزهر، ص ١٤٣. الزركلي، خير الدين، الأعلام، جـ٢، ص ٤٨. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، جـ٣، ص ٧٣، رجال من مكة المكرمة، صحيفة الندوة، العدد ١٦٥٧٦٥، ١٤١٤/٣/٢٣هـ).

المطلب الثاني: صاحب الثبت الشيخ محمد بن سليمان المكي المصري المسمى بحسب الله المكي[٢١٥]

(١٢٤٤-١٣٣٥هـ)

وهو يروي عن أحمد منة الله المالكي (١٢٩٢ هـ) عن الشيخ محمد الأمير الكبير بن محمد المالكي (١٢٣٢هـ) بما في ثبته المعروف. (ح) وروى الشيخ محمد بن سليمان المكي السيد أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي (١٣٠٥هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الشمس محمد ابن أحمد البهي (١٢٩٠هـ) عن السيد محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) بأسانيده المشهورة. (ح) وروى الشيخ محمد بن سليمان عن شيخ الأزهر أحمد بن علي الدمهوجي الشافعي الخلوتي (١٢٩٩هـ) عن جماعة تقدم ذكرهم منهم السيد محمد مرتضى الربيدي (١٢٠٥هـ) بأسانيده (ح) وروى الشيح محمد بن سليمان عن الشيخ مصطفى المبلط (١٢٨٤هـ) عن محمد صالح بن خير الله الرضوي البخاري (١٢٩٣هـ) بأسانيده. (ح) ويروي الشيخ محمد بن سليمان المكي عن الشيخ عبد الغني الدمياطي (لم أقف على تاريخ وفاته) وقد أجازه، وعن

---

٢١٥ العلامة المحقق النحرير المسند العابد الشيخ محمد بن سليمان الشافعي المصري ثم المكي، وهو مصري الأصل وإن كان قد سكن مكة حتى صار يغلب ذكره في الحجازيين، ويترجم في أعلام مكة، ولد في مكة المكرمة سنة ١٢٣٣هـ، وحفظ القرآن الكريم، ثم اشتغل بتحصيل العلوم فتلقى العلم على يد جماعة من الأفاضل، وبرع في التفسير والفقه، وتتلمذ فيها لمفتي مكة الشيخ أحمد الدمياطي، والسيد أحمد النحراوي، والشيخ عبد الغني الدمياطي، وانتفع بهم وأجازوه ، ولازم العلامة الفقيه الشيخ عبد الحميد الداغستاني ملازمة تامة، وقرأ عليه التفسير والحديث والفقه وأجازه، وأخذ عن الوافدين إلى مكة المكرمة ، ومنهم العلامة أحمد منة الله المالكي الأزهري ، والعلامة الشيخ محمد بن خليل القاوقجي، ورحل إلى مصر، وأخذ عن الإمام البرهان السقا شيخ علماء الأزهر وأجازه، وتلقى في الأزهر أيضا على العلامة مصطفى المبلط، وكان يزور المدينة المنورة كل سنة، ويتولى التدريس في المسجد النبوي الشريف، وأخذ عن أحمد منة الله ، وأحمد الدمهوجي، وعبد الغني الدمياطي. وكان قوي الحفظ، وحسن التعبير، متمكنا في الفقه والتفسير، لا يمسك كراسا بيده عند التقرير، بل يلقي التقرير على التلامذة عن ظهر غيب، مع حسن السبك و التفهيم، وفي كل سنة يزور النبي، ويصوم رمضان في المدينة المنورة، ويفتتح في الشهر المذكور درسا بالمسجد النبوي، ومن تأليفه: حاشية له على منسك الخطيب الشربيني الكبير، والرياض البديعة، في أصول الدين وبعض فروع الشريعة، وله أيضا فيض المنان شرح فتح الرحمن، كلاهما له، وهداية العوام إلى معرفة الإيمان والإسلام، وله ثبت ومجموعة تضمنت إجازات مشايخه بخطوطهم، قال الكتاني في (فهرس الفهارس) "وكان كلفا بشهود رمضان في المدينة، مع عماه وكبر سنه محافظا على ذلك إلى أن تم له صيام سبعين رمضان بها، وختم البخاري في جوف الكعبة وهذا نادر لم يسمع إلا عن أفراد من الأولين". وقد توفي رحمه الله سنة ١٣٣٥هـ، ودفن بالمعلاة، وآلت مكتبته إلى مكتبة مكة المكرمة، وفيها مطبوعات نادرة. (جمهرة أعلام الأزهر الشريف في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين للشيخ أسامة الأزهري).

الشهاب أحمد الدمياطي (لم أقف على تاريخ وفاته) والعلامة الفقيه الشيخ عبد الحميد الداغستاني الشرواني (توفي ١٣٠١هـ)، والعلامة أحمد منة الله المالكي الأزهري (١٢٩٢هـ) والشيخ إبراهيم بن علي السقا (١٢٩٨هـ)، شيخ علماء الأزهر، وأجازه. وممن أخذ عنه من مشاهير علماء ماليزيا المفتي الشيخ عبد الله فهيم، والشيخ محمد صالح بن محمد طيب، والشيخ وان علي كوتان الكلنتاني، والقاضي عثمان بن عبد الله، الشيخ عبد الرحمن العيدروس المعروف بتؤكو بالوه، والشيخ عثمان بن عبد الوهاب السرواكي.

المطلب الثالث: الشيخ محمد أمين بن السيد رضوان المدني[٢١٦] (١٢٥٢_١٣١٣هـ)

وممن روى عنهم الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوى (١٢٩٩هـ) صاحب ثبت **اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني**[٢١٧] عن محمد عابد بن أحمد السند المدني (١٢٠٧ هـ) بما في ثبته **حصر الشارد**[٢١٨]، والشيخ عبد الحميد الشرواني الدغستاني (١٣٠١هـ) وقد تقدمت ترجمته، والشيخ عثمان الخربوتي (لم أقف

---

٢١٦ محمد أمين بن أحمد بن رضوان بن عبد الفتاح بن علي أباظة بن البسيوني بن عبد الواحد بن محمد الشناوي بن عبد الرؤوف بن عبد الفتاح بن عبد السميع بن عبد الرزاق بن عبد الفتاح بن يوسف المدني الشافعي. وأسرة الرضوان من الأسر العريقة المعروفة من أصل هاشمي مصري، وينتهي نسبهم إلى الحسن بن علي بن أبي طالب. اشتهر الشيخ الفقيه الصالح المسند محمد رضوان المدني شيخ الدلائل بالروضة النبوية، وكان مولده بالمدينة المنورة سنة (١٢٥٢هـ). شيوخه: يروي عن الشيخ عبد الغني الدهلوي، والشيخ عبد الحميد الشرواني الدغستاني، والشيخ عثمان الخربوتي، والشيخ سرور الزواوي الدمنهوري والشمس محمد بن أحمد أبو خضير الدمياطي المدني، وعطية القماش الدمياطي، وأحمد بن محمد المعافى الضحوي، والشمس العزب الكبير المدني، والشمس محمد الخاني الدمشقي، وأحمد أبو الخير المكي وغيرهم عامة مالهم، وتدبج مع الأخير.

مؤلفاته: له ثبت مطبوع ضمنه روايته عن غالب المذكورين وختمه بأسانيد الكتب الستة من طريق الشاه عبد الغني الدهلوي، وله الحزب الأعظم، وله إجازة أخرى مطبوعة تضمنت سنده في الدلائل. وقد تصدر للتدريس في المسجد النبوي وهو يافع السن، وأخذ عنه جمع من العلماء، واقتصر المسند محمد مختار بن عطارد البوغري في إتحاف المحدثين بمسلسلات الأربعين عن طريق السيد محمد رضوان مما يدلك على علو شأنه واشتهاره والرغبة في الأخذ عنه. وفاته: توفي رحمه الله سنة ١٣١٣ هـ. (مرعشلي، نثر الجواهر والدرر، ص٨٢٨. بتصرف).

٢١٧ محمد محسن بن يحيىٰ البكري التيمي الترهتي، **اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبد الغني** (عمان: أروقة للدراسات والنشر، ط١، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٦م).

٢١٨ محمد عابد السندي الأيوبي، **حصر الشارد من أسانيد محمد عابد** (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٤هـ).

على تاريخ وفاته)، والشيخ سرور الزواوي الدمنهوري (كان حيا ١٣٠٢هـ)، وعطية القماش الدمياطي(بعد ١٢٩٥هـ)، والشمس محمد الخاني الدمشقي(١٣١٦هـ)، وأحمد أبو الخير المكي (١٣٤٥هـ) والشيخ محمد بن محمد العزب الدمياطى ثم المدني (١٢٩٣هـ) ويروي الأخير عن المسند الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي (١٢٩٢هـ) بإسناده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني. وممن روى عنه من مشايخ وعلماء ماليزيا الشيخ وان علي كوتان الكلنتاني، والشيخ عثمان بن عبد الوهاب السرواكي.

المطلب الرابع: مؤلف كتاب مطلع البدرين المشهور في بلاد الملايو الشيخ محمد بن اسماعيل الفطاني[٢١٩] (١٢٦٠هـ – ١٣٣٣هـ)

وهو يروى عن مشايخ الفطاني ومنهم الشيخ داود الفطاني، وهو من جاء به إلى مكة وعمل على رعايته وتربيته وتعليمه (ت١٨٤٧م) والشيخ عبد القادر بن عبد الله الفطاني (ت١٢٦٠هـ) والشيخ عبد الله بن

---

٢١٩ هو العالم الشيخ محمد ابن إسماعيل ابن أحمد إدريس فطاني، لقب الشيخ محمد بن إسماعيل الفطاني بالشيخ نئ مت كشيل فطاني (الشيخ محمد صغير)، كان اللقب محصوراً في نطاق عائلته ثم انتشر بين الناس. وكذلك كان يلقب بـ (الشيخ الداودي الفطاني)، ربما لأن الشيخ داود هو من قام بتربيته ورعاه منذ الصغر، إذ كان الناس يعتبرونه مثل ولد للشيخ داود الفطاني، وذلك من واقع أنه تربى على يده، والشيخ داود هو عم والدة الشيخ محمد بن إسماعيل والشيخ داود أخ الشيخ إدريس والد (وان زينب) والدة الشيخ محمد بن إسماعيل. ولد في قرية فولو دويوغ، ولاية ترنقانوا، ماليزيا في ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م. وكان سبب ولادته في ماليزيا أن الحرب كانت قد اندلعت في مملكة فطاني بالتعاون مع قدح، وكلنتن، وترنقانوا، لمواجهة عدوان مملكة سيام، واستمرت الحرب مدة طويلة، وفي عام ١٨٣٢م سقطت مملكة فطاني في غارة عارمة شنّتها الجيوش السيامية، وبذلك أصبحت فطاني تحت الإدارة السيامية مباشرة، وفي غضون ذلك حدثت المذابح، والقتل والأسر، وهرب الكثير منهم إلى قدح، وكلنتن، وترنغانوا. وكان الشيخ إسماعيل بن أحمد وهو والد المترجم له قد هاجر مع زوجته وان زينب إلى ترنغانوا، وتحديداً إلى قرية فولو دويوغ. وكانت ولادة الشيخ محمد في تلك القرية.

نشأ الشيخ محمد بن إسماعيل في كنف والديه في طفولته في قرية فولو دويوغ في ولاية ترنقانوا، ثم عادت العائلة إلى فطاني. وفي سنة ١٨٤٥م، كان الشيخ داود الفطاني قد قام بزيارة لفطاني لزيارة الأهل والجذور، قادما من مكة التي كان قد رحل إليها لطلب العلم. وفي هذه الزيارة ارتأى الشيخ داود أن يصحب معه إلى مكة المكرمة سبط أخيه الشيخ وان إدريس، وكان السبط محمد بن إسماعيل لم يتجاوز السنتين من العمر. فأتى به إلى مكة المكرمة، وعاش الطفل محمد بن إسماعيل في كنف الشيخ داود فطاني وتحت رعايته وتربيته، حتى وافه الأجل عام ١٨٤٧م وقيل ١٨٤٨م. كانت بداية انطلاقة محمد بن إسماعيل في طلب العلم في سن مبكرة في مكة المكرمة فشب على حب العلم والحرص على النيل من موارده ومصادره منذ نعومة أظفاره. فبعد وفاة الشيخ داود فطاني بدء محمد بن إسماعيل الفطاني في تلمس دروب العلم والمعرفة،

إبراهيم بن طاهر الفطاني (ت ١٢٨٦هـ) والشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن (ت ١٣١٦هـ). وهناك علماء أخذ عنهم الشيخ محمد بن إسماعيل في مكة المكرمة، ولكن المصادر المتاحة لم تورد أسماء هؤلاء الشيوخ. وممن تلقى عنه من مشايخ ماليزيا الشيخ عبد الله فهيم، الشيخ محمد ياسين قدح، والشيخ أحمد بن محمد زين الفطاني، والشيخ أوانج كتشيك، والشيخ عمر بن أحمد الكلنتاني، والشيخ موسى بن عبد الرحمن الكلنتاني، وسلطان ترنجانو السلطان زين العابدين الثالث بن سلطان أحمد الثاني، والشيخ تؤ كمونينج، وغيرهم كثير.

فجلس إلى الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن الفطاني (وهو ابن خالته وان فاطمة). فدرس على يديه العلوم الدينية المختلفة في أصول الفقه، التفسير، وغيرها من العلوم الدينية ثم درس على يد الشيخ عبد الله بن ابراهيم فطاني.

ودرس على يد الشيخ محمد، وهو من الشيوخ الذين كانوا موجودين آنذاك في جبل هندي بمكة المكرمة في الوقت نفسه. هذه الجهود التعليمية في تلك السن المبكرة جعلت من الشاب محمد بن إسماعيل عالماً معروفاً في عدد من جوانب العلوم الدينية، ثم أصبح الشيخ محمد معروفاً ومشهوراً في مجالات التأليف، والترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الجاوية الملايوية. فأضحى في مدة وجيزة وهو مازال في ريعان الشباب، أحد العلماء الفطانيين المتميزين المعروفين في مكة المكرمة بسعة العلم والباع الطويل في مجال العلوم الدينية. أما شيوخه في السنوات الأولى من بداياته في طلب العلم في سن مبكرة الشيخ داود الفطاني، وهو من جاء به إلى مكة وعمل على رعايته وتربيته وتعليمه (ت ١٨٤٧ر) والشيخ عبد القادر بن عبد الله الفطاني (ت ١٢٦٠هـ/١٨٤٤ر) والشيخ عبد الله بن إبراهيم بن طاهر فطاني (ت ١٢٨٦هـ /١٨٦٩ر) والشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن (ت ١٣١٦هـ /١٨٩٨). وهناك علماء أخذ عنهم الشيخ محمد بن إسماعيل في مكة المكرمة، ولكن المصادر المتاحة لم تورد أسماء هؤلاء الشيوخ. وقام الشيخ محمد بن إسماعيل بتدريس العديد من أهل فطاني وماليزيا واندونيسيا، وأهل جنوب شرق أسيا (مضيق الأرخبيل) الذين كانوا يفدون إلى بلاد الحجاز.

وعرف الشيخ محمد بن إسماعيل بكثرة التأليف فانتشرت مؤلفاته خاصة في جزر الملايو. منها مطلع البدرين ومجمع البحرين، ووشاح الأفراح وأصباح الفلاح، والبهجة المرضية في الفوائد الأخروية، والدرّ البسيم في أصحاب الكهف والرقيم، والبحر الوافي والنهر الشافي ويشتمل على أحكام الفقه، وسواطع البرق اللامع، والدرّ المسنون والجوهر المكنون، الفرقدين وجواهر العقدين، ورسالة الفتاوى أجاب فيها الشيخ عن بعض الأسئلة الفقهية لتلاميذه. وكانت وفاة الشيخ محمد بن إسماعيل الفطاني رحمه الله أثر مرض ألم به (ارتفاع في ضغط الدم) في يوم السبت ٢٠/٤/١٣٣٣هـ الموافق ٦/٣/١٩١٥ر، ودفن في مقبرة المعلاة، عن عمر ٧١ عاماً. (أحمد فتحي الفطاني، علماء بسر دري فطاني، ص ٧٨ وما بعدها).

المطلب الخامس: السيد محمد علي بن ظاهر الوتري[٢٢٠] (١٢٦١ – ١٣٢٢ هـ/ ١٨٤٥ – ١٩٠٤م)

صاحب ثبت **التحفة المدنية في المسلسلات الوترية**[٢٢١]، وهو يروى عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي (١٢٩٩هـ) صاحب ثبت **اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني**[٢٢٢] عن محمد عابد بن أحمد السندي المدني (١٢٠٧ هـ) بما في ثيه **حصر الشارد**[٢٢٣]. وممن روى عنه من علماء ماليزيا الشيخ عثمان بن عبد الوهاب السرواكي.**الثاني عشر: السيد فالح بن محمد الظاهري[٢٢٤] (١٢٥٨ – ١٣٢٨ هـ/ ١٨٤٢ – ١٩١٠م)**

---

[٢٢٠] محمد علي بن ظاهر الوتري الحسني النجفي المدني، نور الدين أبو الحسن، محدّث المدينة في عصره، وممن انتعش بهم فن رواية الحديث في المشرق والمغرب. رحل إلى المغرب مرتين وأقبل الناس على الأخذ عنه. مولده ووفاته بالمدينة. له كتب، منها (التحفة المدنية في المسلسلات الوترية) اشتملت على خمسين حديثا مسلسلا، ورسالة في (الأوائل – ح) في فهرس الفهارس، جمع فيها أوائل أربعين كتابا من كتب الحديث، ورسالة في (الكلام على قول الغزالي: ليس في الإمكان أبدع مما كان – ط) و (إجازة – ط) صغيرة كان يجيز بها في أعوامه الأخيرة. (معجم الشيوخ ٢: ١٢١ وفهرس الفهارس [١]: ٧١، الأعلام للزركلي ج٦ ص ٢٠١).

[٢٢١] محمد علي بن ظاهر الوتري، **التحفة المدنية في المسلسلات الوترية** (مخطوط، مكتبة الحرم المكي) عدد الأوراق ٣٧.

[٢٢٢] محمد محسن بن يحيىٰ البكري التيمي الترهتي، **اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبد الغني** (عمان: أروقة للدراسات والنشر، ط١، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٦م).

[٢٢٣] محمد عابد السندي الأيوبي، **حصر الشارد من أسانيد محمد عابد** (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٤هـ).

٢٢٤ هو أبو اليسر فالح بن محمَّد بن عبد الله بن فالح الظاهري –نسبة إلى عرب الظواهر– قبيلة في الحجاز، ويكتب في نسبه المهنوي نسبة إلى بني مهني منهم. وهو محدث المدينة المنورة ومسندها، وكتن بقية ذوي الإسناد العالي فيها المتبحر في علوم الأدب واللغة والتصوف، العارف بفقه الحديث وفَنّه، ولد عام ١٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين وألف من الهجرة؛ وذكر في كتابه "أنجح المساعي" أنه كان في عام ١٢٧١هـ إحدى وسبعين ومائتين وألف من الهجرة دون سن البلوغ أي نستطيع أن نقول بأن ولادته كانت في أواخر العقد السادس من القرن الثالث عشر تقريباً. حفظ القرآن عن ظهر قلب، وحفظ بعض المنظوم الوجيز ولما يزل صغيراً، ثم ارتحل إلى الديار المقدسة ودخل المدينة المنورة في ٢٥/ ١١/ ١٢٦٨ هـ الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة عام ثمانية وستين ومائتين وألف من الهجرة. ثم قرأ كتب الحديث والعلوم الشرعية على علماء عصره. وفي عام ١٢٦٩ هـ تسعة وستين ومائتين وألف من الهجرة سافر إلى مكة المكرمة والتقى بعلمائها وجلس إليهم يتلقي عنهم العلم الشرعي. وارتحل إلى الديار المصرية كثيراً أولها عام ١٢٧١هـ إحدى وسبعين ومائتين وألف من الهجرة وآخرها عام ١٣٢٣ هـ ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة، ثم ارتحل إلى الآستانة وعين فيها لقراءة الحديث بالقصر السلطاني عام ١٢٨٥ هـ، وإلى تونس والجزائر والمغرب الأقصى عام ١٢٨٧هـ، ثم رحل إلى المغرب أيضاً عام ١٢٩٧ هـ، ورحل إلى بخارى وسمرقند وزار قبر البخاري عام ١٣١٣ هـ، شيوخه محمَّد على السنوسى الشّلفي سمع عليه الكتب الستة ونصف سنن ابن ماجه، وسمع عليه الحديث المسلسل بالأولوية والعيد والصفا، وقرأ عليه

يروي بالأسانيد التي في ثبته **حسن الوفا**[٢٢٥]، كما يروي عن صاحب ثبت **الشموس الشارقة**[٢٢٦] وغيره الإمام محمد بن علي السنوسي الخطابي (١٢٧٩ هـ). وممن روى عنه من علماء ماليزيا الشيخ عثمان بن عبد الوهاب السرواكي.

المطلب السادس: المقرئ المشهور عبد الله بن محمد قاسم السنقوري[٢٢٧] (ت ١٣٤٩هـ)

من مشايخه الشيخ حسن بن محمد بدير المقرئ المشهور بالجريسي (كان حيا سنة ١٣٠٥هـ) والشيخ محمد الديري بطريق الشاطبية (لم أقف على تاريخ وفاته) والشيخ أحمد بن محمد رضى المعروف بسلمونة

القرآن الكريم وأجازه في ذلك كله ولازمه مدة سبع سنوات سفراً وحضراً وحج معه ثلاث مرات، والشيخ المعمر أبو موسى عمران الياصلى الحسني، والشيخ محمَّد الطاهر الغاتي، الشيخ أبو الحلم عبد الرحمن بن أحمد الزمورى البرقي تلقى عنه قرض الشعر، والمحدث المعمَّر أبو الحسن علي بن عبد الحق القوصى الأثرى محدث مكة المكرمة وسندها، محدث المدينة المنورة الشيخ عبد الغنى بن أبي سعيد الدهلوي العمري، والشمس عليش، والنور حسين العدوي الحمزاوي، وكلهم أجازوه للتدريس. من تلاميذه الشيخ محمَّد حبيب الله الشنقيطي المدني ثم المصري، ومحمَّد هاشم الفوتى. من مؤلفاته حواشي على الصحيح والموطأ، ومنظومة في مصطلح الحديث، وشرح المنظومة. توفي – رحمه الله – بالمدينة المنورة في ٩/ ١٠/ ١٣٢٨ هـ التاسع من شهر شوال عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة. (إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري– للساعاتي، الأعلام للزركلي).

[٢٢٥] فالح الظاهري، **حسن الوفا بإخوان الصفا** (الإسكندرية: مطبعة شركة المكارم، د.ط، ١٣٢٣هـ).

[٢٢٦] محمد بن علي السنوسي، **الشموس الشارقة في أسانيد شيوخنا المغاربة والمشارقة** (مخطوط ورد ذكره في المنهل الروي، ص٦، يسميه ابن السنوسي فهرستنا الكبرى، وورد ذكره أيضاً في هدية العارفين تحت اسم :الشموس الشارقة في تراجم مشايخي المغاربة والمشارقة).

[٢٢٧] لقبه بلغة الملايو "تُؤْ سَنْقُورى" وهو الشيخ عبد الله بن محمد قاسم بن عبد الله المعروف بعبد الله الفِقْهِي السَّنْقُوري، والسنقوري نسبة إلى مدينة سنقورا في شمال الفطاني المعروفة اليوم بسُونْغْكَلا وتقع لجهة بحر الصين، وكانت موطن أهله قبل أن ينتقل أبوه إلى أرض من ضواحي هذه المدينة أحياها بستانا لمعيشة أهله، وقد ولد الشيخ عبد الله في قرية تسمى "بان بريك" إلا أننا لم نعرف سنة ولادته تماما (لكنها قد تكون قريبة من سنة ١٢٦٦ هـ ولعلها قبل ذلك بنحو عشر سنوات إن اعتبرنا أنه تلقى من الشيخ عثمان الدمياطي). جده عبد الله قيل إنه من أندنوسيا، وصل إلى كلنتن وتزوج هناك ثم انتقل إلى سنقورا وولد له هناك ابنه محمد قاسم

بدأ الشيخ عبد الله بتلقي العلوم صغيرا، وحين كان له ست أو سبع سنوات أخذته جدته لأمه إلى مكة المكرمة وكان تعلم قبل ذلك مع جده شيئا من علم الدين وتعلم القرءان. وبعد أن مكثا مدة هناك توفيت جدته فجاء أبوه إلى مكة ليرعاه.

قيل إنه تزوج وهو ابن خمسة عشر سنة بعد أن حفظ القرآن، تزوج بامرأة عربية اسمها شريفة رقية فولدت له أربعة هم قاسم، وعائشة، ومحمد نور وجميل. وبعد أن ماتت رقية تزوج بأرملة مصرية وهي سيتي أمينة فولدت له عائشة وأمينة ويحيى .

قيل بأنه تلقى العلم على مائتي شيخ، منهم الشيخ حسن بدير المقرئ والشيخ محمد الديري التهامي والشيخ أحمد رضى سلمونة والشيخ إبراهيم سعد المصري المكي والشيخ محمد زين بن مصطفى الفطاني والشيخ وان أحمد بن محمد زين الفطاني والشيخ محمد بن حماد المكي المعروف بالسروجي والشيخ عبد الحميد فردوسي المكي الأفغاني والسيد أحمد زيني دحلان والسيد أحمد الدمياطي.

(كان حيا سنة ١٢٣٣هـ) والمقرئ الشيخ إبراهيم سعد المصري المكي المدرس في الصولتية (كان حيا سنة ١٣٠٤هـ) والشيخ محمد زين بن مصطفى الفطاني من مشاهير علماء الفطاني (ولد ١٢٣٣هـ ولم أقف على تاريخ وفاته) والشيخ وان أحمد بن محمد زين بن مصطفى الفطاني (ت ١٣٢٥هـ) والشيخ محمد بن حامد المكي المعروف بالسروجي (لم أقف على ترجمته) والشيخ عبد الحميد فردوسي المكي الأفغاني (كان حيا سنة ١٣٢١هـ) والسيد أحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ) والسيد عثمان الدمياطي (ت ١٢٦٣هـ) والسيد أحمد الدمياطي (لم أقف على تاريخ وفاته). ومن مشايخ ماليزيا الذين يروون عنه المفتي الشيخ أبو بكر بن حسن المواري، والحاج نيك محمود إمام المسجد المحمدي كوتا بهارو، والحاج إبراهيم يوسف وكان مفتي كلنتن، والحاج أحمد البنجاي كوتا بهارو المعروف بتؤ كمبوجا مودا والحاج عمر نور الدين سونغاي كلادي كوتا بهارو، والحاج محمد طاهر بن محمد دهان المعروف بتؤ دوكو، والحاج أحمد البنجاي كوتا

شغل وقته في مكة بالتدريس ومن بين العلوم التي كان يدرسها القراءات والتفسير والفقه، وقد أقبل عليه الطلاب من شتى البلاد من عرب وعجم، ومنهم من الملايو كالحاج أحمد بن محمد زين وهو والد الحاج عبد الله طاهر بونوت فايونغ، والحاج نيك محمود إمام المسجد المحمدي كوتا بهارو، والحاج محمد طاهر بن محمد دهان المعروف بتؤ دوكو، والحاج إبراهيم يوسف وكان مفتي كلنتن، والحاج أحمد البنجاي كوتا بهارو المعروف بتؤ كمبوجا مودا، وتؤ مابَنْ فطاني، والحاج عمر نور الدين سونغاي كلادي كوتا بهارو، والحاج يوسف بولاي أوبي كلانتن، والحاج نوح جمال الدين الكلنتاني مؤلف كتاب "تحفة الصبيان" في علم التجويد، والحاج محمد بن أحمد الكلنتاني، والحاج محمد ضياء الدين قاضي سغامت، والحاج المقرئ حسن الحافظ بن إسماعيل الجوهوري، والحاج محمد سمان الراوي البيراكي، والحاج داتؤ محمد نور إبراهيم مفتي حكومة كلنتن، والحاج محمود باسير ماس كلنتن، والحاج محمد نور كوالا بسوت، والحاج وان إسماعيل وان حسن تافنغ كوتا بهارو(١٣٨٣هـ) وغيرهم، ومن طلابه العرب المشهورين الشيخ أحمد حجازي والشيخ أحمد عبيد.

ومن مؤلفاته مورد الظمآن فيما يتعلق بتجويد القرآن وهو في أغلبه ترجمة لكتاب نهاية القول المفيد فيما يتعلق بعلم التجويد للشيخ محمد مكي الجريسي الشافعي. وله تقاريظ على مؤلفات عديدة، منها كتاب ملحة التجويد في أحكام القرآن المجيد للشيخ محمد بن محمد صالح الكلنتاني، وكتاب تمرين اللسان في معرفة تجويد القرآن للشيخ حسن بن الحاج يحيى الجاوي الجمبي.

وتوفي رحمه الله يوم الجمعة ١٥ صفر ١٣٤٩هـ ودفن في مقبرة المعلاة بمكة المكرمة، وبعد ستة أشهر نقل إلى شعبة النور، وأخبر الحفار أن جسده حين نقل كان كاملا وكفنه لا يزال أبيض. (بتصرف مما كتبه الأستاذ أحمد فتحي الفطاني في كتابه بلغة الملايو "علماء بسر دري فطاني" أي علماء كبار من الفطاني، ص ٨٩ وما بعدها). هذا مع الإشارة إلى أن من ذرية الشيخ عبد الله السنقوري واسمه علي بن عاصم بن محمد نور بن عبد الله السنقوري قد عمل بحثا جامعيا باللغة العربية أنهاه سنة ٢٠١٦م سماه "إيجاز البيان فيما يتعلق بسيرة الفقيه عبد الله السنقوري" إلا أني لم أحصل على نسخة منه.

بهارو المعروف بتؤ كمبوجا مودا، والحاج عمر نور الدين سونغاي كلادي كوتا بهارو، والحاج يوسف بولاي أوبي كلانتن، والحاج نوح جمال الدين الكلنتاني مؤلف كتاب "تحفة الصبيان" في علم التجويد، والحاج محمد بن أحمد الكلنتاني، والحاج محمد ضياء الدين قاضي سغامت، والحاج المقرئ حسن الحافظ بن إسماعيل الجوهوري، والحاج محمد سمان الراوي البيراكي، والحاج داتؤ محمد نور إبراهيم مفتي حكومة كلنتن، والحاج محمود باسير ماس كلنتن، والحاج محمد نور كوالا بسوت، والحاج وان إسماعيل وان حسن تافنغ كوتا بهارو.

المطلب السابع: الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد[٢٢٨](ولد ١٢٦٣ هـ - ١٨٤٦ توفي ١٣٥٤ هـ- ١٩٣٥م)

وهو يروي عن شيخه الشيخ محمد سعيد بابصيل (بعد سنة ١٣٤٩هـ) والسيد أحمد زيني دحلان (تقدمت ترجمته)، والمحدث فالح بن محمد الظاهري(تقدمت ترجمته)، والشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد عن السيد علي بن ظاهر الوتري (تقدمت ترجمته)،والشيخ حسين بن محمد الحبشي المكي الشافعي (١٣٣٠ هـ)

٢٢٨ هو عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد با جنيد الحضرمي المكي. ولد في بلاد الماء بحضرموت. حفظ القرءان الكريم. وسافر به والده إلى الحرمين الشريفين، ولازم الشيخ محمد سعيد بابصيل ملازمة تامة، فقرأ عليه القراءات والنحو والصرف والبلاغة والمنطق والفقه والأصلين والتفسير، وإحياء علوم الدين، وتخرج به. وأخذ عن السيد أحمد زيني دحلان، ولازم حسين بن محمد الحبشي، وقرأ عليه الكتب الستّة وغير ذلك من كتب الحديث، وأخذ عنه بعض المسلسلات بأعمالها القولية والفعلية. وأخذ في الحديث أيضاً عن السيد محمد بن جعفر الكتاني أثناء مجاورته بالمدينة المنوره وأجازه بمروياته. وأخذ عن السيد علي بن ظاهر الوتري، والسيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي، والمحدث فالح بن محمد الظاهري. وروى عن السيد صالح بن عبدالله العطاس، والسيد حسن بن عبدالله العطاس، والسيد عبد الرحمن بن علي بن عبدالله السقاف وغيرهم. تولى التدريس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه عدد من علماء المسجد الحرام، منهم: الشيخ حسن بن محمد المشاط، والسيد عيدروس بن سالم البار، والسيد أبو بكر الحبشي، والشيخ إبراهيم الفطاني، والسيد محسن بن علي المساوي، والمشيخ محمد ياسين الفاداني وغيرهم. (محمود سعيد أبو سليمان، تشنيف الأسماع، ص ٤٢٢. وعمر عبدالجبار، سير وتراجم، ص ١٤٧. وأبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشي، الدليل المشير، ص ٢٩٦. وعبدالرحمن المغربي، جوانب مشرقة من حياة الشيخ عمر باجنيد، العدد الإسبوعي، جريدة المدينة، ١٤١٤/٢/٢هـ، ص٩.)

رحمه الله بما في ثبته **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي**[٢٢٩] وهو من جمع تلميذه عبد الله غازي المكي (١٣٩٠هـ) وهو يروى عن والده السيد محمد بن حسين الحبشي (١٢٨١ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري (١٢٢٢هـ) عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد (١١٨٨هـ) عن والده التقي النقي العالم الولي القطب عبد الله بن علوي الحداد (١١٣٢ هـ) رحمه الله تعالى بأسانيده ومنها روايته عن المحدث المفسر اللغوي السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي التريمي دفينها (١٠٦١هـ) عن المحدث المفتي الشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي الشافعي (١٠٧٢هـ) عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الرملي (١٠٠٤ هـ) عن والده أحمد بن حمزة الرملي (٩٧٥هـ) والشيخ زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦ هـ) بأسانيدهما. (ح) ويروي الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد عن المحدث السيد محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥ هـ) وهو عن والده السيد جعفر بن إدريس الكتاني (١٣٢٣ هـ) عن شيخ الجماعة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفلالي الحجرتي (١٢٧٥ هـ) عن شيخ الجماعة السيد أبي محمد عبد السلام بن أبى زيد ابن الطيب الأزمي الحسني الإدريسي السباعي (١٢٤١ هـ) عن أبي عبد الله محمد التاودي بن الطالب بن سودة (١٢٠٩ هـ) عن صاحب الرحلة أبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي السجلماسي المالك دفين مدغرة تافيلات (١١٧٥هـ) عن أبي عبد الله محمد بن الحسن العجيمي عن والي الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي (١١١٣هـ) بما في ثبته المسمى **كفاية المستطلع ونهاية المتطلع**[٢٣٠]. (ح) وروى عمر باجنيد (١٣٥٤ هـ) عن صاحب ثبت **عقد اليواقيت الجوهرية وسط العين الذهبية بذكر طريق السادات العلوية وعقود**

---

[٢٢٩] عبد الله بن محمد غازي الهندي، **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي** (جدة: حفيد المؤلف محمد بن أبي بكر الحبشي، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

[٢٣٠] الشيخ حسن بن علي .العجيمي، كفاية المتطلع **لما ظهر وخفي من مرويات** (مخطوط مذكور في فهرس الفهارس).

اللآل في أسانيد الرجال[٢٣١] **ومنحة الفتاح الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر**[٢٣٢] السيد العيدروس بن عمر الحبشي (١٣١٤ هـ) بأسانيده. (ح) ويروي الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد عن مفتي الشافعية بالمدينة أحمد بن إسمعيل البرزنجي (١٣٣٧ هـ) عن أبيه السيد إسمعيل بن محمد زين العابدين البرزنجي المدني (١٢٨١ هـ) عن صاحب ثبت **قطف الثمر**[٢٣٣] صالح بن محمد بن نوح الفلاني المدني دفينها المالكي (١٢١٨ هـ) عن صاحب الثبت الشيخ المعمر محمد سعيد بن محمد سفر بن محمد بن أمين المدني ثم المكي الحنفي (١١٩٢ هـ) عن المسند محمد أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني (١١٤٥هـ) عن مسندي الحجاز الخمسة الملا إبراهيم بن حسن الكوراني المدني صاحب ثبت **الأمم لإيقاظ الأمم**[٢٣٤] (١١٠١ هـ) وعبد الله بن سالم البصري المكي صاحب ثبت **الإمداد بمعرفة علو الإسناد**[٢٣٥] (١١٣٤ هـ) وأحمد بن محمد النخلي صاحب ثبت **بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتبرين**[٢٣٦] (١١٣٠ هـ) وحسين بن علي العجيمي المكي دفين الطائف الحنفي صاحب ثبت **كفاية المتطلع**[٢٣٧] (١١١٣هـ) ومحمد بن سليمان الروداني المغربي ثم المكي المالكي صاحب ثبت **صلة الخلف بموصول السلف**[٢٣٨] (١٠٩٤

---

[٢٣١] عيدروس بن عمر عيدروس الحبشي، **عقد اليواقيت الجوهرية وسط العين الذهبية بذكر طريق السادات العلوية وعقود اللآل في أسانيد الرجال** (مصر: المطبعة العامرة الشرفية، ط١، ١٣١٧هـ).

[٢٣٢] عيدروس بن عمر عيدروس الحبشي، **منحة الفتاح الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر** (حضرموت: دار الفقية، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م).

[٢٣٣] صالح بن محمد الفلاني، **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١٩م).

[٢٣٤] إبراهيم بن حسن الكوراني، **الأمم لإيقاظ الأمم** (حيدرأباد: دائرة المعارف النظامية، د.ط، ١٣٢٨هـ).

[٢٣٥] عبد الله بن سالم البصري، **الإمداد بمعرفة علو الإسناد (المدينة المنورة: مكتبة المسجد النبوي، د.ط، ١٨٧٩م).**

[٢٣٦] الشيخ أحمد النخلي المكي، **بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين** (حيدر أباد: دار المعارف النظامية، د.ط،١٣٢٨هـ).

[٢٣٧] حسين بن علي العجيمي، ***كفايه المطلع* لما ظهر وما خفي من غالب مرويات الشيخ حسن بن علي العجيمي** (مخطوط، كتاب خزانة التراث، فهرس مخطوطات).

[٢٣٨] محمد بن سليمان الروداني، **صلة الخلف بموصول السلف** (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)

هـ) بما في أثباتهم. ومن مشايخ ماليزيا الذين رووا عنه الشيخ عبد الرحمن مربوك والشيخ عثمان بن عبد الوهاب السرواكي.

المطلب الثامن: المفتي الشيخ عبد الله الزواوي[٢٣٩] (١٢٦٦-١٣٤٣هـ)

وهو يروي عن الشيخ يوسف الخياط (بعد سنة ١٣٣٠هـ) وغيره. ومن مشايخ ماليزيا الذين رووا عنه الشيخ محمد صالح بن محمد طيب الذي عين في منصب شيخ الإسلام في بيراك أيام السلطان إسكندر شاه.

المطلب التاسع: شيخ مفاتي ومشايخ الملايو في زمانه الشيخ الفقيه وان أحمد بن وان محمد الفطاني[٢٤٠] (ولد ١٢٧٢هـ-١٨٥٦م توفي ١٣٢٥هـ-١٩٠٨م)

من مشايخه السيد أحمد زيني دحلان (تقدمت ترجمته) والشيخ محمد بن سليمان المكي (تقدمت ترجمته)، والشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن الفطاني بوكيت بايس ترنجانو (تقدمت ترجمته في الباب الأول)، والشيخ

---

٢٣٩ هو عبد الله بن محمد صالح الزواوي، مفتي الشافعية بمكة المكرمة. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها، والتحق بالمدرسة الصولتية، وأخذ عن علمائها، وأخذ عن الشيخ محمد يوسف خياط وغيره، وتصدّى للتدريس بالمسجد الحرام فدرّس، وكانت حلقة درسه في الحصوة التي خلف باب بني شيبة، وأخذ عنه السيد حسن كتبي وابنه عبدالرحمن زواوي، والشيخ محمد بن تركي المدرس بالمسجد النبوي وغيرهم. قام برحلة الى الهند وملايا وأندونيسيا والصين واليابان. تقلد في عهد الشريف حسين وظيفة رئيس مجلس الشورى، ثم رئيس مجلس الشيوخ، ثم رئيس عين زبيدة. توفي بالطائف. له: بغية الراغبين وقرة عين أهل البلد الأمين. وهو جد مفتي ترجانو السابق السيد يوسف بن علي الزواوي وقد قتل الشيخ عبد الله الزواوي على يد المتطرفين في الحجاز، ومعه الشيخ عبدالله أبو الخير قاضي مكة، والشيخ جعفر الشيبي وغيرهم، ذبحوهم بعد أن أمَّنوهم عند أبواب بيوتهم وليراجع كتاب السيد إبراهيم الراوي الرفاعي، الأوراق البغدادية في الحوادث النجدية، ص ٢-٤. (عبد الجبار، عمر. سير وتراجم، ص ١٤٠. وكحالة، عمر رضا. مستدرك معجم المؤلفين، ص ٤٣٢. والزركلي، خير الدين. الأعلام، جـ٤، ص ١٣٢. معجم الكتاب والمؤلفين، جـ١، ط٢، ص٦٧).

٢٤٠ هو الشيخ أحمد بن محمد زين بن موسى الفطاني، ولد ليلة الجمعة ٥ شعبان عام ١٢٧٢هـ / ١٠ إبريل ١٨٥٦ م، بقرية سَنَا، وترعرع الشيخ أحمد في أسرة علمية، حيث تلقى من أبيه الشيخ محمد زين الفطاني في صغره القرآن الكريم والعلوم الدينية، ثم من عمه الشيخ وان عبدالقادر بن وان مصطفى، فحفظ المتون والمنظومات العلمية منذ طفولته، وبعد تخرجه من حلقات عمه لحق بأبويه إلى مكة المكرمة، والتقى بكثير من العلماء، وبدأ يدرس علم اللغة كالنحو والصرف عندما كان عمره ١٢ سنة، ومن مشايخه السيد أحمد زيني دحلان والشيخ محمد بن سليمان المكي، والشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن الفطاني، والشيخ وان علي كوتان الكلنتاني. رحل الشيخ إلى بيت المقدس ثم إلى مصر، قاصدا التزود بالعلوم العربية، ويقال إنه من أوائل الطلاب الملايويين الذين درسوا في الجامع الأزهر الشريف، وبعد تخرجه من الأزهر عاد إلى

وان علي كوتان الكلنتاني (تقدمت ترجمته). وممن تلقى عنه العلم من مشايخ ماليزيا المفتي الشيخ محمد صالح بن محمد طيب المنكاباوي، والمفتي الشيخ تنكو محمود زهدي، والولي الصالح محمد يوسف بن أحمد المشهور بتؤ كنالي، والشيخ عبد اللطيف تمبي، ومفتي جوهور الشيخ عبد الله بن موسى الكلنتاني، ومفتي كلنتن الشيخ وان إسحاق بن عبد الله، ومفتي بونتيأنق الشيخ إسماعيل بن عبد المجيد الكلنتاني، والشيخ الصوفي محمد سعيد اللنغي، والحاج وان عبد الصمد بن محمد صالح الكلنتاني المعروف بتوان تابل، وغيرهم كثير.

مكة ليدرس الناس العلوم الدينية واللغة العربية. كان رحمه الله فقيهاً وأديباً، ومحققاً، وبارعاً في تاريخ الملايو، ولا سيما فيما يتعلق بتاريخ شعب الفطاني، وقيل إنه أول من حمل بذرة المطاط إلى أرض الفطاني، ويعد الشيخ وان أحمد بن محمد زين الفطاني من أكثر أعلام الملايويين وفقهائهم الذين كتبوا الشعر العربي. وله قصيدة يمتدح فيها سلطان ترَنْغانُو الثالث.

أقام الشيخ أحمد الفطاني بمكة المكرمة حيث جعلها مركزاً للقيام بنشاطه التعليمي، وعقد الحلقات العلمية لأبنائه الطلبة الذين وفدوا من دول أرخبيل الملايو طيلة إقامته بمكة حتى وفاته، وتخرج على يديه عدد من الطلبة الذين ساهموا في إبلاغ الأمة أمر دينها، وصاروا مشاعل هداية لمجتمعاتهم، ومراكز خير وتوجيه لأهل ديارهم، فأسسوا الكتاتيب (فنادق) في بلادهم. وترك الشيخ أحمد الفطاني مؤلفات علمية عديدة باللغتين العربية والملايوية الفطانية، ومن تلك المؤلفات بالعربية: عنوان الفلاح وعنوان الصلاح، وبدر التمام والنجوم الثواقب، وطيب الإحسان في طب الإسنان، والأسماء والأفعال، والمنظومة الفطانية، وجمانة التوحيد. ومن المؤلفات الملايوية: تاريخ تركي عثماني، وبشارة العاملين، وكُومْفُولَنْ دُعَا.

لم تكن الكتب المؤلفة لعلماء جنوب تايلاند مطبوعة بالآلة الكتابية أو غيرها، وإنما كتبت بخط يدوي، حتى جاء الشيخ أحمد الفطاني فقام بالإشراف على طباعتها وذلك في عام ١٢٩٩هـ عندما تم الاتفاق مع مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، فقام بطبع الكتب الملايوية الجاوية. وفي عام ١٣٠١هـ عينته الدولة العثمانية مستشاراً في مطبعة تركية بمكة المكرمة، فقام الشيخ أحمد بطبع مؤلفات علماء جنوب شرق آسيا، وبخاصة مؤلفات الشيخ داود الفطاني، وكان الشيخ أحمد قد فكر في تشكيل لجنة مطبعة فطانية في الحجاز، فوجد قبولاً وتأييداً من زميله الشيخ محمد بن إسماعيل الفطاني لهذه الفكرة، وكذلك أيده جماعة من العلماء الفطانيين، فكونوا لجنة فطانية بتأييد من الدولة العثمانية والمطبعة الأميرية بمكة المكرمة، فقامت المطبعة بطبع الكتب والمؤلفات الجاوية الملايوية منذ ذلك الوقت. ويعتبر الشيخ أحمد أول من اخرج الكتب الملايوية مطبوعة.

قام رحمه الله مع زميله الشيخ محمد بن إسماعيل الفطاني بتأسيس جمعية العلماء الفطانيين بمكة المكرمة، وكان من أهدافها نشر الثقافة الإسلامية بي شعوب الدول الناطقة بالملايو، وتعميق الوعي الديني بينهم. وكان رحمه الله من أنصار قيام الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة — ليس التي تحمل المنهج الوهابي– التي دعا إليها السلطان عبدالحميد، وذلك للوقوف أمام الغزو الفكري الأوربي، وكان يجمع المسلمين تحت مظلة السلطنة العثمانية، وقام بجمع التبرعات من الحجاج الملايويين لبناء سكة حديد الحجاز، وأسهم في إنشاء تلغراف خاص للدولة العثمانية لربط أطرافها وأقاليمها، ومن أجل ذلك كله أكرمته الدولة العثمانية بوسام، وعينته رئيساً ومصححاً لقسم اللغة الملايوية. وتوفي رحمه الله في يوم الأربعاء ١١ذوالحجة ١٣٢٥هـ بمكة المكرمة. (أحمد فتحي الفطاني، علماء بسر دري فطاني، ص٥١-٦٣).

سلسلة الذهب من أسانيد الملايو: ومن أسانيد أهل هذا الزمان التي تعتبر سلسلة الذهب لعلماء الملايو وتصل إلى الشيخ أحمد الفطاني هو إسناد شيخنا الشيخ هاشم بن أبي بكر القدحي عن الشيخ عبد القادر بن عبد المطلب المنديلي عن الشيخ إسماعيل بن عبد القادر الفطاني عن المدقق فاء جيك وان داود الفطاني عن الشيخ وان أحمد بن وان محمد زين الفطاني كبير علماء الملايو في زمانه.

المطلب العاشر: الشيخ أحمد بن حسن العطاس العلوي اليمني (توفي ١٣٣٤هـ) [٢٤١]

وهو يروي عن مشايخ كثيرين منهم عن شيخه السيد عبد الله بن عيدروس البار (لم أقف على ترجمته) عن شيخه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الحسيني الشافعي (١٢٥٠هـ) عن شيخه المحدث العلامة

---

٢٤١ السيد الشريف العلامة أحمد بن حسن بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن محسن بن حسين بن عمر بن عبد العزيز العطاس العلوي الحسيني. ولد ببلدة حريضة الفيحاء من أرض حضرموت وأخذ العلم عن جده الإمام عبد الله بن علي العطاس وعن العلامة السيد الشريف صالح بن عبد الله العطاس المتوفى ببلدة (عمد) من حضرموت؛ وعن السيد الشريف العلامة أبي بكر بن عبد الله بن طالب ابن حسين العطاس. حفظ أحمد القرآن على معلم (حريضة) فرج بن سبح وحفظ عدة من المتون على الحبيب العلامة محمد بن علي السقاف، ثم سافر لحج بيت الله الحرام ولطلب العلم الشريف سنة ١٢٧٤هـ، فقرأ القرآن وجوّده على الشيخ المقرئ علي ابن ابراهيم السمنودي وحفظ الشاطبية وغيرها، وأتقن علوم القراءات السبع؛ فلما أكمل المصحف حفظاً وتجويداً، أُقيمت له حفلة عظيمة في المسجد الحرام تعظيماً للعلم ولكتاب الله العظيم، حضرها علماء مكة وأعيانها ووجهائها والشخصيات البارزة؛ وحضر الشريف والباشا، وامتلأ الحرم الشريف بالناس وكان ذلك في حضوة باب الصفا بعد صلاة الصبح، وحضر جميع القرّاء الموجودين بمكة.

ثم شرع في حفظ بعض المتون: فمن محفوظاته الآجرومية، والملحة، والألفية في النحو. وفي الفقه الزبد وبعضاً من المنهاج للنووي ومن البهجة الوردية إلى باب الزكاة ومن الحديث غالب الجامع الصغير. وقد مكث بمكة المكرمة خمس سنين أو أكثر يطلب العلم الشريف حتى تضلع في غالب الفنون، وبرع في المنطوق والمفهوم، فأخذ التفسير والحديث والفقه والنحو والبيان والصرف والإستعارة حتى فاق أقرانه، وكان شيخه السيد أحمد دحلان يحبه ثم زوجه بنت أخيه حباً له، فظهر ظهور الشمس في رابعة النهار، وكان شيخه ينيبه في الدرس إذا بدا له عذر كما كان ينيبه في الصلاة إذا بدا له عذر أيضاً، وكان يقول له: أنت خليفتي في مكة، وليتك مكاني. ثم إن أهله وأباه بحضرموت طلبوا منه العودة فأبى شيخه، وبعد إلحاح شديد سمح له بالعودة فعاد إليها وابتدأ بنشر الدعوة إلى الله في جميع القطر وحصل منه نفع عام، وتخرج عليه علماء أعلام، وكان أكبر مصلح لذات البين في وادي حضرموت من أدناه إلى أقصاه.

وقد أُطفئت على يديه فتن عظيمة بين القبائل والسلطان القعيطي، ومنها إصلاحه بين القعيطي وقبائل حجر سنة ١٣٢٨هـ بعد أن دامت الفتنة والحرب أربعة عشر عاماً، فلم يكن الإصلاح إلا على يديه، وكان لا يملّ من قراءة العلم الشريف ليلاً ونهاراً سفراً وحضراً، لا سيما في

عبد القادر بن خليل المعروف بكدك زاده المدني (١١٨٧ هـ) بما في ثبته **المُطرب المُعرب بإسناد أهل المشرق والمغرب**[٢٤٢] ومن ذلك روايته عن الولي ذي الكرامات المسلّك في الطرائق الثلاث الرفاعية والخلوتية والقادرية الشيخ عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الشكعاوي الحلبي ثم الطرابلسي (١١٨٦هـ) عن القطب السيد أحمد بن عبد الكريم بن أحمد الكيال الرفاعي دفين سرمين (١١٢٠ هـ) والشيخ مصطفى بن حسين المعروف باللطيف الحموي الذي كان يعد من الأبدال (١١٢٣هـ) والشيخ الصالح عبد الرحمن السمان (لم أقف على تاريخ وفاته) الثلاثة عن الشيخ الصالح أحمد الكتبي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن الشيخ قاسم بن صلاح الدين الخاني (١١٠٩ هـ). (ح) ويروي الشيخ أحمد بن حسن العطاس عن السيد

كتب التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغيرها من الفنون. وقد جمع أكبر مكتبة في الجنوب العربي تحتوي على نحو عشرة آلاف مجلد، بعضها مخطوطة بقلم مؤلفها.

وقد أخذ عن مشايخ كثيرين منهم بمكة العلامة السيد محمد بن حسين الحبشي العلوي والعلامة فضل بن علوي بن سهم والعلامة السيد محمد بن محمد السقاف، وأخذ بمصر عن شيخ الإسلام محمد الأنبابي، وأخذ عن علماء كثيرين بحضرموت منهم العلامة السيد أحمد بن محمد المحضار، والعلامة أحمد بن عبد الله البار العلوي، والعلامة محمد بن علي السقاف، والعلامة السيد محمد ابن ابراهيم الفقيه العلوي، والعلامة عمر بن حسن الحداد وغيرهم ممن يطول تعدادهم.

وأما تلاميذه فكثيرون، فمن أشهرهم وألمعهم العلامة عبد الله بن علوي العطاس، والعلامة أحمد بن عبد الرحمن السقاف العلوي، والعلامة محمد ابن عثمان بن يحيى العلوي، والسيد العلامة علوي بن طاهر الحداد، وأخوه العلامة عبدالله بن طاهر الحداد، والشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني، والعلامة الشيخ عمر ابن أبي بكر باجنيد المكي، والعلامة السيد عبد الله بن عمر الشاطري، والعلامة محمد بن عوض بافضل، والعلامة محمد بن عقيل العطاس، والسيد الفاضل مصطفى المحضار، والعلامة أحمد بن حسن الكاف، والعلامة أحمد بن أبي بكر بن سميط وغيرهم. وللسيد رحمه الله رحلات إلى مكة المكرمة كان آخرها سنة ١٣٢٥، حيث نزل ضيفاً كريماً على الشيخ العلامة محمد سعيد بابصيل، وابتهج به أهل مكة غاية الإبتهاج، وصاروا يترددون إليه ليلاً ونهاراً وأقاموا له المآدب الفخمة، منهم العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي، والعلامة الشيخ عمر باجنيد والعلامة الشيخ عابد مفتي المالكية، والعلامة السيد عمر شطا والعلامة أحمد بن أبي بكر شطا، والعلامة السيد عبد الله بن صدقة دحلان، والسيد العلامة سالم بن عيدروس البار، وأبناء العلامة عيدروس وأخوة أبي بكر البار. وكان يحضر تلك الجلسات النفيسة جملة من علماء الإسلام من مصر واليمن والمغرب والشام مثل السيد محمد بن جعفر الكتاني، والعلامة المحدث الشيخ شعيب المغربي، والعلامة مفتي زبيد السيد سليمان بن محمد الأهدل، وغيرهم. وقد دونت بعض تلك المجالس النافعة في الرحلة المكية، وقد ترجم للسيد أحمد عدة من تلاميذه مثل العلامة علوي بن طاهر الحداد والعلامة محمد بن عوض بافضل وغيرهم. توفي رحمه الله ببلدة حريضة في ٦ رجب سنة ١٣٣٤هـ. (انظر ترجمته في كتاب عقود الألماس بمناقب الإمام العارف بالله أحمد بن حسن العطاس، للسيد علوي بن طاهر الحداد مفتي جوهور، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر: مطبعة المدني).

[٢٤٢] عبد القادر بن خليل كدك زاده ، **المُطرب المُعرب بإسناد أهل المشرق والمغرب** (دار الفتح للدراسات والنشر، ط١، ٢٠١٤م).

محمد بن حسين الحبشي (١٢٨١ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري (١٢٢٢هـ) عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد (١١٨٨هـ) عن والده التقي النقي العالم الولي القطب عبد الله بن علوي الحداد (١١٣٢ هـ) رحمه الله تعالى بأسانيده ومنها روايته عن المحدث المفسر اللغوي السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي التريمي دفينها (١٠٦١هـ) عن المحدث المفتي الشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي الشافعي (١٠٧٢هـ) عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الرملي (١٠٠٤ هـ) عن والده أحمد بن حمزة الرملي (٩٧٥هـ) والشيخ زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦ هـ) بأسانيدهما. (ح) وأخذ الشيخ أحمد بن حسن العطاس بمصر عن شيخ الإسلام محمد الأنبابي (١٣١٣ هـ) عن الشيخ مصطفى بن حنفي الذهبي الشافعي الصغير (١٢٨٠هـ) عن محمد بن شافعى الفضالى (١٢٣٩ هـ) والسيد حسن بن درويش القُوَيْسِنِيّ (١٣٤٥ هـ) وروى الخضرى الدمياطى عن الأمير الكبير (١٢٣٢ هـ) بما في ثبته. (ح) ويروي الشيخ أحمد بن حسن العطاس عن السيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار (١٣١١ هـ) عن المسند الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي (١٢٦٢ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم المكي الحنفي (١٢٢٨ هـ) عن جده تاج الدين محمد بن القاضي عبد المحسن بن سالم القلعى المكي الحنفي (١١٤٩هـ) والشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي الحنفي (١١٣٨هـ) وهما عن مسندي الحجاز السبعة وقد تقدم ذكر إسنادهم إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ).

وأخذ الشيخ أحمد بن حسن العطاس عن العلامة فضل بن علوي بن سهم (لم أقف على ترجمته)، والعلامة السيد محمد بن محمد السقاف (لم أقف على ترجمته)، وأخذ عن علماء كثيرين بحضرموت منهم العلامة السيد أحمد بن محمد المحضار(١٣٠٤ هـ)، والعلامة محمد بن علي السقاف (لم أقف على تاريخ وفاته)، والعلامة السيد محمد بن ابراهيم الفقيه العلوي(لم أقف على تاريخ وفاته)، والعلامة عمر بن حسن

الحداد (لم أقف على تاريخ وفاته). ومن مشاهير مفاتي ماليزيا الذين رووا عنه السيد علوي بن طاهر الحداد، وعمل كتابا خاصا لترجمة شيخه هذا سماه **عقود الألماس**[٢٤٣].

المطلب الحادي عشر: وان داود بن وان مصطفى الفطاني[٢٤٤] (١٢٨٣هـ-١٣٤٥هـ)

روى عن الشيخ محمد بن سليمان المكي (تقدمت ترجمته) عن مصطفى المبلط (١٢٨٤ هـ) عن عبد الغني الدمياطي (لم أقف على تاريخ وفاته) وأحمد منة الله المالكي (١٢٩٢هـ) عن ثلاثتهم عن الشيخ محمد الأمير الكبير ابن محمد المالكي (١٢٣٢ هـ) بما في **سد الأرب**[٢٤٥]. (ح) وروى الشيخ مصطفى بن محمد المبلط (١٢٨٤ هـ) عن محمد بن علي الشنواني (١٢٣٣ هـ) بما في **الدرر السنية**[٢٤٦] وهو عن محمد بن سالم الحفني (١١٨١ هـ) والحافظ محمد مرتضى بن محمد الزبيدي (١٢٠٥هـ) بأسانيدهما (ح) وروى الشيخ مصطفى المبلط (١٢٨٤ هـ) عن محمد صالح بن خير الله الرضوي البخاري (١٢٩٣هـ) بأسانيده. وممن روى عنه من مشايخ ماليزيا الحاج عبد الرحمن بن الحاج عثمان المعروف بتؤ سليهور الكلنتاني، والشيخ وان إبراهيم غاجا متي قدح، وتوان غورو الحاج محمد كوالا بسوت ترنجانو، وتؤ كمونينغ إسماعيل بن سنيك كلنتان.

---

[٢٤٣] السيد علوي بن طاهر الحداد، **عقود الألماس بمناقب الحبيب احمد بن حسن بن عبدالله العطاس** (مصر: مطبعة المدني، ط٢، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م).

٢٤٤ ولد في باندانغ دايا ودرس في فندوقها الذي أسسه والده، وبعد أن درس مع أبيه وإخوته الكبار في ذلك الفندوق سافر إلى مكة ودرس مع ابن أخيه الشيخ وان أحمد الفطاني. وممن تلقى عنهم العلم الشيخ وان علي كوتن الكلنتاني، والشيخ بيء مت كشيء محمد بن إسماعيل الفطاني، والشيخ نواوي البنتاني، والشيخ محمد بن سليمان المكي، والشيخ سعيد اليماني. اشتهر بتمكنه في علم الفقه، وابن أخيه هو المشهور ببأدا عيل. توفي في مكة المكرمة يوم الثلاثاء ١٧ مارس ١٩٣٦ر، الموافق ل٢ ذو الحجة ١٣٤٥هـ. (أحمد فتحي الفطاني، علماء بسر دري فطاني، ص٣٣٨).

[٢٤٥] محمد الأمير الكبير المصري، **سد الأرب من علوم الإسناد والأدب** (د.ب: مطبعة حجازي، ط٢، د.ت).

[٢٤٦] محمد بن علي الشنواني، **الدرر السنية في ما علا من الأسانيد الشنوانية** (مخطوط المكتبة الازهرية برقم ٣٣٠٣٠٦) عدد الأوراق: ٤٠.

المطلب الثاني عشر: الشيخ خليفة النبهاني[٢٤٧] (١٢٧٠ – لعله توفي سنة ١٣٥٥هـ)

روى عن عدة منهم محدث المدينة الشيخ محمد فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح الظاهري المهنوي نسبة إلى بنى مهنا من عرب الظواهر بالحجاز المالكي المدني (١٣٢٨ هـ) عن شيخ الإمام السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي الشلفي ثم المكي (١٢٧٦ هـ) بأسانيده (ح) وروى خليفة بن حمد النبهانى البحريني ثم المكي (١٣٥٥هـ) عن المحدث المشارك الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني (١٢٩٦هـ) عن شيخه المحدث محمد عابد بن أحمد على الأيوبى الخزرجي الأنصاري السندي المدني (١٢٥٧ هـ) بأسانيده.

---

٢٤٧ خليفة بن حمد بن موسى بن نبهان النبهاني. فقيه وفلكي ولد في البحرين، وقدم مكة المكرمة مهاجراً وعمره سبعة عشر عاماً لطلب العلم، حيث اشتغل به منذ وصوله إليها، وثابر عليه في حلقات علماء المسجد الحرام. أخذ عن السيد أحمد بن عبد الله الزواوي النحو والفقه والتفسير، وأخذ عن مفتي المالكية الشيخ حسين بن ابراهيم الأزهري في التفسير والفقه أيضاً؛ وأخذ عن الشيخ عبدالقادر مشاط، والشيخ بكري بن حجي بسيوني الفقه، وحضر عند الشيخ جعفر لبني في عدة فنون؛ ولازم الشيخ محمد بن يوسف الخياط الفلكي؛ كما أخذ عن الشيخ عبدالرحمن دهان الحنفي الحديث وعلمي الفلك والميقات؛ وأخذ العلوم الرياضية عن الشيخ محمود بن ناصر البغدادي النقشبندي؛ وأخذ في المدينة المنورة عن الشيخ فالح بن محمد الظاهري المسلسلات التي تضمنها ثبته (حسن الوفا)؛ وحضر ختم صحيح البخاري عند السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي، وقرأ فيها على السيد محمد رضوان المدني. درّس بالمسجد الحرام في حصوة باب الداودية، خلف مقام المالكي، وتخرج على يده أفاضل، لاسيما في علمي الفلك والميقات. منهم: الملوي عبدالرحمن كريم بخش، والسيد أحمد عبدالله دحلان مدرس الفلك والميقات بالمدرسة الصولتية. وكذلك اخذ عنه الشيخ حسن مشاط، والسيد محسن بن علي المساوي، والشيخ ياسين بن عيسى الفاداني، والشيخ محي الدين كرنشي، والشيخ محمد صالح إدريس الكلنتاني. اشتهر رحمه الله بالتقشف والتواضع وكرم النفس وعلو الهمة، وأصالة الرأي. قام برحات من سنة ١٣٠١هـ الى سنة ١٣٢٠هـ الى افريقيا واندونيسيا، وجزر الخليج العربي، وعدن وزنجبار ودار السلام، فاستمد من رحلاته تجارب وملاحظات، وألواناً من الإنتاج الثقافي، استطابها فجددت نشاطه. عُيّن مهندساً لتعمير عين زبيدة، وعين الزعفرانة بمكة المكرمة سنة ١٣٢٦هـ، وضمت اليه رئاسة تقسيم ماء عين زبيدة داخل مكة المكرمة، فعُرف بـ (القسّام)، وأُسندت اليه رئاسة التوقيت بمكة المكرمة وما حولها. توفي رحمه الله بمكة المكرمة. له: الوسيلة المرعية لمعرفة الأوقات الشرعية؛ مجموعة رسائل في علم الفلك؛ ثمرات الوسيلة لمن أراد الفضيلة؛ رسالة في العمل بالربع المجيب؛ جدول الدائرة المغناطيسية لمعرفة القبلة الاسلامية؛ رسالة رسم البسائط؛ التقريرات النفيسة في بيان البسيطة والكبيسة؛ منظوم في منازل القمر. عمر عبدالجبار، (سير وتراجم، ص ١٠١، وفيها وفاته ١٣٦٢هـ. ومحمود سعيد ابو سليمان، تشنيف الأسماع، ص ١٩٠. وعبدالله بن محمد غازي، نثر الدرر بتذييل نظم الدرر، ص ٣٠، وفيه وفاته ١٣٥٣هـ. وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، جـ٤، ص ١٠٨، وفيه كان حياً سنة ١٣٥٠هـ. وياسين بن عيسى الفاداني، فيض المبدي بإجازة الشيخ محمد عوض منقش الزبيدي، ص ٣١، وفيه وفاته سنة ١٣٥٥هـ. وفي: قرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين، جـ١، ص ١٦٥. وافرد الفاداني له ترجمة في في (فيض الرحمن في اسانيد وترجمة شيخنا خليفة بن حمد النبهاني)، وترجمه ايضاً في ثبته : بغية المريد من علوم الأسانيد).

(ح) ويروي الشيخ خليفة النبهاني صحيح البخاري كاملا وغيره عن مفتي الشافعية بالمدينة أحمد بن إسمعيل البرزنجي (١٣٣٧ هـ) بالإسناد المتقدم إلى مسندي الحجاز الخمسة بما في أثباتهم.

وروى الشيخ خليفة النبهاني عن السيد أحمد بن عبد الله الزواوي (تقدمت ترجمته) وعن مفتي المالكية الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري (١٢٩٢هـ)؛ والشيخ عبد القادر مشاط (١٣٠٢هـ)، والشيخ بكري بن حجي بسيوني (لم أقف على تاريخ وفاته)، والشيخ جعفر لبني (١٣٧٠هـ)، والشيخ محمد بن يوسف الخياط الفلكي (بعد سنة ١٣٣٠هـ)؛ كما أخذ عن الشيخ عبد الرحمن دهان الحنفي(١٣٣٧هـ)، وعن الشيخ محمود بن ناصر البغدادي النقشبندي (لم أقف على تاريخ وفاته)؛ وأخذ في المدينة المنورة عن الشيخ فالح بن محمد الظاهري (تقدمت ترجمته) المسلسلات التي تضمنها ثبته **حسن الوفا**[٢٤٨]؛ وقرأ فيها على السيد محمد رضوان المدني (تقدمت ترجمته). ومن مشايخ ماليزيا الذين رووا عنه الشيخ محمد داود بن سليمان الكلنتاني.

[٢٤٨] فالح الظاهري، **حسن الوفا بإخوان الصفا** (الإسكندرية: مطبعة شركة المكارم، د.ط، ١٣٢٣هـ).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

المطلب الثالث عشر: الشيخ محمد مختار عطارد البوغوري[٢٤٩] (١٢٧٨ – ١٣٤٩هـ)

يروي الحديث عن الشيخ حسين بن محمد الحبشي المكي الشافعي (١٣٣٠ هـ) رحمه الله بما في ثبته **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي**[٢٥٠] وهو من جمع تلميذه عبد الله غازي المكي (١٣٩٠هـ) وهو يروى عن والده السيد محمد بن حسين الحبشي (١٢٨١ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري (١٢٢٢هـ) عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد (١١٨٨هـ) عن والده التقي النقي العالم الولي القطب عبد الله بن علوي الحداد (١١٣٢ هـ) رحمه الله تعالى بأسانيده ومنها روايته عن المحدث المفسر اللغوي السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي التريمي دفينها (١٠٦١هـ) عن المحدث المفتي الشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي الشافعي (١٠٧٢هـ) عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الرملي (١٠٠٤ هـ) عن والده أحمد بن حمزة الرملي

---

٢٤٩ محمد مختار بن عطارد البوغوري الجاوي الشهير بالبتاوي، ثم المكي، الشافعي، أبو الإسعاد. من أوائل علماء جاوة المجاورين بمكة المكرمة. ولد ببلدة بوقور عاصمة جاوة الغربية، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم، ومجموعة من المتون في الفقه والنحو، وغير ذلك. سافر إلى بتاوا وجاور بها لدى الشيخ عبدالله بن عقيل بن يحيى مفتي بتاوا، فقرأ وعرض عليه ما حفظه من المتون، وزاد على ذلك، فحفظ عنده مجموعة من المتون في النحو: الملحة وألفية ابن مالك والقطر، وفي الفقه الشافعي وغير ذلك من الشروح، وأجازه بجميع مروياته. رحل إلى الحجاز لأداء فريضة الحج، واستوطن مكة المكرمة مجاوراً واشتغل بها في الفقه على السيد أبي بكر بن محمد شطا وأخذ عنه، كما أخذ الحديث عن محمد سعيد بابصيل، وسمع على السيد حسين بن محمد الحبشي في الحديث، والشيخ محمد بن سليمان المكي في التفسير والحديث والفقه، وأخذ عن العلماء الواردين إلى مكة المكرمة كالسيد محمد بن عبد الكبير الكتاني، والسيد محمد بن جعفر الكتاني والشيخ مصطفى العفيفي، والسيد عبدالكريم الناجي الدربندي وغيرهم. تصدر للتدريس بالمسجد الحرام وأقبل طلبة العلم على حلقته وتخرج على يديه الكثير منهم، وكانت داره أيضاً معهداً لطلابه يقصدونها صباحاً ومساءً، وممن أخذ عنه الشيخ سليمان سمداني، والسيد محسن بن علي المساوي، وعبد الرحمن بن يوسف المدارسي، وعبد الستار الدهلوي، والسيد علوي بن عباس المالكي، ومحمد أحمد بن إدريس البوقوري وغيرهم، وقد خلفه بعد موته في التدريس بالمسجد الحرام الشيخ محمد أحمد البوقوري. توفي رحمه الله بمكة المكرمة.من مؤلفاته إتحاف السادة المحدّثين بمسلسلات الأربعين، وتقريب المقصد في العمل بالربع المجيب. (عمر عبد الجبار، سير وتراجم، ص ٢٤٥. ومحمود سعيد أبو سليمان، تشنيف الأسماع، ص ٥٤٢. وعبدالله بن محمد غازي، نثر الدرر بتذييل نظم الدرر، ص ٥٧ (مصور). ومحمد ياسين الفاداني، قرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين، جـ٢، ص ٤٧٦).

٢٥٠ عبد الله بن محمد غازي الهندي، **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي** (جدة: حفيد المؤلف محمد بن أبي بكر الحبشي، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

(٩٧٥هـ) والشيخ زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦ هـ) بأسانيدهما. (ح) ويروي الشيخ محمد مختار عطارد عن السيد أبي الفيض محمد بن الشيخ عبد الكبير الكتاني (١٣٢٧ هـ) عن المعمّر الشهاب الملا أحمد بن الملا محمد بن صالح بن الملا محمد علي بن الملا محمد سعيد بن الملا عبد الله العباس السويدي البغدادي الشافعي (١٣٢٤ هـ) عن الحافظ الفقيه اللغوي محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزبيدي الهندي (١٢٠٥ هـ) بإجازته للملا محمد سعيد بن عبد الله السويدي (١٢١٣هـ) وأولاده وأولادهم وأحفادهم. (ح) وروى الشيخ محمد مختار عطارد عن المحدث أبي الأنوار محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٠ هـ) عن شيخ الجماعة أبي العباس أحمد بن أحمد البناني الفاسي المدعو كلّا (١٣٠٩ هـ) عن أبي محمد عبد الله المدعو الوليد بن العربي بن الوليد العراقي الحسيني (١٢٦٥ هـ) عن الشيخ الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسى (١٢٢٧ هـ) عن علامة فاس صاحب الفهرسة الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسن البناني (١١٩٤ هـ) عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن العربي بن الحاج سليمان السلمي المرداسي الغرناطي أصلا الفاسى دارا (١١٤١ هـ) وله فهرسة عن شيخ الشيوخ أبي محمد عبد القادر بن على الفهري الفاسي (١٠٧١هـ). (ح) وروى الشيخ محمد مختار عطارد عن السيد عبد الكريم بن حمزة الداغستاني الدربندي بفتح الدال فسكون الراء ففتح الباء ثم المكي دفينها الشافعي (١٣٣٨ هـ) عن البرهان إبراهيم الباجوري (١٢٧٧ هـ) بأسانيده.

وتلقى الشيخ مختار عطارد عن الشيخ عبد الله بن عقيل بن يحيى مفتي بتاوا (لم أقف على تاريخ وفاته)، والسيد أبي بكر بن محمد شطا (تقدمت ترجمته)، كما أخذ الحديث عن محمد سعيد بابصيل (بعد سنة ١٣٤٩هـ)، والشيخ محمد بن سليمان المكي (تقدمت ترجمته) في التفسير والحديث والفقه، والشيخ مصطفى العفيفي (لم أقف على تاريخ وفاته). ومن أشهر من روى عنه من علماء ماليزيا الحاج عبد الرحمن بن الحاج عثمان المعروف بتؤ سليهور الكلنتاني، والشيخ داود بن سليمان الكلنتاني، والمفتي الشيخ أبو بكر بن حسن المواري، والمفتي الشيخ تنكو محمود زهدي بن تنكو عبد الرحمن الفطاني.

المطلب الرابع عشر: الشيخ محمد سعيد بابصيل[٢٥١] (١٢٩٣هـ – بعد سنة ١٣٤٩هـ)

تلقى عن والده مفتي الشافعية بمكة المكرمة الشيخ محمد سعيد بن محمد بن سالم بابصيل (١٣٣٠ هـ) والسيد أبي بكر بن محمد بن محمود شطا (تقدمت ترجمته)، والشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد (تقدمت ترجمته). ويروي عن الشيخ حسين بن محمد الحبشي المكي الشافعي (١٣٣٠ هـ) رحمه الله بما في ثبته **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي**[٢٥٢] وهو يروي عن والده السيد محمد بن حسين الحبشي (١٢٨١ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري (١٢٢٢هـ) عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد (١١٨٨هـ) عن والده التقي النقي العالم الولي القطب عبد الله بن علوي الحداد (١١٣٢ هـ) رحمه الله تعالى بأسانيده ومنها روايته عن المحدث المفسر اللغوي السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي التريمي دفينها (١٠٦١هـ) عن المحدث المفتي الشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي الشافعي (١٠٧٢هـ) عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد

---

٢٥١ أخذ العلم عن والده وعن علماء عصره؛ منهم الشيخ عمر باجنيد، والشيخ عبد الرحمن الدهان، والشيخ أسعد الدهان. أجيز له بالتدريس فتصدر له بالمسجد الحرام، وعقد حلقة درسه بباب الوداع من أبواب المسجد الحرام بجانب حلقة الشيخ علي با بصيل؛ وكان رحمه الله جهوري الصوت حريصاً على نفع طلابه، يناقشهم فيما يلقي عليهم، ولا ينتقل من بحث الى آخر إلا بعد أن يتأكد من فهمهم وهضمهم لما يتلقونه. تولى القضاء في العهد السعودي.

ذكر شيوخه الفاداني في كتابه: (قرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين) فقال: شيوخه من أجلّهم والده مفتي الشافعية بمكة المكرمة الشيخ محمد سعيد بن محمد بن سالم بابصيل والسادة عمر وأبوبكر وعثمان أبناء السيد محمد بن محمود شطا، والسيد حسين بن محمد الحبشي المكي، والشيخ عمر بن أبي بكر با جنيد، والشيخ عبد الحميد بن محمد علي قدس، والشيخ أحمد بن عبد اللطيف الخطيب، والشيخ سعيد بن علي الموجي المصري، وأحمد رافع الطهطاوي، وفالح بن محمد الظاهري محدّث المدينة، والسيد محمد علي بن ظاهر الوتري المدني، والسيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، والشيخ سعيد بن عبد الله القعقاعي المكي، والشيخ عبد الله بن محمد غازي المكي، والسيد أحمد بن الحسن العطاس الحريضي، والسيد عمر بن سالم العطاس، بأسانيدهم. وأجاز الفاداني إجازة خطية تاريخها: حرر ذلك بمكة في ٢٩ محرم الحرام سنة ١٣٤٩ هـ (١) .(١) عبد الجبار، عمر. سير وتراجم، ص ٨٤؛ ورجال من مكة المكرمة، جريدة الندوة، العدد ١٠٥٧١، في ١٤١٤/٣/٣هـ؛ والفاداني، محمد ياسين. قرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين، جـ١ ص ١١-١٤، وفيه أبو بكر بن سعيد بن سالم، وأنه كان حياً في ٢٩ محرم الحرام سنة ١٣٤٩هـ.

٢٥٢ عبد الله بن محمد غازي الهندي، **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي** (جدة: حفيد المؤلف محمد بن أبي بكر الحبشي، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

الرملي (١٠٠٤ هـ) عن والده أحمد بن حمزة الرملي (٩٧٥هـ) والشيخ زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦ هـ) بأسانيدهما. (ح) ويروي الشيخ محمد سعيد بابصيل عن الشيخ عبد الحميد بن محمد علي بن عبد القادر قدس الجاوي الأندنوسي ثم المكي (١٣٣٤ هـ) وله ثبت مخطوط في مكتبة الحرم المكي عن أبيه خطيب قدس في جاوة الشيخ محمد علي بن عبد القادر قدس (١٢٧٢هـ) والإخوة الثلاثة سراج الدين السيد عمر شطا (١٣٣٠ هـ) ونور الدين السيد عثمان شطا (١٢٩٠ هـ) وفخر الدين بكري شطا (١٣١٠ هـ) أربعتهم عن السيد أحمد بن زيني دحلان (١٣٠٤ هـ) عن عثمان بن حسن الدمياطي ثم المكي (١٢٦٣هـ) عن الشيخ عبد الله الشرقاوي (١٢٢٧ هـ) والشيخ محمد بن على بن منصور الشنواني (١٢٣٣ هـ) وصاحب الثبت الشيخ محمد بن علي الصبان المصري الشافعي (١٢٠٦ هـ) والشيخ محمد الأمير الكبير (١٢٣٢هـ) والشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المصري المالكي (١٢٣٠ هـ) بما في أثباتهم. (ح) ويروي الشيخ محمد سعيد بابصيل عن مفتي الشافعية بالمدينة أحمد بن إسمعيل البرزنجي (١٣٣٧ هـ) بالإسناد المتقدم إلى مسندي الحجاز الخمسة بما في أثباتهم.

كما يروي الشيخ محمد سعيد بابصيل عن الشيخ أحمد بن عبد اللطيف الخطيب المننكباوي (١٣٣٤هـ)، والشيخ سعيد بن علي الموجي المصري (١٣٢٤ هـ)، صاحب الثبت المحرر المتقن المسمى **بالمسعى الحميد في بيان تحرير الأسانيد**[٢٥٣] الشيخ أحمد رافع الطهطاوي المصري (١٣٥٥هـ)، وفالح بن محمد الظاهري محدّث المدينة (تقدمت ترجمته)، والسيد محمد علي بن ظاهر الوتري المدني (تقدمت ترجمته)، والشيخ سعيد بن عبد الله القعقاعي المكي (١٢٥٥هـ)، والمحدث أبي محمد عبد الله بن محمد غازي الهندي ثم المكي

[٢٥٣] الشيخ أحمد رافع الطهطاوي، **المسعى الحميد في بيان تحرير الأسانيد** (مخطوط ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ص ٦٠٣).

(١٣٦٥ هـ)، والسيد أحمد بن الحسن العطاس الحريضي(تقدمت ترجمته)، والسيد عمر بن سالم العطاس (لم أقف على تاريخ وفاته). ومن مشايخ ماليزيا الذين رووا عنه المفتي الشيخ عبد الله فهيم.

المطلب الخامس عشر: الشيخ عبد القادر الشلبي الطرابلسي اللبناني[٢٥٤] (١٨٨٣ – ٢٣ يناير ١٩٥٠) (١٣٠٠ – ٤ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ)

وهو يروي عن شيخه عبد الله بن درويش السكري الحنفي (١٣٢٩ هـ) عن شيخه المحدث الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي (١٢٩٢ هـ) عن شيخه الحافظ السيد محمد

---

٢٥٤ عبد القادر بن توفيق بن عبد الحميد بن محمد بن علي الشلبي الطرابلسي الحنفي المدني. ولد بمدينة طرابلس الشام سنة ١٢٩٥هـ، وتوفي والده وهو لم يتجاوز السادسة من عمره، فكفله أخوه الأكبر محمد الذي أدخله الكتاب فحفظ كتاب الله، ثم التحق بإحدى المدارس الدينية فتعلم العلوم العربية وأتقن فنونها، وكذا العلوم الشرعية، والعلوم العصرية. وبعد ذلك توجه إلى تعلم الخط على كبار الخطاطين ، فساعدته ملكته القوية، وملاحظته الدقيقة، على الإتقان، فبرع واشتهر بالخطوط كلها : النسخ، والرقعة، والثلث، والفارسي، والديواني، وبعض أنواع الزخرفة، فأصبح من أبرع الخطاطين والمزخرفين في زمنه رغم سنه الصغير، وأخذ ينافس الخطاطين الكبار. ومع هذا لم ينقطع عن طلب العلم الشرعي، فأخذ عن كبار مشايخ عصره، فحفظ المتون العديدة، وأكب على قراءة الفقه والحديث والتفسير والفرائض وعلوم الآلة من نحو وصرف وبلاغة وغيرها، وممن أخذ عنهم : الشيخ العلامة عبد الرحمن الرافعي، والشيخ العلامة حسين الجسر الطرابلسي، والعلامة الفقيه محيي الدين الخطيب. ومن مشايخه في الحجاز: العلامة الفاضل حبيب الرحمن الكاظمي المدني، والشيخ السيد محمد بن جعفر الكتاني، والعلامة الحنبلي عبد الله القدومي. بدأ بالتدريس بأمر من مشايخه وهو ابن عشرين سنة في مساجد طرابلس، ثم عين مدرساً من قبل إدارة المعارف اللبنانية لتدريس الخطوط في الصفوف العليا في مدارسها. وفي عام ١٣١٧هـ قدم الحجاز لأداء فريضة الحج، وأقام في الروضة الشريفة ثمانية عشر يوماً، ومنها بدأ تعلقه بالحرم النبوي الشريف وبالمدينة المنورة، وعاد إلى بلده وكله شوق إلى الرجوع والإقامة في المدينة. وفي عام ١٣١٩هـ عاد إلى المدينة بنية الإقامة، وسكن مدرسة الكشميري، واشتهر بين علماء المدينة وطلابها، وذاع صيته، وأسند إليه مهمة التدريس أصول الفقه الحنفي، وكانت حلقته بجوار المكبرية تزخر بطلاب العلم، واتخذ داراً في باب قباء جعل الدور السفلي مدرسة سميت بمدرسة الشلبي، وكان رحمه الله قوي الحجة، واسع الاطلاع، وقد تقلد عدة وظائف، منها رئاسة السادة الأحناف بالمدينة المنورة، رئاسة هيئة التنقيب عن الآثار في جبل أحد ومقبرة سيد الشهداء، وسائر الأماكن الأثرية بالمدينة المنورة. أسند إليه مهمة الوعظ والإرشاد للجنود العثمانيين المرابطين بالمدينة. وفي عهد الأشراف عين مديراً للمعارف، عين مديراً للمدرسة الناصرية. درس في عدة مدارس منها: المدرسة الناصرية، ومدرسة حسين آغا، ومدرسة الكشميري، ومدرسته التي قامت في منزله، وغيرها، وبقي يمارس هذه المهمات حتى تقاعده عام ١٣٤٧هـ، وحينئذ تفرغ للتدريس في المسجد النبوي، وكان له مجلس علمي وأدبي يحضره جلة من علماء وأدباء المدينة المنورة وضيوفها، وكان يتمتع بسمعة حسنة وذكر طيب في كثير من البلدان الإسلامية، وتميز الشيخ رحمه الله بملكة شعرية قوية، فله مدائح فائقة للنبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته والصحابة الكرام. وانتفع بالشيخ كثير من طلاب العلم في المدينة المنورة وفي طرابلس، وتخرج به علماء أجلاء منهم: السيد أحمد العربي، والشيخ عبد الحق النقشبندي، والشيخ جعفر فقيه، والشيخ عارف براده، والشيخ محمد طاهر الطيب، والشيخ علي حافظ، وعثمان حافظ، وغيرهم كثير. وللشيخ مؤلفات في المجالات الدينية والتاريخية والاجتماعية، وعددها يزيد على ستة عشر مؤلفاً،

مرتضى بن محمد الزبيدي المصري (١٢٠٥ هـ) عن المحدث اللغوي الشمس محمد بن الطيب بن محمد الشرقي الفاسي المدني صاحب **إرسال الأسانيد وإيصال المصنفات**[٢٥٥] (١١٧٠ هـ) عن المؤرخ المسند أبي سالم عبد الله بن محمد العَيَّاشي (١٠٩٠ هـ) نسبة إلى قبيلة أيت عياش من البربر صاحب الرحلة العياشية عن شيخه المحدث الشيخ عبد القادر بن علي الفاسي (١٠٩١هـ) عن عم أبيه العارف بالله عبد الرحمن بن محمد الفاسي (١٠٣٦هـ) عن الإمام أبي عبد الله محمد بن قاسم القيسي الفاسي دفين مراكش الشهير بالقصار وله فهرسة (١٠١٢ هـ) عن الولي سيدي أبي نعيم رضوان بن عبد الله الجنوي الفاسي (٩٩١هـ) وله فهرسة عن أبي زيد عبد الرحمن بن علي العاصمي السفياني المعروف بشُقَّيْن (٩٥٦هـ) وله فهرسة موجودة في الخزانة الفاسية عن المحدبث الصوفي أحمد بن أحمد بن محمد البرنسي الشهير بزروق الفاسي المغربي (٨٩٩هـ) وله فهرسة عن شيخ المحدث قاضي الجماعة بتونس أبي عبد الله محمد بن قاسم الأنصاري الشهير بالرّصّاع نسبة لجد له كان يرصّع المنابر التلمساني ثم التونسي (٨٩٤هـ) بما في فهرسته.

(ح) وروى الشيخ عبد القادر شلبي عاليا عن صاحب ثبت **معدن اللآلي في الأسانيد العوالي**[٢٥٦]، وثبت **شوارق الأنوار الجلية في طرق السادة الشاذلية**[٢٥٧] وثبت **الغرر الغالية في الأسانيد العالية**[٢٥٨] و**البرقة**

منها رسائل في الفقه على المذاهب الأربعة ومختصر السيرة النبوية، وديوان شعر ويتحدث كتابه (تاريخ المدينة) عن آثار المدينة الشريفة، حدد فيه الأماكن الأثرية تحديداً واضحاً ، وله مكتبة عامرة بالكتب النفيسة والمخطوطات النادرة، وضمت إلى مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وتعد مكتبته من أكبر المكتبات فيها؛ إذ تحتوي على ٢١٦٩ مطبوعة، و٨٨ مخطوطة. توفي رحمه الله في أول ربيع الثاني سنة ١٣٦٩هـ، ودفن بالبقيع. انظر الموقع:
(http://www.al-madinah.org/madina/sections.php?sid=٢٢٦١)

[٢٥٥] محمد بن الطيب بن محمد الشرقي الفاسي المدني، **إرسال الأسانيد وإيصال المصنفات** (مخطوط، مكتبة الحرم المكي).

[٢٥٦] محمد بن خليل القاوقجي، **معدن اللآلي في الأسانيد العوالي** (مخطوط- وهو ثبت فيه أسماء مشايخه، انظر ترجمته في كتاب الاعتماد في الاعتقاد له) .

[٢٥٧] محمد بن خليل القاوقجي، **شوارق الأنوار الجلية في طرق السادة الصوفية** (الرياض:مخطوط، محفوظ في مركز الملك فيصل للدراسات والأبحاث، رقم الحفظ:٠٥٦٣٤).

[٢٥٨] هذا الكتاب ذكر في بعض ترجمات الشيخ أبي المجاسن القاوقجي ولم يجد الباحث معلومات عن مخطوطه أو مطبوعه.

المدهشة في لبس الخرقة الصوفية[٢٥٩] السيد أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي (١٣٠٥ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الشمس محمد بن أحمد البهي (١٢٦٠ هـ) عن السيد محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ) بأسانيده المشهورة (ح) وروى القاوقجي (١٣٠٥ هـ) عن محمد عابد بن أحمد السندي المدني (١٢٥٧هـ) بما في ثبته **حصر الشارد**[٢٦٠] وعن محمد بن صالح السباعي العدوي (١٢٦٨ هـ) ومحمد بن أحمد التميمي الخليلي المصري (١٢٩٧هـ) وكلاهما عن محمد الأمير الكبير المالكي (١٢٣٢هـ) بما في ثبته **سد الأرب**[٢٦١] . (ح) وروى البدر عبد الله بن درويش السكري الرفاعي الدمشقي (١٣٢٩ هـ) عن شيخه المحدث العلامة الشيخ سعيد بن حسن الشامي الشهير بالحلبي (١٢٥٩ هـ) بما في ثبته **عماد الإسناد في إجازات الأستاذ**[٢٦٢] .

(ح) وروى الشيخ عبد القادر الشلبي الطرابلسي ثم المدني الحنفي (١٣٦٩ هـ) عن الشيخ محمد حبيب الرحمن بن علي الكاظمي الحسيني الردولْوي الهندي (١٣٢٢ هـ) والشيخ حسين بن محمد الجسر الطرابلسي الشامي (١٣٢٧ هـ) والشيخ المعمَّر محيي الدين بن يوسف الخطيب الطرابلسي الشامي (١٣٧٤هـ) ومدرس مسجد التل العالي المعمّر الشيخ عبد الرحمن بن عبد الرزاق الرافعي الطرابلسي الشامي كان حيا سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف والشيخ محمد بن عبد الغني الرافعي (١٣٢٣هـ) والشيخ محمد خليل صادق الشامي الطرابلسي الحنفي الشاذلي (١٣٣٣هـ) والمعمّر القاضي محمد أبي النصر بن عبد القادر الخطيب الدمشقي (١٣٢٥ هـ) والسيد حسين بن محمد الحِبْشِي (١٣٣٠ هـ) والمعمَّر الشيخ محمد بن سليمان

---

[٢٥٩] انظر: الكتاني، **فهرس الفهارس**، ج١ ص ٢٥١.

[٢٦٠] محمد عابد السندي الأيوبي، **حصر الشارد من أسانيد محمد عابد** (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٤هـ).

[٢٦١] محمد الأمير الكبير المصري، **سد الأرب من علوم الإسناد والأدب** (د.ب: مطبعة حجازي، ط٢، د.ت).

[٢٦٢] خليل بن عبد الرحمن العمادي، *عماد الإسناد في إجازات الأستاذ*، مخطوط في خزانة الكتاني بالمغرب، وعليه خط الحلبي.

المسمى بحسب الله المكي (١٣٣٥ هـ) والمعمر الشيخ عبد الله صَوْفان بن عودة القدومي النابلسي ثم المدني الحنبلي (١٣٣١ هـ) والملا السيد عينُ القضاة بن محمد وزير بن محمد جعفر الحسيني الحيدراباد اللكنوي الهندي الحنفي النقشبندي (١٣٤٣ هـ) والشيخ بكري بن حامد بن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي (١٣٢١ هـ) وهذا الأخير روى عاليا عن الحافظ السيد محمد مرتضى بن محمد الزبيدي (١٢٠٠هـ) بإجازته مروياته لأبي حامد وأولاده.

واطلع الباحث على إجازة الشيخ عبد القادر الشلبي للشيخ وان أحمد الفطاني بخط يده. ومن علماء ماليزيا الذين رووا عنه مفتي بيراك الشيخ محمد طيب بن محمد صالح.

المطلب السادس عشر: الشيخ عمر بن حمدان المحرسي[٢٦٣] (١٢٩٢-١٣٦٨هـ)

روى عن عن مفتي الشافعية بمكة المسند السيد حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي العلوي المكي (١٣٣٠ هـ) عن السيد أحمد بن زيني دحلان (١٣٠٤ هـ) والسيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس

---

٢٦٣ ولد بمحرس بتونس، وعندما بلغ الحادية عشر من عمره رحل مع والده إلى المدينة المنورة، وفيها حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ إبراهيم الطرود، ثم أقبل على طلب العلم بالمسجد النبوي الشريف، فحفظ المتون ودراستها على علماء المدينة، منهم: الشيخ فالح بن محمد الظاهري، والسيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي، والسيد محمد جعفر الكتاني، والشيخ عبد الباقي الأنصاري، والسيد علي بن ظاهر الوتري المدني. ولازم السيد محمد بن عبد الكبير الكتاني واستفاد منه، كما أخذ الحديث عن السيدة أمة الله ابنة عبد الغني المجددي. ثم سافر لطلب العلم إلى مصر، وأخذ عن عبد الرحمن عليش، والشيخ إبراهيم السقا، والشيخ عبد المعطي السقا، والشيخ محمود خطاب السبكي، وغيرهم كثير. بعدها سافر إلى تونس، وأخذ عن الشيخ الطيب النفير، والشيخ الطاهر عاشور، والشيخ بيرم الطيب وغيرهم. كما أخذ عن علماء فاس، منهم السيد أحمد بن المأمون البلغيشي المتوفى سنة ١٣٤٨هـ، والسيد عبدالرحمن بن زينان، والسيد عبدالكبير الكتاني، والسيد عبدالحي الكتاني، وغيرهم. ثم سافر إلى دمشق وتلقى العلم عن علمائها، ثم عاد إلى مكة المكرمة، فأخذ العلم عن علماء المسجد الحرام، منهم السيد حسين الحبشي، والشيخ سليمان المكي، والشيخ محمد علي المالكي، والسيد عباس المالكي. ثم سافر إلى حضرموت، فدرس في مساجدها وأخذ العلم عن علمائها، ثم عاد الى مكة وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام، وفي المدرسة الصولتية ومدرسة الفلاح بمكة. وكانت حلقة درسه بالمسجد الحرام في حصوة باب العمرة، واشتهر بالتدريس شتاءً بمكة، وصيفاً بالمدينة المنورة، وتوفي بها رحمة الله. (غازي، عبدالله بن محمد. نثر الدرر في تذييل نظم الدرر، ص ٤٦؛ وعبدالجبار، عمر. سير وتراجم، ص ٢٠٤؛ وأبو سليمان، محمود سعيد، تشنيف الأسماع، ص ٢٤٦؛ وأخيراً، الفاداني، ياسين. فيض المبدي، بإجازة الشيخ معوض منقش الزبيدي، ص ٧٦).

البار (١٣٠١١هـ) والشيخ محمد بن محمد العزب الدمياطي ثم المدني (١٢٩٣ هـ) ثلاثتهم عن المسند الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي (١٢٦٢ هـ) وهو عن الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم المكي الحنفي (١٢٢٨ هـ) عن جده تاج الدين محمد بن القاضي عبد المحسن بن سالم القلعي المكي الحنفي (١١٤٩ هـ) والشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي الحنفي (١١٣٨ هـ) وهما عن مسندي الحجاز السبعة عبد الله بن سالم البصري (١١٣٤هـ) وأحمد بن محمد النخلي (١١٣٠ هـ) وحسن بن على العُجَيْمي المكي (١١١٣هـ) وإبراهيم بن حسن الكوراني (١١٠١هـ) ومحمد بن سليمان الروداني (١٠٩٤ هـ) وأبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري الجزائري نزيل مكة ودفينها) (١٠٨٠ هـ) والشريفة المعمرة قريش بنت عبد القادر الطبرية المكية الشافعية (١١٠٧ هـ) بأسانيدهم ومنها رواية الشريفة قريش الطبرية (١١٠٧ هـ) عن والدها إمام المقام السيد عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مُكْرَم الطبري (١٠٣٣هـ) والشمس محمد بن علاء الدين صالح البابلي المصري الشافعي (١٠٧٧ هـ) وشيخ أبيها المسند المعمر عبد الواحد ابن إبراهيم الحُصَاري (١٠٢٠ هـ) وهو عن الشمس محمد بن إبراهيم الغَمْرِي (٩٣٩هـ) والمحدث الفقيه المعمَّر شرف الدين عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السُّنباطي (٩٣١هـ) كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) (ح) وروى عمر بن حمدان المحرسي عن محدث المدينة الشيخ محمد فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح الظاهري المهَنَّوِي نسبة إلى بني مُهَنَّا من عرب الظواهر بالحجاز المالكي المدني (١٣٢٨ هـ) عن شيخه الإمام السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي الشلفي ثم المكي (١٢٧٦ هـ) بأسانيده. (ح) روى عمر بن حمدان المحرسي عن مفتي الشافعية بالمدينة أحمد بن إسمعيل البرزنجي (١٣٣٧ هـ) عن أبيه السيد إسمعيل بن محمد زين العابدين البرزنجي المدني (١٢٨١ هـ) عن صاحب ثبت **قطف**

الثمر[٢٦٤] صالح بن محمد بن نوح الفلاني المدني دفينها المالكي (١٢١٨ هـ) عن صاحب الثبت الشيخ المعمر محمد سعيد بن محمد سفر بن محمد بن أمين المدني ثم المكي الحنفي (١١٩٢ هـ) عن المسند محمد أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني (١١٤٥هـ) عن مسندي الحجاز الخمسة الملا إبراهيم بن حسن الكوراني المدني صاحب ثبت **الأمم لإيقاظ الأمم**[٢٦٥] (١١٠١ هـ) و عبد الله بن سالم البصري المكي صاحب ثبت **الإمداد بمعرفة علو الإسناد**[٢٦٦] (١١٣٤ هـ) وأحمد بن محمد النخلي صاحب ثبت **بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتبرين**[٢٦٧] (١١٣٠ هـ) وحسين بن علي العجيم المكي دفين الطائف الحنفي صاحب ثبت **كفاية المتطلع**[٢٦٨] (١١١٣هـ) ومحمد بن سليمان الروداني المغربي ثم المكي المالكي صاحب ثبت **صلة الخلف بموصول السلف**[٢٦٩] (١٠٩٤ هـ) بما في أثباتهم. (ح) ويروي الشيخ عمر بن حمدان المحرسي عن المحدث السيد محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥ هـ) وهو عن والده السيد جعفر بن إدريس الكتاني (١٣٢٣ هـ) عن شيخ الجماعة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفلالي الحجرتي (١٢٧٥ هـ) عن شيخ الجماعة السيد أبي محمد عبد السلام بن أبى زيد ابن الطيب الأزمي الحسني الإدريسي السباعي (١٢٤١ هـ) عن أبي عبد الله محمد التاودي بن الطالب بن سودة (١٢٠٩ هـ) عن صاحب الرحلة أبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي السجلماسي المالك دفين مدغرة تافيلات (١١٧٥هـ) عن أبي عبد الله محمد بن الحسن العجيمي عن والي الشيخ حسن بن على العجيمي المكي

---

[٢٦٤] صالح بن محمد الفلاني، **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١٩م).

[٢٦٥] إبراهيم بن حسن الكوراني، **الأمم لإيقاظ الأمم** (حيدرأباد: دائرة المعارف النظامية، د.ط، ١٣٢٨هـ).

[٢٦٦] عبد الله بن سالم البصري، **الإمداد بمعرفة علو الإسناد (المدينة المنورة: مكتبة المسجد النبوي، د.ط، ١٨٧٩م)**.

[٢٦٧] الشيخ أحمد النخلي المكي، **بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين** (حيدر أباد: دار المعارف النظامية، د.ط،١٣٢٨هـ).

[٢٦٨] حسين بن علي العجيمي، ***كفايه المطلع* لما ظهر وما خفي من غالب مرويات الشيخ حسن بن علي العجيمي** (مخطوط، كتاب خزانة التراث، فهرس مخطوطات).

[٢٦٩] محمد بن سليمان الروداني، **صلة الخلف بموصول السلف** (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)

(١١١٣هـ) بما في ثبته المسمى **كفاية المستطلع ونهاية المتطلع**[٢٧٠]. (ح) وروى الشيخ عمر حمدان المحرسي عن صاحب **نشر الغوالي من الأسانيد العوالي**[٢٧١] عبد الباقي بن علي بن محمد معين بن محمد مبين الأنصاري الأيوبي اللكنوي ثم المدني الحنفي (١٣٦٤ هـ) عن جماعة أعلاهم المعمر فوق المائة فضل الرحمن بن أهل الله بن محمد فياض الصديقي الملانوي ثم الغَنْج مرادابادي الصوفي النقشبندي (١٣١٣ هـ) عن الشيخ عبد العزيز بن الشاه أحمد الدهلوي (١٢٣٩ هـ) عن أبيه الشاه أحمد بن عبد الرحيم المشهور بولي الله الفاروقي العمري الهِلوي (١١٧٦ هـ) بأسانيده. (ح) ويروي الشيخ عمر حمدان المحرسي عن السيد أبي الفيض محمد بن الشيخ عبد الكبير الكتاني (١٣٢٧ هـ) عن المعمّر الشهاب الملا أحمد بن الملا محمد بن صالح بن الملا محمد علي بن الملا محمد سعيد بن الملا عبد الله العباس السويدي البغدادي الشافعي(١٣٢٤ هـ) عن الحافظ الفقيه اللغوي محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزبيدي الهندي (١٢٠٥ هـ) بإجازته للملا محمد سعيد بن عبد الله السويدي (١٢١٣هـ) وأولاده وأولادهم وأحفادهم. (ح) وأخذ الشيخ عمر حمدان المحرسي الحديث عن أمة الله بنت عبد الغني الدهلوية (١٣٥٧ هـ) عن أبيها المسند المحدث الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي (١٢٩٦هـ) بأسانيده ومنها روايته عن المحدث محمد عابد بن أحمد السندي المدني (١٢٥٧ هـ) بما تضمنه ثبته **حصر الشارد**[٢٧٢]. (ح) ويروي الشيخ عمر حمدان المحرسي عن والشيخ حسين بن محمد الحبشي المكي الشافعي (١٣٣٠ هـ) رحمه الله بما في ثبته **فتح القوي في ذكر أسانيد**

---

[٢٧٠] *الشيخ حسن بن علي .العجيمي، كفاية المتطلع* **لما ظهر وخفي من مرويات** (مخطوط مذكور في فهرس الفهارس).

[٢٧١] لم يجد الباحث مخطوطا أو مطبوعا للكتاب ولك ذكر في بعض كتب الأسانيد. انظر مثلا: محمد بن غازي القرشي، **جائزة القاري في أسانيد مسند البخاري**، ج٤ ص١.

[٢٧٢] محمد عابد السندي الأيوبي، **حصر الشارد من أسانيد محمد عابد** (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٤هـ).

السيد حسين الحبشي العلوي[٢٧٣] وهو من جمع تلميذه عبد الله غازي المكي (١٣٩٠هـ) وهو يروى عن والده السيد محمد بن حسين الحبشي (١٢٨١ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري (١٢٢٢هـ) عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد (١١٨٨هـ) عن والده التقي النقي العالم الولي القطب عبد الله بن علوي الحداد (١١٣٢ هـ) رحمه الله تعالى بأسانيده ومنها روايته عن المحدث المفسر اللغوي السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي التريمي دفينها (١٠٦١هـ) عن المحدث المفتي الشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي الشافعي (١٠٧٢هـ) عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الرملي (١٠٠٤ هـ) عن والده أحمد بن حمزة الرملي (٩٧٥هـ) والشيخ زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦ هـ) بأسانيدهما.

كما روى الشيخ عمر حمدان المحرسي عن السيد علي بن ظاهر الوتري المدني (تقدمت ترجمته)، وفي مصر أخذ عن عبد الرحمن عليش (لم أقف على تاريخ وفاته)، والشيخ إبراهيم بن علي السقا (١٢٩٨هـ)، والشيخ محمود خطاب السبكي (١٣٥٣هـ)، وغيرهم كثير. وفي تونس أخذ عن الشيخ الطيب النفير التونسي (لم أقف على تاريخ وفاته)، والشيخ الطاهر عاشور (١٣٩٣هـ)، وغيرهما. كما أخذ عن علماء فاس ومنهم السيد أحمد بن المأمون البلغيشي (١٣٤٨هـ)، والسيد عبد الرحمن بن زينان (لم أقف على تاريخ وفاته). وفي مكة المكرمة أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ومنهم الشيخ سليمان المكي (تقدمت ترجمته)، والشيخ محمد علي المالكي(ستأتي ترجمته)، والسيد عباس المالكي (ستأتي ترجمته). ومن علماء ماليزيا الذين رووا عنه الشيخ محمد داود سليمان الكلنتاني.

---

[٢٧٣] عبد الله بن محمد غازي الهندي، **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي** (جدة: حفيد المؤلف محمد بن أبي بكر الحبشي، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

المطلب السابع عشر: المسند الكبير صاحب فهرس الفهارس السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني[٢٧٤](١٣٠٢ . ١٣٨٢هـ/١٨٨٣ . ١٩٦٢م)

تتلمذ على يد كبار علماء ومشايخ عصره، وهو صاحب كتاب فهرس الفهارس[٢٧٥] وقد بلغ عدد شيوخه خمسمائة في شتى العلوم وسيأتي ذكر مشايخه وأسانيده في مبحث خاص. ومن مشايخ ماليزيا الذين رووا عنه الشيخ محمد صالح بن محمد إدريس الكلنتاني.

المبحث الثالث: الطبقة الثالثة (تاريخ الوفاة ما بين ١٣٩١هـ – ١٤١٠هـ)

المطلب الأول: السيد علوي بن عباس المالكي[٢٧٦] (١٣٢٨هـ– ١٣٩١ هـ)

أخذ عن جملة من العلماء منهم والده السيد عباس (١٣٥٣هـ) الذي رباه وعلمه، فأخذ عنه أكثر علومه وتخرج عليه. (ح) وروى السيد علوي المالكي عن الشيخ محمود بن محمد رشيد العطار الدمشقي الحنفي

---

٢٧٤ محدِّث ومسنِد ومؤرِّخ مغربي، والده عبد الكبير الكتاني ووالدتُه فضيلةُ بنت إدريس الكتاني، ولد عبد الحي بمدينة فاس وبها نشأ، حيث تلقى العلم على يد علمائها ومن الوافدين عليها، حج مرتين، وزار مصر والحجاز والشام، ومختلف دول أوروبا. تلقى الشيخ الكتاني العلوم على يد العلماء، وكانت له عناية خاصة وإقبال على لقاء المعمرين والأخذ عنهم، واستكثر من الرواية واستجازة الرحالين والمسندين، وكاتب أهل الأفاق البعيدة، حيث استجاز أكثر من خمسمائة شيخ في المشرق والمغرب، وانفرد بعلو الإسناد، وكتب في سبيل ذلك كتابه فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات . لما عاد إلى المغرب اعتكف على التدريس في الزاوية الكتانية بفاس، وبجامع القرويين، كما عرف بنشاطه الدعوي فكانت له خرجات دعوية وإرشادية وعلمية في مختلف مدن وقرى المغرب والجزائر وتونس وبعض بلاد الغرب، سافر للحجّ المرة الأولى سنة ١٣٢٣ هـ وانقطع للتدريس في القرويين ، ودرَّس في الأزهر، ودرَّس الحديث في الحرمين كما درَّس في الأقْصَى وفي الجامع الأُموي. استقرَّ في فرنسا ، وتُوفِّي في مدينة نيس. (منطق الأواني بفيض تراجم عيون أعيان آل الكتاني، ص١٤١).

٢٧٥ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والأثبات** (بيروت: دار الغرب، ط٢، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م).

٢٧٦ هو السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز بن عباس بن محمد المالكي الحسيني الإدريسي. وبيت السيد علوي المالكي بمكة المكرمة، بيت سيادة وشرف وعلم وفضل منذ مئات السنين. فالسيد عباس وأبوه وجده وأبو جده ومن فوقه كل منهم عالم فاضل، حافظ لكتاب الله، ومنهم المدرّس والإمام والخطيب بالمسجد الحرام، نالوا الفضل والتكريم بالعلم والعمل والنسب النبوي الشريف.

ولد السيد علوي بن عباس المالكي في بيت المالكي، المعروف بمكة المكرمة بـ (باب السلام) سنة ١٣٢٨هـ، ونشأ بها في كنف والده فربّاه أحسن تربية، فبدأ بحفظ القرآن الكريم فأتمّه وهو في العاشرة من عمره، وصلى به التراويح إماماً بالمسجد الحرام كعادة أهل مكة في ذلك. ثم التحق بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وكان أساتذتها إذ ذاك من أجلّ العلماء في المسجد الحرام، وانتظم في سلك الطلبة، ولازم شيوخ المدرسة،

(١٣٩٢ هـ) وهو عن الشيخ بدر الدين بن يوسف الحسني (١٣٤٥هـ) والشيخ محمد بَخِيت المطيعي (١٣٥٤ هـ) والشيخ بكري بن حامد بن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي (١٣٢١ هـ) وشيخ الأزهر سليم

وبرع وقام بالتدريس في نفس المدرسة قبل التخرّج، فكان هو وجملة من الطلاب المهرة الأذكياء يقومون بالتدريس للفصول الأولى مع تلقي العلم في الفصول العالية، فكان تلميذاً ومدرساً في آن واحد، وذلك كله مع الإنخراط في سلك الطلاب بالمسجد الحرام، فشاركهم في حلقاتهم ودخل معهم، وأخذ العلم من المدرسة والمسجد، وأخذ عن جملة من العلماء الكرام، منهم والده السيد عباس الذي رباه وعلمه، فأخذ عنه أكثر علومه وقرأ عليه في المسجد الحرام والبيت وتخرج عليه .وأخذ عن محدث الحرمين في عصره بلا نزاع الشيخ عمر حمدان المحرسي، والشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي، والشيخ محمد علي بن حسين المالكي، والشيخ جمال المالكي، وشيخ القراء أحمد التيجي، والشيخ عبد الله حمدوه، والشيخ حسن السعيد السناري، والشيخ محمد سويد الدمشقي، والشيخ محمود العطار الدمشقي، والشيخ عيسى رواس، والشيخ سالم شفي، والشيخ محمد العربي التباني، وغيرهم كثير. وروى عن جملة من المشهورين، منهم الإمام المحدّث محمد عبد الحي الكتاني، والشريف عبد الحفيظ الفاسي، والشيخ محمد زاهد الكوثري، والشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني، والشيخ محمد بخيت المطيعي، وروى عن كثير من غيرهم. وقد جمعت أسانيده في كتاب (العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية، وإتحاف ذوي الهمم العليّة)، كما ذكرت أسانيده وتراجم شيوخه وأسانيدهم في جزء خاص إسمه: (نور النبراس في التعريف بأسانيد ومرويات الجد السيد عباس). أما وظائفه العلمية ونشاطه الإجتماعي، فقد تخرج رحمه الله من مدرسة الفلاح سنة ١٣٤٦ هـ فتولى التدريس فيها سنة ١٣٤٧هـ، وأجيز بالتدريس في المسجد الحرام أيضاً في نفس السنة، وقد أعطى وقته كلّه وصرف نفيس عمره للتدريس بالمسجد الحرام، وكانت له خلوة (غرفة صغيرة) في باب السلام وأخرى في رباط السليمانية الكائن بـ (باب الدريبة) سابقاً في الحرم الشريف يسكنها جملة من كبار الطلاب، منهم الشيخ عبد الله اللحجي، والفقيه الأستاذ سعد عبده وغيرهما. وكان رحمه الله يقضي أوقاته الخاصة بين هاتين الخلوتين لتعليم هؤلاء الطلاب الكرام المجاورين، كان معهم جملة من شباب مكة تبؤوا مناصب بعد ذلك ويُطلق عليهم أهل الخلوة، لازموه وأخذوا عنه، واستفادوا من علومه وتخرجوا به. وكان رحمه الله مشتغلاً بالتعليم والتدريس ليله ونهاره. وقد أحصى بعض طلاب العلم دروسه في آخر حياته فإذا بها أكثر من ثلاثين درساً ما بين درس خاص وعام، مع مواظبته على الحضور إلى مدرسة الفلاح وإلقاء الدروس العلمية، والإشراف على التربية الدينية والأخلاقية فيها. أما دروسه العامة التي كان يجتمع فيها مئات الطلاب والمستفيدين من العامة والخاصة فكانت خمسة دروس. ثلاثة بعد المغرب، ودرس بعد العشاء، ودرس بعد العصر، وله درس سنوي بدأه سنة ١٣٧٠ هـ الى سنة وفاته في شهر رمضان المبارك ١٣٩١هـ. وكان قبل ذلك يذهب إلى المدينة ويصوم بها ويُلقي بها دروسه، وهذا كله كان يقوم رحمه الله به مع قيامه بأعمال جليلة بكل همّة وقوّة وإخلاص وصدق ومحبّة للخير، فقد كان عضواً في اللجنة العليا لتوسعة المسجد الحرام، وكان عضوا في لجنة تحديد أعلام الحرم المكّي الشريف، ولجنة الإشراف والإختيار للمطوّفين بالحرم، ولجنة الإصلاح بين الناس. وكان له حديثان إسبوعيان في الإذاعة السعودية، وحديث الجمعة والعيد. وتوفي رحمه الله بمكة المكرمة، وشيّعه الألوف من أهل مكة والمقيمن والقادمين من الأطراف، وحضر جنازته علماء مكة المكرمة ووقفوا لتقبّل العزاء، والحق أن وفاته كان حدثاً مشهوراً حيث امتلأ الشارع من باب المسجد الحرام إلى مقبرة المعلا ولم يشهد مثل ذلك من قبل. رحمه الله رحمة واسعة. ومن مؤلفاته: العقد المنظم في أقسام الوحي المعظم؛ والمنهل اللطيف في أحكام الحديث الضعيف؛ والإبانة في أحكام الكهانة؛ ورسالة في إبطال نسبة القول بوحدة الوجود لأئمة التصوّف؛ ورسالة في الإلهام؛ ورسالة في أحكام التصوير؛ وشرح بلوغ المرام: إبانة الأحكام في شرح بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني؛ وفيض الخبير في أصول التفسير؛ ونيل المرام على عمدة الأحكام (بالإشتراك مع حسن نوري)؛ وفتح القريب على تهذيب الترغيب والترهيب؛ ومجموع فتاوى ورسائل السيد علوي المالكي؛ وديوان شعر. (أبو سليمان، محمود سعيد: تشنيف الأسماع، ص ٣٨٤؛ وانظر الزركلي، خير الدين: الأعلام، ج٤، ص ٢٥٠. ومستدرك معجم المؤلفين، ص ٤٦٨. وانظر: المغربي، محمد علي: أعلام الحجاز، ج٢، ص ٢٧٥؛ وابن سلم، أحمد سعيد: موسوعة الأدباء والكتاب، ج١، ص ٢٤٦؛ ومعجم الكتاب والمؤلفين، ج١، ص ١٣٢، ج١، ص ٣١٠).

بن أبي فراج بن سليم البشري الشبراخيتي (١٣٣٥ هـ) والشيخ محمد الأُشْمُوني نسبة إلى أُشمون جَريس من أعمال المنوفية الشافعي (١٣٢١ هـ) والراوية السيد محمد عبد الحي الكتاني (١٣٨٢ هـ) والشيخ سليم بن ياسين العطار الدمشقي الشافعي (١٣٠٧ هـ) وهذا الأخير عن جده حامد بن أحمد العطار الدمشقي الشافعي (١٢٦٣ هـ) وعبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد (١٢٦٢ هـ) ومحمد سعيد بن حسن الحلبي (١٢٥٩ هـ) وإبراهيم بن محمد الباجوري (١٢٧٧ هـ) وإمام الحنفية في الجامع الأموي السيد نور الدين عمر بن مصطفى عَرِفِ زاده بن عمر الحسني الآمدي الديار بكري ثم الدمشقي الحنفي النقشبندي (١٢٦٢ هـ) الراوي عن الحافظ مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) وغيرهم (ح) وروى الشيخ حامد بن أحمد العطار (١٢٦٣هـ) عن والده العلامة المسند أحمد بن عبيد الله العطار الدمشقي الشافعي (١٢١٨ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن مسند الشام أبي الفداء إسمعيل بن محمد العجلوني الدمشقي الشافعي (١١٦٣هـ) بأسانيده ومنها روايته عن المسند الشيخ شمس الدين محمد بن علي الكاملي الدمشقي الشافعي (١١٣١هـ) عن صاحب الثبت الشيخ نور الدين علي بن علي الشّبْرَامُلُّسِي المصري الشافعي (١٠٨٧ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن شيخه صاحب السيرة علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي المصري الشافعي (١٠٤٤ هـ) عن الشيخ نور الدين علي بن يحيى الزيادي الشافعي (١٠٢٤ هـ) بأسانيده (ح) وروى الشيخ محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي (١٣٥٤ هـ) عن صاحب الثبت شيخه المحدث ضياء الدين أحمد بن مصطفى الطرابْزُوني الكُمُشْخَانَوِيّ (١٣١١ هـ) مصنف **راموز الأحاديث**[٢٧٧] عن شيخه المحدث أحمد بن سليمان الأَروادِيّ الأصل الطرابلسي النقشبندي (١٢٧٥ هـ) بما في ثبته **العقد الفريد في علو الأسانيد**[٢٧٨] ومن ذلك روايته

---

[٢٧٧] أحمد بن مصطفى الكُمُشْخَانَوِيّ، **راموز الأحاديث** (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، ٢٠١٩م).

[٢٧٨] أحمد بن سليمان الأَروادِيّ، **العقد الفريد في علو الأسانيد**، (مخطوط من مجموعة مكتبة مخطوطات الأزهر، رقم النسخة : ٣٣١٢٨٢).

عن أحمد بن محمد المالكي الصاويّ ثم المدني (١٢٤١ هـ) ومحمد أمين بن عمر الشهير بابن عابدين الدمشقي (١٢٥٢هـ) وعبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد (١٢٦٢هـ) وحامد بن أحمد العطار الدمشقي الشافعي (١٢٦٣هـ) بأسانيدهم (ح) وروى الشيخ محمود بن محمد رشيد العطار (١٣٦٢هـ) عن محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الدمشقي الشافعي (١٣١٦هـ) وهو عن إبراهيم بن علي السقّا (١٢٩٨ هـ) وإسمعيل بن محمد زين العابدين بن محمد الهادي بن محمد زين العابدين البرزنجي (١٢٨١ هـ) ومصطفى بن محمد المبلط المصري الشافعي الأحمدي (١٢٨٤ هـ) بما في ثَبَتِه وعثمان بن حسن الدمياطي ثم القاهري ثم المكي دفينها الشافعي الأزهري (١٢٦٥ هـ) وهذا الأخير روى عن محمد الأمير الكبير (١٢٣٢ هـ) بما في ثبته (ح) وروى الشيخ محمود بن محمد رشيد بن محمود العطار (١٣٦٢ هـ) كما تقدم عاليا عن سليم بن ياسين العطار الدمشقي الشافعي (١٣٠٧ هـ) وهو عاليا عن عبد الرحمن الكزبري الحفيد الشافعي (١٢٦٢هـ) وهو روي عاليا عن الشيخ مصطفى بن محمد الرحمتي الأيوبي الدمشقي (١٢٠٥ هـ) وهو عاليا عن الشيخ عبد الغني بن إسمعيل النابلسي الحنفي (١١٤٢ هـ) وهو عاليا عن النجم محمد بن محمد بن محمد الغزي الشافعي (١٠٦١ هـ) وهو عاليا عن والده بدر الدين محمد الغزي الشافعي (٩٨٤هـ) وهو عاليا عن المعمّر ملحِق الأحفاد بالأجداد أبي الفتح محمد بن محمد بن علي المزي الإسكندري (٩٠٦هـ) والرُّحلَة الشيخ إبراهيم بن علاء الدين علي بن أحمد القَلقَشَندي (٩٢٢ هـ) نسبة إلى قَلقَشَندَة من قرى مصر وهما بعلو عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) بأسانيده ومنها روايته عاليا عن أبي هريرة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن الذهبي (٨٠٢هـ) وابنه أبي عبد الله محمد بن أبي هريرة (٨٠٣هـ) وابن عمته أبي محمد عبد القادر بن محمد بن علي الدمشقي المعروف بابن القمر (٨٠٣هـ) ثلاثتهم بعلو عن والد الأول الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) بما في معجم شيوخه وأسانيده ومنها روايته عاليا عن مسند عصره الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري (٦٩٠ هـ) (ح) وروى الحافظ

ابن حجر (٨٥٢هـ) عن البرهان أبي إسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي ثم الدمشقي (٨٠٠هـ) عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (٧٤٢هـ) عن الفخر علي بن أحمد ابن البخاري (٦٩٠ هـ) (ح) وروى الحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ) أيضا عن أبي الحسن علي بن محمد ابن أبي المجد (٨٠٠هـ) وله مشيخة وهو وأبو هريرة ابن الذهبي (٨٠٢هـ) روايا عن المسند الطيب المؤرّخ أبي محمد القاسم بن مظفر ابن محمود بن عساكر (٧٢٣هـ) وله مشيخة ومعجم عن أبي محمد عبد الله بن عمر ابن حَمّوْيه الجويني (٦٤٢هـ) عن محدث الشام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١هـ) صاحب **معجم الشيوخ النُبْل**[٢٧٩] (ح) وروى الحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ) كذلك عن المسند المعمّر عمر بن حسن بن مَزيد بن أُمَيلةَ الْمَرَاغِي (٧٧٨هـ) عن المحدث الفقيه الصوفى عز الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي (٦٩٤هـ) بأسانيده (ح) وروى أبو الفتح محمد المزي (٩٠٦هـ) عاليا عن عائشة بنت محمد بن عبد الهادي (٨١٦هـ) والشهاب أحمد بن أبي بكر بن صِدّيق الرسّام (٨٤٤هـ) وعن جدّه علي بن صالح النّوَيْرِي (٨٦١هـ) ثلاثتهم عن مسند الدنيا في وقته أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي المعروف بالحجار (٧٣٠هـ) بأسانيده (ح) وروى الشيخ محمود بن محمد رشيد العطار (١٣٦٢ هـ) أيضا عن أحمد بك بن أحمد بن يوسف الحسيني المصري الشافعي (١٣٣٢ هـ) وهو عن الشيخ إبراهيم بن علي بن حسن السقا المصري (١٢٩٨ هـ) وأبي محمد الشمس محمد ابن محمد بن حسين الإنبابي (١٣١٣ هـ) ومحمد بن أحمد الخُضري الدمياطي (١٢٨٧هـ) وروى الإنبابي عن الشيخ مصطفى بن حنفي الذهبي الشافعي الصغير (١٢٨٠هـ) عن محمد بن شافعي الفضالي (١٢٣٦ هـ) والسيد

---

[٢٧٩] علي بن الحسين ابن عساكر، **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل** (دمشق: دار الفكر، د.ط، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).

حسن بن درويش القويسني (١٣٤٥ هـ) وروى الخضري الدمياطي عن الأمير الكبير (١٢٣٢ هـ) بما في ثَبَته (ح) وروى الشيخ محمود العطار (١٣٦٢ هـ) كذلك عن السيد طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الحسني الجزائري الدمشقي (١٣٣٨ هـ) صاحب ثبت **عقود اللآلي في الأسانيد العوالي**[٢٨٠] عن إبراهيم ابن أحمد الحسني المعروف بابن قضيب البان (١٣٠٤هـ) صاحب ثَبَت **العقد الفريد باتصال الأسانيد**[٢٨١] وعبد الغني بن طالب بن حمادة الغُنَيْمِيّ الْمَيدَاني الحنفي (١٢٩٨ هـ) وداود بن سليمان البغدادي النقشبندي الخالدي الحنفي (١٢٩٩ هـ) وغيرهم (ح) وروى الشيخ محمود بن محمد العطار (١٣٦٢ هـ) عن محمد بن أحمد الْمَنِيْنِيّ الحنفي (١٣١٦ هـ) عن رئيس علماء الشام المحدث الفقيه أبي محمد عبد الله بن سعيد بن حسن الحلبي الأصل الدمشقي المتوفى ببَرَزَةَ والمدفون بدمشق الحنفي (١٢٨٦ هـ) ومحمد بن سليمان الجوخدار الدمشقي الحنفي (١٢٩٨ هـ) وغيرهما.

(ح) وأخذ السيد علوي المالكي عن محدث الحرمين في عصره الشيخ عمر حمدان المحرسي(تقدمت ترجمته)، عن الشيخ محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد مايابا بن عبد الله الجَكَنِيّ الشّنقيطيّ ثم المصريّ (١٣٦٣ هـ) بمروياته وهو يروى عن صاحب ثبت **فتح القوي**[٢٨٢] السيد حسين بن محمد الحبشي العلوي الشافعي (١٣٣٠ هـ). وأخذ السيد علوي عن الشيخ محمد علي بن حسين المالكي(ستأتي ترجمته)، والشيخ جمال المالكي (١٣٤٩هـ)، وشيخ القراء أحمد حامد التيجي (١٣٦٨هـ)، والشيخ عبد الله إبراهيم حمدوه السناري السوداني الأصلي (١٣٥٠هـ) وهو يروي عن كثيرين منهم المسند العلامة السيد علي بن ظاهر الوتري،

---

[٢٨٠] طاهر بن صالح السمعوني، **عقود اللآلي في الأسانيد العوالي**، (د.ب، د.ط، ١٨٨٥م).

[٢٨١] إبراهيم بن أحمد ابن قضيب البان، **العقد الفريد باتصال الأسانيد** (مخطوط ذكر في فهرس الفهارس ص ٨٧٢).

[٢٨٢] عبد الله بن محمد غازي الهندي، **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي** (جدة: حفيد المؤلف محمد بن أبي بكر الحبشي، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

والشيخ محمد الظاهري المالكي صاحب **حسن الوفا لأخوان الصفا**[٢٨٣]. ويروي السيد علوي المالكي أيضا عن الشيخ حسن السعيد السناري (لم أقف على تاريخ وفاته)، والشيخ الفقيه محمد أمين بن محمد سويد الدمشقي الحنفي (١٣٥٥هـ). والشيخ عيسى رواس (١٣٦٥هـ)، والشيخ سالم شفي(١٣٧٣هـ)، والشيخ محمد العربي التباني (١٣٩٠هـ)، والمحدّث محمد عبد الحي الكتاني(١٣٨٢ هـ)، والشريف عبد الحفيظ الفاسي(١٣٨٣هـ)، والشيخ محمد زاهد الكوثري (١٣٧١هـ)، والشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (١٣٥٠هـ)، وروى عن كثير من غيرهم. ومن مشايخ ماليزيا الذين رووا عن السيد علوي بن عباس المالكي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الكلنتاني لبوق تابه.

المطلب الثاني: الشيخ أحمد بن عبد اللطيف الخطيب المنكباوي[٢٨٤] (١٢٧٦هـ- ١٣٣٤هـ)

وأبرز الذين تلقى الشيخ أحمد الخطيب عنهم العلوم، والإخوة الثلاثة سراج الدين السيد عمر شطا (١٣٣٠هـ) ونور الدين السيد عثمان شطا (١٢٩٠ هـ) وفخر الدين بكرى شطا (١٣١٠ هـ) أربعتهم

---

[٢٨٣] فالح الظاهري، **حسن الوفا بإخوان الصفا** (الإسكندرية: مطبعة شركة المكارم، د.ط، ١٣٢٣هـ).

٢٨٤ ولِد في يوم الإثنين ٦ من ذي الحجة سنة ستٍ وسبعين ومئتين وألف من الهجرة في كوتو تا في إقليم بوكِت تِنْجكِي وهي مدينة من مدن محافظة سومطرة الغربية. حَفِظَ بعض أجزاء من القرآن على يدي والد الشيخ عبد اللطيف الخطيب، وأكبّ على درس العلوم المتنوعة، نحو القرآن والفقه والحديث والرياضية والجبر والحساب وعلم الفرائض وعلم الفلك. فكان مثالا فريدا في الجدّ والاجتهاد في المطالعة والتحصيل، حيث لا يكاد يكون جلُّ وقته إلا مَلْقَاناً بالمطالعة و التدريس سواء أكان في البيت أو في المسجد الحرام. فكان رحمه الله نشأ في قريته بوْكِتْ تِنْكِيْ مَسْنَّطِ رَأْسِهِ منذ نعوْمَةِ أظفاره إلى أن بلغ من عمره إحدى عشرة سنة، ثم بدأ الشيخ رحلتَه في طلب العلم فقَدِمَ مكة المكرمة سنة اثنتين وتسعين ومئتين وألف من الهجرة فجاور بها إلى أن فارق الحياة ولم يرجع إلى بلده إلا مرة وكان ذلك لزيارة والدته. وأبرز الذين تلقى الشيخ أحمد الخطيب عنهم العلوم، الشيخ السيد عمر شطا والشيخ السيد عثمان شطا والشيخ بكري شطا رحمهم الله. ومن أشهر من تلقى عنه الشيخ محمد هاشم أشعري الأندنوسي. وللشيخ أحمد الخطيب المنكابوي عديد من المؤلفات كتبها باللغة العربية واللغة الملايوية، عرف بشدته في الرد على الوهابية، فله عدة تآليف في الرد على الوهابية وابن تيمية وابن القيم باللغة الملايوية، فمن كتبه: الخطط المرضية في رد شبهة من قال بدعة التلفظ بالنية باللغة الملايوية، وقد اعتبر فيه ابن تيمية وابن القيم وأتباعهم الوهابية خارجين عن أهل السنة والجماعة، وكتاب حاشية النفحات على شرح الورقات باللغة العربية، وروضة الحساب، باللغة العربية، والرياض الوردية في الفقه الشافعي باللغة الملايوية، وضوء السراج في كيفية الإسراء والمعراج باللغة الملايوية، و تنبيه الغافل بسلوك طريقة الأوائل باللغة العربية، والقول الحصيف في ترجمة أحمد بن عبد

عن السيد أحمد بن زيني دحلان (١٣٠٤ هـ) عن عثمان بن حسن الدمياطي ثم المكي (١٢٦٣هـ) عن الشيخ عبد الله الشرقاوي (١٢٢٧ هـ) والشيخ محمد بن على بن منصور الشنواني (١٢٣٣ هـ) وصاحب الثبت الشيخ محمد بن علي الصبان المصري الشافعي (١٢٠٦ هـ) والشيخ محمد الأمير الكبير (١٢٣٢هـ) والشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المصري المالكي (١٢٣٠ هـ) بما في أثباتهم. ومن أشهر تلاميذه الشيخ محمد هاشم أشعري الإندنوسي (١٣٦٦هـ). ومن مشايخ ماليزيا المشهورين الذين تلقوا منه العلم الشيخ عبد اللطيف تمبي ملاكا.

المطلب الثالث: الشيخ محمد علي بن حسين المالكي[٢٨٥] (١٢٨٧-١٣٦٨هـ)

أخذ العلم عن أخيه الشيخ محمد بن حسين مفتي المالكية (١٣١٠هـ) وأخيه الشيخ عابد مفتي المالكية (١٣٤١هـ)، وأخذ عنه شتى العلوم الدينية والعربية، كما أخذ الفقه الشافعي عن السيد بكري شطا

اللطيف باللغة العربية، ويعدّ آخرَ ما كتبه في آخر عهده بالدنيا وذلك أربعة أشهرقبل أن وافتْه المنيّة. (سير وتراجم، عمر عبد الجبار. ص: ٣٩. بتصرف).

٢٨٥ محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها، وتوفي والده وهو في الخامسة من عمره، فكفله أخوه الشيخ محمد بن حسين مفتي المالكية فربّاه وأحسن تربيته. قرأ القرآن الكريم وجوّده، ولازم أخاه الشيخ عابد مفتي المالكية، وأخذ عنه شتى العلوم الدينية والعربية، كما أخذ الفقه الشافعي عن السيد بكري شطا، وقرأ على غيرهما، وكان رحمه الله حريصاً على الإستفادة من أوقاته وقضائها في مطالعة الكتب، وتلقى التفسير عن الشيخ عبد الحق أبادي، وأجازه في التفسير والفقه الحنفي، كما سمع محمد علي بن حسين المالكي في الحديث عن الشيخ محمد أبي الخضير بن إبراهيم بن إبراهيم الدمياطي. وقرأ صحيح البخاري والفقه الحنبلي على الشيخ عبد القدوس النابلسي، وأجازه بروايته، كما أجازه السيد عبدالحي الكتاني في الحديث المسلسل. تضلع رحمه الله في العلوم النقلية والعقلية، ودرّس بالمسجد الحرام. واشتهر رحمه الله بلقب سيبويه زمانه، وسكاكي أوانه، لتضلعه في علوم اللغة العربية. وكان رحمه الله قد درّس بدار العلوم الدينية وتخرّج على يديه عدد كبير من طلبة العلم. قام برحلة الى أندونيسيا (سومطرة) سنة ١٣٤٣هـ ثم رجع إلى مكة المكرمة وواصل تدريسه بالمسجد الحرام. وفي سنة ١٣٤٥هـ قام برحلة إلى أندونيسيا أيضاً، ومرّ في طريقه بملايا (ماليزيا) وقابل السلطان إسكندر شاه بن السلطان إدريس سلطان بيراك، فأكرمه وشمله بعطفه تقديراً لعلمه ومكانته، ثم أطلعه على عدد من مجلة تسمى الشبان المسلمين التي كانت تصدر من القاهرة، وفيها مقال لشخص يقول بجواز زواج المسلمة بالكافر، فألف رحمه الله رسالة يحذر فيها المسلمين من زواج المسلمة بالكافر، أورد فيها من الآيات والأحاديث ما دحض به افتراءات الملحدين. مارس الإفتاء في حياة أخيه الشيخ عابد حوالي ١٣١٥هـ، حتى توفي أخوه سنة ١٣٤٠ هـ، فقام بمهمة الإفتاء أحسن قيام، لا تأخذه في الحق لومة لائم. وتعيّن في عهد الحكومة العثمانية عضواً بمجلس التمييز، ورئاسة مجلس التعزيرات. وفي العهد الهاشمي أُسندت إليه وكالة المعارف وعضوية مجلس الشيوخ. توفي رحمه الله بمكة المكرمة. له: فرائد النحو الوسيمة في شرح الدرة اليتيمة؛

(١٣١٠ هـ)، وتلقى عن صاحب الثبت الفقيه الأصولي المفسر الصوفي الشيخ محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد الإله أبادي الهندي ثم المكي الحنفي (١٣٢٣ هـ)، وأجازه في التفسير والفقه الحنفي، وهو عن المسند المفسر محمد قطب الدين الدِّهلَوي المكي الحنفي (١٢٩٨ هـ) والمسند الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهوي المدني (١٢٩٦هـ) كلاهما عن محدث الهند محمد إسحق بن أفضل الدهلوي سبط الشاه عبد العزيز الدهلوي (١٢٦٢ هـ) وزاد عبد الغني الدهلوي (١٢٩٦هـ) عن أبيه العلامة أبي سعيد العمري الدهلوي (١٢٤٩هـ) والعلامة مخصوص بن رفيع الدين الدهلوي (١٢٧٣ هـ) الثلاثة كلهم عن عبد العزيز بن أحمد الفاروقي العمري الدهلوي (١٢٣٩ هـ) عن أبيه الشاه أحمد بن عبد الرحيم المشهور بولي الله الفاروقي الدهلوي (١١٧٦ هـ) عن محمد أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني (١١٤٥هـ) بإسناده (ح) وروى الشيخ محمد قطب الدين الدهلوي المكي (١٢٩٨ هـ) عن المحدث محمد إسحق الدهلوي المكي دفينها (١٢٦٢ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار المكي (١٢٤٧ هـ) عن الشيخ محمد طاهر سُنبل الحنفي (١٢١٨هـ) عن أبيه الشيخ محمد سعيد العمري المكي سنبل

وتدريب الطلاب في قواعد الإعراب (جزءان)؛ تقريرات على شرح الخضري على ألفية ابن مالك؛ تقريرات على شرح جمع الجوامع في النحو؛ حواشي وتقريرات على كتاب العقد الفريد في علم الوضع؛ تحفة الخلاّن ـ حاشية تهذيب البيان؛ الحواشي النقية على كتاب البلاغة؛ تقريرات على شرح المحلّي لجمع الجوامع في أصول الفقه؛ حاشية على كتاب التلطف شرح التعرف في علم الأصول؛ تهذيب الفروق في أصول الفقه؛ القواعد السنية في الأسرار الفقهية؛ الحواشي السنيّة على قوانين ابن جزي المالكي؛ حواشي على الأشباه والنظائر في الفروع الفقهية للسيوطي؛ إنارة الدجى ـ شرح نظم سفينة النجا؛ فتاوى النوازل العصرية؛ شمس الأشراف في حكم التعامل بالأوراق؛ انتصار الإعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام؛ ردع الجهلة وأهل الغرة في الإتباع من يرد المطلقة ثلاثاً في مرة؛ أنوار الشروق في أحكام الصندوق؛ توضيح أحسن ما يقتفى به في تحليل البتوتة يكتفى؛ التنقيح لحكم التلقيح؛ فصول البدائع في رد ما أورده على الهدي المنازع؛ القواطع البرهانية في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه القاديانية؛ الكياسة في علم الفراسة؛ رسالة في تحذير المسلمين من لبس البرانيط وزي الكافرين وتحريم زواج المسلمة بالكافر. (عمر عبد الجبار، سير وتراجم، ص ٢٦٠. عبدالله بن محمد غازي، نثر الدرر بتذييل نظم الدرر، ص ٤٤. خير الدين الزركلي، الأعلام، جـ ٧، ص ١٩٧. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، جـ ١٠، ص ٣١٨. محمد ياسين فاداني، المسلك الجلي في أسانيد محمد علي، ص ١٢٩. محمد ياسين فاداني، فيض المبدي بإجازة محمد عوض منقش الزبيدي، ص ٦٢. محمد أبو بكر باسلامة، في حياتهم، البلاد، العدد ٧٤٩٨، في ١٤٠٤/٢/٢٢هـ، ص١١. مجلة المنهل جـ٨، ص ٣٥٥. أحمد سعيد ابن سلم، موسوعة الأدباء والكتاب، جـ ٣، ص ١٥٢.)

الحنفي (١١٧٥هـ) بأسانيده ومنها روايته عن المسند الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد النخلي النقشبندي المكي الشافعي (١١٣٠ هـ) بأسانيده (ح) وروى الشيخ عبد الحق بن شاه محمد الإله أبادي المكي (١٣٣٣ هـ) عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني (١٢٩٦ هـ) بأسانيده.

كما سمع الشيخ أحمد خطيب المننكباوي من الشيخ محمد علي بن حسين المالكي (تقدمت ترجمته) في الحديث. وقرأ صحيح البخاري والفقه الحنبلي على الشيخ عبد القدوس النابلسي (لم أقف على تاريخ وفاته)، وأجازه بروايته، كما أجازه السيد عبدالحي الكتاني (تقدمت ترجمته) في الحديث المسلسل. ومن مشاهير مشايخ ماليزيا الذين رووا عنه الشيخ إدريس المرباوي، والشيخ وان إبراهيم بن وان عبد القادر غاج متي، والشيخ عبد الرحمن مربوك.

المطلب الرابع: الشيخ عبد القادر المنديلي[٢٨٦] (١٢٨٣هـ- ١٣٥٢هـ)

تلقى عن الشيخ وان ابراهيم الفطاني الذي تقدمت ترجمته شيخ مدرسة غاجا متي في قدح (١٣٨٨هـ)، وقرأ على السيد بكري شطا (١٣١٠ هـ) عدّة كتب في فنون شتى؛ كما قرأ المنطق والمعاني والبيان والفلك والحديث عن السيد عبد الكريم بن حمزة الداغستاني الدربندي بفتح الدال فسكون الراء ففتح الباء ثم المكي دفينها الشافعي (١٣٣٨ هـ) عن البرهان إبراهيم الباجوري (١٢٧٧ هـ) بأسانيده. ومن مشايخ ماليزيا

---

٢٨٦ عبدالقادر بن صابر منديلي الجاوي الشافعي. قدم مكة المكرمة صغيراً، وجاور بها وتوطّنها، وقرأ على جماعة من علمائها، واجتهد في طلب العلوم، حيث قرأ على السيد بكري شطا عدّة كتب في فنون شتى؛ كما قرأ على الشيخ عبدالكريم داغستاني الشافعي في المنطق والمعاني والبيان والفلك والحديث. كان واحداً من خمسة عشر عالماً اختيروا للتدريس بالمسجد الحرام عام ١٣٣٣هـ، وكان من ضمن العلماء الذين تُرسل اليهم الدعوة من مدرسة الفلاح في عهد مديرها الشيخ عبدالله حمدوه السناري، لاختبار الطلبة في موسم الإمتحانات، وكذلك المدرسة الصولتية في عهد مديرها الشيخ سعيد رحمة الله. درّس بالمسجد الحرام، وانتفع به جماعة من طلاب العلم الجاويين، وتوفي رحمه الله بمكة المكرمة. (صحيفة البلاد، ١٤٠٤/٢/٢٩هـ، تعقيب ص ١٠، عبدالله مرداد أبو الخير، مختصر نشر النور والزهر، ص ١٧٧. وعبدالله بن محمد غازي، نظم الدرر، ص ١٩٢).

الذين رووا عنه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الكلنتاني لبوق تابه، والشيخ عبد اللطيف تمبي من مشايخ ملاكا.

المطلب الخامس: صالح بن محمد بن عبد الله بن إدريس الكلنتاني المكي الشافعي[٢٨٧] (١٣١٥هـ. ١٣٧٩هـ)

فقرأ القرآن الكريم على جده الشيخ عبدالله بن إدريس (لم أقف على ترجمته)، وعلى الشيخ محمد المصري (لم أقف على ترجمته)، والشيخ حسين الصنهاجي القارئ الضرير (لم أقف على ترجمته)، وقرأ على جده المذكور في العقائد والفقه الشافعي. التحق بالمدرسة الخيرية التابعة للشيخ محمد بن يوسف الخياط (بعد سنة ١٣٣٠هـ)، وفيها قرأ الصرف والنحو والتوحيد وغير ذلك. ولازم الشيخ أحمد بن عبد اللطيف الخطيب (تقدمت ترجمته)، وقرأ عليه في الفقه والنحو والفرائض وأصول الفقه والفروض والقوافي. وقرأ على الشيخ أحمد النجار الطائفي (١٣٤٧هـ) في الفقه والمصطلح، وعلى الشيخ جمال الملكي(١٣٤٩هـ)، والشيخ

---

٢٨٧ ولد بمكة المكرمة ونشأة نشأة دينية، فقرأ القرآن الكريم على جده الشيخ عبدالله بن إدريس، وعلى الشيخ محمد المصري، والشيخ حسين الصنهاجي القارئ الضرير، وقرأ على جده المذكور في العقائد والفقه الشافعي. التحق بالمدرسة الخيرية التابعة للشيخ محمد بن يوسف الخياط، وفيها قرأ الصرف والنحو والتوحيد وغير ذلك. ولازم الشيخ أحمد بن عبد اللطيف الخطيب، وقرأ عليه في الفقه والنحو والفرائض وأصول الفقه والفروض والقوافي. وقرأ على الشيخ أحمد النجار الطائفي في الفقه والمصطلح، وعلى الشيخ جمال الملكي، والشيخ عبدالرحمن دهان، والشيخ محمد الخير، وعلى الشيخ محمد بن عبدالقادر الفطاني، وعلى الشيخ مشتاق أحمد الهندي، والشيخ عيسى رواس. وحضر دروس الشيخ حبيب الله الشنقيطي، والملا عبد الرحمن كريم بخش الهندي. وكان قد التحق بالمدرسة الصولتية سنة ١٣٣٨هـ، ثم رحل الى فالمبان وكلنتان وقدح، ثم رجع فالتحق بالمدرسة الصولتية فقرأ على مشايخها، وقرأ على الشيخ سعيد يماني، وسمع على الشيخ عبدالقادر بن صابر منديلي. ورحل الى جاوا سنة ١٣٤٤هـ، ومكث يدرس فيها الى سنة ١٣٤٩هـ ورجع الى مكة المكرمة، ولازم السيد عيدروس وقرأ عليه. وفي سنة ١٣٥٠هـ عين مدرساً بالمدرسة الصولتية، ثم عين مدرساً سنة ١٣٥٦هـ بدار العلوم الدينية. وكان إلى جانب التدريس يتلقى عن كبار علماء الحرمين الشريفين والوافدين إليها. فأخذ عن الشيخ عبد الستار الدهلوي وعن الشيخ حبيب الله الشنقيطي، والشيخ علي المالكي، والسيد عبد الحي كتاني، والشيخ عمر حمدان المحرسي، والشيخ عبدالقادر بن توفيق الشلبي، والمفتي الشيخ إبراهيم الغلاييني، وغيرهم. وروى عنه جماعة من طلاب الصولتية ودار العلوم الدينية. توفي رحمه الله بمكة المكرمة. وله: نظم تهذيب المنطق، رسالة في النحو. (أبو سليمان، محمود سعيد، تشنيف الأسماع، ص ٢٤٧؛ الفاداني، محمد ياسين، قرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين، ص ١٩٤).

عبدالرحمن دهان (١٣٣٧هـ)، والشيخ محمد الخير (لم أقف على ترجمته)، وعلى الشيخ محمد بن عبدالقادر الفطاني (لم أقف على ترجمته)، وعلى الشيخ مشتاق أحمد الهندي، (١٣٥٩ هـ) والشيخ عيسى رواس (١٣٦٥هـ). وحضر دروس العلامة الشيخ عبد الرحمن بن كريم بخش الهندي ثم المكي دفينها الحنفي (١٣٦٨هـ) وهو يروي عن صاحب الثبت الفقيه الأصولي المفسر الصوفي الشيخ محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد الإله أبادي الهندي ثم المكي الحنفي (١٣٢٣ هـ) وقد تقدم إسناده إلى المسند الشيهاب النخلي وغيره.

التحق بالمدرسة الصولتية فقرأ على مشايخها، وقرأ على الشيخ سعيد بن محمد بن أحمد يماني (١٣٥٤هـ)، وسمع على الشيخ عبد القادر بن صابر منديلي (تقدمت ترجمته).

لازم شيخه المحدث السيد عيدروس بن سالم البار الباعلوي الحضرمي المكي الشافعي (١٣٦٧ هـ) عن شيخه المعمر المحدث الفقيه محمد أبي النصر بن عبد القادر بن محمد صالح الخطيب الدمشقي الشافعي (١٣٢٥ هـ) (ح) وروى الشيخ المحدث السيد عيدروس بن سالم البار المكي الشافعي (١٣٦٧ هـ) عن شيخه السيد الفاضل صاحب الوجاهة أحمد بن حسن العطاس الحضرمي دفين حريضة (١٣٣٤هـ) عن شيخه السيد عبد الله بن عيدروس البار (لم أقف تاريخ وفاته) عن شيخه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الحسيني الشافعي (١٢٥٠هـ) عن شيخه المحدث العلامة عبد القادر بن خليل المعروف بكَدَك زَادَه المدني (١١٨٧ هـ) بما في ثبته المطرب المعرب بإسناد أهل المشرق والمغرب ومن ذلك روايته عن الولي في الكرامات الملك في الطرائق الثلاث الرفاعية والخلوتية والقادرية الشيخ عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الشكعاوي الحلبي ثم الطرابلسي (١١٨٦هـ) عن القطب السيد أحمد بن عبد الكريم بن أحمد الكيال الرفاعي دفين سرمين (١١٢٠ هـ) والشيخ مصطفى بن حسين المعروف باللطيفي الحموي الذي كان يعد من الأبدال (١١٢٣هـ) والشيخ الصالح عبد الرحمن السمّان (لم أقف على تاريخ وفاته) الثلاثة عن الشيخ

الصالح أحمد الكتبي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن الشيخ قاسم بن صلاح الدين الخاني (١١٠٩ هـ) (ح) وروى الشيخ عبد القادر بن أحمد الشكعاوي (١١٨٦هـ) عن الشيخ محمد هلال بن عمر الراهمدانيّ القادري الحلبي (١١٤٨هـ) عن الشيخ قاسم بن صلاح الدين الخاني الحلبي (١١٠٩هـ) عن الشيخ أبي الوفاء بن عمر العُرضي نسبة إلى بلدة عُرض من أعمال حلب (١٠٧١ هـ) عن والده عمر بن عبد الوهاب العرضي (١٠٢٤ هـ) عن والده مفتي الشافعية بحلب عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود بن علي الشافعي الحلبي العرضي (٩٦٧هـ) عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٩ هـ) بإسناده (ح) وروى الشيخ عبد القادر بن أحمد الشكعاوي (١١٨٦هـ) عن الشيخ عبد الغني بن إسمعيل النابلسي (١١٤٣ هـ) والملا إلياس بن إبراهيم الكوراني الكردي (١١٣٨ هـ) والسيد محمد بن أحمد ابن عقيلة الحنفي (١١٥٠ هـ) والسيد مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الحنفي الخلوتي دفين مصر (١١٦٢ هـ) والشيخ أحمد بن عبد الفتاح الْمُجِيري الملوي (١١٨٢هـ) بأسانيدهم (ح) وروى عبد القادر بن خليل كَدَك زَاده (١١٨٧ هـ) عن العلامة المعقولي الأصولي الأديب الصوفي السيد يوسف أفندي الذوقي بن عمر بن عبد الله الطرابلسي الحنفي الشهير بالذوق (١٢٠١ هـ) عن الفقيه المحقق نقيب الأشراف بمصر أحمد بن صالح بن منصور المعروف بالأدهمي الطرابلسي الحنفي نزيل دُمياط ومفتيها (١١٥٩هـ) والشيخ اللغوي النحوي ركن الدين محمد بن إبراهيم التدمري الطرابلسي نزيل دمشق الشافعي وله ثبت مؤرخ سنة ثلاث عشرة ومائة وألف بأسانيدهما (ح) وروى الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الحسيني الشافعى (١٢٥٠ هـ) عن والده السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (١١٩٧هـ) عن السيد صفي الدين أحمد بن محمد شريف الأهدل (١١٦٣هـ) عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل (١١٤٧ هـ) عن المحدث المفسر السيد أبي بكر بن علي بن محمد البطاح الأهدل (١٠٩٩ هـ) عن شيخه المحدث السيد أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل الحسيني الزبيدي الشافعي (١٠٣٥ هـ) بما في فهرسته وهو روي عن شيخه المحدث العلامة

السيد الصديق بن محمد الخاص اليمني الحنفي (١٠١٥هـ) بما في فهرسته وهو روى عن المعمر الشيخ حميد الدين بن عبد الله السندي ثم المدني (١٠٠٩هـ) عن الشيخ أبي الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري المصري الشافعي الصوفي (٩٥٢هـ) والفقيه المقرئ نور الدين على ابن الشيخ الصوفى العارف العالم محمد بن عراق الكناني البيروتي دفين المدينة المنورة (٩٦٣هـ) والمؤرخ الشيخ جار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي (٩٥٤هـ) بأسانيدهم ومنها رواية الأخير عن الحافظ شمس الدين محمد والسخاوي (٩٠٢هـ) بسنده (ح) كما روى السيد الصديق بن محمد (١٠١٥ هـ) عن الحافظ محمد الطاهر بن حسين بن عبد الرحمن الأهدل (٩٩٨هـ) عن جماعة منهم الحافظ عبد الرحيم بن علي ابن الدّيبَع (٩٤٤هـ) ومفتي اليمن عبد الرحمن بن زياد الزبيدي الأشعري الشافعي الصوفي (٩٧٥هـ) بأسانيدهم (ح) وروى السيد الصديق بن محمد الخاصّ (١٠١٥هـ) عن شمس الدين محمد بن أحمد الرّملي الشافعي (١٠٠٤ هـ) عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٩ هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد الصديق بن محمد الخاص (١٠١٥هـ) عن المسند داود بن علي بن شعبان العباسي الوصابي اليماني ثم المصري دفينها الشافعي المتوفى في حدود الألف عن صاحب الثبت مسند عصره الشيخ محمد بدر الدين بن رضي الدين الغزي الشافعي (٩٨٩ هـ) ونجم الدين محمد بن أحمد بن على السكندري المصري الغَيطي الشافعي (٩٨٢هـ) ونور الدين على بن يحيى الزيادي الشافعي (١٠٢٤هـ) وغيرهم بأسانيدهم (ح) وروى الشيخ المحدث السيد عيدروس بن سالم البار (١٣٦٧ هـ) عن شيخه الحبيب السيد حسين بن محمد الحبشي العلوي الحضرمي ثم المكي الشافعي (١٣٣٠ هـ) بما في ثبته **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين العلوي**[٢٨٨]

[٢٨٨] عبد الله بن محمد غازي الهندي، **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي** (جدة: حفيد المؤلف محمد بن أبي بكر الحبشي، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

(١٣٣٠هـ) وهو يروى عن والده السيد محمد بن حسين الحبشي (١٢٨١ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري (١٢٢٢هـ) عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد (١١٨٨هـ) عن والده التقي النقي العالم الولي القطب عبد الله بن علوي الحداد (١١٣٢ هـ) رحمه الله تعالى بأسانيده ومنها روايته عن المحدث المفسر اللغوي السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي التريمي دفينها (١٠٦١هـ) عن المحدث المفتي الشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي الشافعي (١٠٧٢هـ) عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الرملي (١٠٠٤ هـ) عن والده أحمد بن حمزة الرملي (٩٧٥هـ) والشيخ زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦ هـ) بأسانيدهما أيضا (ح) وروى السيد محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي (١٢٨١ هـ) عن نحو مائة شيخ منهم الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر (١٢٤١ هـ) وأخوه الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر العلوي الحضرمي (١٢٧١هـ) وهما عن كثير منهم عبد الرحمن بن علوي مولى البطيحاء (١٢١٦هـ) والحبيب حامد بن عمر بن حامد (١٢٠٩هـ) والحبيب أحمد بن حسن الحداد (١٠٢٤ هـ) والثلاث أخذوا عن العلامة السيد حسن بن القطب عبد الله الحداد (١١٨٨ هـ) عن والده الحبيب القطب عبد الله بن الحداد (١١٣٢ هـ) بإسناده (ح) وروى السيد محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي (١٢٨١ هـ) عن الحبيب أحمد بن عمر بن سميط (١٢٥٧ هـ) والحبيب حسن بن صالح البحر (١٢٧٢ هـ) وهو عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار (١٢١١ هـ) عن عمه السيد حسن بن عمر البار (لم أقف على ترجمته) عن أبيه القطب العارف عمر بن عبد الرحمن البار (١١٥٧ هـ) والحبيب حسن بن عبد الله الحداد (١١٨٨ هـ) والحبيب جعفر بن أحمد الحبشي (لم أقف على تاريخ وفاته) والثلاثة عن الحبيب عبد الله الحداد (١١٣٢هـ) بإسناده (ح) وروى السيد محمد بن حسين الحبشي (١٢٨١ هـ) كذلك عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل (١٢٥٠ هـ) والحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين (١٢٦٥هـ) ومفتي مكة الشيخ محمد صالح بن إبراهيم ابن محمد الريّس

الزبيري ثم المكي الأشعري الأثري الشافعي (١٢٤٠ هـ) والشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار (١٢٤٩ هـ) والسيد منصور بن يوسف البديري الدِمياطي ثم المدني الحسيني (لم أقف على تاريخ وفاته) رحمهم الله تعالى بأسانيدهم، ويروي الأخير عن الحافظ السيد محمد مرتضى بن محمد الزبيدى (١٢٠٥ هـ) والشيخ عبد الغني بن إسمعيل النابلسي (١١٤٣ هـ) وصاحب الثبت الحافظ محمد نجم الدين بن محمد بدر الدين الغزي (١٠٦١ هـ) بأسانيدهم وتلقى العلوم ولبس الخرقة وتلقى الطريقة العلوية من الشيخين الجليلين الحبيب عبد الله بن علوي الحداد (١١٣٢ هـ) والحبيب أحمد بن هاشم (لم أقف على ترجمته ولا على تاريخ وفاته) وهما تلقياها عن السيد العارف الجواد الرُّحلة حسين بن أبي بكر بن سالم السقاف الحضرمي (١٠٤٤هـ) عن أبيه السيد أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف العيناتي نسبة إلى عينات من قرى تريم التريمي الحضرمي (٩٩٢هـ) بسنده.

(ح) وروى الشيخ محمد صالح الكلنتاني عن محدث مكة الشيخ أبي الفيض محمد عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار البكر الصديقي الحنفي الدهلوي ثم المكي (١٣٥٥ هـ) صاحب **فيض الملك المتعالي**[٢٨٩] و**أعذب المواريد في برنامج كتب الأسانيد**[٢٩٠] و**سلم الوصول إلى العلماء الفحول**[٢٩١] عن المسند صالح بن عبد الله العودي المطلبي المكي الشافعي (لم أقف على تاريخ وفاته) وهو يروى بلا واسطة عن السيد أبي العباس الشريف أحمد بن إدريس الحسني العرائشي نسبة للعرائش من أعمال فاس ثم المكيّ ثم المدنيّ دفين صَبْيَة باليمن الشاذلي (١٢٥٣ هـ) بأسانيده المعروفة (ح) وروى الشيخ عبد

---

[٢٨٩] عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي، *فيض الملك الوهاب المتعالي* **بأنباء أوائل القرن الثالث عشر و التوالي** (مكة المكرمة: مكتبة الأسدي، ط١، ١٤٢٧هـ/ ١٩٩٦م).

[٢٩٠] عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي، **أعذب المواريد في برنامج كتب الأسانيد** (الرياض: مكتبة الحرمين، د.ط، ١٩٣٥م).

[٢٩١] عبد الستار بن عبد الله الدهلوي، **سلم الوصول إلى العلماء الفحول** (مخطوط محفوظ في مكتبة جامعة الرياض، ١٣٢٣هـ).

الستار بن عبد الوهاب (١٣٥٥ هـ) عن السيد نور الدين محمد صالح بن عبد الرحمن الزواوي الحسني المكي (١٣٠٩ هـ) عن خاتمة المسندين السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي الشلفي ثم المكي (١٢٧٦ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن العارف العالم السيد أبي العباس أحمد بن إدريس (١٢٥٣ هـ) وهو عمدته في طريق القوم (ح) وروى الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب (١٣٥٥ هـ) عن الفقيه اللغوي الأديب السيد عمر بن محمد بركات البقاعي الشامي المكي الشافعي (١٣١٣ هـ) عن البرهانين المصريين الشافعيين إبراهيم بن محمد الباجوري (١٢٧٧ هـ) وإبراهيم بن علي السقا (١٢٩٨هـ) بأسانيدهما المعروفة (ح) وروى الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب (١٣٥٥ هـ) عن السيد محمد علي بن ظاهر الوتري الحنفي (١٣٢٢ هـ) والفقيه الخطيب السيد عبد القادر بن أحمد بن إسمعيل الطرابلسي الشامي ثم المدني الحنفي (١٣١٦ هـ) والفقيه الشيخ خليل بن إبراهيم الخربوتي المدني (لم أقف على تاريخ وفاته) وهم عن المسند المحدث الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي (١٢٩٦ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري المدني (١٢٥٧ هـ) بأسانيده (ح) وروى الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب (١٣٥٥ هـ) عن مفتي المدينة وعالمها القاضي السيد جعفر البرزنجي (١٣١٧هـ) وأخيه السيد أحمد البرنجي المدني (١٣٣٢ هـ) الشافعيين عن والدهما مفتي المدينة المعمَّر السيد إسمعيل بن محمد زين العابدين بن محمد الهادي بن زين العابدين بن جعفر صحاب المولد المشهور بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرسول الحسيني الموسوي المدني البزرنجي (١٢٨١ هـ) عن والد محمد زين العابدين (لم أقف على تاريخ وفاته) صاحب الخصائص النبوية في أخبار الليلة الإسرائية والمعراجية عن أبيه محمد الهادي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن جده أبي جيدة(لم أقف على تاريخ وفاته) عن الشيخ محمد أبي الطاهر بن إبراهيم الكوراني المدني (١١٦٥

هـ) عن والده البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني (١١٠١ هـ) مؤلف **الأَمَم لإيقاظ الهمم**[٢٩٢] (ح) وروى الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب (١٣٥٥ هـ) عن المسند المعمر السيد أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الحسني (١٣٠٥ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الشيخ محمد عابد السندي (١٢٥٧ هـ) (ح) وروى الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب (١٣٥٥هـ) عن السيد محمد أبي النصر الحسني الجيلاني الدمشقي (١٣٢٥ هـ) والشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار (١٣٣٥هـ) كلاهما عن السيد يوسف بن بدر الدين البيباني الحَسَني (١٢٧٩ هـ) وهو أجيز من نحو مائة شيخ تقدم منهم جماعة ومنهم أيضا بهاء الدين محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد البُهِي المرشدي المصري المالكي الشاذلي (١٢٦٠ هـ) عن المفتي الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن سراج الفَتَّنِيّ الأصل المكي المولد الحنفي (١٢٦٤هـ) ومحمد أمين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي (لم أقف على تاريخ وفاته) وحسن الأُسْطَى الإسلامبولي الشافعي الخلوتي وحسن تفاحة الإسلامبولى الشافعي (لم أقف على تاريخ وفاته) وشيخ السجادة القادرية السيد عبد العزيز الموسوي القادري البغدادي(لم أقف على تاريخ وفاته) وغيرهم بأسانيدهم (ح) وروى الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب (١٣٥٥ هـ) عن مسند الحجاز ومحدثه الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي الأيوبي المكي (١٣٠٩ هـ) والشيخة الفاضلة المحدثة خديجة بنت الشيخ أبي سليمان إسحق بن محمد أفضل بن أحمد الدهلوي المكية دفينتها (١٣١٠هـ) وهما عن المحدث المشهور محمد إسحق بن محمد أفضل الدهلوي المكي (١٢٦٢ هـ) عن جده لأمه الشيخ عبد العزيز بن أحمد الفاروقي العمري الدهلوي (١٢٣٩ هـ) عن أبيه الشاه أحمد بن عبد الرحيم المشهور بولي الله الفاروقي الدهلوي (١١٧٦هـ) عن الشيخ محمد بن سليمان

[٢٩٢] إبراهيم بن حسن الكوراني، **الأمم لإيقاظ الأمم** (حيدرأباد: دائرة المعارف النظامية، د.ط، ١٣٢٨هـ).

الروداني المغربي ثم الشامي مؤلف **صلة الخلف بموصول السلف**[٢٩٣] (١٠٩٤هـ) (ح) وروى الشاه أحمد الدّهلَوي (١١٧٦هـ) عن الشيخ محمد أبي الطاهر الكوراني (١١٤٥هـ) عن والده البرهان إبراهيم (١١٠٦ هـ) (ح) وروى الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب (١٣٥٥ هـ) عن السيد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس الحسني الإدريسي المغربي ثم اليمني (١٣٠٦ هـ) عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (١٢٥٠ هـ) بأسانيده وهو عال (ح) وروى الشاه أحمد الدهلوي (١١٧٦ هـ) أيضا عن مسند الحجاز المحدث السيد عمر بن أحمد بن عقيل بن أبي بكر بن محمد السقاف الحسيني المكي (١١٧٤هـ) عن خاتمة المحدثين بالبلد الأمين الشيخ عبد الله بن سالم البصري (١١٣٤هـ) مؤلف **الإمداد**[٢٩٤] بأسانيده (ح) وروى الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب (١٣٥٥ هـ) عن صاحب الثبت مسند اليمن السيد أبي عبد الله محمد بن سالم بن علوي السَّري باهارون جمل الليل الحسيني التريمي (١٣٤٥ هـ) ومفتي زبيد السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل (١٣٠٤ هـ) والسيد محمد بن أحمد بن عبد البارئ الأهدل (١٢٩٨ هـ) وكلهم يروون عن السيد عمر بن عيدروس بن شيخ العلوي المكي (١٣١٤ هـ) عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (١٢٥٠هـ) مؤلف **النفس اليماني**[٢٩٥] (ح) كما روى الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب (١٣٥٥ هـ) عن السيد جعفر بن إدريس الكتاني (١٣٢٣ هـ) والسيد عبد الكبير بن محمد الكتاني (١٣٣٣ هـ) والسيد محمد بن عبد الكبير الكتاني الصوفي (١٣٢٧هـ) بأسانيدهم المتقدمة وعن غيرهم ممن ذكره في تاريخه المسمى **فيض الملك المتعالي بأبناء القرن الثالث عشر والتالي**[٢٩٦].

---

[٢٩٣] محمد بن سليمان الروداني، **صلة الخلف بموصول السلف** (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)

[٢٩٤] عبد الله بن سالم البصري، **الإمداد بمعرفة علو الإسناد** (المدينة المنورة: مكتبة المسجد النبوي، د.ط، ١٨٧٩م).

[٢٩٥] عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، **النفس اليماني** (الرياض: دار الصميعي، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م).

[٢٩٦] عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي، *فيض الملك الوهاب المتعالي* **بأنباء أوائل القرن الثالث عشر و التوالي** (مكة المكرمة: مكتبة الأسدي، ط١، ١٤٢٧هـ/ ١٩٩٦م).

(ح) وروى الشيخ محمد صالح بن إدريس الكلنتاني عن مفتي قطنا الشيخ مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني البيروتي النقشبندي (١٣٧٧هـ) وهو روى عن عدة منهم مسند الشام السيد محمد بدر الدين الحسيني الدمشقي (١٣٤٥ هـ) والشيخ حسين بن محمد الجسر الطرابلسي (١٣٢٧ هـ) بأسانيده والمعمر سليم بن محمد الْمُسُوتِيّ الدمشقي (١٣٢٤ هـ) عن أحمد مسلم بن عبد الرحمن الكزبري (١٢٩٩هـ) عن عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير (١٢٩٢ هـ) بما في ثبته.

كما أُجيز الشيخ محمد صالح الكلنتاني من الشيخ عيسى البيانوني الحلبي الرفاعي (١٣٦٢هـ) وتلقى عن كبار علماء الحرمين الشريفين والوافدين إليها. وأخذ عن الشيخ محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد مايابا بن عبد الله الجَكَنِيّ الشّنقيطيّ ثم المصريّ (١٣٦٣ هـ) بمروياته وهو يروى عن صاحب ثبت **فتح القوي**[٢٩٧] السيد حسين بن محمد الحبشي العلوي الشافعي (١٣٣٠ هـ)، والشيخ علي المالكي (تقدمت ترجمته) ، والسيد عبد الحي كتاني (تقدمت ترجمته وسيأتي مبحث في أسانيده)، والشيخ عمر حمدان المحرسي (تقدمت ترجمته)، والشيخ عبدالقادر بن توفيق الشلبي (تقدمت ترجمته)، وغيرهم. وممن روى عنه من مشايخ ماليزيا الشيخ عبد الله لوبوء تابه.

---

[٢٩٧] عبد الله بن محمد غازي الهندي، **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي** (جدة: حفيد المؤلف محمد بن أبي بكر الحبشي، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

المطلب السادس: الشيخ محمد ياسين الفاداني[٢٩٨] (ولد ١٣٣٥-١٩١٦م توفي ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)

روى عما يقرب من سبعمائة شيخ من شتى بقاع الدنيا كما سيظهر مما سنذكره لاحقا في مبحث خاص وممن روى عنه من مشايخ ماليزيا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الكلنتاني لوبق تابه.

---

٢٩٨ هو أبو الفيض، محمد ياسين بن محمد عيسى أُودِي الفاداني، الأندونيسي أصلا، المكي ولادة ونشأة، الشافعي مذهبا، وفادان هو إقليم في أندونيسيا، وإليه نسب. ولد رحمه الله بمكة المكرمة بمنطقة المسفلة عام ١٣٣٥هـ، تربى في حجر والديه تربية حسنة، وكان والده الشيخ: محمد عيسى تقيًّا عالما، مشغلا بالعلم وأهله، فرباه على حسن التأدب مع العلم والعلماء، وعلى طلب العلم منذ الصغر، وكذلك عمه: الشيخ محمود، كان عالما محبا للعلم وأهله، فقرأ القرآن الكريم، وحفظ الكثير من المتون والعلوم عليهما في الصغر، ثم التحق بالمدرسة الصولتية ودرس فيها فترة من الزمن، ثم انتقل منها إلى دار العلوم الدينية وبقي فيها إلى أن تخرج منها ١٣٥٣هـ.

طلب العلم على جلّ المشايخ الموجودين في مكة المكرمة، ومن كان يأتي إليها من خارج مكة، وقد عد بعضهم شيوخه فتجاوزا السبعمائة شيخ، ومن أبرزهم: والده الشيخ محمد عيسى الفاداني، وعمه الشيخ محمود الفاداني، وقد أسلفنا القول بأنه حفظ القرآن وكثيرا من المتون عليهما، فكانا في طليعة مشايخه الذين درس عليهم، وأخذ عنهم العلم والسلوك، ومنهم: الشيخ عمر حمدان المحرسي، وجمع له ثبتًا ضخمًا أسماه: مطمح الوجدان من أسانيد عمر حمدان. ثم اختصره في: إتحاف الإخوان. وهو من أجلّ مشايخه، قرأ عليه في الصولتية، وفي بيته، وفي الحرم المكي، ومما قرأ عليه: موطأ الإمام مالك، والجامع الصغير للسيوطي، وجمع الفوائد للروادني، ومسلسلات عابد السندي، وغيرها، ومنهم الشيخ محسن بن علي المساوي الفلمباني، وقد لازمه ملازمة تامة، وجمع له كتابا سماه: فيض المهيمن في ترجمة وأسانيد السيد محسن. ومنهم الشيخ علوي بن عباس المالكي، قرأ عليه: الآجرومية، وشرح ابن عقيل، واللمع لأبي إسحاق الشيرازي، ومنهم الشيخ حسن المشاط، قرأ عليه: التحفة السنية في الفرائض، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، وتفسير الجلالين وغيرها، والشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد، قرأ عليه: شرح ابن قاسم الغزي لمتن الغاية والتقريب، والإقناع شرح متن أبي شجاع، وتحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي، ومغني المحتاج للخطيب الشربيني، ومنهم: الشيخ سعيد بن محمد اليماني، قرأ عليه: روض الطالب للمقرئ، وشرحه أسنى المطالب، وشرح المحلي لمنهاج النووي، وغيرها، والشيخ أحمد المخللاتي، وجمع أسانيده وترجمته في: الوصل الراتي في أسانيد وترجمة الشهاب أحمد المخللاتي، والشيخ محمد غازي المكي، واستفاد منه فائدة كبيرة، والعلامة محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، درس عليه جمع الجوامع، وتفسير الخازن، وتحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي، وزاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم للشنقيطي، والرسالة الولدية في آداب البحث والمناظرة، وغيرهم. ظهر على الشيخ النبوغ في فترة مبكرة، فكان وهو طالب في المدرسة يدَرِّس بعض زملائه، كما كانت له دروس بالمسجد الحرام في الخصوة التي بين بابي إبراهيم والوداع، وفي رواق باب الحميدية، ورواق باب الصفا، كما كان الطلاب يأتون إليه في داره بالمسفلة ثم العتيبية، وقد استفاد منه خلق كثير، خاصة وأن الشيخ كان واسع الاطلاع، غزير العلم، باذلا له، فروى عنه جمع كبير قراءة وإجازة، من بلاد الحرمين، واليمن، ومصر، والشام، والعراق، وبلاد الأتراك، والسودان، وغيرها، وكان الطلاب يأتون إليه من كل صوب، لتميز الشيخ في علمه، وتخصصه في بعض العلوم خاصة علم الرواية.

كان للشيخ رحمه الله اهتمام بتعليم البنات، وذلك نابع من حرصه على نشر العلم بين جميع أطياف المجتمع، فاهتم بأمر مدرسة البنات الابتدائية التي تأسست بمحلة الشامية بمكة المكرمة سنة ١٣٦٢هـ، وبذل لها الغالي والنفيس في سبيل الترقي بها، وجلب لها المدرسات ذوي كفاءات عالية، وكانت هي المدرسة الوحيدة للبنات في مكة المكرمة، وقد خرجت دفعات كثيرة من الفتيات المتعلمات، العالمات بشؤون دينهن، ثم بعد أن تعددت فروع هذه المدرسة، رأى أن يرقي المدرسة إلى مستوى أعلى، فأنشأ معهد المعلمات لهذا الغرض عام ١٣٧٧هـ.

اشتغل رحمه الله بالتدريس في المدرسة التي تخرج منها، فكان مدرسا في دار العلوم الدينية من عام ١٣٥٦هـ، إلى عام ١٣٥٩هـ، ثم أصبح

المطلب السابع: اتصالات مسند الدنيا في عصره عبد الحي الكتاني بأصحاب الأثبات والمشاهير

إن السيد عبد الحيي بن عبد الكبير الكتاني (١٣٨٢ هـ) الذي تقدمت ترجمته هو من أبرز المسندين الذين أجازوا الكثير من العلماء ومنهم علماء ماليزيا بل وإنه أجاز أهل عصره إجازة عامة، وهو يروي بأسانيده

وكيلا لها في ذلك العام، واستمر كذلك حتى عام ١٤٠٦ هـ، ثم أصبح مديرا لها وبقي كذلك إلى أن توفي رحمه الله، ومع عمله هذا كان مشرفا على مدرسة البنات، ومشرفا على معهد المعلمات، كما كان يقوم بالتدريس في المسجد الحرام، وكان يدرس الحديث، والفقه الشافعي، وأصوله، وقواعد الفقه، والنحو، والصرف، كما كان يلقي دروسا خاصة في منزله على بعض الطلبة المقيمين عنده. عرف الشيخ رحمه الله بكثرة التأليف، وكان يكتب في كل الفنون، وليس في علم الأسانيد فقط، بل ما من فن إلا وكتب فيه، ويرجع السبب في ذلك إلى أنه رحمه الله كان يدرس هذه المواد، فكتب في كل هذه الفنون كتبا أو كتبا، ومن الفنون التي كتب فيها: أصول التفسير، والحديث، وقواعد الفقه، وأصوله، والفلك، والمنطق، والبلاغة، وغيرها، فكان مثلا يدرس كتاب: رسالة طاش كبرى زاده. فكتب شرحا له سماه: منهل الإفادة، كما كان يدرس كتاب: البلاغة. فشرحه في: حسن الصياغة. وهكذا. وقد كان مهتما رحمه الله بعلم الرواية والأسانيد، وقد وصفه الشيخ عبدالله الغماري: بأنه مسند العصر، وشهد له بالنبوغ في هذا الفن عدد من العلماء. توفي رحمه الله سحر الجمعة الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة عام ١٤١٠هـ، وصلي عليه عقب صلاة الجمعة ودفن بمقبرة المعلاة، بحوطة السادة. ترك رحمه الله عددا كبير من الكتب، منها: إتحاف الخلاَّن، شرح تحفة الإخوان في علم البيان، وبلغة المشتاق في علم الاشتقاق، وبغية المشتاق شرح لمع الشيخ أبي إسحاق، جنى الثمر شرح منظومة منازل القمر، وحسن الصياغة شرح كتاب دروس البلاغة، والمختصر المهذّب في معرفة التواريخ الثلاثة والأوقات والقبلة بالربع المجيّب، وإتحاف البررة بأسانيد الكتب الحديثية العشرة، إتحاف السمير، بأوهام ما في ثبت الأمير، وإتحاف الطالب السري بأسانيدي إلى الوجيه الكُزْبَرِي، وإتحاف المستفيد بغرر الأسانيد، ويسمى إتحاف أولي النهى بإجازة الأخ الشيخ محمد طه، والأربعون البلدانية : أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلداً، وأسانيد الفقيه أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي، والأسانيد المكية لكتب الحديث والسير والشمائل المحمدية، وتعليقات على حسن الوفا لإخوان الصفا، تعليقات على كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد، وتنوير البصيرة بطرق الإسناد الشهيرة، والجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي، والعجالة المكية في أسانيد سعيد سنبل إلى مؤلّفي الكتب الحديثية في أوائله، والعُجالة في الأحاديث المسلسلة، والروض الفائح وبغية الغادي والرائح بإجازة الأستاذ محمد رياض المالح، والعقد الفريد من جواهر الأسانيد، وفيض المبدي بإجازة الشيخ محمد عوض منقش الزبيدي، والفيض الرحماني بإجازة محمد تقي العثماني، والمقتطف من إتحاف الأكابر بأسانيد المفتي عبد القادر، والمسلك الجلي في أسانيد الشيخ محمد علي، والوافي بذيل تذكار المصافي بإجازة الشيخ عبد الله الجرافي، وورقات في مجموعة المسلسلات والأوائل والأسانيد العالية، وبلوغ الأماني في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين محمد عيسى الفاداني، جمعه تلميذه محمد مختار الدين الفلمباني، وتشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع أو إمتاع أولي النظر ببعض أعيان القرن الرابع عشر جمعه تلميذه محمود سعيد ممدوح ذكر فيه تراجم ٢٢٨ شيخا للفاداني، وإتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان من أسانيد الشيخ عمر حمدان، وإتحاف أولي الهمم العلية بالكلام على الحديث المسلسل بالأولية، واختيار واختصار رياض أهل الجنة، وهو ثبت مختصر لعبد الباقي بن عبدالباقي الحنبلي، وأربعون حديثاً مسلسلة بالنحاة إلى الجلال السيوطي، والأربعون حديثاً من أربعين كتاباً عن أربعين شيخاً، والإرشادات السوّية في أسانيد الكتب النحوية والصرفية، وأسمى الغايات في أسانيد الشيخ إبراهيم الخزامي في القراءات، وبغية المريد في علوم الأسانيد، وتشنيف المسامع بختم كتاب جمع الجوامع للسبكي، وتعليقات على الأوائل السنبلية. (بلوغ الأماني في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند العصر: الشيخ محمد ياسين محمد عيسى الفاداني، جمعه تلميذه محمد مختار الدين الفلمباني. دمشق، دار قتيبة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ. ، تتمة الأعلام للزركلي، لمحمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ. (٢/٢٣٥-٢٣٨).

الجمة الكثيرة التي حوتها أثباته وتصانيفه ولعلها لم تستوعبها، وقد ورد في الأسانيد الماضية ويرد في القادمة إن شاء الله تعالى الكثير منها، ولكني أخص منها هنا روايته عن الفقيه المفسر الأديب الفلكي مسند الديار التونسية أبي عبد الله محمد المكي بن مصطفى بن محمد عزوز الحسني الإدريسي القُسَنْطِيْنِيّ الأصلي النَّفْطِيّ الولادة ثم التونسي دفينِ مقبرة يحيي أفندي في الآستانةِ (١٣٣٣ هـ) رحمهما الله لما حواه ثبته المسمى **عمدة الأثبات من أسانيد التونسيين والجزائريين والأتراك**[٢٩٩]، وكان الشيخ محمد المكي قد صنف هذا الثبت باسم الشيخ عبد الحي الكتاني، وممن روى عنهم خاتمة محدثي الجزائر أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزائري المالكي شيخ الزاوية الثعالبية بالجزائر (١٣٣١ هـ) وهو عن شيخه محمد بن هنِيّ ابن معروفي الْمَجاجِيّ الجزائري دفين تونس (١٢٦٥ هـ) عن مفتي مكة أبي عبد الله محمد بن محمد بن رمضان المرزوقي المكي المالكي (١٢٦١ هـ) عن محمد الأمير الكبير المصري (١٢٣٢ هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن السيد المحدث شيخ بن محمد بن حسين الحِبْشي العلوي الحضرمي الشافعي (١٣٤٨ هـ) عن السيد عيدروس بن عمر العلوي (١٣١٤ هـ) عن محمد بن عبد الله بن أحمد باسودان (١٢٨٢هـ) عن الشيخ بُشرى بني هاشم الجبرتى الشافعي دفين مكة (١٢٦٧ هـ) عن شيخ الأزهر أحمد بن على الدمهوجي الشافعي الخلوتي (١٢٤٦هـ) عن جماعة تقدم ذكرهم منهم السيد محمد مرتضى الربيدي (١٢٠٥هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن شيخ الإسلام بتونس أبي العباس أحمد المعروف بحميدة ابن الشيخ محمد بن أحمد الخوجة الحنفي القادري (١٣١٣ هـ) وهو عن شيخ الإسلام بتونس الفقيه المتصوف الأديب السياسي إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الرياحي التونسي المالكي (١٢٦٦هـ) عن محمد عابد بن أحمد السندي المدني (١٢٥٧ هـ) وغيره بأسانيدهم ومنها رواية محمد عابد

[٢٩٩] ما زالت النسخة التي بخط المؤلف في مكتبة الشيخ الكتاني التي نقلت إلى الخزانة العامة بالرِّباط.

(١٢٥٧هـ) عن عمه محمد حسين بن مراد السندي النقشبندي (١٢١١ هـ) عن أبي الحسن السندي الصغير محمد بن صادق ٣٠٠ (١١٨٧ هـ) عن محمد حياة بن إبراهيم السندي ثم المدني دفينها (١١٦٣هـ) عن محدث الحنفية وأثريهم محشي الكتب الستة ومسند أحمد أبي الحسن السندي الكبير نور الدين محمد بن عبد الهادي التَّتَوِي نسبة إلى تَتَه من بلاد السند ثم المدني دفينها (١١٣٨هـ) (ح) وروى محمد عابد (١٢٥٧هـ) عن عبد الملك بن عبد عبد المنعم القلعي المكي الحنفي (١٢٢٨هـ) عن الشيخ عبد القادر ين أبي بكر الصدقي المكي الحنفي (١١٣٨هـ) بأسانيده المتقدمة (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن السيد محمد أمين الحسيني النُّوَيني الشرواني النقشبندي المتوفى في حدود سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة عن المفتي السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (١٢٥٠ هـ) عن الشيخ أحمد بن عبيد الله الحمصي الدمشقي الشهير بالعطار الشافعي (١٢١٨هـ) بأسانيده (ح) وكذا روى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن العالم العامل الخاشع الشيخ بكري بن حامد بن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي (١٣٢١ هـ) عن جده المجاهد الشيخ أحماد بن عبيد بن عسكر العطار (١٢١٨هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن الشيخين المعمَّرَين يونس وهبي أفندي قاضي العسكر كان حيا سنة عشرين وثلاثمائة وألف ومحمد فرهاد أفندي الرِّيزِيّ[٣٠١] المدرس كان حيا بعد سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف كلاهما عن محدث الآستانة أبي القاسم الطرابلسي الأزهري (١٢٩٩هـ) بأسانيده (ح) وروىمحمد فرهاد أفندي الرزي المدرس كان حيا بعد سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف عن أحمد حازم أفندى الإستانبولي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن القاضي محمد أسعد بن عبد الله المعروف بإمام زاده (١٢٦٧هـ) عن مفتي بعلبك المحدث

---

٣٠٠ له فهرسة ذكرها في إجازته للوززازي الصغير.

٣٠١ نسبة إلى ريزة كانت من أعمال طرابزون وهي الآن محافظة مستقلة.

هبة الله بن محمد بن يحيى البعلي الشهير بالتاجي دفين الآستانة (١٢٢٤ هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن السيد أحمد بن زيني دحلان (١٣٠٤هـ) بأسانيده ومنها روايته عن عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد (١٢٦٢ هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن العلامة الفقيه العارف بالله الشيخ الشريف الحسني السيد محمد بن أبي القاسم بن ربيح بن محمد الهامِلِي نسبة إلى هامِل في جبل تاسطارة الجزائري المالكي الخلوتي (١٣١٥ هـ) عن مفتي الجزائر علي بن عبد الرحمن بن محمد ابن الخفّاف المالكي (١٣٠٧ هـ) عن والده عبد الرحمن (لم أقف على تاريخ وفاته) عن جده (لم أقف على تاريخ وفاته) عن علامة الجزائر ومسندها صاحب **الرحلة الحجازية**[٣٠٢] و**لواء النصر في علماء العصر**[٣٠٣] ترجم فيه لأهل مائتي سنة تقريبا أحمد بن عمار بن عبد الرحمن ابن عمار الجزائري (١٢٠٤ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن أبي الحسن السندي الصغير محمد بن صادق (١١٨٧هـ) بأسانيده وعن صاحب المولد المشهور المسند جعفر بن حسن البرزنجي المديني دفينها مفتي الشافعية فيها (١١٧٧ هـ) بأسانيده وعن الشيخ حسن بن محمد بن سعيد المدني (لم أقف على تاريخ وفاته) عن عمه أبي الطاهر محمد بن الملا إبراهيم الكوراني (١١٤٥هـ) عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني الشهرازوري الشافعي النقشبندي (١١٠١ هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن الحاج محمد النوري بن أبي القاسم النَفطي (لم أقف على تاريخ وفاته) نسبة لمدينة نَفْطَة التونسية المالكي والشيخ أبي حفص عمر بن محمد اليزيدي النَفْطي (لم أقف على تاريخ وفاته) والشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد السلطاني القَنطري نسبة لبلدة القَنْطَرَة في ولاية بَسْكَرَة الجزائري (١٣٢٢ هـ) والشيخ محمد المكي ابن الصديق الخنكي

---

[٣٠٢] أحمد بن عمار الجزائري، **الرحلة الحجازية أو رحلة ابن عمار** (الجزائر، مطابع فونطانة، ١٩٠٢م). لكن يوجد جزء من الكتاب مفقود، وقد تكلم فيه عن المشايخ الذين لقيهم في الحجاز.

[٣٠٣] نسبه إليه الزركلي في الأعلام ص ١٨٥.

الجزائري (لم أقف على تاريخ وفاته) وابن عمه عبد الرحمن دُلَيْم بن محمد بن المبروك بن عزوز (لم أقف على تاريخ وفاته) كلهم عن عم هذا الأخير الفقيه المحدث محمد المدني بن المبروك بن أحمد بن إبراهيم بن عزوز النفطي الخلوتي التونسي (١٢٨٥هـ) عن الشيخ يوسف بن مصطفى الصاوي المدني الضرير (١٢٤١هـ) ومفتي مكة أبي عبد الله محمد بن محمد بن رمضان المرزوقي المكي المالكي (١٢٦١هـ) وأخيه الصوفي أحمد بن محمد المزوقي (١٢٦٢هـ) ثلاثتهم عن محمد الأمير الكبير (١٢٣٢ هـ) بأسانيده (ح) وروى المدني بن المبروك بن أحمد ابن عزوز (١٢٨٥هـ) عن السيد محمد بن علي السنوسي (١٢٧٦ هـ) (ح) وأعلى من ذلك روى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن العالم الصالح الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد الأزهري (لم أقف على تاريخ وفاته) عن السيد محمد بن علي السنوسي دفين الجغبوب (١٢٧٦ هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن عالم الآستانة إسمعيل حقي بن إبراهيم الزعيمي المنستيري كان حيا سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف عن شيخه مصطفى شوكت أفندي وهو مصطفى بن صالح رفقي القسطنطين الرومي الحنفي الملقب بشوكت (١٢٩١ هـ) عن عبد الرحمن أفندي القرين أبادي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن أستاذ الشيوخ مصطفى أفندي بن عمر الوَدِيْنِي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن مدار أسانيد علماء الآستانة الشيخ إبراهيم بن محمد الإسبيري الأرضرومي (١٢٥٥ هـ) وروى الشيخ إسمعيل حقي بن إبراهيم أفندي كان حيا سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف عن أبي المحاسن يوسف ضياء الدين أفندي الإسلامبولي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن علي البكري أفندي بن بيرام الياقوري (لم أقف على تاريخ وفاته) عن علامة بلاد الروم سليمان أفندي بن حسن الكَرِيْدِي[٣٠٤] (كان حيا سنة ١٢٥٧هـ) وهو عن الشيخ إبراهيم بن محمد الإسبيري (١٢٥٥هـ) بأسانيده ومنها روايته عن علي الفكري بن محمد صالح

[٣٠٤] وله مجموعة إجازات وأسانيد وفوائد موجودة في المكتبة المركزية في الرياض.

الأَخِسْخَوِيّ (١٢٣٦ هـ) عن محشي السّيَر الكبير القاضي الفقيه محمد منيب بن محمد العَيْنتابي الحنفي (١٢٣٤ هـ) عن محشي أنوار التنزيل المفسر عصام الدين أبي المفدى إسمعيل بن محمد بن مصطفى القونوي الحنفي (١١٩٥هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن كبير مفتي قفصة الشيخ أحمد السنوسي (١٣١٤ هـ) عن العالم العامل الشريف محمد بن أحمد بن قاسم النِيفَر المعروف بمحمد النِيفَر الأكبر (١٢٧٧ هـ) عن نقيب الأشراف وشيخ الإسلام محمد بيرم الثالث ابن المكنى بأبي حنيفة الصغير محمد بيرم الثاني[٣٠٥] بن محمد بيرم الأول (١٢٥٩هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن شيخ الإسلام في تونس أحمد ابن الخوجة (١٣١٣هـ) وشيخ الإسلام أبي عبد الله محمد الشاذلي بن صالح التونسي (١٣٠٨ هـ) كلاهما عن مفتي تونس أبي محمد حسن بن عبد الكبير الشريف المالكي الهندي الأصل (١٢٣٤ هـ) عن محدث تونس ومسندها الشيخ الرُّحلة أبي عبد الله محمد بن علي بن خليفة الغِرياني الطرابلسى التونسي المالكي (١١٩٥هـ) (ح) وروى الشيخ أحمد بن الخوجة (١٣١٣ هـ) عن والده أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الخوجة (١٢٧٩هـ) عن قاضي تونس الشريف أبي الفداء إسمعيل بن محمد باشا التميمي شيخ المالكية بإفريقية (١٢٤٨ هـ) عن القاضي عمر بن قاسم المحجوب التونسي (١٢٢٢هـ) عن الشيخ محمد بن علي الغرياني (١١٩٥هـ) بأسانيده ومنها روايته عن قاضي مكة أبي الفضل تاج الدين محمد بن عبد المحسن القلعي الحنفي المكي الطائي (١١٤٩هـ) وعن الفقيه المسند شهاب الدين أحمد بن أحمد العماوي المالكي الأزهري الدمرداشي (١١٥٥هـ) (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣هـ) والسيد عبد الحي الكتّاني (١٣٨٢ هـ) كلاهما عن الشيخ علي بن أحمد بن موسى الجزائري المالكي (١٣٣١ هـ) عن أبي المحاسن مصطفى بن أحمد بن العلامة محمد المعروف بالحرار نسبة لخدمة الحرير الجزائري المالكي

---

٣٠٥ توفي سنة (١٢٤٧هـ).

(١٢٧٢هـ) بمروياّته وله ثبَت كتبه باسم صهرهِ وهو يروى عن الشيخ علي بين المنجلاتي المالكي (لم أقف على تاريخ وفاته) والشيخ أحمد بن الكاهية الحنفي الجزائري دفينها (١٢٤٥ هـ) ومفتي المالكية بالجزائر الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن المعروف بالكبابطي نزيل الإسكندرية ودفينها (١٢٧٩ هـ) والشيخ حمودة بين محمد بن حمودة الْمُقايسِيّ بضم الميم الجزائري المالكي الأزهري (١٢٤٥هـ) ومفتي المالكية علي بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن علي بن علي بن الأمين العلوي النسب الأندلسي الأصل الجزائري دفينها الشاذلي المعروف بعلي بن الأمين الجزائري (١٢٣٦ هـ) عاليا وهو أُجيز من الشيخ محمد بن سالم الحفني (١١٨١هـ) والشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي (١١٨٩هـ) والشيخ محمد الأمير الكبير المالكي (١٢٣٢ هـ) والشيخ عبد الله بن محمد الشبراوي (١١٧١ هـ) وغيرهم (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن العالم المعتَقد محمد بن علي بن الحاج عمر القُرَّاح الشريف المساكني نسبة لمساكن بلدة الأشراف التونسي (١٣٢٣ هـ) عن شيخه العالم الصالح الناسك الفقيه أبي عبد الله محمد بن الحاج العذاري الشريف المساكني التونسي (١٢٨٠ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن أحمد بن الحاج الصغير المساكني (لم أقف على تاريخ وفاته) عن أحمد بن عبد الصادق (لم أقف على تاريخ وفاته) عن عبد الرحمن بن أحمد الدمشقي (لم أعرف من هو المراد بهذا الشيخ) عن أبي الفداء إسمعيل بن محمد العجلوني الدمشقي (١١٦٢هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن مفتي المالكية بالجزائر علي بن عبد الرحمن بن محمد ابن الخفّاف (١٣٠٧ هـ) والفقيه إمام الجامع الأعظم بالجزائر السيد محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الأمين القزداري ولعلها نسبة إلى قُزْدار بضم القاف وسكون الزاي ناحية من الهند المالكي (١٣٠٧ هـ) والعالم العابد إمام الجامع الجديد بالجزائر على بني عبد الرحمن بن حسين خوجة المعروف بابن سماية الحنفي (كان حيا سنة ١٢٨٣هـ) ثلاثتهم عن المحدث السيد الطبيب الرحال أبي عبد الله محمد صالح الرضاوي نسبا أي سليل الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم السمرقندي أصلا ومولدا البخاري طلبا للعلم وشهرة

الأورنقاباذي نزيلا ومفتيا نسبة إلى أورنقاباذ في الهند ثم المدني مسكنا ومدفنا (١٢٦٣هـ) بمروياته ومنها ثبت **الإمداد**[٣٠٦] وثبت **الأمم**[٣٠٧] وثبت **قطف الثمر**[٣٠٨] فالأول منها يرويه عن رفيع الدين بن شمس الدين بن القاضي عبد الملك العمري القندهاري (١٢٤١ هـ) عن الشمس محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني (١٢٠١هـ) عن صاحب **ثبت الإمداد بمعرفة علو الإسناد**[٣٠٩] الشيخ عبد الله بن سالم البصري (١١٣٤ هـ) والثاني منها يرويه بإسناده إلى الشيخ عبد الله بن سالم البصري (١١٣٤ هـ) عن صاحب ثبت **الأمم لإيقاظ الهمم**[٣١٠] الملا إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني الشهرزوري الشافعي النقشبندي (١١٠١هـ) والثالث يرويه عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي (١٢٧٤ هـ) صاحب **قطف الثمر**[٣١١] صالح بن محمد بن نوح الفُلاني المدني دفينها المالكي (١٢١٨هـ) (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣هـ) إجازة ومناولة بثغر إزمير عن الشيخ علي الرضا أفندي الكَرِيتلِي نسبة إلى جزية كريت التي كانت معمورة بالمسلمين إلى أن أخروجوا من قبل اليونانيين (لم اقف على تاريخ وفاته) عن شيخه مصطفى بن درويش بن علي الكريتلي (لم اقف على تاريخ وفاته) بأسانيده المذكورة في **ثبته** (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن أحمد بن محمد ابن الخوجة (١٣١٣هـ) عن البُرهان إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي (١٢٦٦هـ) عن عالم سَلا ومسندها ومفتيها وأديبها محمد الطاهر بن المير السَّلَوِيّ نسبة إلى مدينة سَلا دفينِها (١٢٢٠ هـ) عن شيخه عمر بن عبد الصادق الشَّشْتِيّ المالكي

---

[٣٠٦] عبد الله بن سالم البصري، **الإمداد بمعرفة علو الإسناد** (المدينة المنورة: مكتبة المسجد النبوي، د.ط، ١٨٧٩م).

[٣٠٧] إبراهيم بن حسن الكوراني، **الأمم لإيقاظ الأمم** (حيدرأباد: دائرة المعارف النظامية، د.ط، ١٣٢٨هـ).

[٣٠٨] صالح بن محمد الفلاني، **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١٩م).

[٣٠٩] عبد الله بن سالم البصري، **الإمداد بمعرفة علو الإسناد** (المدينة المنورة: مكتبة المسجد النبوي، د.ط، ١٨٧٩م).

[٣١٠] إبراهيم بن حسن الكوراني، **الأمم لإيقاظ الأمم**.

[٣١١] صالح بن محمد الفلاني، **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١٩م).

(كان حيا سنة ١١٩٠هـ) عن المسند الصالح أبي العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد الصباغ الإسكندري المالكي (١١٦٢هـ) بثته (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن العالم المعمّر الشاذلي بن صالح الشريف المالكي رئيس المفتين بتونس (١٣٠٨هـ) عن الشيخ محمد بيرم الثالث الحنفي (١٢٥٩هـ) عن الشيخ حسن بن عبد الكبير الشريف المالكي (١٢٣٤هـ) عن الشيخ أبي الحسن علي بن سلامة المحمودي (لم اقف على تاريخ وفاته) عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المنسفيسي العدوي الشهير بالصَّعيديّ المالكي (١١٨٩ هـ) بما في ثبته (ح) وروى السيد محمد المكي (١٣٣٣ هـ) عن قاضى نفزاوة الشيخ محمد صالح الجُمَّني (لم أقف على تاريخ وفاته) نسبة إلى بلدة جمنة من قرى مطماطة من أطراف أعمال تونس عن شيخه العالم الشيخ محمد الهاشمي بن الشيخ موسى بن عمر الجُمَّنِيّ المِقْدادي نسبا المالكي (لم أقف على تاريخ وفاته) بأسانيده منها روايته عن البرهان إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي (١٢٦٦ هـ) وأحمد بن الطاهر الساحلي التونسي (لم أقف على تاريخ وفاته) ومنها روايته عن أبيه موسى بن عمر بن عبد اللطيف الجمّني (لم أقف على تاريخ وفاته) والشيخ صالح بن عبد اللطيف الجمّني (لم أقف على تاريخ وفاته) والشيخ الطيب بن مقداد الجمّني (لم أقف على تاريخ وفاته) الأخذ من أبيه الشيخ المقداد (لم أقف على تاريخ وفاته) فالمقداد وصالح بن عبد اللطيف وموسى بن عمر ثلاثتهم عن الأستاذ الرحلة محمد بن عبد اللطيف بن عمر الجمني (لم أقف على تاريخ وفاته) وهو عن محمد الأمير الكبير (١٢٣٢هـ) ومحمد بن علي الغرياني (١١٩٥ هـ) ومحمد ابن عبد السلام الناصري الدرعي المِقْدادي (١٢٣٩ هـ) وعبد العليم الفيومي (١٢١٤هـ) الأخذ عن أحمد بن عبد الفتاح المِلَّوِي الشافعي (١١٨٢هـ) وعلي بن أحمد العدوي الصعيدي المالكي (١١٨٩هـ) وأحمد بن حسن الجَوْهَرِي القاهري الشافعي (١١٨١هـ) والمعمر السيد محمد بن محمد البليدي بفتح الباء الأندلسي الأصل المصرى الأشعري المالكي (١١٧٦هـ) وأبي عبد الله محمد التَّاودِيّ بن الطالب ابن سودة (١٢٠٩هـ) بأسانيدهم (ح) وروى السيد محمد المكيّ (١٣٣٣ هـ) من

طريق علماء الروم عن العالم الصالح أمين الفتوى بالآستانة العلية محمد نوري أفندي عن شيخه محمد أمين أفندي الإسلامبولي الشهير بشهري حافظ (١٢٨١ هـ) عن محمد أفندي بن عمر الفوزاني (لم أقف على تاريخ وفاته) عن الشيخ مصطفى القونوي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن الحاج محمد بن مصطفى اليغليجيوي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن قرة خليل أفندي القونوي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن السيد الشيخ أبي سعيد محمد بن مصطفى الحسيني الخادم الحنفي النقشبندي (١١٧٦هـ) عن والده السيد مصطفى أفندي بن عثمان الحسيني (لم أقف على تاريخ وفاته) عن الشيخ الأرْكلوي[٣١٢] (لم أقف على تاريخ وفاته) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (١٩١١هـ) بأسانيده (ح) وروى السيد عبد الحي الكتاني (١٣٨٢ هـ) عن الشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار (١٣٣٠ هـ) عن والده حسن بن إبراهيم بن حسن البيطار الدمشقي الشافعي (١٢٧٣ هـ) عن شيخ الإسلام أحمد عارف حكمت (١٢٧٥ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الشيخ نصر الكافي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن شيخ الجماعة صالح الكواشي التُونُسي (١٢١٨هـ) عن الشيخ محمد بن علي الغرياني (١١٩٥هـ) بأسانيده (ح) وروى شيخ الإسلام أحمد عارف حكمت (١٢٧٠ هـ) عن عالم الآستانة في القرن الثالث عشر شيخ الطريقة والمعقول مفتي مصر وشيخ الحنفية فيها محمد بن أحمد التميمي الخليلي التونسي ثم المصري ثم الإسلامبولي (١٢٨٨هـ) بأسانيده ومنها روايته عن محمد الأمير الكبير (١٢٣٢هـ) بأسانيده (ح) وأعلى من ذلك رواية السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (١٣٨٢ هـ) عن المعمر عبد الله بن درويش الركابي السكري الرفاعي الدمشقي الحنفي (١٣٢٩ هـ) عن الشيخ محمد بن أحمد التميمي الخليلي التونسي المصري (١٢٨٨ هـ) بأسانيده (ح) وروى

---

[٣١٢] (الأركلوي) نسبة إلى بلد أركلى بفتح الراء وسكون الكاف وفتح اللام، لكن الكاف تنطق بالياء الساكنة. هكذا علق الشيخ محمد المكي بخطه في حاشية ثبته.

أحمد عارف حكمت (١٢٧٠ هـ) أيضا عن عدة منهم محمد الأمير الكبير (١٢٣٢ هـ) ومحمد عابد بن أحمد السندي (١٢٠٧ هـ) وعمر بن عبد الكريم العطار المكي (١٢٤٧ هـ) و حسن بن درويش القويني (١٢٥٤ هـ) و محمد بن محمد صالح الشعاب المدني الأنصاري (لم أقف على تاريخ وفاته)[٣١٣] وعبد الله بن عبد الرحمن سراج الفتني المكي الحنفي (١٢٦٤هـ) وزين العابدين جمل الليل بن علوي الحسيني (١٢٣٥ هـ) وصاحب الثبت المعروف محمد أمين بن عمر عابدين الشامي (١٢٥٢هـ) وغيرهم رحمهم الله.

المبحث الخامس: اتصالات مسند عصره محمد ياسين الفاداني بأصحاب الأثبات والمشاهير

روى كثير من علماء ماليزيا والذين منهم من لا يزال حيا عن صاحب الأثبات الكثيرة مسند عصره أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني ثم المكي الشافعي، المتوفى سنة عشر وأربعمائة وألف (١٤١٠هـ) وأجاز كثيرا من مشايخ المشرق والمغرب ومنهم الكثير من الملايو بمروياته وأسانيده الكثيرة التي نثرها في أثبات له عديدة مشهورة منها **إتحاف الطالب السري بأسانيد الوجيه الكزبري**[٣١٤]، وهو ثبت أسانيد الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري المعروف بالكزبري الصغير، ويحتوي على ذكر مشايخه وما يرويه من طريقهم. **ورقات في مجموعة المسلسلات والأوائل والأسانيد العلية**[٣١٥]، يحتوي الكتاب على المسلسلات وعلى أسانيد الشيخ ياسين العالية من طريق المعمرين، وعلى الأسانيد الطريفة. **المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين المالكي**[٣١٦]، وهو ثبت للشيخ المذكور وكان شيخ المدرسين

---

[٣١٣] توجد إجازة خطية منه لعبد القادر الغريسي، وشرح له على ملحة الإعراب في المدينة المنورة، ولكنهما غير مؤرختين، وكان أخوه عبد الباقي حيا سنة ١٢٣٦هـ.

[٣١٤] محمد ياسين الفاداني، **إتحاف الطالب السري بأسانيد الوجيه الكزبري** (دمشق، دار البصائر، ط٢،١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م).

[٣١٥] محمد ياسين الفاداني، **ورقات في مجموعة المسلسلات والأوائل والأسانيد العالية** (دمشق، دار البصائر، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م).

[٣١٦] محمد ياسين الفاداني، **المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين المالكي** (بيروت، دار البشائر، ط٢، ١٤٠٥هـ).

في دار العلوم الدينية، وقد ذكر المصنف في هذا الكتاب أسانيد الشيخ في مجالات العلم المتعددة من حديث وفقه على المذاهب الأربعة وغير ذلك. **اتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان**[٣١٧]، وقد اختصر الشيخ ياسين في هذا لكتاب كتاب شيخه مطمح الوجدان وهو عبارة عن ثبت الشيخ عمر حمدان المحرسي ويقع في ثلاثة مجلدات. **الفيض الرحماني بإجازة الشيخ محمد تقي العثماني**[٣١٨]، وهو كتاب خص به الشيخ المذكور بإجازة كتبها له حوت أسماء مشايخه وأسانيده إلى الأثابت وكتب الأسانيد المتداولة، وأسانيد أربعين كتابا من أمهات كتب الحديث.

وأما أكبر مصنفاته في هذا الفن فهو **عقود اللجين في إجازة الشيخ إسمعيل زين**[٣١٩] في اثني عشر مجلدا ومن مصنفاته أيضا **بغية المريد من علوم الأسانيد**[٣٢٠]، ومختصره **العقد الفريد من جواهر الأسانيد**[٣٢١]، و**النفحة المسكية في الأسانيد المكية**[٣٢٢]، و**المسلك الجلي في أسانيد محمد علي**[٣٢٣]، و**العجالة في الأحاديث المسلسلة**[٣٢٤]، و**فيض المبدي بإجازة محمد عوض الزبيدي**[٣٢٥]، و**الروض الفائح والوصل الراتي في ترجمة وأسانيد الشهاب أحمد المخللاتي**[٣٢٦] وغيرها. وله تعليق مفيد على كتاب **كفاية**

---

٣١٧ محمد ياسين الفاداني، **اتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان** (بيروت، دار البصائر، د.ط، **١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م**).

٣١٨ محمد ياسين الفاداني، **الفيض الرحماني بإجازة الشيخ محمد تقي العثماني** (بيروت، دار البشائر، ط١، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م).

٣١٩ محمد ياسين الفاداني، **عقود اللجين في إجازة الشيخ إسمعيل زين** (مخطوط ذكره صاحب نثر الدرر).

٣٢٠ محمد ياسين الفاداني، **بغية المريد من علوم الأسانيد** (طبع على الآلة الكاتبة في حياة الشيخ ياسين، ولم يطبع في دار نشر، وعند الباحث نسخة منه).

٣٢١ محمد ياسين الفاداني، **العقد الفريد من جواهر الأسانيد** (سرابايا: دار السقاف للطباعة والنشر، ط٢، د.ت).

٣٢٢ محمد ياسين الفاداني، **النفحة المسكية في الأسانيد المكية** (مخطوط).

٣٢٣ محمد ياسين الفاداني، **المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين المالكي** (بيروت، دار البشائر، ط٢، ١٤٠٥هـ).

٣٢٤ محمد ياسين الفاداني، **العجالة في الأحاديث المسلسلة** (مصر: دار الكتب المصرية، ط٤، ٢٠١٧م).

٣٢٥ محمد ياسين الفاداني، **فيض المبدي بإجازة محمد عوض الزبيدي** (بيروت: دار البشائر، د.ط، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).

٣٢٦ هذا الكتاب جمع فيه الشيخ ياسين الفاداني أسانيد الشيخ المخللاتي إلا أن الباحث لم يعثر على نسخة مخطوطة أو مطبوعة منه.

المستفيد لما علا من الأسانيد[٣٢٧] للمحدث المسند محمد محفوظ بن عبد الله الترمَسِي الجاوي الأندونسي، الذي جمع فيه مصنفه أسانيده عن مشايخه الذين تلقى منهم العلوم.

روى الفاداني رحمه الله عن سبعمائة شيخ أو يزيدون منهم السيد بدر الدين بن يوسف الحسني (١٣٤٥ هـ) والسيد أبو بكر بن سالم البار المكي (١٣٨٤ هـ) والمحدث الفقيه محمد أنور شاه بن معظم شاه القرشي الهاشمي الكشميري الحنفي[٣٢٨] (١٣٥٢ هـ) والشمس محمد ابن إبراهيم الحميدي السمالوطي الأزهري (١٣٥٣ هـ) والشيخ عمر بن أبي بكر بن عبد الله باجنيد الكِنديّ المكي دفينها (١٣٥٤ هـ) والعلامة جميل صدقي بن محمد فيضي الزهاوي العراقي (١٣٥٤ هـ) والسيد سليمان الإدريسي بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل الزبيدي (١٣٥٤ هـ) والمسند السيد أحمد بن محمد رافع بن عبد العزيز الطهطاوي نسبة إلى قرية طهطا من أعمال جرجا ثم القاهري (١٣٥٥هـ) والشيخ المسند الفلكي المؤقت خليفة بن حمد بن موسى النبهاني البَحْرَيْنِي ثم المكيّ المالكيّ (١٣٥٥ هـ) والفقيه المفتي المسند السيد أحمد الإدريسي بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل الزبيدي (١٣٥٧ هـ) وأمة الله بنت المحدث عبد الغني بن أبي سعيد الدِهلَوي المدنية (١٣٥٧ هـ) والعلامة عبد الله بن أزهري الفلمباني (١٣٥٧هـ) والعلامة السيد جمشيد بن إسمعيل شاه الشيرازي ثم العراقي (١٣٥٧هـ) والمعمر أشرف علي بن عبد الحق التهانوي الهندي الحنفي[٣٢٩] (١٣٦٢ هـ) والسيد علي بن سرور الزنكَلوني المصري (١٣٥٩ هـ) والفقيه المسند المقرئ الشيخ أحمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي ثم المكي الشهير بالمخللاتي (١٣٦٢هـ) والمسند الشيخ محمد حبيب الله بن عبد الله

---

[٣٢٧] محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي، **كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد** (بيروت، دار البشائر، ط١، ١٤٠٨هـ).

[٣٢٨] خرج له تلميذه المفتي محمد شفيع الديوبندي ثبت المسك الأذفر من أسانيد الشيخ محمد أنور.

[٣٢٩] جمع أسانيده تلميذه محمد شفيع الديوبندي في الأعرف الجلي من أسانيد الشيخ أشرف علي.

بن أحمد مايأبا الشنقيطي ثم المصري (١٣٦٣ هـ) والشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي الأنصاري اللكنوي ثم المدني (١٣٦٤ هـ) وأبو الحسن علي بن فالح الظاهري المهنوي المدني (١٣٦٤ هـ) والقاضي أبو بكر بن حسن المواري الماليزي (١٣٦٧ هـ) ومسند قيدون السيد عبد الله بن طاهر الحداد الشهير بالهدار (١٣٦٧ هـ) والشيخ الولي السيد محمد أبو النصر بن محمد سليم خلف الحمصي الشافعي (١٣٦٨ هـ) والشيخ عبد القادر بن توفيق شلبي الطرابلسي ثم المدني (١٣٦٩هـ) والمسند المحدث محمد عبد الباقي بن المنلا محمد علي الأيوبي الأنصاري اللكنوي ثم المدني (١٣٦٩ هـ) والمسند المفسر شبير أحمد بن فضل الرحمن العثماني الهندي الحنفي (١٣٦٩ هـ) والشيخ عبد الحي بن عبد الرحمن أبي خضير الدمياطي المدني الأحمدي الشافعي (١٣٨٠ هـ) والفقيه المسند المؤرخ محمد زاهد بن الحسن بن علي الكوثري الشركسي الأصل الدوزجي ثم القاهري دفينها (١٣٧١هـ) والشيخ محمد أبو الخير بن محمد الميداني الدمشقي الحنفي النقشبندي (١٣٨٠ هـ) والكياهي المعمّر جمعان بن سامون التنقراني (١٣٨١ هـ) و**صاحث الازدياد السّني على اليانع الجني**[٣٣٠] المفتي محمد شفيع بن محمد العثماني (١٣٨٢ هـ) والمعمر السيد علي بن عبد الرحمن الحِبْشي الكُوَنبانيّ الجاكرتاوي (١٣٨٨ هـ) والكياهي المعمّر بيضاوي بن عبد العزيز اللاسمي (١٣٩٠ هـ) والكياهي المعمّر معصوم بن أحمد بن عبد الكريم اللاسمي (١٣٩٢ هـ) والكياهي المعمر بكرى بن سيدا البنتي ثم السمفوري (١٣٩٥هـ) والعلامة السيد علي بن حسين العطاس الشكيني الجاكرتوي (١٣٩٦ هـ).

(ح) وروى الفاداني (١٩١٠هـ) عن المسند المحدث عمر بن حمدان بن عمر المحرسس التونسس ثم الحجازي دفين المدينة (١٣٦٨ هـ) وذكر في مطمح الوجدان كثيرا من شيوخه ومنهم السيد أحمد بن

---

[٣٣٠] محمد محسن بن يحيىٰ البكري التيمي الترهتي، **اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبد الغني** (عمان: أروقة للدراسات والنشر، ط١، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٦م).

إسمعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة (١٣٣٧ هـ) عن أبيه السيد إسمعيل بن محمد زين العابدين البرزنجي المدني (١٢٨١ هـ) عن صاحب ثبت **قطف الثمر**[٣٣١] صالح بن محمد بن نوح الفلاني المدني دفينها المالكي (١٢١٨ هـ) عن صاحب الثبت الشيخ المعمر محمد سعيد بن محمد سفر بن محمد بن أمين المدني ثم المكي الحنفي (١١٩٢ هـ) عن المسند محمد أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني (١١٦٥هـ) عن مسندي الحجاز الخمسة الملا إبراهيم بن حسن الكوراني المدني صاحب ثبت **الأمم لإيقاظ الأمم**[٣٣٢] (١١٠١ هـ) وعبد الله بن سالم البصري المكى صاحب ثبت **الإمداد بمعرفة علو الإسناد**[٣٣٣] (١١٣٤ هـ) وأحمد ابن محمد النخلي صاحب **ثبت بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتبرين**[٣٣٤] (١١٣٠ هـ) وحسن بن علي العجيمي المكي دفين الطائف الحنفي صاحب ثبت **كفاية المتطلّع**[٣٣٥] (١١١٣هـ) ومحمد بن سليمان الروداني المغربي ثم المكي المالكي صاحب ثبت **صلة الخلف بموصول السلف**[٣٣٦] (١٠٩٤ هـ) بما في أثباتهم.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠هـ) عن العلامة الشيخ عبد الرحمن بن كريم بخش الهندي ثم المكي دفينها الحنفي (١٣٦٨هـ) عن صاحب الثبت الفقيه الأصولي المفسر الصوفى الشيخ محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد الإله أبادي الهندي ثم المكي الحنفي (١٣٢٣ هـ) عن المسند المفسر محمد قطب الدين الدهلوي المكي الحنفي (١٢٩٨ هـ) والمسند الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي المدني

---

[٣٣١] صالح بن محمد الفلاني، **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١٩م).

[٣٣٢] إبراهيم بن حسن الكوراني، **الأمم لإيقاظ الأمم** (حيدرأباد: دائرة المعارف النظامية، د.ط، ١٣٢٨هـ).

[٣٣٣] عبد الله بن سالم البصري، **الإمداد بمعرفة علو الإسناد (المدينة المنورة: مكتبة المسجد النبوي، د.ط، ١٨٧٩م)**.

[٣٣٤] الشيخ أحمد النخلي المكي، **بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين** (حيدر أباد: دار المعارف النظامية، د.ط،١٣٢٨هـ).

[٣٣٥] حسين بن علي العجيمي، ***كفايه المطلع* لما ظهر وما خفي من غالب مرويات الشيخ *حسن بن علي* العجيمي** (مخطوط، كتاب خزانة التراث، فهرس مخطوطات).

[٣٣٦] محمد بن سليمان الروداني، **صلة الخلف بموصول السلف** (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)

(١٢٩٦هـ) كلاهما عن محدث الهند محمد إسحق بن أفضل الدهلوي سبط الشاه عبد العزيز الدهلوي (١٢٦٢ هـ) وزاد عبد الغني الدهلوي (١٢٩٦هـ) عن أبيه العلامة أبي سعيد العمري الدهلوي (١٢٤٩هـ) والعلامة مخصوص بن رفيع الدين الدهلوي (١٢٧٣ هـ) الثلاثة كلهم عن عبد العزيز بن أحمد الفاروقي العمرى الدهلوي (١٢٣٩ هـ) عن أبيه الشاه أحمد بن عبد الرحيم المشهور بولي الله الفاروقى الدهلوي (١١٧٦ هـ) عن محمد أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني (١١٤٥هـ) بإسناده. (ح) وروى الشيخ محمد قطب الدين الدهلوي المكي (١٢٩٨ هـ) عن المحدث محمد إسحق الدهلوي المكي دفينها (١٢٦٢ هـ) بأسانيده ومنها روايته عن الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار المكي (١٢٤٧ هـ) عن الشيخ محمد طاهر سنبل الحنفي (١٢١٨هـ) عن أبيه الشيخ محمد سعيد العمري المكي سنبل الحنفي (١١٧٥هـ) بأسانيده ومنها روايته عن المسند الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد النخلي النقشبندي المكي الشافعي (١١٣٠ هـ) بأسانيده (ح) وروى الشيخ عبد الحق بن شاه محمد الإله أبادي المكي (١٣٣٣ هـ) عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني (١٢٩٦ هـ) بأسانيده.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عن الشيخ عمر بن حمدان المحرسي (١٣٦٨ هـ) عن مفتي الشافعية بمكة المسند السيد حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي العلوي المكي (١٣٣٠ هـ) عن السيد أحمد بن زيني دحلان (١٣٠٤ هـ) والسيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار (١٣١١هـ) والشيخ محمد بن محمد العَرَب الدمياطي ثم المدني (١٢٩٣ هـ) ثلاثتهم عن المسند الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي (١٢٦٢ هـ) وهو عن الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم المكي الحنفي (١٢٢٨ هـ) عن جده تاج الدين محمد بن القاضي عبد المحسن ابن سالم القلعي المكي الحنفي (١١٤٩ هـ) والشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي الحنفي (١١٣٨ هـ) وهما عن مسندي الحجاز السبعة عبد الله بن سالم البصري (١١٣٤هـ) وأحمد بن محمد الخلي (١١٣٠ هـ) وحسن بن علي العجيم المكي

(١١١٣هـ) وإبراهيم بن حسن الكوراني (١١٠١هـ) ومحمد بن سليمان الروداني (١٠٩٩ هـ) وأبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري الجزائري نزيل مكة ودفينها (١٠٨٠ هـ) والشريفة المعمرة قريش بنت عبد القادر الطبرية المكية الشافعية (١١٠٧ هـ) بأسانيدهم ومنها رواية الشريفة قريش الطبرية (١١٠٧ هـ) عن والدها إمام المقام السيد عبد القادر بن محمد ابن يحيى بن مكرم الطبري (١٠٣٣هـ) والشمس محمد بن علاء الدين صالح البابلي المصري الشافعي (١٠٧٧ هـ) و شيخ أبيها المسند المعمر عبد الواحد ابن إبراهيم الحصاري (١٠٢٠ هـ) وهو عن الشمس محمد ابن إبراهيم العمري (٩٣٩هـ) والمحدث الفقيه المعمر شرف الدين عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السُّنباطي (٩٣١هـ) كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ).

(ح) وروى الفادانى (١٤١٠هـ) عن المحدث الفلكي المشارك المعمر السيد عارف بن مصطفى بن أحمد سلهب الحسني المِشِيْشِيّ القَلَمُونِيّ الطرابلسي الشامي الحنفي قاضي العسكر في الدولة العثمانية ودفين أندونيسيا (١٣٧٧ هـ) وصاحب **المدهش المطرب والإسعاد بمهمات الإسناد**[٣٣٧] قاضي الصويرة الشيخ عبد الحفيظ بن محمد الطاهر بن عبد الكبير الفهري الفاسي (١٣٨٣ هـ) وكلاهما رويا عن الشيخ يوسف بن المنلا نعمان السويدي العراقي (١٣٤٢ هـ) عن الحافظ محمد مرتضى بن محمد الزبيدي (١٢٠٥ هـ) بإجازته لجده محمد سعيد السويدي (١٢١٣هـ) له ولأولاده وأولادهم وأحفادهم. (ح) وروى عمر بن حمدان المحرسي (١٣٦٨ هـ) وخليفة بن حمد النبهاني البحريني ثم المكي المالكي (١٣٥٥ هـ) وأبو الحسن علي بن فالح الظاهر المدني ثم المكي دفينها (١٣٦٤هـ) ثلاثهم عن والد الأخير محدث المدينة الشيخ محمد فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح الظاهري المهنوي نسبة إلى بني مهنا من عرب الظواهر بالحجاز المالكي

---

[٣٣٧] انظر: الكتاني، **فهرس الفهارس**، ج١ ص ٢٥١.

المدني (١٣٢٨ هـ) عن شيخه الإمام السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي الشلفي ثم المكي (١٢٧٦ هـ) بأسانيده. (ح) وروى خليفة بن حمد النبهانى البحرين ثم المكي (١٣٥٠ هـ) عن المحدث المشارك الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني (١٢٩٦هـ) عن شيخه المحدث محمد عابد بن أحمد علي الأيوبي الخزرجي الأنصاري السندي المدني (١٢٥٧ هـ) بأسانيده.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عن العالم المحدث المدعو بثناء الله بن علي خان بن حسين شاه بن محمد عبد الحي بن عبد الكريم المدراسي ثم الكَلْكُتِيّ دفينها (١٣٥٨ هـ) عن المسند المعمّر شرف الدين بن محمد غزن بفتح الغين المعجمة والزاي ابن قجير على وزن زبير بن الملا محب الله البيشاوري وكان حيا سنة خمس وثلاثمائة وألف وهو عن السيد عبد المتعال بن أحمد بن إدريس الحسني الريفي المصري (١٢٩٥ أو ١٢٩٦ هـ) ولقيه بالأرياف بمصر سنة تسع وثمانين ومائتين وألف وهو عن السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي الشلفي ثم المكي (١٢٧٦ هـ) رحمه الله.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عن الفقيه المسند المقرئ المعمر إبراهيم بن موسى الخزامي السوداني ثم المكي (١٣٧٠ هـ) عن المحدث محمد بن يحيى الواولاتي الشِّنقيطي (١٣٣٠ هـ) وسيبويه عصره السيد عبد القادر بن السيد أحمد بن السيد إسمعيل الطرابلسي ثم المدني دفينها الأزهري (١٣١٦ هـ) وغيرهما.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عن محمود بن محمد الأدهمي الطرابلسي الشامي (لم أقف على تاريخ وفاته) عن والده مفتي جبلة القريبة من اللاذقية في الشام وقاضيها محمد بن إسحق بن علي الحنفي المتوفى حوالي سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف، عن والده نائب عكار وجبلة محمد إسحق بن علي بن محمد بن أحمد بن صالح بن منصور الأدهمي الحنفى المقتول ظلما من جملة سبعين شخصا من أعياني طرابلس قتلهم إبراهيم باشا بن محمد علي صاحب مصر (١٢٥٠ هـ) عن السيد الحافظ محمد مرتضى الزبيدي (١٢٥٠

هـ) ومحمد الأمير الكبير المالكي (١٢٣٢هـ) وعبد الله بن حجازي الشرقاوي (١٢٢٧ هـ) ومحمد بن علي الشنواني (١٢٣٣ هـ) وثلاثتهم عن أحمد بن الحسن ابن عبد الكريم الجوهري (١١٨٢هـ) صاحب الثبت وأحمد بن عبد الفتاح الملوي (١١٨٢هـ) وعبد الحي بن إبراهيم البهنسي (١١٧٣ هـ) وهم عن أحمد بن محمد النخلي (١١٣٠ هـ) وعبد الله بن سالم البصري (١١٣٤ هـ) وهما عن محمد بن علاء الدين صالح البابلي (١٠٧٧ هـ) كل بأسانيده.

(ح) وروى الشيخ محمد ياسين الفاداني (١٤١٠ هـ) عن مؤرخ حلب محمد راغب بن محمود بن الشيخ هاشم الطباخ الحلبي (١٣٧٠ هـ) وهو عن محمد كامل بن المؤقت الحلبي (١٣٣٨ هـ) عن أبيه الشيخ أحمد المؤقت الحلبي (١٢٨٨ هـ) عن أبيه شيخ القراء والمحدثين عبد الرحمن المؤقت الحلبي (١٢٦٢هـ) عن أبيه العلامة الشيخ عبد الله موفق الدين المؤقت الحلبي (١٢٢٣ هـ) عن أبيه المحدث المسند الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الحنبلي الدمشقي ثم الحلبي المتوفى (١١٩٢هـ) بما في ثبته **منار الإسعاد في طرق الإسناد**[٣٣٨] رحمه الله تعالى.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠هـ) عن الشيخ عمر بن حسين الداغستاني المكي الشافعي (١٣٦٥ هـ) عن السيد عبد الكريم بن حمزة الداغستاني الدَّرْبَنْدِيّ بفتح الدال فسكون الراء ففتح الباء ثم المكي دفينها الشافعي (١٣٣٨ هـ) عن البرهان إبراهيم الباجوري (١٢٧٧ هـ) بأسانيده.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عن الشيخ محمد علي بن حسين المالكي المكي رئيس الأساتذة بمدرسة العلوم الدينية بمكة المكرمة (١٣٦٧ هـ) عن أخيه المفتي الشيخ محمد عابد بن حسين بن إبراهيم المالكي (١٣٤١ هـ) والمعمّر الشيخ محمد أبي خضير بن إبراهيم بن محمد بن أبي عامر الدّمياطي ثم المدني

---

[٣٣٨] عبد الرحمن بن عبد الله الحنبلي، **منار الإسعاد في طرق الإسناد** (مخطوط وعند الباحث نسخة منه).

دفينها الشافعي الأحمدي (١٣٠٣ هـ) والسيد أبي بكر بن محمد شطا المعروف بالسيد البكري (١٣١٠هـ) والشيخ عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد الإله أبادي المكي الحنفي (١٣٣٣هـ) وغيرهم.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠هـ) عن مفتي حضرموت السيد عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف السيؤوني الشافعي (١٣٧٥ هـ) عن العلامة المسند السيد عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي الغرفي (١٣١٤هـ) وهو عن شيوخه المذكورين في ثبته **عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية بذكر ما للسادات العلوية من الإسنادات القوية**[٣٣٩]، ومنهم والده السيد عمر بن عيدروس الحبشي (١٢٥٠ هـ) بأسانيده.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠هـ) عن الشيخ مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني البيروتي (١٣٦٤هـ) وهو روى عن عدة منهم الشيخ حسين بن محمد الجسر الطرابلسي (١٣٢٧ هـ) بأسانيده والمعمر سليم بن محمد المسوتي الدمشقي (١٣٢٤ هـ) عن أحمد مُسَلّم بن عبد الرحمن الكزبري (١٢٩٩ هـ) عن عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير (١٢٦٢ هـ) بما في **ثبته**.

(ح) وروى السيد عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف (١٣٧٥ هـ) عن المعمر السيد حسن بن أحمد العطاس الجهوري وقد تقدمت ترجمته (١٣٦٠ هـ) والسيد عبد القادر بن محسن بن سالم العطاس مفتى جوهور وقد تقدمت ترجمته (١٣٩٠ هـ) كلاهما عن السيد أحمد بن زيني دحلان المكي (١٣٠٤ هـ) والسيد أبي بكر بن عبد الله بن طالب العطاس (١٢٨١ هـ) والسيد عمر بن صالح العطاس (١٣٣٤ هـ

---

[٣٣٩] عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي، **عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية بذكر ما للسادات العلوية من الإسنادات القوية** (حضرموت: دار العلم والدعوة، ط١، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م).

أو ١٣٣٦ هـ) ثلاثتهم عن المسند المفتي السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي (١٢٥٠ هـ) بما في ثبته **النفس اليماني**[٣٤٠].

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عن السيد محمد المرزوقي بن عبد الرحمن ابن محجوب الشهير كأبيه بأبي حسين الحسيني نسبا المكي الحنفي (١٣٦٥ هـ) عن شيخيه مفتي الحنفية بمكة الشيخ محمد صالح بن صديق كمال (١٣٣٢ هـ) وأخيه الشيخ علي بن صديق كمال (١٣٣٥ هـ) كلاهما عن والدهما المسند الفقيه الفرضي الشيخ صديق بن عبد الرحمن بن عبد الله كمال الحنفي المكي (١٢٨٤ هـ) عن صاحب الثبت المفتي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج الفتني الأصل المكي المولد الحنفي (١٢٦٤ هـ) والعلامة المحدث السيد محمد بن على السنوسي الخطابي المكي (١٢٧٦ هـ) ومحدث المدينة المنورة محمد عابد السندي المدني (١٢٥٧ هـ) ومحدث الشام الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير (١٢٦٢ هـ) بأسانيدهم.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عن محدث مكة الشيخ أبي الفيض محمد عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار البكري الصديقي الحنفي الدهلوي ثم المكي (١٣٥٥ هـ) صاحب **فيض الملك المتعالي**[٣٤١] و**أعذب المواريد في برنامج كتب الأسانيد**[٣٤٢] و**سلم الوصول إلى العلماء الفحول**[٣٤٣] وغير ذلك.

---

[٣٤٠] عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، **النفس اليماني** (الرياض: دار الصميعي، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م).

[٣٤١] عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي، *فيض الملك الوهاب المتعالي* **بأنباء أوائل القرن الثالث عشر و التوالي** (مكة المكرمة: مكتبة الأسدي، ط١، ١٤٢٧هـ/ ١٩٩٦م).

[٣٤٢] عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي، **أعذب المواريد في برنامج كتب الأسانيد** (الرياض: مكتبة الحرمين، د.ط، ١٩٣٥م).

[٣٤٣] عبد الستار بن عبد الله الدهلوي، **سلم الوصول إلى العلماء الفحول** (مخطوط محفوظ في مكتبة جامعة الرياض، ١٣٢٣هـ).

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عن مفتي جوهور السيد علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد (١٣٨٢ هـ) عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي (١٣١٤ هـ) صاحب **عقد اليواقيت**[٣٤٤] عن نحو مائتين من شيوخه منهم السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل صاحب **النفس اليماني**[٣٤٥] (١٢٥٠ هـ) ومنهم والده عمر بن عيدروس بن عبد الرحمن الحبشي (١٢٥٠ هـ) ومحمد بن أحمد بن جعفر الحبشي (١٢٥٤ هـ) وأحمد بن عمر بن زين بن سميط (١٢٥٧ هـ) وعلي بن عمر بن سقاف (١٢٥٨ هـ) وعبد الله بن سعد بن سُمَير (١٢٦٢ هـ) و محمد بن عبد الرحمن الحداد (١٢٦٤ هـ) وعبد الله بن علي بن شهاب الدين (١٢٦٥هـ) وعبد الله بن عمر بن يحيى (١٢٦٥ هـ) وعبد الله بن حسين بَلْفَقيه (١٢٦٦هـ) ومحمد بن حاتم بن عبد الرحمن الأحسائين العُماني المتوفى في حدود سنة تسع وستين ومائتين وألف وسعيد بن محمد باعشن (١٢٧٠هـ) والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر (١٢٧٢ هـ) والحسن بن صالح البحر الجفري (١٢٧٣ هـ) وأحمد بن علي الجنيد (١٢٧٥ هـ) وعبد الله بن عبد الباقي الشعاب (١٢٧٦ هـ) و محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي (١٢٨١ هـ) ومحمد بن عبد الله بن أحمد باسَوْدان (١٢٨٢ هـ) وعمر بن محمد بن عمر بن سميط (١٢٨٣ هـ) ومحمد بن محمد بن محمد السقاف (١٢٨٥هـ) ومحسن بن علوي السقاف (١٢٩١ هـ) ومحمد بن عمر بن عبد الرسول العطار (١٢٩٧هـ) والشيخ محمد بن محمد العزب المدني (١٢٩٣ هـ) وأحمد بن زيني دحلان (١٣٠٤ هـ) وءاخرون (ح) وروى السيد عمر بن عيدروس بن عبد الرحمن الحبشي (١٢٥٠ هـ) عن الحبيب علوي بن أحمد الحداد (١٢٢٦ هـ) وألبسه الخرقة وهو عن عدة منهم جده الحسن بن الإمام عبد الله بن علوي الحداد التريمي دفينها (١١٨٨ هـ) عن الحبيب عبد

---

[٣٤٤] عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي، **عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية بذكر ما للسادات العلوية من الإسنادات القوية** (حضرموت: دار العلم والدعوة، ط١، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م).

[٣٤٥] عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، **النفس اليماني** (الرياض: دار الصميعي، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م).

الله بن علوي الحداد (١١٣٢ هـ) (ح) وروى عمر بن عيدروس بن عبد الرحمن الحبشي (١٢٥٠ هـ) عن السيد أبي النور علي بن عبد البر الونائي الحسني (١٢١٢هـ) عن أحمد بن محمد الدردير (١٢٠١ هـ) والشهاب أحمد ابن أحمد جمعة البجيرمي الشافعي (١١٩٧ هـ) وهذا الأخير عن المعمر أحمد بن رمضان بن عام الزَّعبَلِي الشافعي الأزهري (١١٧٢ هـ) وهو عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي (١٠٧٧ هـ) بأسانيده كما تقدم (ح) وروى عمر بن عيدروس بن عبد الرحمن الحبشي (١٢٠٠ هـ) عن الشيخ محمد صالح بن إبراهيم الريّس الزُبَيرِي الزمزمي (١٢٤٠ هـ) عن شيخه علي بن عبد البر الونائي الحسني (١٢١٢هـ) وعن الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري الوسيط (١٢٢١ هـ) والشيخ المجاهد شهاب الدين أحمد بن عبيد بن عسكر العطار (١٢١٨هـ) بأسانيدهما (ح) وروى عمر بن عيدروس بن عبد الرحمن الحبشي (١٢٥٠هـ) عن السيد أحمد بن علوي جمل الليل (١٢١٦هـ) وأخيه زين العابدين بن علوي (١٢٣٥ هـ) دفيني المدينة وروى الأخير عن محمد بن سليمان الكردي المدني (١١٩٤ هـ) وأحمد بن محمد الدردير العدوي المالكي (١٢٠١ هـ) و محمد يس بن السيد العارف عبد الله المحجوب المِرْغَنِي الحنفي المكي الحسيني (١٢٥٥ هـ) وله مجموع إجازات والشيخ منصور بن يوسف البُدَيْري (لم أقف على تاريخ وفاته) وعبد الرحمن بن سليمان الأهدل (١٢٥٠ هـ) وعمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي الحنفي (١٢٤٧ هـ) بأسانيدهم (ح) وروى الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر (١٢٧١ هـ) عن السيد علوي بن أحمد بن الحسن الحداد (١٢٣٢ هـ) وأخيه عمر بن أحمد (١٢٢٦ هـ) والسيد عقيل بن عمر بن يحيى السقاف المكي (١٢٤٧ هـ) والشيخ محمد صالح الريس (١٢٤٠ هـ) والشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار (١٢٤٧ هـ) والسيد أحمد بن علوى جمل الليل (١٢١٦هـ) والشيخ منصور بن يوسف البديري (لم أقف على تاريخ وفاته) وغيرهم (ح) وروى محمد بن عبد الله باسَودان (١٢٨٢هـ) عن والده عبد الله بن أحمد باسودان المقدادي نسبا الشافعي مذهبا العلوي طريقة ومشربا (١٢٦٦هـ) عن المنلا

إبراهيم بن حسن الكردي الشهير بالكوراني (١١٠١هـ) والرُّحلة حسن بن علي العجيمي (١١١٣هـ) والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي (١١٣٤ هـ) والشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي (١١٣٠ هـ) وهؤلاء أخذوا عن الشيخ عبد العزيز الزمزمي (١٠٧٢ هـ) وأحمد بن محمد القُشَاشِي المدني (١٠٧١ هـ) وأحمد بن محمد بن العَجِل اليمني (١٠٧٤ هـ) بأسانيدهم (ح) وروى الشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد باسودان (١٢٨٢ هـ) عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل الحسيني الزبيدي (١٢٥٠هـ) وصاحب الثبت السيد يوسف ابن محمد بن يحيى بن أبي بكر الأهدل الحسيني الزبيدي ثم المكي (١٢٤٦ هـ) وهما عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (١١٩٧ هـ) عن شيخه السيد أحمد بن محمد مقبول الأهدل (١١٦٣هـ) عن خاله السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل (١١٤٧ هـ) عن السيد أبي بكر بن علي بن محمد البطّاح الأهدل (لم أقف على تاريخ وفاته) عن عمه السيد يوسف البطّاح الأهدل (لم أقف على تاريخ وفاته) عن محدث اليمن السيد طاهر بن حسين بن عبد الرحمن الأهدل (٩٩٨ هـ) عن شيخه الحافظ عبد الرحيم بن على ابن الديبع الشيباني الزبيدي (٩٤٤هـ) عن شيخه الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ) عن شيخه الحافظ أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) رحمه الله تعالى بأسانيده (ح) وروى الشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد باسودان (١٢٨٢ هـ) عن الشيخ بشرى بن هاشم الجبرتي الشافعي دفين مكة (١٢٦٧ هـ) وهو عن شيخ الأزهر أحمد بن علي بن أحمد الدمهوجِي نسبة لدمهوج من أعمال المنوفية قرب قُوَيْسِنَة الشافعي (١٢٤٦ هـ) وله إجازات مجموعة وهو عن الحافظ محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) والشهاب أحمد بن أحمد ابن جمعة البجيرمي (١١٩٧ هـ) والشيخ عبد العزيز بن عباس المطاعي المرَّاكِشِيّ (١٢٠٦ هـ) وصاحب الفهرسة الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي المقدادي (١٢٣٩ هـ) بأسانيدهم وروى الأخير عن الشمس محمد بن قاسم جَسُّوس (١١٨٢هـ) عن مسند فاس صاحب الفهرسة محمد بن عبد السلام البنانى (١١٦٣

هـ) عن الشهاب أبي العباس أحمد بن ناصر الدرعي (١١٢٩ هـ) عن والده محمد بن ناصر (١٠٨٥ هـ) عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلبي (١٠٧٧ هـ) بأسانيده (ح) وروى الشيخ سعيد بن محمد بَاعِشِن (١٢٧٠ هـ) عن الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي (١٢٢٧ هـ) بأسانيده (ح) وروى الشيخ محمد بن حاتم الأحسائي المتوفى في حدود سنة تسع وستين ومائتين وألف عن الشيخ محمد صالح بن إبراهيم الرئيس الزبيري الزمزمي الشافعي (١٢٤٠ هـ) والسيد يوسف ابن محمد بن يوسف البطّاح الأهدل الزبيدي ثم المكي (١٢٤٢هـ) والشيخ محمد بن سعد الغردقة المالكي الأحسائي ثم نزيل الصِير المعروفة برأس الخيمة من عُمان (١٢٣٠ هـ) والشيخ راشد بن محمد بن خِنَيْن الحنفي النجدي (١٢٠٦ هـ) والسيد عبد الرحمن بن أحمد الزواوي الحسني الإدريسي الأحسائي المكي (١٢٢٨ هـ) بأسانيدهم وروى الأخير عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عفالق الأحسائي الفلكي (١١٦٤ هـ) والشيخ حسين بن عبد الرحمن بن كثير الأحسائي (لم أقف على تاريخ وفاته) وغيرهما بأسانيدهم (ح) وروى الشيخ محمد بن سعد الغردقة (١٢٣٠ هـ) وهو من بني جُحَاف العَيُونِيّين عن والده المحدث سعد بن محمد بن كُليب ابن غردقة كان حيا سنة أربع وستين ومائة وألف والسيد عبد الرحمن بن أحمد الزواوي (١٢٢٨ هـ) بأسانيدهما.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠هـ) عن الحافظ السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الطنجي (١٣٨٠هـ) رحمه الله بما في ثَبَتِه **البحر العميق**[٣٤٦] وهو يروى عن نحو مائة وعشرة من الشيوخ (ح) وروى الفاداني (١٤١٠هـ) عن المسند المؤرخ عبد الله بن محمد غازي المكي صاحب **تنشط الفوائد من تذكار الإسناد**[٣٤٧] (١٣٦٥ هـ) عن الشيخ حسين بن محمد الحِبْشِي المكي الشافعي (١٣٣٠ هـ) رحمه الله بما

---

[٣٤٦] أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، **البحر العميق في مرويات ابن الصديق** (د.ب: دار الكتبي، د.ط، د.ت).

[٣٤٧] عبد الله غازي، **تنشيط الفؤاد من تذكار الإسناد** (مخطوط في مجلدين، في تراجم شيوخه ومشايخهم، ولم يجد الباحث نسخة منه).

في ثبته **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي**[٣٤٨] وهو من جمع تلميذه عبد الله غازي المذكور.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عاليا عن المعمر الشيخ بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم الأفغاني القندهاري ثم الكَابُلي (١٣٦٥ هـ) وهو عاليا عن أبي العرفان فيض الرحمن بن محمد الفياض ابن بركة الصديقي الأفغاني القندهاري (١٢٩٩هـ) وهو عاليا عن عبد العزيز بن أحمد ولي الله الدهلوي (١٢٣٩ هـ) وهو عاليا عن أبيه الشاه أحمد بن عبد الرحيم المشهور بولي الله الفاروقي العمري الدهلوي (١١٧٦ هـ) عن محمد أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني (١١٤٥هـ) عن والده المسند البرهان الملا أبي إسحق إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني الشهرزوري (١١٠١هـ) بأسانيده.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عن السيد المسند علي بن حسين بن محمد العطاس العلوى الحسيني الجاكرتوى الأندنوسي (١٣٩٦هـ) وهو عن عبد الحميد بن محمد علي بن عبد القادر قُدُس الجاوي الأندنوسي ثم المكي (١٣٣٤ هـ) وله ثبت مخطوط في مكتبة الحرم المكي عن أبيه خطيب قُدُس في جاوة الشيخ محمد علي بن عبد القادر قدس (١٢٧٢ هـ) والإخوة الثلاثة سراج الدين السيد عمر شطا (١٣٣٠ هـ) ونور الدين السيد عثمان شطا (١٢٩٥ هـ) وفخر الدين بكري شطا (١٣١٠ هـ) أربعتهم عن السيد أحمد بن زيني دحلان (١٣٠٤ هـ) عن عثمان بن حسن الدمياطي ثم المكي (١٢٦٣ هـ) عن الشيخ عبد الله الشرقاوي (١٢٢٧ هـ) والشيخ محمد بن علي بن منصور الشناوي (١٢٣٣هـ) وصاحب الثبت الشيخ

---

[٣٤٨] عبد الله بن محمد غازي الهندي، **فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي** (جدة: حفيد المؤلف محمد بن أبي بكر الحبشي، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

محمد بن علي الصبان المصري الشافعي (١٢٠٦ هـ) والشيخ محمد الأمير الكبير (١٢٣٢هـ) والشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدَسُوقي المصري المالكي (١٢٣٠ هـ) بما في أثباتهم.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عن الفقيه المحدث الأصولي السيد عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري الطنجي (١٤١٣هـ) رحمه الله بما في ثبت **التصور والتصديق**[٣٤٩] وهو يروي عن أكثر من سبعين شيخا.

(ح) وروى الفاداني (١٤١٠ هـ) عن الفقيه المحدث الأصولى عبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري الطنجي (١٤١٧ هـ) رحمه الله تعالى وهو يروي عن عدة ذكر بعضهم في ثبته **فتح العزيز في أسانيد السيد عبد العزيز**[٣٥٠] منهم والده السيد محمد (١٣٥٤ هـ) وشقيقه السيد أحمد (١٣٨٠ هـ) وشقيقه السيد عبد الله (١٤١٣هـ) والسيد أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني المصري (١٣٥٥ هـ) والسيد محمد بدر الدين بن يوسف البيبانِي الحسني الدمشقي (١٣٤٥ هـ) والقاضي أبو الوفاء خليل بن بدر بن مصطفى القرشي المقدسي ثم المصري (١٣٦٠ هـ) وعبد السلام غنيم الدمياطي الضرير (١٣٧٨ هـ) والمؤرخ المسند عبد الله بن محمد غازي الهند (١٣٦٥هـ) والمحدث عمر بن حمدان المحرسي (١٣٦٨ هـ) والمؤرخ محمد راغب الطباخ (١٣٧٠ هـ) ومحمد زاهد الكوثري (١٣٧١ هـ) والسيد عبد الحي الكتاني (١٣٨٢ هـ) وغيرهم (ح) ومن مرويات السيد عبد العزيز رحمه الله (١٤١٧ هـ) **عقد اليواقيت الجَوْهَرِيَّة**[٣٥١] يرويه عن شيخ رواق اليمن والحضارمة بالأزهر المعمَّر الفقيه محسن بن ناصر بن أبي حَرْبَة اليمني الشافعي

---

[٣٤٩] أحمد الغماري، **التصور والتصديق بأخبار الشيخ سيدي محمد بن الصديق** (مصر: مكتبة الخانجي ومطبعتها، د.ط، ١٣٦٦هـ).

[٣٥٠] محمد سعيد ممدوح، **فتح العزيز بأسانيد السيد عبد العزيز** (ماليزيا: الصفا بروديكشن، ط١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م).

[٣٥١] عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي، **عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية بذكر ما للسادات العلوية من الإسنادات القوية** (حضرموت: دار العلم والدعوة، ط١، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م).

المتوفى ظنا بعد الستين والثلاثمائة والألف عن مؤلفه الشيخ عيدروس بن عمر الحبشي (١٣١٤ هـ) رحمه الله (ح) وروى الفقيه محسن أيضا عن عيدروس بن عمر الحبشي (١٣١١ هـ) ونقيب السادة بمكة المحمية الحبيب علوي السقاف (١٣٣٥هـ) والحبيب أحمد بن حسن العطاس (١٣٣٤ هـ) والضياء الكُمُشْخَانُوِيّ (١٣١١ هـ) والبرهان السقا (١٢٩٨هـ) والشمس الأنبابي (١٣١٣ هـ) وغيرهم.

الفصل الثالث: سير وأسانيد بعض المشايخ المعاصرين في ماليزيا

بعد كل ما عرض الباحث من تراجم وأسانيد شاهدة على اتصال أسانيد مشاهير علماء ماليزيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى كبار المصنفين في شتى العلوم، وسعيا في حفظ ما بقي من الأسانيد عند مشايخ ماليزيا المسنين، دأب الباحث لأتبام بحثه هذا على زيارة هؤلاء المشايخ والاستفادة منهم واستجازتهم بقصد السعي في تحصيل واستمرار الإسناد من طريقهم لحفظه والاستفادة منه، وقد التقى الباحث بعدد منهم في أسفار متعددة ورحلات متفرقة كثيرة، وكان التنقيب والبحث عن أماكنهم أمرا يحتاج إلى جهد وتواصل وسؤال وبحث، وقد يسر الله تعالى للبحاث اللقاء بمن التقى بهم فجالس كلا منهم وسأله عن سيرته وأسانيده وما قرأ على مشايخه، وعن رحلاته، إلا أن هؤلاء المشايخ المسنون تختلف أحوالهم بحسب الصحة والنشاط وقوة الذاكرة وفراغ الوقت، ولهذا لم تكن الأسئلة دائما على نمط واحد متسق وإنما بحسب ما تيسر، فلم يضع الباحث التراجم على طريقة سرد الأسئلة على نفس الترتيب تماما وعلى نفس النمط، إلا أن الباحث قد دون أجوبة كل بحسب ما أخبر مشافهة، واستعان أحيانا بما وجد مكتوبا عنهم. ثم إن منهم من أرى الباحث أسانيده وإجازاته التي أخذها من مشايخه، ومنهم من ناوله ثبتا له، ومنهم من اقتصر على إخباره بأسماء مشايخه لأنه كان في حال مرض ولم يقدر على تناول الإجازات ليريه إياها، وقد حاول

الباحث أن يجمع عن كل واحد ما يمكن اعتباره سيرة مختصرة له بقدر ما تمكن من الوصول إليه من المعلومات، ليكون منطلقا بعد ذلك للباحثين من أهل الهمم في تصنيف أثبات لهؤلاء المشايخ. ومن أهم الأسئلة التي يسألها الباحث لكل منهم: من مشايخك؟ ماذا رويت عن كل منهم سماعا أو قراءة عليه؟ من أجازك منهم إجازة عامة أو خاصة؟ هل لك أسانيد مكتوبة؟.

المبحث الأول: سير وأسانيد بعض المشايخ المعاصرين في شمال ماليزيا الغربية

لقد حظي شمال ماليزيا الغربية بعدد كبير من العلماء على مر العصور، وبعد أن استعرض الباحث شيئا من سير القدماء يشرع نبذة عن بعض المشايخ المعاصرين من تلك الناحية.

المطلب الأول: مشايخ الإسناد المعاصرين من ولاية قدح

لقد حظيت ولاية قدح بحظ وافر من المشايخ، وهي من أول ولايات الملايو التي وصل إليها الإسلام، وسيستعرض الباحث بعضا من سير مشايخها المعاصرين من أصحاب الاسانيد.

أولا: الشيخ وان عز الدين بن الشيخ وان إبراهيم الفطاني القدحي

هو الشيخ المسند وان عز الدين بن وان إبراهيم بن تؤ باندانغ دايا الثاني وان عبد القادر الفطاني، ويرجع نسبه كما ذكر لي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والدته الحاجة زينب بنت الحاج إسماعيل بن مصطفى، وجده إسماعيل هذا هو مؤسس مدرسة غاجا متي. وعم الشيخ وان عز الدين هو الشيخ المشهور وان إسماعيل بن وان عبد القادر المعروف ب "بأ دا عيل الفطاني". وأما الشيخ العلامة وان أحمد الفطاني صاحب الفريدة فهو ابن عم أبيه.

ولد الشيخ عز الدين كما أخبرني هو سنة ١٩٤٤م، وبدأ دراسته في مدرسة العائلة في قرية غاجا متي التي أسسها جده، عند أبيه العالم الشيخ وان إبراهيم وتلقى منه الفقه والأصول وغيرهما، وعلى زوج أخته الحاج محمود بن الحاج يوسف النحو والصرف وابن عقيل وهو درس في الفطاني في بوندوق برمين، كذلك درس عند وزوج أخته الثانية الشيخ الحاج أشعري بن إسحاق. وهذه المدرسة هي التي درس فيها الشيخ عبد القادر المنديلي أيضا عند والد الشيخ عز الدين. وقد زرت المدرسة مرات عديدة ودخلت إلى المصلى القديم المبني من خشب، ويصعد إليه بدرج خشب متهرئ، وكان فيه كتب كثيرة قديمة، نظرت إليها وصورت بعضا منها، وكان الشيخ وان عز الدين قد حكي لي عن حادثة احتراق بيته ومعه جملة من كتبه سنة ٢٠١٣م، حيث فقد عددا كبيرا من كتبه بسبب تلك الحادثة.

أكمل دراسته في الهند سنة ١٩٦٥م في مدرسة دار العلوم ديوبند عند الشيخ سيد محمد فخر الدين أحمد المعروف بشيخ الحديث، والمدير الشيخ محمد طيب النتوي، وبعد أن مكث في الهند ثلاث سنوات عاد إلى ماليزيا، ثم رحل مرة أخرى إلى الهند سنة ١٩٧٠م، وأخبرني أنه سمع المسلسلات من الشيخ زكريا الكندهلوي وأجازه بها في كتاب مسلسلات شاه ولي الله الدهلوي الذي سمعه الشيخ زكريا من الشاه ولي الله الدهلوي، وكان ذلك في دورة أقامها الشيخ زكريا الكندهلوي ولم يدرس عليه غير ذلك. ومن مشايخه في الهند الذين ذكرهم لي شيخ الحديث مولانا أحمد فخر الدين المرادأبادي، والشيخ قاري محمد طيب النانتوي الديوبندي، ومولانا عبد الأحد الديوبندي، ومولانا فخر الحسن الديوبندي، ومولانا شريف الحسن الديوبندي، ومولانا محمد خورشيد الديوبندي. وذكر لي الشيخ وان عز الدين أنه تلقى في الهند صحيح البخاري على السيد محمد فخر الدين ومفتي محمود الديوبندي. وقرأ في الهند كتب البخاري ومسلم عند مولانا شريف الحسن، وسنن أبي داود عند مولانا عبد الأحد، وسنن الترمذي عند مولانا فخر الحسن.

كما أخبرني أنه درس في مكة عند الشيخ محمد أمين الكتبي، ودرس على الشيخ طه اليماني في شرح مسلم في الحرم المكي. وذكر أنه التقى بالشيخ ياسين الفاداني، والشيخ حسن المشاط، والشيخ اسماعيل اليماني، والشيخ نور البحرين. وزار الشيخ حسن فدعة في مكة زيارة فقط. ومن مشايخه في مكة الشيخ حسن المشاط، والشيخ إسماعيل اليماني، والشيخ عبد الكريم البنجاري، والشيخ عبد الفتاح الراوي، والشيخ طه اليماني.

ثم رحل إلى مصر ودرس الإجازة العالية، ومن مشايخه هناك الشيخ مصطفى حديدي الطاير، والشيخ نجيب المطيعي، والشيخ حسين الذهبي.

وقد ذكر لي أنه أخذ الطريقة الأحمدية من الشيخ الحاج علي الفطاني. وممن أجازه من مشايخه الشيخ زكريا الكندهلوي أجازه بثلاث رسائل أعطاني منها نسخة ورأيت صورة مؤرخة بشهر رجب سنة ١٣٩٠ هـ، والشيخ محمد طيب الديوبندي.

وقد رأيت منه التواضع وحسن الخلق وغيرته على مذهب أهل السنة والجماعة، مع الزهد والمحافظة على السنن، وحسن المجالسة والضيافة والكرم.[٣٥٢].

وقد جمع الأستاذ محمد زيدي بن عبد الله شاه علم كتيبا سماه الأسانيد السعيدية ذكر فيه بعض أسانيد المترجم له إلا أنه لم يطبع في دار نشر وإنما يتداول بين الأيدي فقط، كما بين الباحث سابقا.

[٣٥٢] إحدى الزيارات الكثيرة التي قمت بها إليه كانت في ٢٠١٥/٦/٩ر الموافق ل٢٢ شعبان ١٤٣٦هـ، وأخرى يوم الجمعة ١٤ رمضان ١٤٣٨هـ.

ثانيا: الشيخ وان أحمد بن وان محمد نور القدحي

هو الشيخ وان أحمد بن وان محمد نور المعروف ب "بك تيه مد كوالا نيرانغ"، ولد سنة ١٣٢٨هـ /١٩٢٥م في تانجونغ بادانغ غلينغانغ بادانغ تيراب، درس في فندوق مربوك عن الشيخ الحاج عبد الرحمن مربوك وهو تلميذ توان حسين قدح وعلماء مكة إلى سنة ١٩٤٠م، ثم درس في فندوق موغوي عند الشيخ الحاج سعد بن لباي أوانغ إلى سنة ١٩٤٧م، ثم درس في فندوق غاجا ماتي عند الشيخ وان إبراهيم وتزوج ابنته وان صالحة بنت وان إبراهيم الفطاني بعد ذلك في مكة.

درس في مكة عشر سنوات على عدة مشايخ ذكر لي منهم المحدث محمد ياسين الفاداني والسيد علوي المالكي والشيخ حسن المشاط والشيخ حسن اليماني والشيخ عبد القادر المنديلي حيث قرأ عليه سنن أبي داود. وقد اطلعت على بعض الكتابات أنه درس في مكة أيضا عند الشيخ اسماعيل بن عبد القادر الفطاني صاحب الباكورة، والشيخ داود كلنتن الشيخ أفنان الجاوي، والشيخ زكريا بيلا، والشيخ سليمان الجاوي. وبعد أن عاد إلى ماليزيا سنة ١٩٦١م أسس المدرسة الأحمدية الصالحية ومكث فيها إلى أن توفي رحمه الله رحمة واسعة، وكان متمسكا بعقيدة الأشاعرة ويردد "الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة".

أعطاني قلنسوة هدية، وأعطاني نسخة عن الإسناد بالطريقة الشاطرية، وهو أخذها عن شيخة اسماعيل بن عبد القادر الفطاني[٣٥٣]. وتوفي رحمه الله ليلة الأربعاء ٨ صفر ١٤٣٣هـ، الموافق ل٢٠٢١/٩/١٥م.

---

[٣٥٣] قد لقيته أكثر من مرة ومنها ما كان يوم الأربعاء ٢٣ شعبان ١٤٣٦هـ في بيته في كوالانيرانغ في قدح.

ثالثا: الشيخ الحاج صالح بن موسى سيك

هو الشيخ صالح بن موسى الشافعي الأشعري ولد في مدينة سيك بولاية قدح سنة ١٩٢٩، والده الشيخ الحاج موسى بن صالح من علماء قدح، وأمه سيدة خديجة بنت مت سعد محمد.

بدأ دراسته في المدرسة الابتدائية في سيك ثم انتقل إلى مدرسة توان حسين القدحي ثم انتقل إلى مدرسة الشيخ الحاج مت نووي في غورون قدح، كما درس في مدرسة غاجا متي عند الشيخ وان إبراهيم الفطاني.

وقد سافر إلى مكة المكرمة ودرس هناك أكثر من عشر سنين، فحصل الشهادة العالية من مدرسة دار العلوم والتحق أيضا بالمدرسة الصولتية. ومن مشايخه في مكة الشيخ وان إسماعيل الفطاني والشيخ عبد القادر المنديلي، وقد أخبرني رحمه الله أنه درس عند الشيخ حسن اليماني والشيخ أمين الكتبي والشيخ السيد علوي المالكي والشيخ ياسين الفاداني والشيخ محمد عربي التبان و الشيخ حسن المشاط. عاد إلى بلده ودرس في مدرسة أبيه في سيك. كان ذا أخلاق حميدة وكرم وتواضع، شديد التمسك بعقيدة أهل السنة والجماعة.

وكنت التقيت به على هامش مؤتمر كبير دعاني إليه يومها المفتي السابق لقدح الشيخ محمد بدر الدين بن أحمد للمشاركة مع مشايخ قدح في مؤتمر كبير أقامه مكتب المفتي للدفاع عن عقيدة أهل السنة والجماعة، ودعي إليه كبار مشايخ الفندوق والمعمرين من مشايخ قدح، وكان المترجم له الشيخ صالح رحمه الله من بينهم فقابلته وأجلسني قربه وسألته عن أحواله ومشايخه وأكلنا معا، وقد أعطاني وردا وهو الفاتحة وآية الكرسي وآخر خمس آيات من سورة الجن، وقال ينفع للمرض وقضاء الحاجات. وأعطاني وورد الصلاة

النارية إحدى عشرة مرة[٣٥٤]. ثم من شدة تواضعه أمسك بيدي وماشاني أمام الحشود ولم يقبل إلا أن نسير معا ليؤنسني.

وتوفي رحمه الله ليلة السبت ١٨ شوال ١٤٣٧ الموافق ٢٢ يوليو ٢٠١٦.

رابعا: الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالشيخ عبد الرحيم

هو الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن كما ذكر لي بنفسه وأن اسم عبد الله هو الاسم الذي سمته به أمه ولكنه يعرف وينادیه الناس باسم عبد الرحيم، وقد ولد سنة ١٩٥٠ر في فندوق تشيغر في بندنغ، قدح. في عمر الخامسة عشر درس في فندوق تشيغر بندنغ لمدة سنتين ومن مشايخه الشيخ سليمان تشغر، ثم درس في الفطاني في المدرسة الدينية السملاوية لمدة ست سنوات، ، وأخبرني أنه سافر إلى مكة ومكث فيها ست سنوات.

وذكر لي من مشايخه محمد ياسين بن سيبار الماليزي الذي سكن مكة ثلاثين سنة ثم توفي هناك، والشيخ حسن المشاط، والسيد علوي بن عباس المالكي درس عليهما ٦ سنوات في مكة، وذكر لي الشيخ محمد أمين الكتبي والشيخ محمد نور بحرين. وأخبرني أنه التقى بالشيخ محمد عربي التبان وحضر مجلسه وكان عمره الشيخ محمد حينذاك قريب المائة. وأُخبرت أنه تلقى أيضا من الشيخ اسماعيل زين والشيخ عبد الله اللحجي والشيخ أمين الكتبي، إلا أنه لم يذكرهم لي بنفسه.

[٣٥٤] التقيت به ليلة الأحد ٢٠\١٠\ ٢٠١٣ر في شهر ذي الحجة من عام ١٤٣٤هـ.

وقد التقيته بالمترجم له أكثر من مرة، بل واستضافني لألقي كلمة في مؤتمر عن تلقي العلوم في مدرسته "مجمع ابن سني" في بوكيت جاغونغ، باندنغ، قدح، وأجازني مرتين إجازة عامة بكل ما تجوز له روايته عن مشايخه، وإجازته مكتوبة عندي[٣٥٥].

بل إن هذا الشيخ الطيب قد زرته مرة في يوم السبت ١٥ رمضان ١٤٣٨ هـ، في مدرسته فدعاني للنوم عنده في مدرسته، وبعد ذلك بمدة نزلت عنده ضيفا ونمت في بيته، وأقيمت دورة لتلقي كتاب مسند الشافعي فكنت المترجم في المجلس، وطلب مني أن أدرس في مدرسته بعد صلاة الصبح وقد فعلت. وقد جالسته وأولاده الطيبين في عدة جلسات ودار بننا أحاديث كثيرة تظهر مدى خبرته وتواضعه، بل إنه طبخ لنا بنفسه في ذلك الوقت، فجزاه الله خيرا.

خامسا: الشيخ الحاج عبد الله بن أسامة بن زين الدين القدحي

أخبرني أنه ولد سنة ١٩٣٨ رومية، جده زين الدين من الفطاني وهو قريب الشخ وان عز الدين بن وان إبراهيم، درس في ماليزيا في لنغر في مدرسة مكارم الأخلاق خمس سنين مع الشيخ عبد الله صغير تلميذ تؤ كنالي الكلنتاني، وقد درس معه منهاج الطالبين والمغني.

وأخبرني أنه درس في المسجد الحرام مع الشيخ عبد القادر المنديلي أربع سنوات، درس معه مغني المحتاج من الجزء الثاني ثم الباجوري الجزء الأول فقط، ثم مرض الشيخ المنديلي في رجله فرجع إلى إندونيسيا، ثم بعد عودته من إندونيسيا بعد أسبوع أو أسبوعين توفي في مكة.

[٣٥٥] كان اللقاء في التاسع عشر من جمادى الآخر سنة ١٤٣٨ هجرية الموافق لـ١٨-٣-٢٠١٧ر.

ودرس في مكة أيضا عند الشيخ عبد الكريم البنجاري وهذا الشيخ توفي بعد أربع سنوات تقريبا من وفاة المنديلي، درس معه كتب الملايو مثل منية المصلي وفريدة الفرائد وبناور باكي هاتي. ودرس في مكة أيضا مع الشيخ اسماعيل زين اليماني في الصولتية، درس معه منهاج الطالبين والمغني الجزء الأول والثالث. كذلك درس مع الشيخ عبد الله اللحجي المدرس في الصولتية كتابي الوسيط والرحبية. كما التقى بالسيد علوي بن عباس المالكي وحضر في مجلسه وكذلك في مجلس الحديث عند الشيخ حسن المشاط ولكن كان مستمعا فقط في مجلسهما كما أخبرني.

ودرس أيضا على الشيخ محمد أمين الكتبي وكان يدرِّس من دون أن يحمل كتابا بل الكتب في يد الطلاب فقط، وقد سمع منه الكواكب الدرية، وذكر لي أنه التقى بالشيخ المسند ياسين الفاداني ولكن لم يدرس معه. ودرس في مكة عند بأ داعيل وهو إسماعيل بن عبد القادر الفطاني.

ذكر أنه قد أجازه شيخه الشيخ حسين السراجي إجازة عامة وأسمعه المسلسل بالأولية ودرس معه رياض الصالحين والأربعين، الشيخ حسين أصله من بانكوك في محافظة سورات وهو تلميذ حسن المشاط وطه الفلفلاني والشيخ هندي المكي.

وقد التقيت بالشيخ عبد الله بن أسامة القدحي في بيته في قرية بوكيت لادا من ولاية قدح الماليزية[٣٥٦]. ومن شدة تواضعه أخذني بنفسه وأراني مدرسته القديمة التي بناء أكثرها من خشب وهي من المدارس النادرة التي ما زالت تحافظ على الطريقة القديمة للعيش في البندوق، حيث ترى الأكواخ الخشبية الصغيرة، والمدرسة لا تقتصر على الشباب بل فيها أخواخ لكبار السن الذين جاؤوا لإمضاء ما تبقى من

[٣٥٦] كانت الزيارة الأولى يوم السبت في السادس عشر من شوال سنة ١٤٣٩ هجرية الموافق ل ٢٠١٨\٦\٣٠ر

حياتهم في العلم والطاعة. ثم إني زرته مرة أخرى في مدرسته أيضا في ٧ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ الموافق لـ ١٢-٢-٢٠١٩م.

سادسا: البروفسر الدكتور الشيخ محمد عقيل بن علي المهدلي الحسيني

هو السيد محمد عقيل بن علي المهدلي الأهدلي الموسوي الجعفري الحسيني العلوي الهاشمي كما كتب لي اسمه في إجازته المكتوبة التي أعطاني إياها، فهو من أهل البيت شريف حسيني.

ولد في١٩٤٧/٨/١٧م في وانيو سيدرب، سول سيل، إندونيسيا، وأخبرني أن أباه كان تاجرا يمنيا ومن أهل العلم، وكان شديدا في المحافظة على أن يتكلم أبناؤه اللغة العربية في البيت. بدأ دراسته في مسقط رأسه في المدرسة الابتدائية ثم تنقل في عدة مدارس منها مدرسة دار الدعو والإرشاد ومعهد الدراسات الإسلامية والعربية في أوجونغ بادنغ.

درس في جامعة علاء الدين الإسلامية أوجونغ باندنغ، فحصل الإجازة العامة ثم حصل الماجستر في العقيدة من جامعة الإزهر، والدكتوراه في العقيدة والفلسفة من جامعة عين شمس سنة ١٩٨٥م. وقد تبوأ مناصب عدبدة في حياته حتى صار عميد جامعية الإنسانية في قدح ماليزيا.

وقد التقيته في مكتبته الخاصة دار الغزالي في قدح، وكان مضيافا حسن الخلق لطيفا، جمع في مكتبته كتبا كثيرا اهتم بها وأدخل كل كتاب منها في مغلف شفاف ليحفظ[٣٥٧]، ومن مشايخه الذين أجازوه الشيخ الحاج محمد نور البوقسي المكي الشافعي، والشيخ السيد عبد الهادي العجيل الحسني اليمني ثم المصري. جمع وريقات كتب فيها إجازة بعنوان "الإجازة العلمية الجامعية الإسلامية في الأسانيد والمسلسلات

[٣٥٧] كان اللقاء في مكته الخاصة المسماة مكتبة الغزالي بتاريخ ٥ ذو الحجة ١٤٣٤هـ.

الأهدلية العلوية الهاشمية" وقد ختمها بختمه وضمن فيها أسماء الكتب في شتى العلوم. وأهداني عددا من مؤلفاته لطف الله به. وهو الآن محاضر في إحدى جامعات بروناي.

سابعا: داتؤ بادوكا مفتي ولاية قدح السابق الشيخ محمد بدر الدين بن الحاج أحمد

هو المفتي السابق لولاية قدح الشيخ محمد بدر الدين بن الحاج أحمد بن عثمان، ولد في ١٩٤٨/١٠/٢م في كوديانغ قدح، كان أبوه أحمد الذي أصله من أراو برليس من أهل العلم وهو مؤسس مدرسة النهضة الوطنية الإسلامية، وهو من طلاب الولي الصالح الشيخ محمد يوسف بن أحمد المعروف بتؤ كنالي صاحب الكرامات العجيبة. وقد درس الشيخ محمد بدر الدين في مدرسة أبيه ثم في المدرسة العلوية في أراو برليس.

وذكر لي الشيخ محمد بدر الدين أنه تلقى العلوم الإسلامية بالتلقي في كلنتن حيث كانت تقام الدروس والمجالس لقراءة كتب التراث في المسجد المحمدي، وكذلك درس في قسم التفقه في الدين في كلنتن، ثم درس في لاكناو الهند، وتابع دراسته في الأزهر وحصل شهادة الماجستر بدرجة ممتاز، وكان المشرف عليه الدكتور عمر هاشم الأزهري وقد أجازه إجازة عامة.

ومن مشايخه والده، والداتوء الشيخ عبد الرحمن مبارك بن عثمان، والمفتي الداتء محمد نور بن إبراهيم، والأستاذة الحاجة عائشة بنت أيوب، والأستاذه حبشة بنت الحاج أحمد، والشيخ السيد حسن بن السيد سهيلي في الهند، والشيخ الحاج عبد الغني كوبنغ بمبان.

عاد إلى بلده سنة ١٩٨٨م وتنقل في الوظائف والمناصب حتى صار رئيس قسم العقيدة في جامعة الإنسانية، ثم عينه السلطان مفتي قدح في عام ٢٠٠٩م وبقي إلى ٢٠١٧م.

لقيته مرات كثيرة لا أحصيها وزرته في بيته ودعاني لإلقاء المحاضرات في مدرسته في كوديانغ، وفي قاعة مسجد البخاري في ألور ستار، وهو رجل متواضع لطيف المعشر قوي الهمة في نصرة أهل السنة والجماعة، ثابت في قول الحق لا يخاف في الله لومة لائم، وقد سمعته يحذر العوام في العلن من عقائد فاسدة، ورد في الجريدة على جماعة من المتصوفين. وقد عمل على أن يكتب في قانون الولاية بأن المذهب الرسمي في العقيدة هو مذهب أهل السنة والجماعة[٣٥٨].

ثامنا: مفتي قدح السابق الشيخ عبد المجيد محمد نور

هو الشيخ عبد المجيد بن محمد نور القدحي، ولد في الثاني عشر من فبراير سنة ١٩٢٤م، تلقى العلوم ثماني سنوات في مكتب محمود المشهور في قدح[٣٥٩]. ثم تابع دراسته إلى الأزهر في مصر ثم في عام ١٩٥٥م أكمل الدراسة في جامعة عين شمس. تنقل في المراكز والمراتب حتى صار مفتي ولاية قدح.

إلتقيت به في بيته، والذي اصطحبني إلى بيته مفتي قدح في ذاك الوقت الشيخ محمد بدر الدين وذلك في الخامس من رمضان من عام ألف وأربعمائة وأربعة وثلاثين بعد الهجرة، وقد درس على الشيخ محمد بخيت المطيعي، والشيخ عبد المجيد الشرباصي عميد كلية اللغة العربية في الأزهر، والشيخ محمد كامل وكيل في قسم اللغة العربية. أخذ الإجازة بالطريقة الرفاعية من مشايخ مصر، واجتمع بالولي الصالح الشيخ صالح الجعفري. كان عمره حين لقيته أكثر من ثمانين سنة. وقد توفي رحمه الله تعالى بتاريخ ٢١ \٩\ ٢٠١٥م. دفن في مقبرة مسجد حليم شاه، سبرانغ بانتاي جوهور.

---

[٣٥٨] كان أول لقاء مع المترجم له بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٠ر، وكان في المجلس يومها الدكتور الشيخ عبد العزيز حنفي.

[٣٥٩] وقد زرته والتقيت طلابه ومديره في ذاك الوقت وهو الداتؤ عبد الرزاق.

المطلب الثاني: مشايخ الإسناد المعاصرين من ولاية بينينغ

أولا: الشيخ علي بن أحمد بن توان حسين قدح

ولد رحمه الله كما أخبرني سنة ١٩٢٩م والتقيت به وهو في عمر التسعين تقريبا، درس أيضا مع والده أحمد الذي كان من أهل العلم ودرس في مكة عند الشيخ ياسين الفاداني وغيره، وجدُّ الشيخ علي هو الشيخ حسين ناصر بن طيب المعروف بتوان حسين قدح، وهو من نسل مفتي بنجر العالم المشهور الشيخ محمد أرشد البنجاري.

درس الشيخ علي على أبيه في أصول الفقه جمع الجوامع ومدخل الأصول وكتاب لطائف الإشارات وقد أجازه والده. وأخبرني أنه حين دخل اليابان إلى بلاده كان عمره ثلاثة عشر سنة، وأنه تعلم في مكة أربع سنين وفي مصر سنتين، ودرس في دار العلوم على شيخه ياسن الفاداني وقد سمع منه فيض الخبير وجواهر البخاري، وسمع منه خمسة أجزاء من البخاري وبعض مسلم وقليلا من الكتب الستة وقرأ تفسير الجلالين والنسفي.

ومن مشايخه الشيخ أحمد شوقي والشيخ عبد الله الكلنتاني. ودرس قليلا مع الشيخ حسن المشاط بعد العشاء في المسجد الحرام كتابا في الحديث. وسمع من السيد علوي المالكي في علم التفسير ما بين المغرب والعشاء في المسجد الحرام. وسمع من الشيخ حياة الأندنوسي، ومن الشيخ إسماعيل بن داود الفطاني. أجازه الشيخ ياسن والشيخ عمر سمباوه الأندنوسي المدرس في دار العلوم وقد قرأ عليه القليوبي في الفقه وألفية ابن مالك، وقرأ القرآن على ياسن البرهمين الفلمباني في دار العلوم وقد أجازه. وقد أراني شهادته التي أخذه من دار العلوم والتي كان ما زال يحتفظ بها.

وأخبرني أنه كان عمره تقريبا ثلاثة وعشرين حين كان في مكة. وأنه درس في مصر خارج الأزهر في مسجد الأزهر، وحضر الدروس العامة ولم يتبع الدروس النظامية في داخل الأزهر.

ذكر لي أنه زار بيروت وفلسطين والمسجد الأقصى في سنة ١٩٥٣م تقريبا، وذهب بالسفينة مع ثلاثة من أصدقائه ليلتين بالسفينة إلى بيروت. ورجع إلى ماليزيا سنة ١٩٥٥م[٣٦٠]. وقد توفي رحمه الله تعالى في يوم الأحد ٣/١١/٢٠١٩م.

وقد لقيت من تلاميذ والد المترجم له في بينينغ الحاج سعد بن صغير وذلك في تمن سمبادان فينيغ، وهو تلميذ الشيخ أحمد بن توان حسين وقد أجازني أيضا بما سمعه من شيخه من كتاب موعظة المؤمنين من كتاب إحياء علوم الدين[٣٦١].

ثانيا: الشيخ عبد الله بخاري بن عبد الرحمن

الشيخ عبد الله بخاري بن عبد الرحمن ولد سنة ١٩٣٢م، وهو من أهل جزيرة بولاو بينينغ التي تتعدد فيها الأعراق ما بين ملايو وصين وهنود، وهو من العرق الهندي، وقد زرته عدة مرات وكانت أول مرة إلتقيته في بيته في جزيرة بينينج الماليزية وهو حين ذاك في سن ٨٣.

أخبرني أنه درس في مدرسة المشهور الإسلامية وكان مديرها الشيخ عباس الحجازي، ومن مدرسيها الشيخ حسن الحجازي والشيخ أحمد باجنيد الحضرمي. ورحل إلى جنوب الهند سنة ١٩٥٣ر إلى الجامعة العربية مصباح الدين، درس الفقه الشافعي على شيخ يسمى عبد المنان محمد وعلى الأستاذ عبد الحميد

---

[٣٦٠] وكان اللقاء سنة ١٤٣٩هـ \٢٠١٨ر في بيته في بوكوك سنا، كبالا باتس من ولاية بينينغ الماليزية. وزرته مرة أخرى وأجازني وذريتي إجازة عامة في ٨ جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ.

[٣٦١] كان اللقاء بتاريخ ٢٠ ربيع الأول ١٤٤١ في مسجد سري أمبنغ فينينغ.

وعلى مولانا محمد قاسم وهذا الأخير متخصص في الحديث ودرس عليه أيضا أصول الفقه الشافعي والحنفي والبلاغة.

تلقى العقيدة النسفية وشرح الفقه الأكبر لملا علي القاري وقرأ نصفه فقط، كما تلقى البخاري ومسلما وجامع الترمذي ومشكاة المصابيح على الشيخ محمد القاسم، وتلقى من كتب الشافعية الإقناع وفتح المعين ومنهاج الطالبين وإحياء علوم الدين وشرح المحلي، وفي الفقه الحنفي تلقى الدر المختار والهداية، وتلقى راتب الحداد من الشيخ عبد المنان، وتلقى في الأصول جمع الجوامع ونور الأنوار، وفي التفسير تلقى تفسير الجلالين في سنتين، وفي السنة الأخير تلقي من التفسير البيضاوي تفسير سورة البقرة فقط. وتلقى في علوم العربية المقامات الحريرية، قرأ في النحو ابن عقيل.

وذكر لي أنه التقى بالمحدث الشيخ محمد زكريا الكندهلوي في الروضة الشريفة في المدينة المنورة.

ثم عندما رجع درّس العربية في مدرسة المشهور وهي من أقدم المدارس في جزيرة بينينغ، وبقي يدرس هناك من سنة ١٩٥٨م إلى سنة ١٩٧٩م. ثم كان إمام مسجد كابيتان كيلينغ من عام ١٩٧٦م، وهو من أعضاء مجلس الفتوى في ولاية بينينغ[٣٦٢].

أرسلي إليه في مرض وفاته أنه يريد أن يلتقي بي فزرته و كان ما يريده من تواضعه هو أن أدعو له، ثم توفي في ٩-١-٢٠٢٢م، الموافق ل السادس من جمادى الآخرة سنة ١٤٤٣هـ.

[٣٦٢] كان اللقاء في بيته في جزيرة بينينغ في ١٥-١-٢٠١٧ر.

ثالثا: الأستاذ شعيب بن محمد أمين

هو تلميذ الشيخ مفتي بينيج عبد الرشيد الفلسطيني في مدرسة الخيرية الإسلامية بوكو سنا، والمفتي هو تلميذ ياسين الفاداني لأنه درس في دار العلوم. كما درس المترجم له عند الشيخ أحمد بن توان حسين قدح في مدرسته، وقد أجازه شيخه هذا إجازة عامة. سافر إلى الأزهر وبقي من سنة ١٩٧١م إلى ١٩٧٥م، وأجازه نجيب بخيت المطيعي بما درسه. ثم عمل في سلانجور مدرسا ثم درس سنتين في الخرطوم. ولم يتسن لي أن أستقصي أكثر عن أحواله حين التقيته[٣٦٣]، ولا وجدت من كتب عنه.

المطلب الثالث: مشايخ الإسناد المعاصرين من ولاية بيراك

تقع ولاية بيراك على الساحل الشرقي من ماليزيا وهي بين بينينغ وسلانجور، وكان فيها العديد من العلماء ولها تاريخ حافل، وسيذكر الباحث شيئا عن مشايخها المعاصرين من أصحاب الأسانيد.

أولا: الشيخ عبد الله بن أحمد رضوان اللوبيسي المنديلي

هو الشيخ عبد الله بن أحمد رضوان اللوبيسي المنديلي، إمام مسجد سونغاي روكام في إيبوه بيراك. أخبرني أنه ولد في منديلي في إندونيسيا كوتا نوبان سنة ١٩٥٠م وجاء إلى ماليزيا سنة ١٩٨٤م. تلقى في منديلي في المدرسة المصطفوية على تلميذ حسن المشاط الشيخ عبد الحليم أحمد خطيب الذي توفي بعد سنة ١٩٨٤م وكان رئيس المعلمين خلفا للرئيس مصطفى حسين.

[٣٦٣] التقيت به في أحد مساجد بولاو بينينغ بتاريخ ١ – ١١-٢٠٢٠ر.

وذكر لي أنه ذهب إلى مكة سنة ١٩٦٩م وبقى إلى ١٩٨٣م، فدرس في دار العلوم عند الشيخ ياسين الفاداني وقد أجازه الشيخ ياسين إجازة عامة وخاصة، وقرأ عليه شيئا من كل كتاب من الكتب الستة والموطأ كله والدارمي كله والدارقطني كله، وفي الفقه قرأ فتح الوهاب والأم، ودرس على الشيخ حسن المشاط في الحرم تفسير البيضاوي كله، وتلقى على الشيخ طه اليماني أبي داود كله، وقرأ على الشيخ اسماعيل زين حاشية القليوبي وفتح المعين، وقرأ أصول الفقه على الشيخ أحمد جابر الجبراني اليمني الذي كان درس على الشيخ ياسين وحسن المشاط، والتقى بمحمد أمين الكتبي وأجازه من غير أن يقرأ عليه. سمعت منه المسلسل بالأولية وبقول "إني أحبك فقل"، وزرته مرة أخرى وتلقيت عليه شيئا من كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي عبيدة[٣٦٤].

ثانيا: مفتي بيراك تان سيري هاروساني بن زكريا

هو تان سري داتؤ الحاج هاروساني بن الحاج زكريا، ولد سنة ١٩٣٩م، في باريت بونتار من ولاية بيراك، تنقل بين عدة مدارس في صغره، وتلقى العلوم الشرعية على عدد من المشايخ الأفاضل في مدارس دينية مشهورة، منها المدرسة الإدريسية التي سميت بذلك نسبة إلى السلطان إدريس شاه، وذكر لي أن شيخه فيها كان العالم الفقيه الشيخ زبير بن أحمد إسماعيل الفلفلاني نسبة إلى بولاو فينينغ، والشيخ زبير هذا يعتبر من مؤسسي مدرسة دار العلوم في مكة، بل وكان مديرها مدة، وهو تلقى العلم على عدد من مشايخ مكة ومنهم الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ حبيب الله الشنقيطي والشيخ عمر باجنيد والشيخ سعيد اليماني

[٣٦٤] عبد الله اللوبيسي. شيخ في الحديث. ٩ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ. منزل الشيخ عبد الله اللوبيسي في إيبوه بيراك ماليزيا. استقصاء الأسانيد في الحديث. (مقابلة شخصية).

والشيخ المفتي عبد الله بن صالح الزواوي وغيرهم، وأخبرني أن شيخه الشيخ زبير قد أجازه إجازة عامة بكل ما تجوز له روايته، وذكر لي أن الشيخ زبيرا كان يحفظ متن الزبد في الفقه الشافعي وكثيرا ما يستحضره عند الإجابات عن الأسئلة الفقهية. كما ذكر لي أن أكثر من أثر به هو شيخه هذا فكان يهتم به، وكان له ثلاث بنات إحداهن اسمها زهرة كانت تضع لهم الطعام وكان يأكل هو مع أبيها الشيخ زبير الذي يفرح بمجالسة تلميذه هذا.

وأخبرني أيضا أنه درس عند آخرين ممن درسوا في مكة مثل الشيخ عبد الله فاهيم، والشيخ محمد سمن بن محمد كاتي، والشيخ غزالي بن أرشد في بغان داتؤ بيراك، وهذا الأخير كان درس عند توان حسين قدح والشيخ صالح المصري ومشايخ مكة كالشيخ حسن المشاط والشيخ محمد مختار عطارد وغيرهم. وذكر لي أنه تخرج من الكلية الإسلامية في كلانغ عام ١٩٦٤م.

التقيته مرات عديدة لا أحصيها، وكان يستقبلني وأسرتي في بيته إذا وصلت ولاية بيراك، واستضافني أكثر من مرة على الطعام في بيته وفي المطعم، كما استقبلني في مكتبه وكتب لي إذنا للتدريس في كل ولاية بيراك. وكان رحمه الله بهي المحيا مضيافا كريما، يعطف على من حوله، وكان في الوقت نفسه حازما لا يقبل بتحرف الدين، وقد عرف بجرأته في الرد على الفرق الضالة وحتى على بعض الحكام، وقد ذكر لي أن أحد الرؤساء دعاه لزيارة بلده مع جمع من المشايخ من مختلف البلاد، فتكلم ذاك الرئيس بكلام حاصله الاعتراض على حكم تحريم الربا في الإسلام، فقام المترجم له رحمه الله ورد عليه في وجهه ولم يتجرأ غيره على مواجهة ذاك الرئيس، ثم أصدر ذاك الرئيس قرارا بمنعه من الدخول إلى ذاك البلد، فلم يعد إليها إلا بعد موت ذاك الرئيس. وقد تقلد منصب الإفتاء من سنة ١٩٨٥م إلى حين وفاته بسبب المرض في ٣٠ مايو ٢٠٢١م.

المبحث الثاني: سير وأسانيد بعض المشايخ المعاصرين في شرق ماليزيا الغربية

تحظى ناحية شرق ماليزيا الغربية بتاريخ حافل خاصة للمدارس الدينية التي كانت فيها والعلماء الكثيرين الذين كانوا فيها ونشروا العلوم الأخلاق والعادات الحسنة بين الناس، بل كان فيها عدد من أولياء الله وأصحاب الطرق، ويستعرض الباحث هنا شيئا من سير مشايخها المعاصرين.

المطلب الأول: مشايخ الإسناد المعاصرين من ولاية كلنتن

عرفت ولاية كلنتن قديما باسم "سرمبي مكة" وتعني شرفة مكة، لأنها كان كالشرفة التي يصل من خلالها طلبة العلم للدراسة في مكة بعد الالتحاق بمعاهدها الدينية التي تعلم العربية والفنون المتعددة، وسيذكر الباحث شيئا من سير مشايخها المعاصرين.

أولا: الشيخ هاشم بن أبي بكر

هو الشيخ هاشم بن أبي بكر القدحي الأصل ثم الكلنتاني، المولود سنة ١٩٢٣م، كان حين لقيته رئيس أكبر وأقدم معهد إسلامي في كلنتن يعرف بـ"بوندوق باسير تومبوه" وهو المدرسة الدينية البكرية الذي أسسه الأخوان الحاج عبد العزيز والحاج مصطفى ابنا الحاج أبي بكر الكلنتنيان سنة ١٩٥٤م، وقد تزوج المترجم له أختهما الصغيرة عام ١٩٥٣م.

ذكر لي حين التقيت به في المرة الأولى سنة ٢٠٠٨م في معهده أن أصله من قدح وفي سن الثانية عشرة أي سنة ١٩٣٥م ذهب إلى مكة فدرس في دار العلوم الدينية عند الشيخ أبي الفيض محمد ياسين الفاداني،

وذكر لي أنه لازم شيخ هذا في مكة، وأخبرني لي أن شيخه هذا أوصاه بمص القرنفل منذ كان مكة وأنه مصه سبعين سنة منذ كان عمره أربعة عشر سنة، وذكر لي ما في كتاب حياة الحيوان الكبرى من أن ذلك ينفع للقلب والسن والدماغ والعين وغير ذلك.. وذكر لي أنه التقى بالسيد علوي بن عباس المالكي وتعلم منه وأجازه، كما درس عند الشيخ حسن المشاط وآخرين. وذكر أنه التقى بالشيخ عمر حمدان المحرسي صغيرا ولكن لم يتلقى منه العلم، وأخبرني أنه سكن كلنتن ستين سنة.

كما درس رحمه الله في مدرسة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله مربوك قدح، ومدرسة الحاج غزالي باغن داتو بيراك، وبوندوق بونوت بايونق عند الشيخ عبد الله طاهر بن أحمد هو من تلاميذ تو كنالي ودرس في مكة أيضا عند الشيخ مختار عطارد وعلي المالكي.

ولي عدد من الأصدقاء من طلابه ومنهم زوج ابنته الشيخ نعيم، والشيخ وان رسلي بن وان ابراهيم مدير المدرسة الدينية الفلاحية وقد زرت مدرستهما.

توفي رحمه الله في الأول من شوال سنة ١٤٣٢ هجرية الموافق ل ٢٠١٠/١٠/٣م ، وأنا في ماليزيا وذهبت للعزاء وألقيت محاضرة في مدرسته رحمه الله.

ثانيا: الشيخ عبد الحميد بن داود الفطاني

هو الشيخ عبد الحميد بن الحاج داود الفطاني مؤسس مدرسة الدعوة الإسلامية المعروفة ببوندوق سيليغي الدينية في باسير بوتيه كلنتن، وله شهرة في كلنتن، ولد قريب سنة ١٩٣٠م في دائرة بيريغي، وأخبرني أنه درس في دالا وبيريغي في جنوب تايلند. من مشايخه وأحبهم إلى قلبه شيخه في الحديث الحاج وان اسماعيل

بن وان إبراهيم مؤسس فندوق باندانغ دلام، الشيخ أحمد الفوساني[٣٦٥] مؤسس بندوق بيريغي وقد درس في مكة عند الشيخ حسن المشاط والمقرئ تؤ سنغورا، والشيخ عبد الرحمن بن أرشد المعروف بتؤ دالا ومؤسس بوندوق دالا الذي درس في مكة[٣٦٦]، والشيخ حسين بن الحاج أوانغ مدير بندوق تؤ دالا، والشيخ يوسف الذي أصله من قرية في كريسيك وهو تلميذ تؤ شافعي مكة، والشيهد الشيخ الحاج سولونغ بن عبد القادر وله منه إجازة بكتاب خلاصة الجواهر.

حصلت له محنة من قبل السيامين، فذهب إلى الغابات وبقي فيها متخفيا مع أصدقائه ثلاثة عشر سنة، ثم ارتحل إلى كوتا بهارو وبعدها إلى باسير بوتيه كلانتن في ماليزيا وأسس مدرسته هناك وأقبل عليه الطلبة من نواح شتى. وقد دعاني لالقاء محاضرة في مدرسته بمناسبة في احتفال أقيم بمناسبة المولد النبوي الشريف، وكان رحمه الله شديد التواضع فاستقبلني استقبالا حسنا وجالسني وآنسني مع أنه كان مريضا، وأخبرني عن قصته[٣٦٧].

توفي رحمه الله وأنا في ماليزيا في شعبان من عام ألف وأربعمائة وأربع وثلاثين بعد الهجرة الموافق ل ٢٠١٣/٧/٤م، ودفن في مدرسته وقد ذهبت للغزاء وزرت قبره رحمه الله رحمة واسعة.

---

[٣٦٥] انظر ترجمته في كتاب علماء بسر دري فطاني ص ٢٨٨.

[٣٦٦] انظر ترجمته في كتاب علماء بسر دري فطاني ص ٢٢٦.

[٣٦٧] وكانت الإجازة في الثاني عشر من ربيع الأول عام ألف وأربعمائة وإحدى وثلاثين للهجرة.

ثالثا: الشيخ عبد الله بن سامه النجمي الكلنتاني

هو الشيخ عبد الله بن سامة ولد سنة ١٩٤٥ر في بوندوق مَهِيْلِيَه، غيتنغ، تومبت، كلنتن. التقيت به عدة مرات وأولها سنة ٢٠٠٨ر في مدرسته التي سماها بالمدرسة النجمية لأن أمه حين حملت به رأت في المنام أن نجما سقط عندها كما أخبرني.

بدأ دراسته عند شيخه الحاج يعقوب في بوندوق بيرانغن واستمر فيه سبع سنوات، ثم انتقل إلى فوندوق دُوريا جَاهَر في الفطاني لمدة سنتين ودرس هناك عند الشيخ عبد الله جابي، وبعد ذلك انتقل إلى بوندوق برمن فدرس عند الشيخ الحاج محمد ترنجانو صهر تؤ بِرْمن لمدة خمس سنوات. ثم درس في مدرسة تؤ سوم عند الحاج اسماعيل تؤ سوم لمدة سنة. كما درس في مكة اثنتي عشرة سنة ومن مشايخه أيضا توان غورو لي تشايا، والشيخ عبد الكريم بنجر، وتوان غورو عبد الله سيداوا، وتوان غورو الحاج رشيد جلال. ومن مشايخه كذلك السيد علوي المالكي والشيخ محمود فطاني والشيخ داود كلنتن والشيخ ياسين الفاداني، وطه اليماني الذي كان يدرّس في موضع الأذان كما أخبرني.

عرف بالصبر والجرأة في قول الحق مع التواضع وحب الخير للغير، والغيرة على الدين والعلماء، وأخبرني قائلا :رأيت الرسول في المنام وقال لي: ماذا تفعل يا عبد الله؟ فقلت: أدرس. فقال: خيرا خيرا خيرا ابق، لا تبدل ولا تغير ما أنت عليه.

عرف بشدة رده على المخالفين لأهل السنة والجماعة، وهو لا يخشى أن يذكر أسماءهم ليحذر الناس منهم[٣٦٨].

[٣٦٨] إحدى الزيارات كانت بتاريخ: الاثنين ١٧ رمضان ١٤٣٨هـ.

رابعا: الشيخ وان عمر بن اسماعيل الكلنتاني

هو الشيخ وان عمر بن اسماعيل بن الحاج وان أحمد بن وان جمال الكلنتاني، وأمه الحاجة مريم بنت عبد القادر، والدة عبد القادر خديجة بنت عبد الشكور بن العالم المشهور عبد الصمد المعروف بتوء بولاي شوندونغ. ولد الشيخ وان عمر وهو السابع بين إخوته العشرة في قرية بنغكال بيراهو، تؤ بولاي تشوندونغ، ماتشانغ كلنتان سنة ١٩٣١م وبدأ دراسته وهو صغير فتعلم العلوم الدينية على بعض المشايخ وفتلقى القرءان على الشيخ مت كامبونغ بانغكال براهو، ثم تعلم في بوندوق كوك لانس عند الشيخ غزالي بن الشيخ اسماعيل والشيخ حسن بن اسماعيل كيتيره، وتلقى بعض الكتب كقطر الندى والتحرير ومتن الأجرومية والمتممة، وفي سنة ١٩٤٧م التحق بمدرسة الملايو الحكومية إلى سنة ١٩٥٠م.

أخذته أمه بالباخرة بعد ذلك إلى مكة المكرمة ودرس فيها ثلاثين سنة، فدرس في المسجد الحرام مع مشاهير المشايخ في ذاك الحين ودرس في الصولتية وفي دار العلوم ومن مشايخه هناك: الشيخ ياسين الفاداني، الشيخ عبد القادر بن عبد المطلب المنديلي والشيخ داود سليمان الكلنتي والشيخ أحيد محمد إدريس والشيخ عبد الرحيم الكلنتاني والشيخ محمد أمين الكتبي وكذلك الشيخ حسن المشاط في الحديث والشيخ محمد عربي في اللغة العربية. كما أنه حين وصوله مكة كان يتعلم القرءان من الشيخ مت قرأ إلى سنة ١٩٥٩ر، وقد درس في دار العلوم حتى انتهى القسم العالي ودرس في الصولتية حتى انتهى من الشهادة العلية. وفي سنة ١٩٦٠ر رحل إلى مصر فالتحق بالأزهر ودرس في كلية العقيدة، فحصل الإجازة العالية وعاد إلى بلده أول سنة ١٩٦٦ر فتزوج الحاجة مزنة بنت الحاج يوسف وولدت له خمسة أولاد، وتولى بعد عودته عدة وظائف وصار مدرسا في عدة مدارس ومنها المعهد المسمى بالمعهد المحمدي وهو مشهور في كلانتن والمدرسة الفلاحية، وكان يلقي المحاضرات في المساجد.

أخبرني حين زرته في بيته أنه قد قرأ كل الكتب الستة على مشايخه[٣٦٩]، وكان حين لقيته مضيافا مرحبا بي مع شدة مرضه الذي أقعده حينها، وطلبت منه أن يريني إجازاته من مشايخه ولكن منعه المرض من ذلك، ولم يذكر تماما أين وضعها، كما أن بعض الأسئلة الاستفسارية عن رحلته العلمية لم يستحضر تفاصيلها بسبب ثقل المرض، وقد توفي رحمه الله في ١١-٢-٢٠٢٢ر.

خامسا: الشيخ عبد الرحيم بن أحمد الكلنتاني

هو الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الكلنتاني الحضرمي، أبوه الشيخ أحمد المعروف باسم لاباي أحمد جاء من تأباي تايلند واستقر في كلنتن وكان درس مع وان أحمد الفطاني وتؤ كنالي وتؤ سيليهور وكان يحذر من الفرق المنحرفة بشدة وكذلك من الجهلة الذين انتسبوا للتصوف وليسوا متبعين للتصوف الحقيقي، ودرس عند تؤ غورو بولو أوبي.

ولد الشيخ عبد الرحيم عند الحدود بين ماليزيا وتايلند، وتزوج في ماليزيا وطلب العلم في البداية في قرية غنتينغ عند الحاج داود عند الحدود، ثم ذهب إلى مدرسة لوبوء تاباه كلنتن. وفي سنة ١٩٧٨م سافر إلى مكة ودرس عند الشيخ طه اليماني وقرأ عليه سنن الترمذي وأجازه به، كما قرأ على الشيخ والشيخ علي شيا في الفقه أصله من الفطاني، ودرس على شيخ من بانكوك، وعلى الشيخ أبي بكر المورياني الذي قرأ عليه تفسير الجلالين، ودرس على الشيخ عبد الفتاح الرواح فقرأ عليه مناسك الحج، وذكر لي أن شيخه هذا أبوه أندونيسي وأمه سعودية. كما درس عند الشيخ ياسين الفاداني لكن كان يدرس خارج الحرم.

[٣٦٩] كان اللقاء في صباح يوم الأحد ٢ محرم ١٤٤١ هجرية في سكشن واي ٣٣٠، كامبونغ بينامبنغ، كوتا بهارو كلنتن.

تعلم أيضا عند الشيخ علي شيا الذي تعلم من الشيخ أحمد بن إدريس الفطاني في الفطاني وكان عالما في الفقه والنحو ثم درّس في الحرم المكي نيابة عن الشيخ ياسين الفاداني. كذلك درس الشيخ عبد الرحيم على الشيخ علي اليماني شرح المحلي للمنهاج، وقد أجازه إجازة عامة الشيخ عبد الله اللحجي الذي درسه المصطلح والقواعد الفقهية.

وذكر لي أنه رجع من مكة سنة ١٩٨٥م. وله مدرسة معروفة في تومبات كلنتن يأتي إليها الطلاب لتلقي العلوم. ومن خلال تبادل الأحاديث معه تبين تمسكه بعقيدة الأشاعرة ورده لعدة فرق ضالة خاصة سيد قطب ومنهج التكفير الشمولي الذي اتبعه. وأما أخلاقه فكان مضيافا لطيفا متواضعا، تظهر عليه الهيبة والوقار[٣٧٠].

سادسا: مولانا حسين بن عبد القادر اليوسفي الكلنتاني

هو مولانا حسين بن عبد القادر المعروف باليوسفي ولد سنة ١٩٥٧م في مينمار، وتنقل بين عدة مدارس لينهل العلم ومنها مدرسة مظاهر العلوم والمجدرسة السعدية ومدرسة إشاعة العلوم، فتعلم عند الشخ يوسف السعدي الذي تتلمذ عند المسند الشيخ مولانا زكريا الكندهلوي صاحب الأسانيد العالية، ولقبه الناس بمولانا حسين اليوسفي، كما أخذ عن الشيخ عبيد الله الذي له أسانيد عديدة في علم الحديث وقد أعطاني مولانا حسين نسخة عن أسانيده في ورقة كبيرة تظهر أنه أخذ أيضا عن زكريا الكندهلوي والمفتي جمال أحمد ونذير حمد ومولانا ظريف والشيخ سرفراز خان، ومولانا نافع وغيرهم.

[٣٧٠] كانت إحدى الزيارات يوم الاثنين ١٧ رمضان ١٤٣٨هـ، وجلسنا في مسجد مدرسته في محلة تومبات، كلنتن، وكنت زرته قبل ذلك في بيته.

جاء إلى ماليزيا مهاجرا من بلاده التي حصل فيها اضطرابات كثيرة وهجم فيها البوذيون على المسلمين وقتلوا منهم الكثير ومازال الأمر إلى يومنا على هذا وقد فر كثير من مسلمي المينمار إلى ماليزيا. قاسى الشيخ حسين الأمرين في رحلة الهجرة واضطر للانتظار عند الحدود بين ماليزيا وتايلد شهورا ثم دخل برفقة بعض من جماعة التبليغ وحصل بطاقة إقامة في ماليزيا.

إلتقيت به أكثر من مرة في كلنتن وزرته في مطعمه التي أنشأه للاقتيات منه[٣٧١]، وروى لي عن حاله عدة مرات، ومن شدة تواضعه حضر عدة مجالس ودورات أقمتها في علم العقيدة في باسير بوته كلنتن. وهو إلى الآن نشيط في تدريس الحديث وعلومه ويقبل عليه الطلبة من نواح شتى في ماليزيا، حفظه الله وبارك به.

سابعا: الشيخ محمد بن الحاج علي الكلنتاني

هو الشيخ محمد بن الحاج علي، ولد سنة ١٩٤٢م ولد في قرية تشي هيل، نراتيوات، جنوب تايلند، درس في صغره في بوندوق تأباي سنة ١٩٥٢م، ثم في عام ١٩٥٧م أكمل دراسته في بوندوق بيرانغن، تومبت كلنتن، عند مؤسسه الشيخ يعقوب بن اسحاق الذي درس على مشايخ من الفطاني ومكة وعلى تؤ سليهور، ارتحل إلى مكة لطلب العلم ودرس فيها من سنة ١٩٦٣م إلى ١٩٧١م ، ولازم مجلش شورى إندونيسيا لمدة سنة ونصف، ودرس في دار العلوم سنة، وأكمل التلقي على المشايخ في المسجد الحرام وفي جبل أجياد. وبعد وفاة الشيخ يعقوب خلفه الشيخ محمد بن علي فأكمل التدريس في هذا البوندوق وصار مديرا له سنة ١٩٩٠م، ويعرف البوندوق باسم "بوندوق يعقوبية" أيضا.

---

[٣٧١] كان اللقاء في ١٥ ربيع الثاني من عام ١٤٣٣ هـ في كلنتن في شبه مصلى فوق دكانه في كلنتن.

ومن مشايخه الذين ذكرهم لي الشيخ مصطفى نكري أندونيسيا، الشيخ محمود الفطاني ختم صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود، والشيخ عبد القادر المنديلي درس عليه علوم العلربية والفقه الشافعي، ومنهم الشيخ ياسين الفاداني، والشيخ داود الكلنتاني سونغاي تؤهياء، والشيخ علوي بن عباس الملكي، والشيخ حسن مشاط، والشيخ عبد الجليل مكة، الشيخ أفنان مختار منان اندنوسيا[٣٧٢].

ثامنا: الشيخ حمزة بن محمد الكلنتاني

هو الشيخ حمزة بن محمد، ولد من أمه فاطمة في كلنتن سنة ١٩٣٣م في قرية بوكيت تَنَه التي في ناحية بوكيت حاوا، باسير بوتيه، تلقى القرءان على والده، ودرس في سوكوله ملايو دانن حوالي سنة ١٩٣٨م إلى حين سنة ١٩٤٠م حيث أغلقت المدرسة بسبب الاحتلال الياباني، ثم أرسل بعد مدة لدراسة العلوم الدينية في مدرسة في تسمى بليسه في قرية بوكيت تَنَه، فدرس مع شيخ اسمه لاباي يعقوب بن عبد الله الذي هو من قرية كولم لمدة سنة، ثم أرسل لدراسة الدين والعربية إلى بوندوق توان غور الحاج محمد بن عبد الرحمن في ألور باكات، باتشوء، كلنتن، وبقي هناك إلى انتهاء الاحتلال الياباني لملايا. أرسله أهله بعد ذلك للدراسة في فوندوق الحاج محمد نور بن الحاج عبد الله، في قرية بُوْت، محلة كادوك، كلنتن، فدرس هناك على شيخ المدرسة وكذلك على بعض كبار الطلبة كإبراهيم باروه راوا، وعبد الرحمن كوالا كراي، وإسماعيل تشنغال، والحاج عبد الرحمن بن الحاج زكريا كاوك. وكان في نفس الوقت يتدردد إلى مدرسة التقدم العلمي في كرته ليأخذ شهادة من هناك.

[٣٧٢] كان اللقاء في مدرسته في كلنتن يوم الثلاثاء ١٨ رمضان ١٤٣٨هـ.

سافر إلى مكة لأداء الحج سنة ١٩٥٢م، ثم مكث هناك يتلقى العلم في المسجد الحرام، ثم التحق بمدرسة دار العلوم لمدة أربع سنوات وكان معاونُ المدير حينذاك الشيخ محمد ياسن الفاداني، ودرس بعد ذلك سنة في الصولتية ثم في أكمل التلقي في المسجد الحرام وبقي في مكة إلى سنة ١٩٥٧م ثم عاد إلى ماليزيا. مكث في بروناي ٣٢ سنة من ١٩٧٨م إلى ١٩٩٧م في مكتب المعلمين بروناي دار السلام، وقبل ذلك كان درس في مدرسة ابتدائية في كلنتن سنة ١٩٦٤م وقبل ذلك في مدرسة أخرى اسمها تقدم العلم من سنة ١٩٥٨م إلى ١٩٦٤م.

وقد أخبرني أنه تلقى الحديث في مكة على العالم الشيخ محمد أمين الكتبي رحمه الله، فكان يقرأ عليه بعد المغرب، وكان هو القارئ في مجالسه لمدة ثلاث سنوات. وقد تلقى عليه: سنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والنصف الأخير من سنن أبي داود.

تلقى الجزء الأول من البخاري في الصولتية على زكريا بيلا الأندنوسي المولود في مكة. وقرأ صحيح مسلم على الشيخ عبد الرحيم الكلنتاني ولم يختمه، ومن مشايخه أيضا الشيخ داود سليمان كلنتن.

تلقى مختصر ابن أبي جمرة في دار العلوم مع الشيخ سيد سقاف من حضرموت.

تلقى في جمع الجوامع لابن السبكي واللمع للشيرازي وتفسير الجلالين في دار العلوم، وفتح المعين عند الشيخ عبد القادر المنديلي في المسجد الحرام. وتلقى في النحو ابن عقيل، وقطر الندى، وشذرات الذهب.

قرأ القرآن كاملا برواية حفص وورش وقالون على شيخه اسماعيل راتو بنجانغ، وقرأ الأربعين النووية على الحاج محمد نور بن عبد الله بوندوق بوت. وقد ذكر لي أن شيخه الشيخ محمد نور قد درس في مكة خمسة عشر سنة. كما أخبرني أن من الكتب الجاوية التي يرويها الفريدة والدر الثمين. وأخبرني أنه التقى

السيد علوي المالكي ولم يدرس معه. وله ثبت جمعه الأستاذ محمد زيدي بن عبد الله رحمه الله ويسمى "تحفة الأمة".

وتوفي رحمه الله في قريته في باسير- بوته كلنتان في ٢٥-٣-٢٠١٧. وحين لقيته ذكر أن في سن ٨٥ سنة[٣٧٣].

تاسعا: الشيخ القاضي محمد داود بن يوسف الكلنتاني

هو الشيخ القاضي محمد بن داود، درس في مكة ١٠ سنوات ثم فعل ماجستير في الأزهر ودبلوم في عين شمس بمصر.ختم الكتب الستة على ياسين الفاداني. كان عمره حين لقيته ٩٠ سنة. ومن مشايخة محمد أمين الكتبي وحسن المشاط وداود الفطاني. حين لقيته كان كبيرا في العمر ولم يتحمل أن أسأله وأستقصي أكثر عن سيرته، وبحثت عنه بعد ذلك فلم أجده.

عاشرا: الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر الفطاني

هو الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر، ولد في ١٩-١-١٩٥٥م في الفطاني، وردرس مع أبيه الشيخ عبد القادر الذي تلقى العلم في مكة المكرمة، ثم درس في بوندوق فوسان في الفطاني عند الشيخ الحاج أحمد بن عبد الوهاب المعروف بتؤ فوسان وهو ابن عم تؤ دالا، وقد تعلم منه خمس سنوات وتلقى عليه العقيدة والفقه والنحو والصرف. وبعد ذهاب تؤ فوسان إلى مكة للمرة الثانية أكمل دراسته عند الحاج أرشد المعروف بتؤ دالا لمدة سنتين، ودرس مع تؤ دير سيكام الحاج يعقوب بانغول سيكام.

[٣٧٣] كان اللقاء في بيته في كلنتن في ٢٠١٦/٨/٢٢م، الموافق لـ ١٨ ذو القعدة ١٤٣٧هـ.

وفي سنة ١٩٧٧م ارتحل إلى مكة فطلب العلم في المسجد الحرام عند الشيخ عبد الكريم البنجاي ودرس عليه الجوهر الكنون ورياض الصالحين ورسالة المعاونة، كما درس على الشيخ داود كلنتن الإقناع، وعلى الشيخ علي شيا الفاكهي البجيرمي على الإقناع وحاشية الجمل على تفسير الجلالين وقد أجازه الشيخ علي شيا إجازة عامة. وقد ذكر لي أنه التحق بحلقات الشيخ حسن المشاط وأجازه بكتاب رفع الأستار ، والشيخ محمد علي الصابوني، والشيخ محمد الهندي. ومن مشايخه الشيخ أحمد علي الكبير وأصله من جنوب تايلند، وسالم اليماني وعبد الرحمن يحيى من جنوب تايلند. وكذلك درس على الشيخ الصوفي محمود لنغسات والشيخ تؤ أياه ليه سايكا.

كما درس في دار العلوم تحت إشراف الشيخ ياسين الفاداني، ودرس في جامعة الملك عبد العزيز في جدة لتحصيل الشهادة الجامعية. وبعد عودته من الحجاز وصل إلى محلة تومبات في كلنتن سنة ١٩٩٠م، ثم صار يدور على مساجدها للتدريس وإلقاء المحاضرات، ثم أسس مدرسته المسماة "مدرسة العرفان الإسلامي" في ألور تل تومبات، إلى أن البناء توقف عام ١٩٩٨م بسبب بلاء نزل به، ثم عمل على إكمال البناء سنة[٣٧٤].

حادي عشر: الشيخ وزير بن تشيك أوانغ المكي

هو الشيخ وزير بن تشيك أوانغ الكلنتاني المكي، ولد سنة ١٩٤٨م، درس على المشايخ في ولاية كلنتن ثم ارتحل إلى مكة فدرس هناك على المشهورين من العلماء في ذاك الحين، وقد مكث في مكة من عمر اثنتا عشرة إلى عمر أربعة وثلاثين وعاد إلى ماليزيا سنة ١٩٨٠، وحين لقيته كان عمره فوق السبعين.

[٣٧٤] كان اللقاء في بيته في ألور تل يوم الاثنين ١٧ رمضان ١٤٣٨هـ.

من مشايخه الذين درس عليهم: السيد علوي بن عباس المالكي، الشيخ حسن المشاط، الشيخ محمد حياة الهندي، الشيخ المسند محمد ياسين الفاداني وقد درس عنده في دار العلوم، الشيخ محمد أمين الكتبي وقد ذكر لي أنه أخذ منه قطر الندى وشذور الذهب، الشيخ عبد الله اللحجي الأهدلي اليمني الذي له شرح على الشمائل في أربع مجلدات. كذلك درس عند الشيخ عبد القادر المنديلي والشيخ فأ دا عيل الفطاني، وقد أجازه مشايخه إجازة عامة[٣٧٥].

المطلب الثاني: في مشايخ الإسناد المعاصرين من ولاية ترنجانو

عرفت ولاية ترنجانو بتاريخها الإسلامي الذي لمعت فيه أسماء عديدة، بل إن بعض سلاطين هذه الولاية كانوا من طلبة العلم والدعمين للحركة العلمية والعلماء، ويذكر الباحث هنا شيئا من سير مشايخها المعاصرين.

أولا: مولانا الحاج لَمْبَق بن إبراهيم

هو مولانا الحاج لمبق بن إبراهيم، ولد سنة ١٩٣٦م وكان حين لقيته في سن الخامسة والثمانين، ولد في ولاية ترنجانو وتلقى العلوم فيها درس في قريته حين كان صغيرا، وهي "قرية الحاج عباس" وكانت دراسته في المصلى المقابل لبيته مع الحاج عباس بن محمد، وهو شيخه المربي، وقد ذكر لي الشيخ لمبق أن الشيخ الحاج عباس هو عربي لأب يمني، درس في مكة عند حسن اليماني ودرس في ديوبند وديهيل، ويوجد الآن مدرسة دينية حكومية في القرية تسمى باسم شيخه هذا اسمها مدرسة الحاج عباس توء جيرينغ، وقد تزوج هو ابنة

[٣٧٥] تاريخ اللقاء: السبت ٢ محرم ١٤٣٩ هـ، وكان مكان اللقاءفي بوندوق بوكيت أوانغ، قرية دالم هوما، دائرة باسير بوتيه، ولاية كلنتن الماليزية.

شيخه هذا، وقد قرأ عليه مولانا لمبق في العقيدة كتاب كفاية العوام وحاشية الدسوقي، وقرأ عليه في الفقه التحرير وفتح الوهاب، وفي اللغة شرح ابن عقيل ومقامات الحريري. ودرس أيضا في ولاية كلنتن، حيث قرأ القرآن عند مولانا اسماعيل بن محمد في كنالي كلنتن.

في التاسعة عشرة من عمره سنة ١٩٥٥م ارتحل إلى الهند، حيث ركب السفينة لمدة يومين من سنغافورة إلى كالكوتا في الهند ومنها استقل القطار ثلاثة أيام بلياليهن إلى الديوبند، درس هناك اللغة العربية وحفظ ألفية ابن مالك ودرس علوم الحديث والعقيدة والشريعة على كبار المشايخ هناك، أنهى دراسته في الديوبند سنة ١٩٦٢م، إلا أنه ذكر لي أنه مكث في الهند تسع سنين، مما يعني أنه عاد إلى ماليزيا تقريبا سنة ١٩٦٣م.

أم مشايخه في الهند فمنهم: مولانا المقرئ محمد طيب (١٨٩٧م-١٩٨٣م) مدير الدار ومدرس موطأ مالك، وقد درس عليه كتاب حجة الله البالغة، وسمع منه المسلسل بالأولية. ومولانا فخر الدين أحمد (١٨٨٩م-١٩٧٢م) وهو مدرس صحيح البخاري درس عليه تفسير البيضاوي، ومولانا ابراهيم بلياوي (١٨٨٦م-١٩٦٧م) وهو مدرس صحيح مسلم، مولانا فخر الحسن (١٩٠٥م-١٩٦٧م) وهو مدرس سنن الترمذي وأبي داود، مولانا بشير أحمد خان (ت ١٩٦٦م) وهو مدرس سنن النسائي وقد قرأ عليه مولانا لمبق مسند أحمد، ومولانا المنطقي إبراهيم البلياوي (١٨٨٦م – ١٩٦٧م) مدرس جامع الترمذي، ومولانا ظهور أحمد (لم أقف على تاريخ وفاته) وهو مدرس ابن ماجه.

ذكر لي أنه أخذ المسلسل بالأولية عن مولانا زكريا الكندهلوي، وقرأ تفسير الجلالين مع مولانا ناصر أحمد (١٩١٨م-٢٠١٠م)، ودرس على مولانا أختر حسين هداية الأولين والآخرين في الفقه الحنفي، قال عنه مولانا لمبق: "فقيه حافظ ورع". كذلك درس على مولانا نعيم أحمد فقرأ عليه مختصر المعاني، وقرأ على مولانا ظهور أحمد المطول في البلاغة، وقرأ في المنطق المرقاة والتهذيب وصدرى مع مولانا حسن. ذكر

لي أنه قرأ في الهند العقيدة الطحاوية. كما حفظ ألفية ابن مالك وقرأها مع البلاغة الواضحة على مبعوث الأزهر إلى الديوبند مولانا محمود.

وممن أجازه في الهند مولانا فخر الدين أحمد، ومولانا فخر الحسن، ومولانا ظهور أحمد، ومولانا بشير أحمد، ومولانا ناصر أحمد، ومولانا المسمى بمعراج الحق، ومولانا المنطقي إبراهيم البلياوي. أما الشيخ عباس فلم يجزه وإنما تلقى عليه كتبا[٣٧٦].

ثانيا: المستشار السابق لسلطان ترنجانو السيد عمر بن عبد القادر العيدروس.

هو السيد الشريف عمر بن السيد عبد القادر المعروف بتوان داغنغ، بن السيد عبد الرحمن الولي المشهور باسم تؤ كو بالوه، بن السيد محمد المشهور بتؤ كو توان بسار، بن السيد زين العابدين بن السيد حسين بن السيد مصطفى بن السيد بن الشيد شيخ العيدروس.

ولد السيد عمر في ٩ جولاي ١٩٤٢م في كوالا بيرانغ، وأمه كانت قد حملت به مدة سنتين وهذا نادرا ما يحصل، درس في صغره القرءان حتى ختمه وهو ابن سع تقريبا، وتلقى المتون ومنها منية المصلي، وكان شيخه الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن زين العابدين بن حسين، والشيخ عبد الرحمن هذا هو تلميذ جد السيد عمر المعروف بتؤ كو بالو.

ومن مشايخه السيد عقيل بن تؤ كو بالوه السيد عبد الرحمن بن محمد بن زين العيدروس، وشيخه هذا هو تلميذ تؤ كنالي كوتا بهارو، وتلقى العلم في مكة رأيت له إجازة بكتاب الملك القريب ودعاء صحيح البخاري وبطريقة السادة العلوية، وهي بخط السيد أمين الكتبي وعليها إمضاؤه ومؤرخة بتاريخ ١٥

---

[٣٧٦] لقيته أكثر من مرة، منها يوم الثلاثاء ١-١-٢٠١٩م في بيته ثم حضرت مجلسه في مصلى الحاج عباس المقابل لبيته، ومرة أخرى يوم الاثنين العاشر من جمادى الآخرة سنة ١٤٤٠ الموافق ل ١٨-٢-٢٠١٩م.

ذي الحجة عام ١٣٦٨ هـ عند باب الباسطية في مكة المكرمة، وقد أجاز الشيخ عبد الرحمن المترجم له بالطريقة النقشبندية. ومن مشايخه توان الحاج محمد روسيلا بن الحاج موسى وقد درس عليه الفقه الشافعي، ومنهم الحاج وان يعقوب حفيد الشيخ دويونغ وقد قرأ عليه البخاري ومسلم. وفي سن الرابعة عشرة التحق بمدرسة السلطان زين العابدين في باتو بوروك كوالا ترنجانو وبقي فيها إلى الصف الأخير[٣٧٧]. وهو إلى الآن حفظه الله عضو في المجلس الملكي لولاية ترنجانو.

ثالثا: السيد مصطفى بن عبد الله العيدروس

هو سبط تؤ كو بالوه واسمه الحاج السيد مصطفى بن عبد الله بن مصطفى بن عبد الله بن مصطفى بن عبد الرحمن العيدروس، ولد في ٢٧-١٠-١٩٤٤م، تلقى شيئا من العلوم في ترنجانو على خاله السيد عقيل بن عبد الرحمن تلميذ تؤ كنالي والشيخ محمد محمد أمين الكتبي، فقد قرأ على خاله هذا الإقناع والحكم العطائية، وسبيل المهتدين لمحمد أرشد البنجاري، وقد أجازه خاله هذا بالطريقة النقشبندية، وارتحل سنة ١٩٦٨م إلى مكة المكرمة بالسفينة، وذكر لي أن مدة الرحلة كانت خمسة عشر يوما، فمكث في مكة ثلاثة أشهر والتقى فيها هناك بالشيخ حسن المشاط، والشيخ محمد أمين الكتبي، ثم مكث شهرا في المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

[٣٧٧] التقيت به وزرته أكثر من مرة في بيته وكانت المرة الأولى سنة ١٤٣٦هـ، ومرة أخرى يوم الجمعة ١٢ ذو القعدة ١٤٣٨هـ.

المطلب الثالث: مشايخ الإسناد المعاصرين من ولاية باهنج

كانت ولاية بهانج مرتعا للأبطال والشجعان من مشايخ الملايو في تاريخ الصراع مع الاحتلال، وقد لمع من بين علمائها نخبة جمعت بين العلم والعمل والكفاح ضد المحتل، وسيذكر الباحث شيئا من سير مشايخها المعاصرين.

أولا: الشيخ نور الدين بن مربو البنجاري

هو أبو محمد محمد نور الدين بن الحاج مربلو لن عبد الله بن طيب البنجاري الإندونيسي المكي[٣٧٨]، ولد بقرية هاروس ب آمونتي في ١ سبتمبر ١٩٦٠م. قرأ القرآن على جدته السيدة رقية وخالته السيدة زينب وأخته السيدة رومينة، والتحق بالمدرسة الابتدائية بقرية هاروس ثم أكمل في المعهد الديني في آمنتي عام ١٩٧٤م، إلا أنه لم يطل مكثه في المعهد حيث انتقل مع إخوته إلى مكة المكرمة وأقام فيها من عام ١٩٧٤م إلى ١٩٨٢م، فطلب في هناك العلم في المدرسة الصولتية والمسجد الحرام.

من مشايخه في الصولتية: والشيخ إسماعيل عثمان زين وقد ذكر لي أنه أكثر من درس عليه في مكة ولازمه في السفر والحضر وأنه كان يقرأ عليه ضحى، وأخبرني أن الشيخ اسماعيل زين يروي عن حسن المشاط وعربي التبان والسيد علوي المالكي والشيخ محمد أمين الكتبي، وكما أخبرني المترجم له أنه قارئا عنده في مجالسه وقد أجازه إجازة عامة.

كذلك تلقى على السيد عطاس، والشيخ عبد الله اللحجي إلى يرجع سنده إلى اليمنيين وقد أجازه إجازة عامة، والشيخ محمد عوض اليمني، والشيخ عبد الكريم البخاري، والشيخ سيف الرحمن. كما

---

[٣٧٨] لقيته مرات عديدة أحدها في مدرسته في قرية راتاو بانجغ، باهنج يوم الخميس ١٣ رمضان ١٤٣٨هـ، وأخرى في يوم الثلاثاء ١٩-٢-٢٠١٩ الموافق لـ ١١جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ في بيت أحد المحبين في سلانجور.

تلقى العلم على الشيخ حسن المشاط وحين ذكره لي المترجم له قال لي "كان الشيخ حسن المشاط نادرا"، وتلقى كذلك على الشيخ محمد ياسين الفاداني وأجازه بثبته العقد الفريد وكتاب إعلام القاصي والداني، ودرس على الشيخ عدنان الأنفناني الإندونيسي، والشيخ سهيل الأنفناني الإندونيسي، والشيخ سعيد الباكستاني. كذلك تلقى المترجم له على الشيخ عبد الكريم بنجر الإندونيسي الذي كان صاحب أكبر حلقة تضم الطلبة من نوسنتارا في المسجد الحرام.

ومما قرأه حفظه الله على مشايخه، فتح الوهاب في الفقه الشافعي والإتقان في علوم القرءان والكتب الستة في الحديث ومقدمة ابن الصلاح في المصطلح، وشرح جمع الجوامع في أصول الفقه، وشرح ابن عقيل والأشموني في النحو والصرف، والجوهر المكنون في البلاغة وغير ذلك.

ثانيا: الشيخ زكريا بن جعفر المكي الفلفلاني

هو الشيخ زكريا بن جعفر بن محمد ناصر أوانغ بن يعقوب بن هاشم بن اسماعيل الفلفلاني الماليزي، وجده اسماعيل هو عربي يمني انتقل إلى الفطاني بحسب ما قرأ الباحث في الأوراق الخاصة بخط الشيخ زكريا. ولد الشيخ زكريا بحسب السجلات الرسمية في ١-٧-١٣٥٢هـ الموافق لـ ٢٥-١٠-١٩٣٢م، وفي وثيقة قديمة اطلع عليها الباحث من اصدار الاحتلال البرطاني كتب فيها أنه ولد في شهر، لكنه كان يذكر دائما أنه شهد بداية الحرب العامة الثانية عام ١٩٣٩م وكان سنه حينذاك تسع سنوات.

كان بداية دراسته للعلوم في بلاده، وكان أبوه الشيخ جعفر عالما مشهورا، إلا أن الباحث لم يستطع الحصول على هذه المعلومات لأن الشيخ زكريا حين وصل إليه الباحث كان قد أقعده المرض ونسي كثيرا من الأمور، إلا أن زوجته وابنه ساعدا الباحث في المعلومات التي سأل عنها ولكن بعضها هم أنفسهم لا يعرفونها أيضا. جاء الشيخ زكريا إلى مكة سنة ١٩٥١هـ، فطلب العلم في الحلقات التي كانت تعقد في المسجد الحرام

وكان شيخه الأول الشيخ محمد ياسين الفاداني رحمه الله، وكان كثيرا ما يذكر عن شيخه هذا ويعتبره مثل المربي له، كما تلقى العلوم عند الشيخ حسن المشاط والشيخ محمد أمين الكتبي وعند زكريا بيلا، ثم رحل إلى الرياض فعمل هناك ثم انتقل إلى أماكن أخرى يعمل على تدريس اللغة العربية، وثم استقر في بيته في جُدة حيث لقيه الباحث. لم يستطع الباحث الحصول على معلومات زيادة بسبب وضع الشيخ زكريا الصحي، وقد أخبر أهل بيته الباحث أن له أسانيد من طريق مشايخه إلا أنه لم يُعلمهم أين يضعها، ولم يهتم أحد منهم بالعناية بأسانيده ولا استجازه أحدهم بها، إلا أن أهل بيته ذكروا للباحث أن هناك غرفة قد جعلها الشيخ مكتبة زهي مغلقة ولا يدخلونها منذ مرضه الشديد وأنه كان كثيرا ما يمضي وقته بالكتابة فيها ولكنهم لا يدرون ما كان يكتب ويصنف، وقد جاؤوا بالمفتاح وفتحوا المكتبة للباحث، وحين دخل وجد كتبا كثيرة مغبرة، وكان يظهر من مجموعة الكتب أنه كان تلقى الكتب الكبيرة من حديث وفقه وغير ذلك على مشايخه في المسجد الحرام. وقد لقي الباحث الدكتور الطبيب محيي الدين بن صالح الماليزي الذي كان درس الابتدائية في دار العلوم في الحجاز، وذكر له أنه يعرف المترجم له وأنه كان درس في مكة قديما مع مشايخ الحرم إلا أنه أكبر سنا من د. محيي الدين، فأسأل الله أن ييسر أن نجمع معلومات أكثر من مصادر أخرى[٣٧٩].

٣٧٩

المبحث الثالث: سير وأسانيد بعض المشايخ المعاصرين في وسط ماليزيا الغربية

حوت هذه الناحية من ماليزيا عددا من العلماء المميزين في التاريخ ومن جملتهم بعض السلاطين، وهذه الناحية تشمل ولاية سلانجور، وكذلك الولاية الفدرالية كوالالمبور، وسيذكر الباحث نبذة عن سير بعض مشايخها المعاصرين.

أولا: تنكو محمود شاه الحاج بن السلطان علاء الدين سليمان شاه الجاج

هو ابن السلطان الخامس لولاية سلانجور السلطان علاء الدين سليمان شاه بن راجا مودا موسى الذي عين سلطانا سنة ١٨٩٨م وبقي إلى أن توفي عام ١٩٣٨م، ولهذا السلطان كتاب في العقيدة بعنوان بوهون أكام أي شجرة الدين، وقد ذكر في كتابه أمورا في العقيدة والأخلاق وأمر بتعليمه للطلاب في المدراس الدينية، وابنه هذا من زوجته تشيك أنجونغ نكارا بنت عبد الله، وهي إحدى زوجات السلطان ولدت له أربعة وهذا أصغرهم، ولد المذكور في ٢٥ سبتمبر ١٩٢٥م في إستانا بندر وذكر لي أنه درس مع والده السلطان علم الدين ومن ذلك علم التوحيد والكتاب الآنف الذكر، كما التقى بمفتي سلانجور الأول الذي عينه والده وهو تنكو محمود زهدي بن تنكو عبد الرحمن الفطاني الذي درس بمكة، وقد سمع دروسه وتلقى منه، عاش مع أبيه في قصره في كلنغ وأيضا في استانا بندر، المترجم له عنده أربعة أولاد وأربع بنات.

لقيته[٣٨٠] وعمره حين ذاك ثلاثة وتسعون عاما في قاعة المسجد المسمى مسجد راجا في سبيل الله في سيبر جايا من ولاية سلانجور. ولم أستطع أن آخذ منه معلومات أكثر من هذا بسبب كبر سنه، وقد توفي رحمه الله في ٢٩-١١-٢٠٢٢ عن عمر سبع وتسعين سنة.

---

[٣٨٠] كان اللقاء يوم الأحد ٤-١١- ٢٠١٨م.

ثانيا: السيد الشيخ نور محمد بن السيد جمال الحسيني

والده السيد جمال جاء من الباكستان وأما هو فقد ولد في كوالابسوت ودرس هناك في المدرسة العربية نور الاتفاق، وكان أساتذتها من الهند والباكستان. سافر إلى الهند إلى الديوبند سنة ١٩٥٨ر وبقي ثماني سنوات ثم عاد إلى ماليزيا وذهب إلى الأزهر ودرس علوم الشريعة. ختم الكتب الستة في الهند في دار العلوم في الديوبند، درس في الفقه الحنفي الهداية وفي التفسير البيضاوي (سورة البقرة فقط) ودرس الطحاوية والنسقية وقرأ في علوم اللغة.سمع المسلسل بالأوليي من الشيخ أحمد الذي يدرس صحيح البخاري. وهو صديق الشيخ عز الدين القدحي الفطاني ولكنه أكبر منه. ولم أستطع أن آخذ منه معلومات أكثر بسبب كبر سنه وقد نسيا بعضا من المعلومات التي سألته عنها[٣٨١].

ثالثا: الأستاذ محمد زيدي بن عبد الله الشاه علمي

هو الأستاذ محمد زيدي بن عبد الله رحمه الله، ولد في سلانجور سنة ١٩٧٥م، تلقى العلم في المدارس القديمة وخاصة في مدرسة شيخة الشيخ عبد الله لوبوء تابه الكلنتاني منذ سنة ١٩٩٠م إلى سنة ٢٠٠٨م، وكان محبا للعلم ويتتبع أسانيد المشايخ ويحرص على جمعها، وقد التقيته مرات عديدة ودعاني لبعض مجالس الإجازة بالأسانيد لأجيز بعض الطلبة ببعض الأسانيد في ولاية بينينغ، وكان يحب التجوال وإلقاء المحاضرات، وقد زرته يوما في مكتبته في شاه علم فأراني بعض المخطوطات القديمة، على شيئ من أسانيده، ومن مشايخه الذين تلقى منهم أو أجازوه: الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن لبؤ تابه وكان درس في مكة عند مشاهير العلماء، والشيخ هاشم بن أبي بكر باسير تومبه تلميذ الشيخ ياسين الفاداني، والشيخ وان زكريا

---

[٣٨١] لقيته أكثر من مرة في بيته في غومبك سلانجور، وكانت إحدى الزيارات بتاريخ: ٢٣-١٠-٢٠١٩م.

بن أحمد وان بسار، والشيخ نور الدين البنجاري، والشيخ الحاج يحيى ذكْري، ومولان سعد تمرلوه الذي حضر في مجالس صحيح البخاري عند الشيخ زكريا الكندهلوي، ومحمد بن إسماعيل زين اليمني، والشيخ صالح بن عثمان جلال الدين، والشيخ صالح بن موسى، والأستاذ غفران المواري، والحاج جلال الدين بن توان غورو الحاج عبد الواحد تلميذ تؤ كنالي في ملاكا، ومديرة المدرسة الإرشادية الأستاذة حمودة بنت توان غورو الحاج غزالي في بيراك، ومولانا لمبق بن إبراهيم ترنجانو، والشيخ حمزة الكلنتاني، والشيخ أحمد عمر باسير بكان كلنتان الذي تلقى سنن أبي داود على السيد علوي المالكي، والسيد مصطفى العيدروس ترنجانو، وتوان غورو الحاج محمد عبد الباقي في تنور باهنج وهو تلميذ حسن المشاط وياسن الفاداني في دار العلوم.

وقد سمعت منه رحمه الله المسلسل بالأولية وذكر أنه يرويه عن الشيخ عبد الله لبؤ تابه والشيخ محمد صالح بن عثمان جلال الدين بيننتي صاحب ثبت المواهب الإلهية في الأسانيد العلية، والشيخ جلال الدين بن توان غورو عبد الواحد، وغيرهم. كما اصطحبني لزيارة بعض المشايخ في جوهور ومنهم الشيخ غفران تلميذ الشيخ أحمد بن قاسم تلميذ الشيخ محمد مختار عطارد، قد أجازني بأذكار.

كان بيني وبينه صداقة ومودة وكان شديد التواضع حيث كان يحضر مجالسي ويواصلني، وقد توفي رحمه الله في يوم السبت ١٨ -٦-٢٠٢٢، وقد كتب عدة مقالات وجمع بعض الأثبات كما ذكر الباحث في ما مر.

المبحث الرابع: سير وأسانيد بعض المشايخ المعاصرين في جنوب ماليزيا الغربية

تميزت هذه الناحية ببعض العلماء المشهورين في البلاد الإسلامية وليسن في بلاد الملايو فحسب، كما أن هذه النحية كان فيها سلاطين شجعان ووقعت فيها معارك ضارية مع الاحتلال واستشهد الكثيرون على أرضها، وسيذكر الباحث بعضا من سير مشايخها المعاصرين.

أولا: الشيخ رفعت بن بسطويسي بن اسماعيل الطنطاوي المصري نزيل جوهور

هو الشيخ رفعت بن البسطويسي بن إسماعيل المصري الطنطاوي، ولد في قرية الراهبين مركز سمنود من محفظة الغربية في مصر، يوم السبت ٦ محرم ١٣٥٨هـ، الموافق لـ ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٩م تقريبا. وهو منسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قرأ العشرة من طريقي الشاطبية والدرة على شيخه السيد المتولي القط المتوفى في ١٠-٢-١٩٨٤م، وأخذ عنه شرح الجزرية والشاطبية. وأخذ حفص عن محمد السيد منصور وقال أنه كان من الأولياء، وهو حفظ القرءان على يديه. وتخرج سنة ١٩٨٣م من الأزهر، وقد رأيت شهادته الأزهرية.

قصدته في بيت زوجته الماليزية من عرق الصين في جوهور أكثر من مرة[٣٨٢]، وقرأت عليه وأجازني برواية حفص عن عاصم وقرأت عليه برواية شعبة سبعة أجزاء من الأول. وأجازني ببقية العشر تبركا بالإسناد. وأعلمني بأسانيده في القرآت العشرة.

---

[٣٨٢] رفعت البسطويسي. قارئ بالقراءات العشر. ١٧ -٦-٢٠١٤. منزل الشيخ رفعت في جوهور بهارو ماليزيا. استقصاء الأسانيد في القراءات. (مقابلة شخصية).

ثانيا: كياي الشيخ سيهلي بن صالحين

هو الشيخ سهيلي بن صالحين، ولد في قرية سري ميرلونغ، باتو باهت جوهور، في ٢٣-٠٣-١٩٤٥م، درس في مدرسة سيري ميرلونغ ومدرسة درجة خاص سري ميرلونغ وفي مدرسة سابك برنم. ثم درس في عدة فنادق في جوهور وسلانجور، وقد أخبرني أنه حين درس في سلانجور قرأ كتب الحديث والفقه واللغة بالأسانيد المتصلة على شيخه الشيخ حسن معصوم.

ومن مشايخه الذين درس عليهم: الشيخ عثمان بن سابنغ، وكياي معصوم بن الحاج عبد الشكور وكياي صالحان بن باجوري، وكياي يحيى بن داود وكياي الحاج شمس الدين. وهو حاليا يشغل منصب مدير فوندوق كياي سهيلي بن صالحين في باتو باهت. وعرف هنه اهتمامه بتعليم التفسير وشارك مع الإدارة الدينية لولاية جوهور في برامج للتفسير. وحين لقيته كلمني باللغة العربية بفصاحة فظننت أولا أنه درس في بلاد العرب ولكن أخبرني أنه درس في ماليزيا فقط ولغته قوية بسبب مشايخه الذين درس معهم في سلانجور وبالخصوص الشيخ حسن معصوم[٣٨٣].

المبحث الخامس: سير وأسانيد بعض المشايخ المعاصرين ميدانية في ماليزيا الشرقية

إن هذه الناحية من ماليزيا ولو لم تكن كثرة المسلمين فيها كما في النواحي الأخرى من ماليزيا إلا أنها حوت عبر التاريخ علماء فضلاء نجباء، وضعوا فيها للعلم ركائز وأسسوا مدارس وخرجوا طلابا نفعوا بهم الأمة الإسلامية. وسيذكر الباحث هنا شيئا من سير مشايخها المعاصرين.

---

[٣٨٣] لقيته في معهد الجندرامي في دينكيل من ولاية سلانجور يوم الأحد ٣٠ ربيع الآخر ١٤٤٣هـ.

أولا: الشيخ محمد بن علوي العطاس[٣٨٤]

هو الشيخ محمد بن علوي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد العطاس وهو سلسل مؤلف راتب العطاس، وهو صاحب المدرسة المشهورة في سرواك المعروفة بمدرسة الخيرات. ولد في ميدان إندونيسيا.

تلقى العلم في مدرسة العطاس العربية في جوهور، ثم ذهب إلى غونتور ثم تلقى العلم في جاوا تيمور ثم ارتحل إلى مكة لطلب العلم سنة ١٩٧٦م وبقي فيها خمس سنوات، وقد أجازه الشيخ الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف، والحبيب علي بن حسين العطاس مؤلف تاج الأعراس، ومفتي تريم الحبيب سالم العطاس، وذكر لي أيضا أن درس عند الشيخ محمد علوي الملكي وقرأ عنده الكتب الستة وأجازه، وأجازه الشيخ عبد الله دردوم تلميذ الشيخ عباس بن علوي المالكي والشيخ ياسين الفاداني، درس هو على الشيخ الدردوم النحو والصرف والفقه وإحياء علوم الدين.

وقد أجازه براتب العطاس الحبيب علي بن حسين العطاس حين كان في جاكارتا وأجازه أيضا إجازة عامة بكل مروياته، وهو درس في حضرموت عند الحبيب أحمد بن حسن العطاس شيخ مفتي الجوهور السابق السيد علوي بن طاهر الحداد، ومه الشيخ صالح البحر. وقد ذكر لي أنه التقى الشيخ حسن المشاط ولكن لم يدرس معه.

---

[٣٨٤] لقيته في بيته وزرت مدرسته في ٢٠-١٠-٢٠١٨م، الموافق لـ ١١ صفر ١٤٤٠هـ.

ثانيا: الشيخ الحاج محمد ترانغ بن عيسى السرواكي[٣٨٥]

هو الشيخ الحاج محمد ترانغ بن عيسى السرواكي بن محمد سيد السلواسي أصلا، والبوغيسي قوما، ولد سنة ١٩٣٠م في سيبو سرواك، وهو من نسل ديانغ منانغ بن ديانغ عبد الغفور بن ديانغ صالح بن ديانغ هاشم بن محمد سعيد.

تعلم في إندونيسيا عند الشيخ أبي هانُم في بنسنترين سوريالايا في السبعينات من القرن المنصرم، وشيخه أبو هانم درس عند الشيخ عبد الله المبارك عن الشيخ طلحة بن طالب عن الشيخ أحمد خطيب سمبس شيخ الطريقة القادرية والنقشبندية الذي درس على مشايخ مكة وهو مشهور. وقد ذكر لي أنه أخذ الطريقة القادرية والنقشبندية عن الشيخ أحمد.

تلقى القرءان على الشيخ أذرعي بن عبد الرؤوف في سونغاي يلي في ميدان إندونيسبا، وشيخه هذا درس في مصر في الخمسينات القراءات العشر وبقي هناك خمسة عشر سنة وأخبرني أنه توفي مند عشر سنوات أي سنة ٢٠٠٨م، وقد ختم عليه القرءان بقراءة حفص وورش. درس كذلك على الشيخ محمد قدري البنجاري في سيبو، وشيخه هذا يرجع سنده إلى مشايخ مكة، وقد تلقى عليه كتاب سبيل المهتدين وختمه معه، وكتاب بداية الهداية. ودرس أيضا على السيد جنيد العيدروس بن السيد زين بن السيد محسن الذي هو من نسل الشريف حسن. كما درس على أبيه السيد زين نفسه. ودرس علم الحساب والقرءان على السيد مضحي العيدروس.

المبحث السادس: جدول وخلاصة

---

[٣٨٥] التقيته نفي بيته في قرية سيمره بودي، سيميرنغ، في ٢٠-١٠-٢٠١٨م الموافق لـ ١١ صفر ١٤٤٠هـ.

جدول لأثبات من لقيهم الباحث

الرقم	الاسم	الولاية	اسم الثبت	اسم من جمعه	دار النشر
١	الشيخ وان عز الدين بن الشيخ وان إبراهيم الفطاني القدحي	قدح	المجالس السعيدية	محمد زيدي بن عبد الله	غير منشور
٢	الشيخ وان أحمد بن وان محمد نور القدحي	قدح	لا يوجد		
٣	الشيخ الحاج صالح بن موسى سيك	قدح	لا يوجد		
٤	الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن	قدح	لا يوجد		
٥	الشيخ الحاج عبد الله بن أسامة	قدح	لا يوجد		
٦	أ.د الشيخ محمد عقيل بن علي المهدلي	قدح	لا يوجد		
٧	الشيخ محمد بدر الدين بن الحاج أحمد	قدح	لا يوجد		
٨	الشيخ عبد المجيد محمد نور	قدح	لا يوجد		
٩	الشيخ علي بن أحمد بن توان حسين	بينينغ	لا يوجد		
١٠	الشيخ عبد الله بخاري بن عبد الرحمن	بينينغ	لا يوجد		
١١	الأستاذ شعيب بن محمد أمين	بينينغ	لا يوجد		
١٢	الشيخ عبد الله بن أحمد رضوان اللوبيسي المنديلي	بيراك	لا يوجد		
١٣	تان سيري هاروساني بن زكريا	بيراك	لا يوجد		

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

١٤	الشيخ هاشم بن أبي بكر	كلنتن	أسانيد الكتب المشهورة	محمد زيدي بن عبد الله	غير منشور
١٥	الشيخ عبد الحميد بن داود الفطاني	كلنتن	لا يوجد		
١٦	الشيخ عبد الله بن سامه النجمي الكلنتاني	كلنتن	لا يوجد		
١٧	الشيخ وان عمر بن اسماعيل الكلنتاني	كلنتن	لا يوجد		
١٨	الشيخ عبد الرحيم بن أحمد الكلنتاني	كلنتن	لا يوجد		
١٩	مولانا حسين بن عبد القادر اليوسفي الكلنتاني	كلنتن	قرة العين	إبراهيم بن مسران	غير منشور
٢٠	الشيخ محمد بن الحاج علي الكلنتاني	كلنتن	لا يوجد		
٢١	الشيخ حمزة بن محمد الكلنتاني	كلنتن	تحفة الأمة	محمد زيدي بن عبد الله	غير منشور
٢٢	الشيخ القاضي محمد داود بن يوسف الكلنتاني	كلنتن	لا يوجد		
٢٣	الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر الفطاني	كلنتن	لا يوجد		
٢٤	الشيخ وزير بن تشيك أوانغ المكي	كلنتن	لا يوجد		
٢٥	مولانا الحاج لَمْبَق بن إبراهيم	ترنجانو	لا يوجد		
٢٦	السيد عمر بن عبد القادر العيدروس	ترنجانو	لا يوجد		
٢٧	السيد مصطفى بن عبد الله العيدروس	ترنجامو	لا يوجد		

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٢٨	الشيخ نور الدين بن مربو البنجاري	باهنج	لا يوجد بحسب علمي		
٢٩	تنكو محمود شاه الحاج بن السلطان علاء الدين سليمان شاه الجاج	سلانجور	لا يوجد		
٣٠	الشيخ نور محمد بن السيد جمال	سلانجور	لا يوجد		
٣١	الأستاذ محمد زيدي بن عبد الله	سلانجور	لا يوجد		
٣٢	الشيخ رفعت بن بسطويسي	جوهور	لا يوجد		
٣٣	كياي الشيخ سيهلي بن صالحين	جوهور	لا يوجد		
٣٤	الشيخ محمد بن علوي العطاس	سرواك	لا يوجد		
٣٥	الشيخ الحاج محمد ترانغ بن عيسى السرواكي	سرواك	لا يوجد		
٣٦	الشيخ إبراهيم بن مسران البنجري	جوهور	بغية المستفيد	إبراهيم مسران	غير منشور
٣٧	الشيخ زكريا بن جعفر المكي الفلفلاني	مكة	لا يوجد		
عدد الشخصيات التي قابلها الباحث			**عدد من له ثبت**	**عدد المؤلفين**	**عدد المنشور رسميا**
٣٧			٥	٢	لا يوجد

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

خلاصة عامة

إن الباحث لم يجد من ضمن من التقى بهم من يهتم بالأثبات الماليزية إلا اثنين من جملة سبع وثلاثين شخصية قابلها وبينهم مفاتي ومشاهير المشايخ الماليزيين، وهذا يعني أن دراسة الأثبات والأسانيد وتوثيقها تكاد تندرس في ماليزيا، وهذا يتطلب النهوض بمشاريع تساعد للحفاظ على هذه الأسانيد، ودونك جدول إحصائي لما بينه الباحث.

بل إن الباحث لم يكتف بالسؤال في ماليزيا فحسب بل رحل إلى مكة للبحث عمن بقي من مشايخ الملايو أو من التقى بهم، ولم يجد من الملايو ممن له أسانيد من علماء المسجد الحرام قديما إلا الشيخ زكريا الفلفلاني الذي كان طريح الفراش وليس له ثبت كما سيذكر الباحث تفصيل ما جرى في ما يأتي، وقد التقى الباحث في مكة بالشيخ زكريا أحمد الطالب السوري الذي يعتبر حاليا خليفة الشيخ محمد ياسين الفاداني بعد وفاة الشيح حامد الكاف، والشيخ زكريا هذا هو ممن درس على الشيخ ياسين ولقي طلابه من الملايو وله باع في الأسانيد، إلا أنه أخبرني بأنه لا يعرف أحدا من مشايخ الملايو ما زالوا أحياء في مكة بل كل الذين يعرفهم ماتوا، ولا يعلم عن أحد منه أنه جمع له ثبت، وقال وهو حزين: "حتى عندنا هنا نادر جدا من يهتم بالأسانيد على الوجه التام كما في الماضي"، وكان حزينا حين يخبرني أن أسانيد الشيخ ياسين يوجد منها بعد ما لم يطبع وأراني نسخة مخطوطة تحوي أسانيده، وهو يحاول أن يعمل على طباعتها[٣٨٦].

[٣٨٦] كان اللقاء به في بيته في مكة الملاصق للمسجد الذي يؤم فيه يوم الثلاثاء ٢٩-١٢-٢٠٢٢م.

كما التقى الباحث في مكة بالكياي عبد الرحيم بن جمال الدين جهري المكي الإندونيسي، وهو خريج الصولتية ومن الذين حضروا دروس الشيخ ياسين الفاداني والسيد علوي بن عباس المالكي، والشيخ حسن محمد المشاط، والسيد محمد أمين الكتبي والشيخ عبد القادر المنديلي والشيخ حسن اليماني والشيخ إسماعيل زين، وقد ذكر للباحث أنه لا يعرف أحدا من مشايخ ماليزيا ما زال حيا وهو يسكن الحجاز وتلقى على مشايخه هؤلاء، ولا يوجد حتى أثبات لعلماء ماليزيا الذين كانوا هناك[٣٨٧]، بل وحتى المشايخ الماليزيون الذين كانوا في أجياد لم يبق منهم أحد ولم تجمع لهم أثبات.

المبحث السابع: واقع كتب الأثبات والطبقات المتعلقة بعلماء ماليزيا

إن من أكثر من تكلم عن الأثبات الماليزية وحاول لفت الانتباه إليها في ماليزيا في الوقت الحالي الدكتورة فرحة زيدر بنت محمد رملي، وهي محاضرة في الكلية الجامعية الإسلامية في سلانجور (KUIS)، حيث كتبت عدة مقالات وأبحاث في هذا المجال، ونشرت العديد من المقالات إلا أنها لم تدخل في عمق هذا العمل بالتحليل والتتبع والممارسة الدقيقة بل في بعض مقالاتها حين تضع جدولا لتحليل الإسناد لا تذكر حتى تاريخ وفاة كل راو لتتحقق من المعاصرة، مع ما يعرف عن الأثبات أنه يكثر فيها السقط والخلل في هذه الأيام، وفعلت في مقال لها بعنوان "إجازة رواية أسانيد كتب التراث الحديثة؛ دراسة تحليلية لثبت اسمه المواهب الإلهية في الأسانيد العلية للشيخ محمد صالح بن الشيخ عثمان جلال الدين الملاوي المكي"، إلا أنها قالت فيه شيئا مهما وهو:

---

[٣٨٧] كان اللقاء به في بيته في مكة يوم الثلاثاء ٢٩-١٢-٢٠٢٢م.

"في حين أن الدراسات التي تنطوي على توثيق أسانيد العلوم للدراسات الإسلامية في ماليزيا ما زال يتم العمل عليها. ومن بين الدراسات ما قام به الباحث محمد حافظ سوراني عام ٢٠١٦. حققت هذه الدراسة سرد ثلاثة وعشرين من مسندي الملايو مع ذكر مؤلفاتهم، مع إظهار عزمه في المستقبل لتوثيق أسانيد علم الحديث الذي ما تزال دراسته ضعيفة في أرخبيل الملايو. حيث إن القليل من العلماء في الأرخبيل يهتمون بذلك. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تفصل فقط سير الشخصيات، وتسرد أسماء الأثبات، ولا تركز هذه الدراسة على تحليل محتوى الأثبات"[٣٨٨].

وقد قامت د. فرحة نفسها مع بعض الباحثين بتقديم ثلاثة أبحاث تتعلق بالموضوع حللت فيها بعض الأسانيد ولكن من غير تفصيل ولا ذكر للتحولات، فلا تجد البحث على طريقة المحديثن وإنما هو تحليل بسيط جدا على وجه سرد الإسناد[٣٨٩]. ومن أسانيد مشايخ ماليزيا التي كتبت الدكتورة عنها مقالا أسانيد الشيخ نور الدين مربو البنجاري في كتب الحديث، وأسانيد توان غورو الحاج عبد الله لوبوء تابه، إلا أني أرى أنه قد سبقها إلى هذا الأستاذ محمد زيدي بن عبد الله رحمه الله، حيث يعتبر هو أول جامع لثبت شيخه هذا.

تقول د. فرحة في نفس المقال لبيان مدى ندرة وقلة من يعمل في كتابة الأثبات واستخراجها والحفاظ عليها: "لا يزال البحث الحالي مقصورًا على شخصيات الأرخبيل التي هي محور البحث. بينما لا تزال هناك بيانات نادرة تتعلق بأشكال وأعمال أخرى في الأرخبيل وهي حصرية ولا يتمكن من العثور عليها إلا في مجال

[٣٨٨] د. فرحة زيدر بنت محمد رملي، مقال بعنوان "إجازة رواية أسانيد كتب التراث الحديثة؛ دراسة تحليلية لثبت اسمه المواهب الإلهية في الأسانيد العلية للشيخ محمد صالح بن الشيخ عثمان جلال الدين الملاوي المكي"، مجلة معالم القرءان والسنة، المجلد ١٥ رقم المقال ١، ٢٠١٩. ص ٢٩.
[٣٨٩] انظر المرجع السابق، ص ٣١.

البحث، بل في الواقع، يكاد لا يُلاحظ وجودها. لذلك لا تزال شبكة الأسانيد التي تضم علماء الأرخبيل بحاجة إلى استكشاف وإبراز بشكل مستمر"[٣٩٠].

فدراسة الأسانيد في ماليزيا والاهتمام بها على وجه الأثبات والطبقات مفقود في المدارس والجامعات والمساجد وحتى في مجالس المشايخ إلا ما ندر، حيث إن بعض المشايخ فقط ما زال يهتم بالثبت وهم في بعض القرى البعيدة في بيوتهم أو مع بعض الأفراد الذين يهتمون بهذا وليست لهم الشهرة الكافية التي تعينهم على نشر هذا الأمر، وهؤلاء هم قلة قليلة. وهنا يسرد الباحث من ممن لقيه من المشايخ الماليزيين يهتم بالأثبات على وجه قريب من طريقة المحدثين:

الأول: الأستاذ محمد زيدي بن عبد الله رحمه الله، هو أكثر من رأيته يهتم بالأثبات وتخريجها لمشايخه وسلمني أكثرها باليد، لكن عمله فيها كان على وجه سرد الأسانيد من غير تحقيقها و من دون ذكر تاريخ الوفاة لكل راو، ولم يتطرق لذكر سيرة أي من العلماء ولا حتى صحاب الثبت نفسه. ومن هذه الأثبات التي خرجها:

أولا: ثبت شيخه الشيخ عبد الله لبؤ تابه رحمه الله، في كتيب سماه: "سبل السعادة بأسانيد الشيخ المحقق عبد الله لبؤ تابه بن المرحوم الشيخ عبد الرحمن الكلنتاني" وهو كتيب طبعه هو على شكل مصورات ولم يطبع في دار نشر[٣٩١].

[٣٩٠] انظر المرجع السابق، ص ٣١.

[٣٩١] عند الباحث نسخة منه.

ثانيا: ثبت الشيخ وان عز الدين ابن وان إبراهيم القدحي في كتيب سماه: "المجالس السعيدية وهي مسلسلات وأسانيد الشيخ وان عز الدين بن الشيخ وان إبراهيم الفطاني القدحي"، وهو أيضا كتيب طبعه هو على شكل مصورات ولم يطبع في دار نشر[٣٩٢].

ثالثا: ثبت الشيخ الحاج هاشم بن أبي بكر رحمه الله، في كتيب غير مجلد سماه: "أسانيد الكتب المشهورة برواية المعمر الشيخ الحاج هاشم بن أبي بكر القدحي ثم الكلنتاني الشافعي"، وهو أيضا كتيب ورقي من دون غلاف، ولم يطبع في دار نشر[٣٩٣].

رابعا: ثبت الشيخ الحاج حمزة بن محمد الكلنتاني رحمه الله، سماه: "تحفة الأمة وهي مرويات الشيخ توان غورو الحاج حمزة بن محمد الكلنتاني"، وهو أيضا كتيب طبعه هو على شكل مصورات ولم يطبع في دار نشر[٣٩٤].

خامسا: ثبت الشيخ سليمان بن غه السيرامي الكلنتاني رحمه الله سماه: "عنوان الأسانيد من أسانيد الشيخ المعمر الحاج سليمان السيرامي"، وهو أيضا كتيب ورقي من دون غلاف، ولم يطبع في دار نشر[٣٩٥].

إن الجهد الذي بذله الأستاذ محمد زيدي هو نادر في ماليزيا، إلا أنه غير مكتمل من حيث التدقيق والتحقيق، والطباعة والنشر والتوزيع، والشرح عنه. فرحمه الله رحمه واسعة وجزاه خيرا.

---

[٣٩٢] عند الباحث نسخة منه.

[٣٩٣] عند الباحث نسخة منه.

[٣٩٤] عند الباحث نسخة منه.

[٣٩٥] عند الباحث نسخة منه.

الثاني: الأستاذ ابراهيم بن مسران البنجاري، وهو أستاذ يمكث في ولاية جوهور ويحب الأسانيد، حيث جمع ثبتا لنفسه سماه " بغية المستفيد ببعض ما لي من الأسانيد"[٣٩٦]، ويرى الباحث أن المصنف قد وضع الثبت على وجه يجمع فيه بين الأسانيد والسير وذكر الإجازات، فمن حيث الشكل هو شبيه بالأثبات المعروفة، إلا أن المصنف لم يحقق الأسانيد ولم يدقق فيها بل حتى إنه لم يذكر تاريخ الوفيات للتحقق من المعاصرة، وإنما اكتفى بالنقل والسرد، ومما يلاحظ أنه لم يسع في الحصول على الأسانيد العالية من المشايخ المعاصرين وإنما اكتفى بالأخذ عن بعض تلاميذ الشيخ ياسين الفاداني أو تلاميذ تلاميذه، وكذلك تلاميذ السيد علوي بن عباس المالكي، وكذلك تلاميذ تلاميذ الشيخ زكريا الكندهلوي، وعمدته الأولى في ثبته هذا لرواية الكتب بالإجازة شيخه الشيخ نور الدين البنجاري الذي ما زال حيا يرزق وهو في أكثر أوقاته في ماليزيا، حيث وضع اسمه في أول الأسانيد للكتب التي يروها، وعادة الطلبة أن لا يعجلوا في إخراج أثباتهم في حياة مشايخهم، حتى لا يلجأ طلبة العلم إلى الإسناد النازل مع وجود الإسناد الأعلى.

كما خرج الشيخ إبراهيم مسران أسانيد الشيخ حسين بن عبد القادر تلميذ تلاميذ زكريا الكندهلوي، في كتيب صغير سماه "قرة العين بأسانيد مولانا حسين"[٣٩٧]، خرج فيها أسانيد الشيخ المذكور في الكتب الحديثية السبعة فقط، إلا أنه أغفل ذكر ترجمة الشيخ الذي خرج أسانيده.

---

[٣٩٦] إبراهيم بن مسران البنجاري، **بغية المستفيد ببعض ما لي من الأسانيد** (جوهور، دار البنجري، ط٣، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م).

[٣٩٧] إبراهيم بن مسران البنجاري، **قرة العين بأسانيد مولانا حسين** (جوهور، مجلس البنجري، ط١، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م).